هذا كتاب الفوائد في الصلات والعوائد

للعلامة الشيخ شهاب الدين أحمد

ابن عبد اللطيف الشرجي

اليمني رحمه الله

تعالى

آمين

﴿ وعلى هامشه ﴾

كتاب شرح أسماء الله الحسنى وخواصها

(للإمام الشبراوي)

﴿ الطبعة الأولى ﴾

بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٩

هجرية
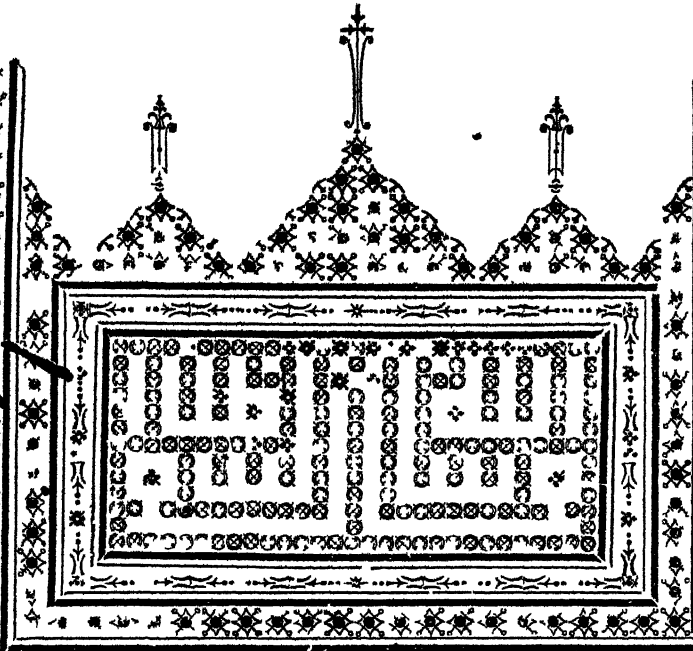
(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده على ما أسبغ من جميع عوائده حمدا يوافى ما أجزل من نعمه وفوائده ويكافئ ما تفضل به من زوائده وصلاته وسلامه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذى القرآن من أعظم شواهده ودين الاسلام من تأسيسه وقواعده صلاة تعم جميع آله وصحبه ووافده ﴿أما بعد﴾ فقد قال صلى الله عليه وسلم أحب عباد الله تعالى اليه أنفعهم لعباده وأجمع العلماء رحمهم الله تعالى أن نوافل العلم أفضل من نوافل العبادة لكون نفع العلم يتعدى الى الناس ونفع العبادة قاصر على العابد وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له فلما كان كذلك أردت أن أجمع شيأ من الفوائد مما يعود نفعه على المسلمين مما عثرت عليه من التعاليق التى بخطوط العلماء وأضيف الى ذلك ما يناسبه من التفاسير وكتب الحديث وغيرها وجمعته وفرغته لينتفع بذلك من لا يقدر على تتبعه من أماكنه لعل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنى بذلك فى الدارين ان شاء الله تعالى انه الجواد المنان الودود الحنان وهو المستعان وعليه التكلان فجمعت فى ذلك ما نقل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضى الله عنهم وعن جماعة من العلماء والاولياء رحمهم الله تعالى مما جرب وصح بحمد الله تعالى والمسؤل من الله سبحانه وتعالى أن ينفع بذلك من استعمله فى طاعة الله تعالى ونفع المسلمين وأن يحجب نفعه عمن استعمله فى ضرر أحد من الناس أجمعين وعلى الله معتمدى وبه أستعين وسميته كتاب الفوائد فى الصلات والعوائد

(الفائدة الأولى فى فضل البسملة)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أجذم قال العلماء أى مقطوع البركة وقال صلى الله عليه وسلم لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم وعنه صلى الله عليه وسلم من كتب

بسم

فوائد العز الاسنى فى شرح أسماء الله الحسنى للامام الشبراوى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى له الاسماء الحسنى المقدس بالجلال الاسنى والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين (وبعد) فيقول المرتجى من ربه غفر المساوى الفقير محمد الشبراوى الشافعى الشرقاوى قد سالنى بعض الاعزة على من الفضلاء المتحببين الى عن شرح للحافظ السيوطى على أسماء الله الحسنى فأجبته أن ليس عندى فطلب منى أن أبحث عنه فبحثت فلم أجده فخطر لى فيما هنالك أن أشرحها وان كنت لست أهلا لذلك فرأيت فى عالم الرؤيا أنى شرعت فيه ثم التمست من حاشية عمدة المحققين شيخنا العلامة الشيخ سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم بجودها تعظيما لله تعالى غفر له وعن على بن أبي طالب رضي الله عنه نظر الى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال جودها فان رجلا جودها فغفر له وروى أن قيصر ملك الروم كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان بي صداعا لا يسكن فأنفذ الى شيأ من الدواء فأنفذ اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على رأسه سكن ما به واذا رفعها عاد اليه الوجع فتعجب من ذلك وفتش القلنسوة فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا سوى فقال ما أكرم هذا الدين وأعزه شفاني الله بآية واحدة منه فأسلم وحسن اسلامه وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه حاصر قوما من الكفار في حصن لهم فقالوا انك تزعم أن دين الاسلام حق فأرنا آية لنسلم فقال لهم احملوا الى السم القاتل فأتوه بكاس منه فأخذه وقال بسم الله الرحمن الرحيم وشربه وقام سالما فقالوا هذا دين حق فأسلموا جميعا وعن بعض العلماء أن من رفع قرطاسا من الارض فيه اسم الله تعالى اجلالا له أن يداس اسمه كتب عند الله من الصديقين وعن الشيخ بشر الحافي نفع الله به أنه وجد رقعة في الارض فيها بسم الله الرحمن الرحيم فأخذها وكان معه درهمان لا يملك غيرهما فاشترى بهما غالية وطيب بها الرقعة فرأى في منامه الحق سبحانه وتعالى وهو يقول له يا بشر طيبت اسمي لاطيبن اسمك في الدنيا والآخرة وعن منصور بن عمار رحمه الله أنه وجد رقعة في الطريق مكتوبا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلم يجد لها موضعا يجعلها فيه فابتلعها فرأى في المنام قائلا يقول له قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة ويعظم وروى أن عيسى عليه السلام مر بقبر فرأى الملائكة يعذبون صاحبه فلما انصرف من حاجته رآهم ومعهم أطباق من نور فتعجب من ذلك فأوحى الله تعالى اليه ان هذا كان عاصيا وقد ترك ولدا صغيرا فسلمته أمه الى المكتب فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت أن أعذبه وولده يذكر اسمي ذكر ذلك القاضي مجد الدين الشيرازي في كتاب تفسير الفاتحة وعن الشيخ أبي الحسن الدينوري أنه أتاه انسان باناء ليكتب فيه محوا لامرأة نفساء احتبس ولدها فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فانفلق الاناء فأتاه بثان فكتب فيه فانفلق كذلك فأتاه بثالث فكان كذلك فقال لو أتيت بكل ما أمكن أن تأتي به لم يكن الا ما رأيت فاني اذا ذكرت الله تعالى ذكرته بهيبة وحضور قلب ويروى أن الفقيه محمدا المازني أصابته الحمى وانقطع بسببها عن القراءة فأتاه شيخه الفقيه الولي الكبير عمر بن سعيد صاحب ذي عقيب يزوره وكتب له عزيمة للحمى وقال لا تنظر فيها فلما علقها عليه انقطعت عنه الحمى لساعتها فنظرها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم لا غير قال فوقع في نفسي من ذلك شئ استقللتها فعادت الحمى فذهبت الى الفقيه عمر فأخبرته فقال لعلك فتحتها فقلت نعم فكتب لي أخرى وعلقها على بيده وقال لا تفتحها فذهبت عني الحمى لساعتها فبعد أيام فتحتها فلم أجد فيها غير بسم الله الرحمن الرحيم فداخلني من ذلك شئ فعاودتني الحمى فذهبت الى الفقيه فأخبرته وقلت له قد تبت الى الله فلا أعود فكتب لي غيرها وعلقها على فذهبت عني الحمى فلم أفتحها الا بعد سنة فما وجدت فيها الا ذلك فاحترمت اسم الله واعترفت بفضله فما رأيت الا خيرا ببركة اسم الله نفع الله به آمين وروى عن بعض الصالحين أنه قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر ألف مرة آخر كل ألف يصلي ركعتين ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل حاجته ثم يعود الى القراءة فاذا بلغ الالف فعل مثل ذلك الى انقضاء العدد المذكور من فعل ذلك قضيت حاجته كائنة ما كانت باذن الله ويحكى أن الشيخ أبا بكر السراج صاحب فريد السلام اجتمع ببعض الصالحين وحصلت له اشارة أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ستمائة وخمسا وعشرين مرة وذكر أن من حمل ذلك معه كساه الله هيبة عظيمة لا يقدر أحد أن يناله بسوء باذن الله قال وجربت ذلك وصح والحمد لله وفضل البسملة كثير وسيأتي لها زيادة ذكر في أثناء الكتاب ان شاء الله تعالى

(الفائدة الثانية في فضل سورة الفاتحة وما فيها من الفوائد والمنافع التي لا يمكن حصرها ولا ينكر فضلها)

العجيل الشهير بالجمل على الجلال السيوطي ما كتبه على تفسير قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية وأخذت منه نفائس وضعتها شرحا على ذلك وزدته فوائد يعرفون القادر المالك وسميته فوائد العز الاسنى في شرح أسماء الله الحسنى والله أسأل أن ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل قال تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا أي أي هذين الاسمين الله أو الرحمن فما زائدة والتنوين عوض عن المضاف اليه فالمعنى سموا المعبود بحق الله أو الرحمن فانهما من الاسماء الحسنى (فله الاسماء الحسنى) يعني واذا حسنت أسماؤه كلها فهذان الاسمان منها ومعنى كونها أحسن الاسماء انها مشتملة على معاني التقديس والتعظيم

ومن ذلك انها اذا قرئت على الفرس الجميع برئ من عيته

من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم مما ثبت في الصحيحين وما يدريك أنها رقية والحديث في ذلك معروف مشهور وقد صنف جماعة من العلماء في فضلها كتبا كثيرة وكنت قد جمعت من ذلك قديما جزأ في منافعها وسميته الطريق الواضحة الى أسرار الفاتحة وانما أشير اليها الآن على سبيل الايجاز فمن داوم على قراءتها رأى من ذلك العجب ونال ما يرجوه من كل أرب ومن خواصها أنها اذا كتبت حروفا مقطعة ومحيت بماء طاهر وشربه المريض برئ باذن الله من كل وجع وذلك أن يكتب الانسان على لوح طاهر بعد أن يضع عليه رملا طاهرا وتكون الكتابة بمسمار أو عود ويكتب أبجد هوز حطي وهي حروف مفردات الوفق الثلاثي يشد المسمار أو العود على أول حرف ويقرأ الفاتحة مرة ويسأل صاحب المرض وهو واضع اصبعه على موضع الالم هل شفيت ولا يزيل اصبعه فان شفي والا نقل المسمار الى الحرف الثاني وقرأ الفاتحة مرتين وسأله فان شفي والا نقل المسمار الى الحرف الثالث وقرأ ثلاث مرات ويسأل الاليم ولا يزال هكذا يسأله عند كل حرف وهو ينقل الى ما بعده ويزيد في كل مرة واحدا فما يبلغ آخرها الا وقد شفي ان شاء الله واذا لم يكن اشتأنف العمل وزاد فانه يبرأ مجرب ومن خواصها أنها اذا قرئت احدى وأربعين مرة بين سنة الصبح والفريضة على وجع العين برئ باذن الله معجلا وذلك نافع للعين وغيرها ان شاء الله وقد جربت ذلك مرارا وصح والحمد لله والشأن كله في حسن اليقين من الوجيع والعازم وكذلك من قرأها هذا العدد في أثر المسافر حفظه الله ورده سالما ومن قرأها مائة واحدى عشرة مرة وهو مقيد والعياذ بالله و يتفل على القيد بعد القراءة عشر مرات فان القيد ينفك باذن الله وقد جربه من كان مقيدا وعليه ترسيم فانفك القيد وخرج ونجا من غير تعب بلطف الله تعالى وبركة هذه السورة والحمد لله ومن خاف من الظما فقرأ الفاتحة عند أن يصبح وتفل في يديه ومسح بهما وجهه وبطنه كفاه الله ظمأ ذلك اليوم نقل ذلك عن الفقيه الصالح سالم بن محمد صاحب الكثيب الابيض نفع الله به ورأيت بخط بعض العلماء أن من واظب على تلاوة الفاتحة احدى وأربعين مرة عند السحر فتح الله عليه من غير تعب ولا مشقة باذن الله وسيأتي في أثناء هذا الكتاب زيادة مقرونة بغيرها في فوائد كثيرة ان شاء الله

الفائدة الثالثة في سورة يس التي ظهرت بركتها واشتهرت فضيلتها

وقد ورد في بعض الاحاديث يس لما قرئت له قال شيخنا الفقيه العلامة سليمان بن ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى وجدت بخط الامام أحمد بن موسى بن عجيل وبخط الامام منير بن جعفر التربي وبخط الامام ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له ويس لما قرئت له ومن فوائدها انها اذا قرئت احدى وأربعين مرة في حاجة قضيت كائنة ما كانت وسمعت ان من قرأها احدى وأربعين مرة عند قبر الفقيه ابن قاسم الحكمي قضيت حاجته ففعلت أنا ذلك في حاجة فيها صعوبة فيسرها الله تعالى والحمد لله رب العالمين وذكر السهيلي في شرح السيرة ان الحرث بن أبي أسامة روى في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ يس وهو خائف أمن أو سقيم شفي أو جائع شبع حتى ذكر خصالا كثيرة وروى الدارمي بسند صحيح الى عطاء انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حاجته وعن بعضهم ان من قرأها أول النهار لم يزل فرحا مسرورا الى الليل ومن قرأها أول الليل لم يزل فرحا مسرورا الى الصباح وقال بعض العلماء اعلم ان في سورة يس ذكر الرحمن في أربعة مواضع وذكر الجلالة في ثلاثة مواضع وكذلك في سورة تبارك الذي بيده الملك فمن قرأ يس وكلما أتى الى ذكر الرحمن عقد اصبعا من اليد اليمنى وكلما أتى الى ذكر الجلالة عقد اصبعا من اليد اليسرى واذا قرأ تبارك كلما جاء الى ذكر الرحمن فتح اصبعا من اليمنى وكلما جاء الى الجلالة فتح اصبعا من اليسرى قال مر

والتعبيد وعلى صفات الجلال والكمال والحسنى مؤنث الاحسن الذي هو أفعل تفضيل لا مؤنث أحسن المقابل لامرأة حسناء كما في القاموس يعني أحسن لا يستعمل بمعنى أصل الفعل وانما يستعمل بمعنى التفضيل والحسنى بالضم ضد السوأى وقد وصف الله ما لا يعقل بما توصف به الواحدة كقوله تعالى ولي فيها مآرب أخرى وهو فصيح ولو جاء على المطابقة للجمع لكان التركيب الحسن على وزن الآخر كقوله تعالى فعدة من أيام أخر لان جمع ما لا يعقل يخبر عنه ويوصف بوصف المؤنثات وان كان المفرد مذكرا والاسماء الحسنى تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا وانه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة وهي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى آخرها

فعل

فعل ذلك قضيت حوائجه واستجيبت دعوته فليتق الله ولا يدع الا بخير والاحرم بركة ذلك ويكون العقد والفتح من الخنصر على التوالى و وجدت بخط بعض العلماء قال من طلب قضاء حاجة يقرأ يس أربع مرات لا يفرق بينها بشئ ثم يقول أربع مرات بعد الفراغ من القراءة سبحان المنفس عن كل مديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون سبحان من اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون يا مفرج فرج يقرأها أربع مرات ثم يقول فرج عنى همى وغمى فرجا عاجلا غير آجل برحمتك يا أرحم الراحمين وقال الشيخ أبو العباس البونى رحمه الله اذا أردت قراءة سورة يس فكرر لفظ يس سبع مرات ثم اقرأ الى قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقل اللهم يا من نوره فى سره وسره فى خلقه احفظنى من أعين الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما حفظت الروح فى الجسد انك على كل شئ قدير ثم اقرأ الى قوله تعالى وجعلنى من المكرمين وقل اللهم أكرمنى بقضاء حوائجى ثم اقرأ الى قوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم وكررها أربع عشرة مرة ثم قل اللهم انى أسألك من فضلك الواسع السابغ ما تغنينى به عن جميع خلقك ثلاث مرات ثم اقرأ الى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم وكررها ست عشرة مرة ثم قل اللهم سلمنا من آفات الدنيا وفتنها ثم اقرأ حتى تبلغ قوله تعالى أوليس الذى خلق السموات والارض بقادر الى قوله بلى ثم قل بلى قادر على أن يفعل لى كذا وكذا ويصرف عنى كذا وكذا ثلاث مرات كل مرة ترجع الى قوله أوليس الذى الى قوله بلى ثم ترجع الى الرابعة وتستمر الى آخر السورة يحصل المطلوب ان شاء الله

(الفائدة الرابعة فى فضل آية الكرسى)

ثبت فى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بن كعب رضى الله عنه أخبرنى بأعظم آية فى كتاب الله تعالى فقال آية الكرسى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم يا أبا المنذر وكذلك الحديث الصحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه لما جعله النبى صلى الله عليه وسلم على طعام الصدقة وجاء الشيطان يحثو منه فلما أسره فى الليلة الثالثة قال له ألا أعلمك آية فى كتاب الله تعالى اذا قرأتها فى ليلة لا يقربك شيطان قال نعم فقال له آية الكرسى فلما أخبر أبو هريرة النبى صلى الله عليه وسلم بذلك قال أما انه صدقك وهو كذوب والحديث مشهور وفيه طول وهذا المقصود منه وفى سنن النسائى رحمه الله تعالى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ آية الكرسى عند كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا أن يموت وأورد الحكيم الترمذى بسنده حديثا عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لقى جبريل موسى عليهما السلام فقال له ان ربك يقول من قال دبر كل صلاة مكتوبة اللهم انى أقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وخطرة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الارض وكل شئ هو فى علمك كائن أو قد كان أقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحى القيوم الى قوله العلى العظيم فان الليل والنهار أربع وعشرون ساعة يصعد الى منه فى كل ساعة سبعون ألف ألف حسنة حتى ينفخ فى الصور وقد صنف الامام البونى فى فضائلها ومنافعها مصنفا مفيدا ذكر فيه أن من قرأها سبع عشرة مرة بعد صلاة العصر من يوم الجمعة فى موضع خال وجد من قلبه حالة لم يعهدها فاذا دعا فى تلك الحالة استجيب له قال ومن قرأها ثلثمائة وثلاث عشرة مرة حصل له من الخير ما لا يقاس عليه قال وما اجتمع قوم وقرؤا هذا العدد فى حرب الا غلبوا (قلت) اعلم ان لهذا العدد سرا عظيما وهو عدد المرسلين من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وعدد أصحاب طالوت الذين قال الله تعالى فيهم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة الآية وعدد أهل بدر رضى الله عنهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين غلبوا أضعافهم من الكفار يومئذ فمن قرأ هذه الآية أو غيرها من الآيات والاسماء كالفاتحة هذا العدد لم يحط أحد بما يحصل له من الخيرات والفوائد باذن الله وسيأتى زيادة تذكر لها فى اثناء الكتاب ان شاء الله

ومعنى من أحصاها قال شيخ الاسلام محيي الدين النووى أى من حفظها هكذا فسره البخارى والاكثرون ويؤيده ان فى رواية فى الصحيح من حفظها دخل الجنة وقيل معناه من عرف معانيها وآمن بها وقيل معناه من أحصاها بحسن الرعاية لها والتخلق بما يمكنه من العمل بمعانيها وأولها فى الذكر (الله) وهو أعظم الاسماء المذكورة دال على الذات الجامعة للصفات الالهية كلها بخلاف سائر الاسماء فان كلا منها لا يدل الا على بعض المعانى من علم أو فعل أو قدرة أو غيرها ولانه أخص الاسماء اذ لا يطلق على غيره لا حقيقة ولا مجازا بخلاف سائر الاسماء فانه قد يسمى به غيره مجازا كالقادر والعليم والرحيم والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والّ لازمة

الفائدة الخامسة في سورة الملك وسور معها

من ذلك ما أورده الامام الترمذي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وذكر أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فاذا انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال صلى الله عليه وسلم هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سورة الملك مكتوب في التوراة من قرأها كل ليلة فقد أكثر وأطاب وهي المانعة من عذاب القبر اذا أتى الملك من قبل رأسه قال له رأسه اليك عني فقد كان يقرأ بي سورة الملك واذا أتى من قبل رجليه قالتا قبلك عني فقد كان يقوم بي بسورة الملك وذكر الامام اليافعي رحمه الله في بعض مصنفاته عن بعض الاولياء من أهل مدينة زبيد انه قال خرجت مع جنازة قرب المغرب فلما دوريت ورجع الناس ودخل الليل رأيت شخصا على صورة كلب دخل القبر ثم خرج منه تعبا يلهث أعور العين اليمنى فقلت له ما قصتك فقال أردت قصد الميت بسوء فمنعتني منه سورة يس واخرجت عيني وقيل لي لو كان يقرأ سورة تبارك لخرجت عينك الأخرى وروى الترمذي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الملك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان لهاتين السورتين فضلا على غيرهما بستين درجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان من قرأهما في ركعتين في ليلة كان كمن وافق ليلة القدر وكان طاوس رحمه الله لا يدعهما في حضر ولا سفر وروى ان من قرأهما في ركعتين ثم قال ياحي يافرد ياوتر ياقديم يا أحد ياصمد صل على محمد وعلى آل محمد ثم يسأل الله حاجته يستجاب له وذكر الامام القرطبي في كتاب التذكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ سورة الملك كل ليلة جاءت تجادل عن صاحبها في القبر وأن من قرأها كل ليلة لم يضره الفتانان وذكر أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لرجل ألا أتحفك بحديث تفرح به قال بلى يرحمك الله قال اقرأ تبارك الملك احفظها وعلمها ولدك وجميع صبيانك وأهل بيتك وجيرانك فانها المنجية والمجادلة تجادل عن صاحبها يوم القيامة عند ربها وتطلب له أن ينجيه من عذاب القبر والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوددت أنها في قلب كل انسان من أمتي وعن بعض العلماء ان من قرأ سورة الملك عند رؤية الهلال نال في ذلك الشهر كل خير وكفي به كل شر ومن فوائد سورة الحشر أن من داوم على قراءتها أمن من الاعداء وكفي كيد الكائدين ومكر الماكرين وجور الظالمين وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقرؤها كل يوم فسئل عن ذلك فقال تذكرني الآخرة وآمن بقراءتها في الدنيا والآخرة وقال بعض العلماء دخل في اذن شخص قراد فأتعبه غاية التعب فأخذ شيأ من ماء زمزم وقرأ عليه عشر آيات من أول آل عمران وآخر سورة الحشر وشرب به فلما استقر في بطنه خرج القراد من اذنه بلطف الله وسيأتي لآخر سورة الحشر زيادة ذكر ان شاء الله تعالى وانها اسم الله الاعظم ومن قرأ سورة الكافرون عند طلوع الشمس كفي شر ما طلعت عليه الشمس ذلك اليوم وجدت ذلك بخط بعض العلماء وقال ذلك مجرب لا شك فيه

الفائدة السادسة في سورة الواقعة وسور معها

اعلم ان لهذه السورة سرا عظيما وخاصية عجيبة في جلب الغنى ونفي الفقر من ذلك أن عثمان بن عفان رضي الله عنه عرض على عبد الله بن مسعود شيأ من المال فكره أن يأخذه فقال له أنفقه على بناتك فقال له ابن مسعود أتخشى عليهن الفقر وقد أمرتهن بقراءة الواقعة وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا وذكر الامام ابن عبد البر في كتاب التمهيد حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ الواقعة كل يوم لم تصبه فاقة أبدا قال بعض العلماء من قرأها احدى

واربعين

لا للتعريف ولا غيره وهو ليس بمشتق كما نقل عن الشافعي والخليل وسيبويه (الذي لا اله الا هو) نعت للاسم الجليل ولفظ هو ضمير عند الجمهور وذهب بعضهم الى انه اسم ظاهر وعلى كل فليس من التسعة والتسعين بل هو زائد عليها (وخاصيته) زيادة اليقين وتيسير المقاصد المحمودة في الذات والصفات والافعال فقد ذكروا أن من داوم عليه كل يوم ألف مرة بصيغة ياالله ياهو الذي لا اله الا هو رزقه الله تعالى كمال اليقين ومن تلاه يوم الجمعة قبل الصلاة على طهارة ونظافة ثوب خاليا مائتي مرة تيسر له مطلوبه وان كان ما كان واذا تلاه على مريض قد أعجز الاطباء علاجه برئ ما لم يحضر أجله (واعلم) أن لكل اسم صفة تناسبه بها يقع أثره في النفس فاسماء القهر يناسبها التحزين

وأربعين مرة في مجلس واحد قضيت حاجته خصوصا فيما يتعلق بطلب الرزق قال ومن أدمن قراءتها بعد العصر رأى من ذلك ما يسره ان شاء الله * وكذلك انا أنزلناه في ليلة القدر مشهورة في طلب الغنى من ذلك انه شكا بعض الناس الى الفقيه الامام الولي الكبير أحمد بن موسى بن عجيل الفقر فأمره بالاكثار من قراءة سورة القدر وهذا الدعاء المبارك اللهم يامن يكتفي من خلقه جميعا ولا يكتفي منه أحد من خلقه ياأحد يامن لا آخر له انقطع الرجاء الامنك وخابت الآمال الافيك وانسدت الطرق الا اليك ياغياث المستغيثين أغثني سبع مرات ورأيت بخط بعض العلماء أنه من كانت له الى الله سبحانه وتعالى حاجة فليقرأ انا أنزلناه في ليلة القدر احدى وأربعين مرة ثم يدعو بهذا الدعاء المتقدم احدى وأربعين مرة ويسأل حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى قال وذلك مجرب (ورأيت) بخط بعض العلماء أيضا ان من واظب على قراءة الفاتحة مرة وألم نشرح ثلاث مرات وانا أنزلناه احدى عشرة مرة فتح الله تعالى عليه من غير تعب باذن الله تعالى وكذلك من واظب على قراءة سورة طه عند طلوع الفجر كل يوم أقل مايرى من بركاتها أنه يدخل عليه في كل يوم رزق جديد لم يكن له اليه تشوّف وتقضى جميع حوائجه في ذلك اليوم وتلين له القلوب وينصر على الاعداء ولها من الفضل مالا ينحصر ويروى عن ابن شهاب الزهري رحمه الله تعالى انه قال تعاهدوا قل ياأيها الكافرون واذا جاء نصر الله فانهما ينفيان الفقر

الفائدة السابعة في سورة الاخلاص

جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها تعدل ثلث القرآن وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يكثر قراءتها في كل ركعة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اني أحبها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حبك اياها أدخلك الجنة وروى أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال أتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك في سبعين ألفا من الملائكة فقال له اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع جبريل عليه السلام جناحه على الجبال فتواضعت حتى نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصلى على معاوية هو والملائكة ثم قال صلى الله عليه وسلم ياجبريل بم بلغ معاوية هذا قال بقراءة قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا رواه ابن السني والبيهقي في كتاب دلائل النبوة وقد كان صلى الله عليه وسلم يقرؤها كثيرا مع المعوذتين وينفث على يديه ويمسح بهما على جسده عند النوم واذا كان وجعا يأمر بذلك قال بعض العلماء من واظب على قراءتها نال كل خير وكفي كل شر في الدنيا والآخرة ان شاء الله تعالى قال ومن قرأها وهو جائع شبع أو ظمآن روي وان اسمه الصمد يصلح لأرباب الرياضات من اتخذه ذكرا أغناه الله تعالى عن الاكل والشرب قال وصورة ذلك أن يقول يا صمد يا صمد لا يفتر عن ذلك (ووجدت بخط بعض العلماء) قال حكى لي من أثق به أن من قال ياصمد مائة وأربعا وثلاثين مرة أمن من سلطان الجوع وحكى لي انه جربه وصح ورأيت بخط بعضهم اذا كان الانسان في الخلوة فليكرر اسمه الصمد مااستطاع فانه لايرى تعبا من جوع ولا عطش ولا غيرهما وعن بعضهم أن من كتب سورة الاخلاص في رق أرنب وحمله لايقربه شيء مما يضره من الجن والانس والهوام وغير ذلك باذن الله تعالى وشكا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال اذا دخلت منزلك فاقرأ سورة الاخلاص ففعل الرجل ذلك فوسع الله تعالى عليه * وذكر في كتاب التذكرة للقرطبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الاخلاص في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وأمن من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة بأجنحتها حتى يجيزوه على الصراط الى الجنة وقد رأيت كتابا فيه نحو أربعين حديثا في فضل سورة الاخلاص نفع الله بها وسيأتي لها زيادة ذكر ان شاء الله تعالى

الفائدة الثامنة فيما يقال عند النوم

واسماء الجمال يناسبها التطريب واسماء الكمال يناسبها الاعتدال بين الامرين فاعتبر في ذكر كل اسم صفة تناسبه فان أقرب الاذكار تأثيرا ما أعانت عليه الطباع (الرحمن الرحيم) قال بعضهم الرحمن بالستر في الدنيا والرحيم بالغفر في العقبى وقال عبد الله بن المبارك الرحمن الذي اذا سئل أعطى والرحيم الذي اذا لم يسئل غضب وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه وقيل الرحمن بالانقاذ من النيران والرحيم بادخال الجنان وقيل الرحمن بازالة الكروب والعيوب والرحيم بانارة القلوب بالغيوب وقيل غير ذلك وحظ العبد من هذه الاسماء الثلاثة أن يلاحظ من الله تعالى قدرته ومن الرحمن نعمته ومن الرحيم عصمته

من ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر علي بن أبي طالب وامرأته فاطمة رضي الله عنهما أن يقولا عند أخذ المضاجع سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله أكبر ثلاثا وثلاثين وقال انهما ذلك خير لكما من خادم قال علي رضي الله عنه ماتركتها ولا ليلة صفين فمن واظب على ذلك زال عنه ما يجده من التعب والاعياء في الجسم وتهون عليه الاعمال الشاقة الجسمية وذلك مجرب وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ عند النوم سورة الاخلاص والمعوذتين ويتفل في يديه ويمسح بهما وجهه وما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاثا وذلك نافع من جميع الاوجاع باذن الله تعالى وفي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال من قرأ حين يأوي الى فراشه انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله الآية مسح الله عنه الاذى وحبس عنه الشيطان وعن بعضهم قال كنت كثير الاحتلام فشكوت لبعض الصالحين فقال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ والسماء والطارق الى قوله ناصر فانه يذهب عنك قال ففعلت ذلك فانقطع عني والحمد لله وعن بعض الصالحين أن من قرأ عند نومه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى آخر سورة الكهف وقوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار الآية وسأل الله تعالى أن يوقظه في أي ساعة أراد أيقظه قال وقد جرب ذلك جماعة وصح ووجدت بخط بعضهم أن من قرأ آخر سورة بني اسرائيل عند نومه أمن ليلته من السرق والحرق وكان في حفظ الله هو وولده وماله وقال بعضهم من قال عند النوم نؤمن بالله نثق بالله نرد أمورنا الى الله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لم ير في منامه الا خيرا بلطف الله تعالى وذكر القاضي مجد الدين الشيرازي في كتاب الصلات والبشر أن رجلا شكا الى بعض العلماء قلة النوم فقال له اذا أردت أن تنام فاقرأ قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية وروى الحافظ أبو موسى بسنده الى عكرمة مولى ابن عباس أنه قال بينما رجل مسافر اذ مر برجل نائم ورأى عنده شيطانين فسمع المسافر أحدهما يقول للآخر اذهب الى هذا النائم فأفسد قلبه قال فدنا منه ثم رجع وقال لقد نام على آية من نام عليها ما لنا عليه سبيل ثم ذهبا عنه فايقظ المسافر النائم وأخبره بما رأى وسأله على أي آية تنام فقال على هذه الآية قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات الآية ووجدت بخط بعض العلماء اذا أراد الانسان أن ينام فليقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين والهكم اله واحد الآية وآمن الرسول الى آخر السورة وآخر سورة الكهف وليقل اللهم أنمني نومة العافية برضاك وأيقظني بالعافية وأرني في منامي ما يسرني ويفرحني ولا ترني ما يسوءني ويخذلني انك على كل شيء قدير قال من فعل ذلك رأى ما يسره باذن الله تعالى وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أراد أن يراني في المنام فلينم على طهارة مستقبل القبلة واضعا رأسه على يده اليمنى قائلا اللهم اني أسألك بجلال وجهك الكريم أن تريني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في منامي هذا رؤية تقر بها عيني وتفرج بها كربتي وتشرح بها صدري وتؤلف بها شملي وتجمع بيني وبين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الدرجات العلى ولا تفرق بيني وبينه برحمتك يا أرحم الراحمين وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال من أراد أن يريه الله تعالى في منامه ما يريد فليصل ست ركعات قبل أن ينام يقرأ في الاولى الفاتحة مرة والشمس وضحاها سبع مرات وفي الثانية الفاتحة والليل اذا يغشى سبعا وفي الثالثة الفاتحة والضحى سبعا وفي الرابعة الفاتحة وألم نشرح سبعا وفي الخامسة الفاتحة والتين والزيتون سبعا وفي السادسة الفاتحة وانا أنزلناه سبعا فاذا فرغ أثنى على الله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب ابراهيم ورب موسى ورب اسحق ويعقوب ورب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم أرني في منامي الليلة ما أنت أعلم به مني فان رأى في ليلته أو الثانية أو الثالثة والا فما يبلغ السابعة الا وقد أتاه من يقول له الامر كذا وكذا ان شاء الله تعالى ومما ينفع للفزع والارق في كتاب

ومغفرته وقيل غير ذلك فان قلت هو تعالى موصوف بانه رحمن ورحيم وأرحم الراحمين ومن شأن من هو متصف بذلك أن لا يرى مبتلى أو معذبا أو مريضا وهو يقدر على ازالة ما به الا ويبادر اليها وهو تعالى لم يفعل ذلك لان المشاهد أن الدنيا طافحة بالامراض ونحوها على عباده ولم يزالوا مبتلين بالرزايا والمحن مع انه قادر على ازالة كل بلية قلت أجيب بان عدم ازالته تعالى ذلك عمن ذكر ليس لعدم شفقته ورحمته عليهم بل فعله ذلك بهم هو عين الشفقة والرحمة عليهم كما أن الطفل الصغير قد ترق له أمه فتمنعه عن الحجامة مثلا مع كونه محتاجا اليها والاب العاقل يحمله عليها قهرا والجاهل يظن أن الرحيم هي الأم دون الأب والعاقل يعلم أن حمل الأب اياه على الحجامة

الترمذي

الترمذى أن خالد بن الوليد رضى الله عنه شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الارق فقال اذا أويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الارضين السبع وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لى جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط على أحد منهم أو أن يبغى على عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا أنت وفى سنن أبي داود والترمذى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم أن يقولوا من الفزع أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون وكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يعلمهن من عقل من أولاده ومن لم يعقل كتبها وعلقها عليه وروى الطبرانى أن رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال له قل سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والارض بالعزة والجبروت فقالها الرجل فاذهب الله عنه الوحشة وفى صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا رأى أحدكم فى منامه ما يكره فليتفل عن يساره وليتعوذ من الشيطان ومن شر تلك الرؤيا ولا يحدث بها أحدا فانها لا تضره وليتحول الى جنبه الآخر واذا أردت أن ترى النبي صلى الله عليه وسلم أو أحدا من الاموات فيخبرونك بالمخرج مما أنت فيه فتوضأ والبس ثيابا طاهرة ونم مستقبل القبلة على يمينك واقرأ والشمس وضحاها سبع مرات ثم قل اللهم أرنى فى منامى كذا وكذا واجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا وارزقنى فى منامى ما أستدل به على اجابة دعوتى فانك ترى فى تلك الليلة أو الثانية أو الثالثة الى السابعة ما طلبت فان لم تر شيأ فذلك لشئ فى أمرك وهذه من الاسرار المخزونة المنقولة عن الثقات وكذلك سورة الكوثر من قرأها ألف مرة ونام عقب ذلك على طهارة رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه وذلك مجرب

﴿الفائدة التاسعة فى الاذان﴾

روى مسلم فى صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلت له شفاعتى * وفى جامع الترمذى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قالوا ماذا نقول يا رسول قال سلوا الله العافية فى الدنيا والآخرة وفى سنن أبي داود قال صلى الله عليه وسلم شيئان ما يرد الدعاء فيهما الدعاء عند النداء والدعاء عند البأس حين يلتحم بعضهم ببعض * وفى الحديث الصحيح أن الاذان يطرد الشيطان وأنه اذا سمع الاذان ولى وعن بعضهم وهو زيد بن أسلم رضى الله عنه أنه كان واليا على بعض المعادن فذكروا له كثرة الجن فامرهم أن يكثروا من الاذان فى كل وقت ففعلوا فلم يروا بعد ذلك شيأ وعن على رضى الله عنه أنه قال رآنى النبي صلى الله عليه وسلم يوما حزينا فقال لى مر بعض أهلك بالاذان فى أذنك فانه دواء الهم قال ففعلت ذلك فزال عنى ما أجد من الهم وقد كان صلى الله عليه وسلم يأمر أن يؤذن فى أذن المولود اليمنى ويقام فى اليسرى وقال من فعل ذلك لم يضره الشيطان وفى جامع الترمذى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يقول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله وأنا أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنوبه * وعن بعض الصالحين يروى عن الخضر عليه السلام أن من قبل ابهاميه ومسح بهما على عينيه عند قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله وقال مرحبا بحبيبي وقرة عينى محمد صلى الله عليه وسلم لم يصبه وجع العين ورأيت بخط بعض العلماء أنه اذا أذن فى أذن المصروع اليمنى وأقيم فى اليسرى أفاق * وعن بعض العلماء الصالحين أن الانسان اذا ضل الطريق وأذن هداه الله الى الطريق

﴿الفائدة العاشرة فيما يقال فى الصلاة وبعدها﴾

ثبت فى صحيح مسلم رحمه الله تعالى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو

مثلا من كمال رحمته وعطفه وتمام شفقته عليه وان الألم عدوة له فى صورة صديق وان الألم القليل اذا كان سببا للذة الكثيرة لم يكن شرا بل هو خير والرحيم يريد الخير للمرحوم لا محالة وليس فى الوجود شر الا وفى ضمنه خير لو رفع ذلك الشر لبطل الخير الذى هو فى ضمنه ولحصل ببطلانه شر أعظم من الشر الذى فى ضمنه فاليد المتأكلة مثلا قطعها شر فى الظاهر وفى ضمنها الخير الجزيل وهو سلامة البدن ولو تركت قطع اليد لحصل بسببه هلاك البدن ولكان الشر أعظم وخاصية الرحمن على وفق معناه صرف المكروه عن ذاكره وحامله ويذكر مائة مرة بعد كل صلاة يخرج الغفلة والنسيان من القلب وفى الاربعين الادريسية يا رحمن كل شئ وراحمه يكتب

ساجد فاكثروا فيه من الدعاء وأى فائدة أعظم من القرب من الله تبارك وتعالى ويؤيده قوله تعالى واسجدوا اقترب وفى صحيح البخارى أن النبى صلى الله عليه وسلم رفع رأسه يوما من الركوع فقال رجل من ورائه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف من الصلاة قال من المتكلم قال الرجل أنا يا رسول الله فقال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول وفى صحيح مسلم رحمه الله تعالى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مؤمن الا دخل الجنة هما يسير والعمل بهما كبير يستغفر الله عشرا ويهلل عشرا ويسبح الله دبر كل صلاة عشرا ويحمد الله عشرا ويكبر الله عشرا فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة فى الميزان وعن الحسن البصرى رحمه الله تعالى أنه قال كان جماعة ممن يقتدى بهم فى الدين يتخذون قراءة لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم خلف كل صلاة مكتوبة وقالوا بها نحفظ وبها نرزق وقال ما أظن ذلك الا من قوله عليه توكلت وقد جاء ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن ذلك قراءة الفاتحة وآية الكرسى وشهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب بعد الصلوات المفروضة وذكر الامام الواحدى فى تفسيره الوسيط حديثا مسندا الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال هن مشفعات ليس بينهن وبين الله حجاب ومن واظب على قراءتهن بعد كل فريضة كانت الجنة مأواه على ما كان منه وقضيت له كل يوم سبعون حاجة أدناها المغفرة ويقول بعد قوله شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وأنا أشهد بما شهد الله به وأشهد الله على ذلك وأستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة ثم يقول ان الدين عند الله الاسلام ثم يقرأ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب ثم أسند حديثا آخر مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله عز وجل ان لعبدى هذا عندى عهدا وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدى الجنة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قال بعد كل صلاة مفروضة سبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته أطال الله عمره وأغناه عن خلقه أجمعين

الفائدة الحادية عشرة فيما يقال فى الصباح والمساء

من ذلك قراءة السبع المنجيات وهن سورة الحديد وسورة يس وحم الدخان والسجدة وسورة الحشر وسورة الملك ورأى بعض العلماء فى منامه قائلا يقول أضف اليهن سورة الرحمن وقوم يعدونها منهن عوضا عن الم السجدة ومن داوم على قراءتهن صباحا ومساء أمن من الآفات ونجا وناهيك بتسميتهن المنجيات ومن ذلك قراءة آخر سورة البقرة جاء فى الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الآيتين اللتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه عن قراءة غيرهما وكان على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول ما أرى أحدا يعقل ينام قبل أن يقرأ الآيتين اللتين من آخر سورة البقرة وعن وهيب بن الورد رحمه الله تعالى أنه قال خرجت الى الجبانة بعد هدو الليل قال فسمعت أصواتا شديدة وحركة شديدة وجئ بسرير فوضع وجاء شخص فجلس عليه واجتمع عليه جنوده فقال لهم من لى بعروة بن الزبير فلم يجبه أحد حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال واحد منهم أنا فتوجه نحو المدينة ثم رجع سريعا فقال لا سبيل لنا الى عروة

فقال

بزعفران ومسك ويدفن فى بيت من أخلاقه شرسة ضيقة فان طباعه تتبدل ويظهر فيها الحياء والرحمة والعطف والمسكنة وخاصية الرحيم رقة القلب والرحمة للخلق من داوم عليه كل يوم مائة مرة كان له ذلك ومن خاف وقوعه فى مكروه ذكره مع الذى قبله أوحمله وفى الاربعين الادريسية يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه اذا كتب وحل بماء وصب فى أصل شجرة ظهر فى ثمرها البركة ومن شرب من ذلك اشتاق لكاتبه وكذا اذا كتب اسم الطالب والمطلوب وأمه فانه يهيم ويدركه من الشوق ما لا يمكنه الثبات عنه ان كان على وجه جائز والا فالعكس (الملك) هو بكسر اللام المستغنى فى ذاته وصفاته عن كل موجود ويحتاج اليه من ملك نفوس

فقال ويلك ولم ذلك قال وجدته يقول كلمات اذا أصبح واذا أمسى فلا تخلص اليه معهن قال الرجل فلما أصبحت خرجت حتى أتيت المدينة ودخلت على عروة فاذا هو شيخ كبير فأخبرته بما رأيت وسمعت وسألته عن الذى يقول فى المساء والصباح فقال أقول آمنت بالله وحده وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها والله سميع عليم ثلاث مرات (وهذه حفيظة) صحيحة مجربة تقال عند دخول الليل وهى قوله تعالى ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون يا معشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ولأمور الدنيا والآخرة يقال عند دخول الصباح وعند دخول المساء حسبى الله لدنياى حسبى الله لآخرتى حسبى الله لما أهمنى حسبى الله القوى لمن بغى على حسبى الله الشديد لمن كادنى بسوء حسبى الله الرحيم عند الموت حسبى الله الرؤف عند المسئلة فى القبر حسبى الله الكريم عند الحساب حسبى الله اللطيف عند الميزان حسبى الله القدير عند الصراط حسبى الله الذى لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم . وجاء رجل الى أبى الدرداء رضى الله عنه فقال له ان بيتك قد حرق فقال ما كان الله ليفعل ذلك فقال جاءت النار الى قرب منزلك فطفئت فلم ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الكلمات حين يمسى لم تصبه مصيبة الى الصباح ومن قالها حين يصبح لم تصبه مصيبة الى المساء وهى هذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله اللهم أنت ربى لا اله الا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شئ قدير وان الله قد أحاط بكل شئ علما وأحصى كل شئ عددا اللهم انى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل ذى شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم وأنت على كل شئ حفيظ ان ولىى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وروى ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخضر والياس يجتمعان فى كل عام فى الموسم ويفترقان عن هذه الكلمات وهى بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال ابن عباس من قالهن ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسى آمنه الله من الغرق والحرق والشيطان والسلطان والحية والعقرب

﴿الفائدة الثانية عشرة فيما يوجب النصر فى الحرب وغيره﴾

روى عن الفقيه الكبير الولى المكين أحمد بن موسى بن عجيل رحمه الله تعالى انه قال أربع آيات من كتاب الله تعالى ماقرئت فى وجه عدو الا غلب وقهر ولا فى وجه من يخاف شره الا كفاك الله شره فى كل آية منها عشر قافات الاولى فى البقرة وهى قوله تعالى ألم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا قالوا وما لنا أن لا نقاتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين والثانية فى آل عمران وهى قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء الى آخر الآية والثالثة فى سورة النساء وهى قول الله عز وجل ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم الى آخر الآية الرابعة فى سورة المائدة وهى قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق اذ قربا قربانا الى آخر الآية وقال بعضهم اذا كتبت وعلقت فى رمح أو غيره من السلاح وجعلت فى مقابلة العدو حال الحرب انهزموا وخذلوا وقد جرب ذلك وصح والحمد لله وكذلك سورة هود اذا كتبت من غير أن يطمس منها حرف واحد وحملها أحد لا يعمل فيه

العابدين فأقلقها وملك قلوب العارفين فأحرقها وقيل من اذا شاء ملك واذا شاء أهلك وقيل غير ذلك وحظ العبد منه من قبيل من لاحظ الملك فنى عن المملكة فالاعراض لا تشغله والشواهد لا تقطعه والعوائد لا تحجبه وخاصيته صفاء القلب وحصول الغنى والامن ونحو ذلك ومن واظب عليه عند الزوال كل يوم مائة وعشرين مرة أغناه الله تعالى من فضله اما باسباب أو بأبواب أو بما يفتح له من قلبه (القدوس) على وزن فعول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير من القدس بضم الدال واسكانها الطهارة والنزاهة والطهارة فى حقه تعالى النزاهة عن سمت النقص وموجبات الحدوث وسميت الارض المقدسة مقدسة لطهارتها عن أدران

السلاح أبدا ولا يضره و يحصل له الهيبة و يكون له النصر والظفر وكذلك من أخذ قبضة من التراب وقرأ
عليها اسيهزم الجمع ويولون الدبر ويقول ا ح هـ ز ط وهي مفردات الوفق الثلاثي ورمى التراب في وجه العدو
فانهم ينهزمون وذلك من المجربات وكذلك يقال في وجه العدو في الحرب حم لا ينصرون وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها في بعض غزواته و يأمر بها أصحابه رضي الله عنهم ومن ذلك آيات الحفظ
يروى عن بعض الصالحين من أهل العلم أنه خرج الى البرية فوجد شاة وعندها ذئب يلاعبها ولا يضرها فلما
قرب منها هرب الذئب قال وتأملت الشاة فاذا في عنقها كتاب مربوط ففتحته فاذا فيه هذه الآيات وهي قوله
تعالى ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وحفظا من كل شيطان مارد
وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ان كل نفس لما عليها حافظ ان بطش ربك
لشديد انه هو يبدئ ويعيد الى آخر السورة وينبغي أن يضاف اليها بقية آيات الحفظ وهي قوله تعالى وهو
القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ان ربي على كل شئ حفيظ له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكنا لهم حافظين وربك على كل شئ حفيظ الله حفيظ
عليهم وما أنت عليهم بوكيل وعندنا كتاب حفيظ لكل أواب حفيظ وان عليكم لحافظين من كتبها
وعلقها عليه لم يضره شئ باذن الله تعالى ومن قرأ سورة الكوثر ثلاثمائة مرة في موضع خال بنية النصر على
الاعداء نصره الله تعالى عليهم وظفر بهم وكذلك هذا الدعاء المبارك اللهم منزل الكتاب ومنشئ السحاب
سريع الحساب هازم الاحزاب أدرأ بك في نحور الاعداء وأستكفي بك البلاء حم حم حم حم حم
حم حم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اكفنا السوء بما
شئت وكيف شئت انك على ما تشاء قدير اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك وكان حبيب بن مسلمة يستحب
اذا لقي العدو أن يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر ابن أبي الدنيا ان قوما حاصروا حصنا في بلاد
الروم فقالها المسلمون وكبروا فانهزم الروم وانصدع الحصن

الفائدة الثالثة عشرة للعين

ثبت في الصحيحين أن جبريل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وسلم من العين فقال بسم الله أرقيك من
كل شئ يؤذيك من كل نفس وعين وحاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استحسن أحدكم شيأ فليقل اللهم بارك فيه ولا تضره فانه لا يضره شئ ويروى عن أبي عبد الله الباجي انه كان
في بعض الاسفار وكان معه جمل حسن وكان في القافلة رجل عائن فقيل لابي عبد الله احذر على جملك منه
فقال ليس له على جملي قدرة فبلغ كلامه العائن فانتظر غفلة من أبي عبد الله ثم جاء الى الجمل ونظر اليه فاضطرب
الجمل لساعته وسقط فلما جاء أبو عبد الله ورأى ذلك ذهب الى العائن فلما رآه قال بسم الله حبس حابس وحجر
يابس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه فارجع البصر هل ترى من فطور ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير فخرجت حدقة العائن وقام الجمل كأنه لم يكن به شئ
(وهذه عزيمة أخرى للعين) تكتب وتعلق على المعيون يبرأ باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم رددت
عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه في كبده وكليتيه وأحب ماله اليه باذن الله تعالى المحيط بما لديه
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اللهم
اني أسألك يا كاشف ضر الضرير يا مجيب دعوة العبد الفقير يا من العسير عليه يسير أن تكشف عمن علق
عليه هذا الكتاب كل عين ناظرة ونفس حاسدة يا من القلوب ترجف من خشيته والجبال تدكدك من هيبته
والبحر يفيض من زجرته والسموات والارض في قبضته والدنيا والآخرة في مملكته يا من قدر الاشياء
بقدرته ودبرها بحكمته وأجراها على ارادته يا من دلت الاشياء على ربوبيته يا من يسبح له الرعد المجلجل
والغمام والضياء والظلام والشهور والايام والدهور والاعوام والمطر والغمام وما اهتدى وسار

وما

الشرك أي أوساخه وقيل
من تقدس عن الحاجات
ذاته وتنزه عن الآفات صفاته
وحظ العبد منه التنزه عما
يشينه في أمر دنياه وأخراه
(وخاصيته) أن يكتب
سبوح قدوس رب الملائكة
والروح على خبز اثر صلاة
الجمعة فمن أكله فتح الله عليه
باب العبادة وسلم من
الآفات وذلك بعد ذكره
عدد ما وقع عليه وهو مائة
وخمسة وثمانون (السلام)
قيل هو الذي سلمت ذاته عن
الحدوث والعيب وصفاته
عن النقص وأفعاله عن
الشر المحض فيرجع معناه
الى التنزيه ويباين القدوس
لاشتمال قدوس على مبالغة
(وقيل) معناه المسلم عباده
من المعاطب والمهالك
فيرجع الى القدرة أو الى
أسماء الافعال وقيل غير
ذلك وحظ العبد منه بالمعنى
الاول أن ينزه نفسه عن كل

وماوقف وحار وكل شئ عنده بمقدار ياشافى كل ذى سقم من سقمه ياقابل توبة العبد عند ندمه يا مخرج يوسف من الجب وظلمته يا كاشف ضر أيوب من وجعه وألمه اكشف عمن علقت عليه هذه العزيمة عيون الناظرين وحسد الحاسدين وشر خلقك أجمعين ياذا القوة المتين ياحق يامبين ياالله العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين * وهذه الآيات حرز من العين مجربة لخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لايعلمون فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير * ومن قال للعائن أو الساحر يافلان ودعاه باسمه وقت اصابته بالعين أو السحر بطل عمله وقد جرب ذلك وصح * وكذلك اذا حكيا عن أنفسهما العمد ذلك وفعله بطل عملها ورأى رجل سهل بن حنيف رضى الله عنه فاستحسنه فاصابه بعينه فامر النبى صلى الله عليه وسلم العائن أن يغسل وجهه ويديه وأطراف رجليه وداخلة ازاره وأمر بصب ذلك الماء على المعيون فبرئ من حينه (وهذه عزيمة أخرى) تذرع من ثوب طاهر أو خيط ثلاثة أذرع وتتركها عند من يحفظ ذلك وتتلو العزيمة مرات ثم تذرع الثوب فان نقص أو زاد فهى عين فان لم يزد الذرع ولم ينقص فما ثم عين والعزيمة هذه بسم الله الرحمن الرحيم ولابلاغ الابالله ثلاث مرات ثم تقرأ الفاتحة ثلاث مرات ثم تقول عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بعز عز الله بنور عظمة وجه الله بما جرى به القلم من عند الله الى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم عزمت عليك ايتها العين التى فى فلان بن فلانة بحق أهيا أشراهيا أدوناى أصباوت آل شداى عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة بحق شمهت أشمهت ياقسطاع النجا النجا الوحا الوحا الذى لايقوى عليه أرض ولا سماء اخرجى يانفس السوء من فلان بن فلانة كما أخرج يوسف عليه السلام من الجب الضيق وجعل لموسى فى البحر طريقا والافانت بريئة من الله تعالى والله تعالى برىء منك اخرجى يانفس السوء من فلان بن فلانه بألف ألف قل هو الله أحد الله الصمد الى آخر السورة اخرجى يانفس السوء من فلان بن فلانة بألف ألف لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الا بالله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿الفائدة الرابعة عشرة فى صلاة الكفاية﴾

وهى أربع ركعات بتسليمة واحدة تقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى وقل هو الله أحد احدى عشرة مرة ثم تسلم وتسجد بعد السلام وتقول اللهم ياكافى محمد صلى الله عليه وسلم ما أهمه وغمه وضاقت به حيلته اكفنى ياسيدى ما أهمنى وغمنى وضاقت به حيلتى ياكافى من فى سبع سموات وسبع أرضين ما أهمهم وغمهم وضاقت به حيلتهم اكفنى ياسيدى ما أهمنى وغمنى وضاقت به حيلتى ثم يستكفى مماشاء ويسأل حاجته تقضى ان شاء الله وهذه آيات الكفاية فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ياأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذهم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا أليس الله بكاف عبده وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدى الناس عنكم الآية وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية اللهم بكهيعص اكفنى وبحمعسق احمنى ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (وهذه سكتة مجربة) تقولها ثلاث مرات اللهم يامن شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يامن هو الغاية

لهو ولسانه عن كل لغو وقلبه عن كل غير ويأتى ربه بقلب سليم وبالمعنى الثانى افشاء السلام وبالمعنى الثالث دفع المضار عن الناس (وخاصيته) صرف المصائب والآلام من قرأه عند مريض مائة وستا وثلاثين مرة برفع صوت بحيث يسمعه المريض مع رفع يديه على رأس ذلك المريض فانه يحصل له العرق مالم يحضر أجله (المؤمن) معناه فى حقه تعالى تصديقه نفسه وكتبه ورسله فيرجع معناه الى الكلام القديم وقيل انه مأخوذ من الأمن وهو المؤمن عباده من المخاوف فيرجع الى القدرة أو صفات الافعال وقيل غير ذلك وحظ العبد منه بالمعنى الاول تحقيق اتصافه بحقائق الايمان وبالمعنى الثانى أن يؤمن غيره أذاه قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم

والنهاية اختم على لسان فلان بن فلانة اللهم وعلى سمعه وقلبه أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب
أقفالها ثم يقول ثلاث مرات صم بكم عمي فهم لا يرجعون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة كهيعص لا يتكلمون حمعسق لا يعقلون (وهذه كلمات) يعقد بها لسان من يخاف شره عند
الدخول عليه اليوم نختم على أفواههم ولا يؤذن لهم فيعتذرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون فهم
لا يعقلون وقد تقدم ما يقال في وجه الاعداء عند الحرب وغيره (ومما يقال) عند الدخول على من يخاف شره
اللهم انك أعلى منه شانا وأقوى منه سلطانا ورجائي فيك أكثر من خوفي منه وأملي فيك أكثر من وجلي
منه فقني شره واكفني أمره وأصلح لي نيته واصرف عني أذيته واجعل بيني وبينه حجابا من كفايتك وحاجزا
من كلاءتك حتى لا ينالني منه سوء انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (ومن خاف)
من سلطان أو غيره فقال كهيعص كفيت حمعسق حميت ويقبض مع كل حرف اصبعا من اصابع اليد اليمنى
من كهيعص ومع كل حرف اصبعا من اليد اليسرى من حمعسق ثم يفتح يديه في وجه من يخافه فانه يأمن
من شره ولا يرى مكروها باذن الله تعالى (وقال الامام الغزالي) رحمه الله تعالى في كتابه خواص القرآن قال
بعض الصالحين لما سمعت قوله تعالى حمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
علمت أن في ذلك سرا اليها فاتخذته جنة عند الشدائد فرزقت رقيته (ومما يقال) عند من يخاف شره اللهم
اني أدرأ بك في نحره وأعوذ بك من شره اللهم اكفنيه كيف شئت وبما شئت اللهم عليك بفلان فانه لا يعجزك
ويقال في وجه من يخاف شره ويطلب منه حاجة اللهم اني أسألك خيره وخير ما جبلته عليه ومن قال عند
الدخول على من يخاف شره رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا لم يضره شيء باذن الله تعالى

﴿الفائدة الخامسة عشرة للوقاية من كل سوء﴾

قال كعب الاحبار رضي الله عنه سبع آيات في كتاب الله اذا قرأتهن فلا أبالي ولو انطبقت السماء على
الارض لنجوت باذن الله تعالى الاولى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون الثانية وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من
يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم الثالثة ومامن دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين الرابعة اني توكلت على الله ربي وربكم مامن دابة الا هو آخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم الخامسة وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
السادسة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
السابعة ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله ان أرادني
الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
(وروى) في الحديث أن من قرأ هذه الآيات أو حملها ولو نزل من العذاب مثل جبل أحد لرفعه الله عنه
ببركتها وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال من جعل هذه الآيات السبع وردا
صباحا ومساء أمن من آفات الزمان وطوارق الحدثان وتجلبب بجلباب حفظ الله تعالى من كيد الاعداء
ودخل في سرادق كلاءته من أنواع الشر والبلايا باذن الله تعالى فعليك بالمحافظة عليها والله ولي المتقين
ووجدت بخط بعض العلماء أن من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم الذي لا يموت أبدا وأتوب اليه لا يرى في نفسه وماله وولده شيأ يكرهه مجرب صحيح

﴿الفائدة السادسة عشرة في فضل الاستغفار﴾

يروى أن بعض الصالحين مرض مرضا شديدا وحصل له غيبة فرأى ملك الموت في تلك الحالة فقال له

المؤمنون من لسانه ويده
وقال صلى الله عليه وسلم ليس
بمؤمن من لم يأمن جاره
بوائقه (وخاصيته) وجود
الامن وحصول الصدق
والتصديق وقوة الايمان
لذاكره واذا ذكره الخائف
ستا وثلاثين مرة أمن على
نفسه وماله (المهيمن) الرقيب
المبالغ في المراقبة والحفظ
من قولهم هيمن الطير اذا
نشر جناحه على فرخه
صيانة له وقيل معناه
الشاهد العالم الذي لا يعزب
عنه مثقال ذرة فيرجع الى
العلم قال الله تعالى ومهيمنا
عليه أي شاهدا وقيل معناه
الذي يشهد على كل نفس بما
كسبت * وقيل الذي يشهد
خواطرك ويعلم سرائرك
ويبصر ظواهرك وقيل بمعنى
المؤمن وهو من آمن غيره
من الخوف وهو بكسر الميم
الثانية وتفتح وأصله مؤأمن
بهمزتين قلبت الثانية ياء ثم

اكتب

أكتب لك براءة من النار فقال المريض نعم فكتب له ورقة وجدها عنده أستغفر الله حتى ملأ القرطاس باطنا وظاهرا وقال هذه براءة من النار فافاق المريض وعوفى من ذلك المرض وأقام بعد ذلك زمانا والكتاب معه وقد قال الله تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وروى الحافظ أبو موسى بسنده الى أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من قول لا اله الا الله والاستغفار فان الشيطان قال أهلكتهم بالذنوب فاهلكونى بقول لا اله الا الله والاستغفار فأهلكتهم بالاهواء حتى حسبوا أنهم مهتدون فلا يستغفرون وفى الصحيحين ان سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى الى قوله الا أنت (واعلم) أن الاستغفار كما أنه ممحقة للذنوب فهو مجلبة للرزق قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية ويروى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه استسقى يوما فلم يزد على الاستغفار فقيل له ما رأيناك زدت عن الاستغفار فقال قد طلبت الغيث بمجاديح السماء ثم قرأ قوله تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى (وذكر الامام البونى) فى تفسير مفاتيح الغيوب عند ذكر الاستغفار قال اعلم أن لكل مقام كرامة وبركة مخصوصة بفعل الاستغفار فى توسعة الرزق للضيق عليه يتوضأ ويصلى ركعتين يقرأ فى الاولى بأم القرآن وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين وفى الثانية بأم القرآن وقوله تعالى وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين ثم يجعل ذكره بعد ذلك أستغفر الله الغفور الرحيم يستديم هذا الذكر لا يعدل عنه وليس له حد معلوم الا توسعة الرزق فبطىء أو سريع لانه ربما يحرم العبد الرزق بالذنب يصيبه والاستغفار ماح للذنب والى ذلك أشار نوح عليه السلام بقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا الآيات أمرهم بذكر يحدث الله به ما هو الخاص من أفعاله قال وقد أمرت بذلك جماعة فظهر لهم بركة ذلك وحصل لهم توسعة الرزق

﴿الفائدة السابعة عشرة فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم﴾

ثبت فى الصحيحين أن أبى بن كعب رضى الله عنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم أجعل لك من صلاتى يا رسول الله الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال فأجعل لك صلاتى كلها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذن يغفر ذنبك وتكفى همك رواه الترمذى وغيره وجميع الاذكار لا تفيد ولا تقبل الا مع حضور القلب الا تلاوة القرآن والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فانهما يقبلان مع عدم حضور القلب وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على مرة صلى الله عليه بها عشرا والصلاة من الله تعالى معناها الرحمة وأى فائدة أعظم من أن يرحم الله تعالى العبد * ويروى عن الفقيه الصالح عمر بن سعيد بن صاحب ذى عقيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم اللهم صل على محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقه أداء ثلاثا وثلاثين مرة فتح الله له ما بين قبره وقبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصالحين انه قال من وقع فى كربة فقال اللهم صل على محمد النبى الامى الطاهر الزكى صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب ويكرر ذلك فرج الله عنه وقد ورد أن الدعاء لا يقبل حتى يقرن بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وذكر القاضى مجد الدين الشيرازى فى كتاب الصلاة والبشر حديثا مسندا أن الخضر والياس عليهما السلام قالا سمعنا النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا جلستم مجلسا فقالوا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد يوكل الله بكم ملكا يمنعكم من الغيبة حتى لا تغتابوا أحدا أبدا واذا قمتم فقولوا كذلك فان الناس لا يغتابونكم ويمنعهم الملك عن ذلك (وذكر فى حديث آخر) انه ان كان مجلس خير كان ذلك كالطابع وان كان مجلس شر كان ذلك كفارة له وناهيك بأمر بدأ الله فيه بنفسه ثم

الاولى هاء وحظ العبد منه ملاحظة أفعاله من حيث الشريعة وأسراره من حيث الحقيقة وأن يكون دقيقا على خواطره وأن يأمن منه غيره (وخاصيته) حصول شرف الباطن وعزه وشرف الهمة وعلوها يقرأ مائة مرة بعد الغسل والصلاة فى خلوة وجمع خاطر لما تريد (العزيز) أى الذى لا يدركه طالب ولا يعجزه هارب فيرجع الى القدرة وقيل هو القديم فيرجع الى تنزيهه والعزة فى الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد وحظ العبد منه أن يغلب نفسه وسلطانه والاستقامة والاستعانة بالله تعالى وفى الحديث من تواضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه وذلك ان الايمان متعلق بثلاثة أشياء المعرفة بالقلب

نبي ملائكته ثم أمر المؤمنين كلهم أن يفعلوه فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (وروى) أن بعض الناس كان مسافرا وكان معه أبوه قال فرض أبي في بعض البلاد ثم مات فلما مات اسود وجهه وجميع جسده سوادا شديدا وانتفخ بطنه فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم موت في غربة وعلى مثل هذه الحالة فتعبت أشد التعب فبينما أنا كذلك أخذتني سنة من النوم فرأيت في المنام رجلا حسن الوجه حسن الصورة طيب الرائحة جاء الى أبي ومسح بيده على وجهه ويديه فرجع أبيض كأحسن ما يكون من البياض فقلت له من أنت الذي من الله بك على والدي فقال أنا نبيك محمد رسول الله كان أبوك من المسرفين على أنفسهم الا انه كان يكثر الصلاة على فلما حصل له هذا جئت أزيله عنه قال فاستيقظت وأنا أرى البياض والنور على والدي فحمدت الله تعالى وسعيت في جهازه ودفنه رحمه الله تعالى

الفائدة الثامنة عشرة في فضيلة الذكر

اعلم ان الانسان بدوام الذكر لله تعالى يتحصن من جميع الآفات جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آمركم بذكر الله تعالى فان مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في طلبه حتى أتى على حصن حصين فأحرز نفسه كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى ومن فوائد الذكر أن الذاكر تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة ويذكره الله تعالى فيمن عنده فالذاكر جليس الله تعالى صح ذلك كله في الحديث وأي فائدة أعظم من أن يكون العبد جليس الله تعالى فالذكر أفضل الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله تعالى رواه الترمذي وابن ماجه وقال الحاكم حديث صحيح (ومن فوائد الذكر) انه يشرح الصدر ويزيل قسوة القلب وينوره الى غير ذلك من المنافع الظاهرة والباطنة وقد ذكر بعض العلماء في تصنيف له في الذكر نحو مائة فائدة من فوائد الدنيا والآخرة وثبت في صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله تعالى أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وفي حديث مسلم أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ورؤي مالك بن انس في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بكلمة كان يقولها عثمان بن عفان رضي الله عنه عند رؤية الجنازة سبحان الحي الذي لا يموت أبدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى أربعا لم يمنع أربعا من أعطى الذكر لم يمنع ذكر الله تعالى لقوله تعالى فاذكروني أذكركم ومن أعطى الدعاء لم يمنع الاجابة لقوله تعالى ادعوني أستجب لكم ومن أعطى الشكر لم يمنع المزيد لقوله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم ومن أعطى الاستغفار لم يمنع المغفرة لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا وعن يسيرة احدى الصحابيات المهاجرات رضي الله عنها أنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل واعقدن الانامل فانهن مسؤلات ومستنطقات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم فيه ترة أي نقص قال الله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي لن ينقصكم وقال صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر لغطه فيه فقال قبل أن يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك الا كفر الله به ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وذكر ابن أبي الدنيا بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العظيم لم يصبه فقر أبدا وذكر أيضا

والاقرار باللسان والعمل بالاركان فاذا تواضع اليه بلسانه وأعضائه فقد ذهب الثلثان فلو انضم اليه القلب ذهب الكل (وخاصيته) وجود الغنا والعز صورة أو حقيقة أو معنى من ذكره أربعين يوما في كل يوم احدى وأربعين مرة أغناه الله وأعزه فلم يحوجه لاحد من خلقه (الجبار) صيغة مبالغة من الجبر ومنه انجبر العظم وهو في الاصل اصلاح الشئ بضرب من القهر فمعناه المصلح لخلل العباد بردهم للتوبة أو بغير ذلك وقيل معناه الذي يقهر العباد على كل ما أراد يقال جبر الخلق وأجبرهم وجبر الكسر وحظ العبد منه أن يقهر نفسه على امتثال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه (وخاصيته) الحفظ من ظلم الجبابرة والمعتدين في السفر والاقامة يذكر بعد قراءة المسبعات العشر صباحا ومساء احدى وعشرين مرة

عن جماعة من مشايخه بلغهم انه لما خلق الله تعالى حملة العرش أمرهم بحمله فقالوا يا رب لا نقوى على ذلك فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقالوها فحملوه قالوا ولهذه الكلمات تأثير عظيم في معاناة الاشغال الصعبة وتحمل المشاق وفي الدخول على من يخاف شره وقد تقدم لهاذكر في الفائدة الثالثة عشرة وكان رجل من أصحاب ابن أدهم يتعبد في غرفة ليس لها درج ولا سلم فكان يجيء الى باب الغرفة فيقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويمر في الهواء ثم يتطهر ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويعود الى غرفته وقال صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قال بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله ذكره البخاري وغيره

الفائدة التاسعة عشرة في الدعاء

قال الله تعالى ادعوني أستجب لكم وقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعان وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى أمن يجيب المضطر اذا دعاه وقال تبارك وتعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الاجابة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه وذلك لما في الدعاء من اظهار الافتقار اليه وفي تركه اظهار الاستغناء عنه وأفضل الدعاء وأقربه الى الاجابة ما كان مع حضور القلب وصدق الالتجاء بحيث يكون الداعي كالغريق في لجة البحر لا يكون له تعلق بغير الله كحال ذي النون يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة أخي ذي النون لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين لا يدعو بها عبد مسلم في شيء قط الا استجيب له رواه الترمذي وغيره وعن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال من قال في دعائه ربنا ربنا خمسة مرات استجيب له أخذه من قوله تعالى في الآيات التي في آخر سورة آل عمران فان فيها ربنا خمس مرات ثم قال فاستجاب لهم ربهم ومن شرط الدعاء أن يبدأ الداعي بحمد الله تعالى والثناء عليه وأن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا يدعو ولم يحمد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم قال اذا دعا أحدكم فليبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه الامام أحمد والترمذي وغيرهما وقال بعض العلماء ينبغي للانسان أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في أول الدعاء وآخره فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة لا محالة والله سبحانه وتعالى أكرم من أن يقبل الصلاتين ويرد الدعاء الذي بينهما وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء يرد القضاء وقال أيضا لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال أيضا الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه وقال صلى الله عليه وسلم من داع يدعو بدعاء ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم أعطاه الله احدى ثلاث اما أن يغفر له ذنبا قد سلف واما أن يعجل حاجته في الدنيا واما ان يؤخرها له في الآخرة وأحسن الدعاء ما كان في القرآن مثل قوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ودعاء الكرب المشهور في الصحيحين لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم وفي مسند الامام أحمد وصحيح ابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أصاب عبدا هم أو غم أو حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن

(المتكبر) أي المتعال العظيم وهو مشعر بثبوت جميع الصفات النفسية والمعنوية وانتفاء النقائص قال عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل هو الذي يرى غيره حقيرا بالاضافة الى ذاته ولا يرى العظمة والكبرياء الا لنفسه فينظر الى غيره نظر المالك الى عبده وهو على الاطلاق لا يتصور الا لله تعالى فانه المنفرد بالعظمة والكبرياء بالنسبة الى كل شيء من كل وجه ولذلك لا يطلق على غيره الا في معرض الذم وحظ العبد منه أن يتكبر عن الركون الى الشهوات والسكون الى الدنيا وزينتها فات البهائم تشاركه فيها بل يتكبر على كل من يشغل سره

تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وشفاء صدري ونور بصري وجلاء حزني وذهاب غمي وهمي الا أذهب الله حزنه وهمه وغمه وأبدله مكانه فرحا وليختر الداعي من الدعاء أحسنه وأجمعه فمن الادعية الجامعة المستجابة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل رواه الحاكم في صحيحه والدعاء بين الجلالتين في سورة الانعام مستجاب وعند قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان وعند قوله أمن يجيب المضطر اذا دعاه وعند قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وعند قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وبين الخطبتين يوم الجمعة كل ذلك مشهور مجرب وعن بعض العلماء قال اذا كان الدعاء لطلب خير كان بباطن الكفين واذا كان لدفع شر كان بظاهرهما مقلوبتين ذكره في كتاب البركة وغيره وسيأتي ذكر أدعية مباركة مشهورة الفضل مستجابة ان شاء الله تعالى

الفائدة العشرون في قضاء الدين

روى في جامع الترمذي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن مكاتبا جاءه فقال قد عجزت عن كتابتي فقال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل أحد دينا أداه الله عنك فقال بلى فقال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك ويروى أن من قال بعد صلاة الجمعة اللهم ياغني ياحميد يامبدئ يامعيد يارحيم ياودود أغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك قضى الله دينه وأغناه عن خلقه ويروى أن من قال بعد صلاة الجمعة أيضا سبعين مرة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك قضى الله دينه وأغناه وذكر بعض العلماء أنه ينبغي أن يواظب على ذلك بعد كل فريضة الى الجمعة الاخرى فما تأتي الجمعة الاخرى الا وقد أغناه الله تعالى وكل ذلك مشروط بالصدق وصلاح النية وحسن العقيدة ويروى عن بعض الصالحين أنه قال من كان عليه دين فصلى ركعتين قبل الوتر يقرأ في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب خمس مرات قضى الله دينه كائنا ما كان وكذلك سورة الواقعة مشهورة في قضاء الدين وجلب الرزق لاسيما بعد صلاة المغرب * وهذا دعاء مبارك لجلب الرزق وقضاء الدين اللهم ياولي كل نعمة يامجزل العطاء من كل فضل أوسع لنا الرزق جودا منك وقوة وأبعد عنا وهم أنفسنا وخفف عنا ما ثقل على ظهورنا من هم العيش وكدر الحياة وأنزل على أنفسنا من رياض الرحمة وروضة الحبور برد العيش المخصوص به الا كرمون من عبادك المؤمنين والخلود مع المصطفين الاخيار وهم الذين جردوا من أوهامهم وهم العادات لـ ه ى ع ص ح م ع س ق تقرأ هذه الحروف هكذا من غير اتصال ثم تقول اللهم أوسعنا منك رزقا لا يتبعه كدر مكدر ولا خوف مرهق وأوصله ببرد العيش وحياة الابد مع الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وهذا الدعاء أيضا مبارك مقصود لذلك اللهم اني أعوذ بحلمك من جهلي وأعوذ بغناك من فقري وأعوذ بعزك من ذلي وقال البوني من واظب على هذه الاسماء وسع الله عليه وهي هذه ياكافي ياغني يافتاح يارزاق ياكريم ياوهاب ياذا الطول يامجيب ويروى أن من صلى ركعتين قبل طلوع الفجر يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي ثلاث مرات وقل ياأيها الكافرون وقل هو الله أحد احدى عشرة مرة ويقول بعد الفراغ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله مائة مرة قضى الله دينه ووسع الله رزقه وذلك مشهور مجرب وكذلك من واظب على هذا الدعاء قضى الله دينه وهو اللهم أنت الاول فليس قبلك شئ وأنت الآخر فليس بعدك شئ وأنت الظاهر فليس فوقك شئ وأنت الباطن فليس دونك شئ اقض عني الدين وأغنني من الفقر وقد روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال شهدت النبي صلى الله

عن الخلق ويستحقر كل شئ سوى الوصول الى الجناب المقدس من مستلذات الدنيا والآخرة وخاصيته حصول الجلالة والخير والبركة من ذكره ليلة زفاف زوجته له عند دخوله عليها وقبل وقاعها عشرا رزق منها ولدا صالحا ذكرا (الخالق) من الخلق وأصله التقدير المستقيم كقوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين ويستعمل بمعنى الابداع وهو ايجاد الشئ من غير أصل كقوله تعالى خلق السموات والارض وبمعنى التكوين كقوله تعالى خلق الانسان من نطفة وقيل الخالق الذي أظهر الموجودات بقدرته وقدر كل واحد منها بمقدار معين بارادته وقيل الذي خلق الخلائق بلا سبب ولا علة وأنشأها من غير جلب نفع ولا دفع مضرة وقيل الذي أوجد الاشياء

عليه وسلم وقد قال له رجل يارسول الله قلت ذات يدى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله العظيم مائة مرة مابين طلوع أول الفجر الى أن تصلى الغداة تأتك الدنيا وهى راغمة باذن الله تعالى

﴿الفائدة الحادية والعشرون فى دخول الانسان منزله والخروج منه وما أتى فى ذلك﴾

ثبت فى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الانسان من منزله فقال بسم الله توكلت على الله لاحول ولاقوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وهديت ويتنحى عنه الشيطان ويقول الشيطان لشيطان آخر كيف لك برجل قد كفى وهدى ووقى ورورى سفيان بسنده عن كعب انه قال اذا خرج الرجل من منزله فقال بسم الله قال الملك هديت واذا قال توكلت على الله قال الملك كفيت واذا قال لاحول ولاقوة الا بالله قال الملك حفظت أو قال وقيت فتقول الشياطين بعضهم لبعض ارجعوا ليس لكم عليه سبيل كيف لكم بمن كفى وهدى وحفظ * وفى صحيح مسلم اذا دخل الانسان بيته فذكر اسم الله تعالى قال الشيطان لامبيت لكم ههنا فاذا ذكر الله على طعامه قال ولا عشاء فاذا لم يذكر الله تعالى قال لهم أدركتم المبيت والعشاء والحديث المشهور ان من قال عند خروجه من منزله اللهم انى أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتدى على أو أجهل أو يجهل على لم يضره شئ فى خروجه ذلك رواه الترمذى وعن أنس رضى الله عنه انه قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى اذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك وورد فى بعض الآثار ان من خرج من بيته فى حاجة فقال بسم الله على نفسى ودينى ومالى وولدى اللهم رضنى بما قضيت وبارك لى فيما قدرت حتى لا أحب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت قضيت حاجته ولم ير ما يكره وقد تقدم أن من دخل بيته فقرأ سورة الاخلاص كثر رزقه واستغنى ويقول عند الدخول وعند الخروج بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا اللهم انى أسئلك خير المدخل وخير المخرج رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا * واذا خرج الانسان من بيته أفشى السلام على من عرف ومن لم يعرف * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم رواه مسلم وأبو داود وقال صلى الله عليه وسلم ان أولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام رواه الترمذى وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام فافشاء السلام يكون سبب دخول الجنة والقرب من الله تعالى وأى فائدة مثل ذلك

﴿الفائدة الثانية والعشرون فى الضالة والآبق ونحو ذلك﴾

وجدت بخط بعض العلماء أن من ضاع له شئ فقال يا حفيظ مائة مرة وتسع عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان ثم يقول يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل الآية مائة مرة وتسع عشرة رد الله عليه ضالته وحفظها عليه صحيح مجرب وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول من توضأ وصلى ركعتين وقال اللهم رب الضالة وهادى الضالة رد على ضالتى بقدرتك وسلطانك فانها من فضلك وعطائك رد الله عليه ضالته وعن بعض العلماء انه قال من قال اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد على ضالتى انك لا تخلف الميعاد ردها الله عليه وقال فى الرسالة القشيرية كان لجعفر الخالدى فص فوقع فى الدجلة وكان عنده دعاء مجرب للضالة فدعا به فوجد الفص بين أوراق كان يتصفحها قال وذلك الدعاء هو اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع على ضالتى (تحميرة مباركة) تقرأ سورة والضحى الى آخرها وتكرر ووجدك ضالا فهدى ثلاثا يفعل ذلك المأخوذ عليه أو الذى يسأل منه التحمير عند أن يعلم بذلك (تحميرة أخرى) تكتب سورة الطارق الى قوله انه على رجعه لقادر سبع مرات ثم تقول اللهم يا حافظ لا ينسى يا من نعمه لا تحصى انك قلت وقولك

جميعها بعد أن لم تكن موجودة وخاصيته من ذكره سبعة أيام متوالية كل يوم مائة مرة سلم من الآفات حتى من تعدى التراب عليه فى القبر (البارئ المصور) أى المبدع المصور المخترعات ومزينها ومرتبها وقيل المصور الذى سوى قامتك وعدل خلقك قال تعالى لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم وقيل هو الذى ميز العوام من البهائم بتسوية الخلق وميز الخواص من العوام بتصفية الخلق وقيل هو الذى صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها فالله تعالى خلق آدم من تراب أى قدره تقديرا مخصوصا ثم برأه أى سواه ثم صوره أى بلغه الكمال فالنجار اذا قدر خشبات الكرسى فقد

الحق المبين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون احفظ على نفسى وضالتى سبع مرات ثم يقول فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ثم يقرأ سورة والضحى الى قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى (وهذه عزيمة) للسارق مجربة نافعة ان شاء الله تعالى تكتب هذه الآيات على شئ من الخبز وتطعمه لمتهم ومن فان السارق لا يقدر على أكله وهى قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الآية يتجرعه ولا يكاد يسيغه الآية ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء الآية وبالحق أنزلناه الآية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * عزيمة أخرى من أخذ له شئ أو ضل منه فليقف على الباب الذى أخرج منه المأخوذ أو الضال ثم يقرأ سورة الطارق أربعين مرة فانه يأتيه الآخذ والمأخوذ الى ذلك الموضع أو يراه مناما أو يقظه (وهذه مجربة وحبس للسارق) باذن الله تعالى تأخذ قرطاسا وتكتب فى وسطه دائرة وتكتب فى وسطها اسم المسروق على هذه الصفة ثم تكتب حول الدائرة حبست مال فلان بن فلانة بسم الله الرحمن الرحيم ختم الله على قلوبهم الآية أو كصيب من السماء الآية والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ ثم تغرز ابرة فى قرطاس وتعلقه بخيط فى الهواء
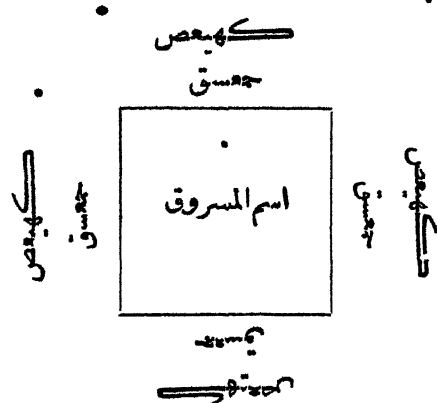
كهيعص
حمعسق

اسم المسروق

(وهذه عزيمة الابريق للسارق) وهو أن يتقابل اثنان يمسكان الابريق بينهما ويحملانه بين أصبعيهما السبابتين ويكتب اسم المتهوم فى الابريق ويقرأ سورة يس الى قوله تعالى وجعلنى من المكرمين فان كان هو الذى سرق دار الابريق وان لم يدر فامح ذلك الاسم واكتب غيره من المتهومين واحدا بعد واحد فمن دار الابريق على اسمه فهو الآخذ وذلك مجرب * وهذه عزيمة أخرى للآبق من كتب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون على كسرة من خبز وأطعمها العبد الذى يهرب أو الامة منعه ذلك من الهرب وكذلك المرأة كثيرة النشوز اذا أكلت ذلك منعها من النشوز وكذلك قوله تعالى قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا الآية اذا أخذت قطعة من شئ يابس مدورة وخرجت الى مكان منقطع عن الناس وكتبت الآية فى الدائرة وكتبت بعدها اسم السارق أو الآبق ودفنتها بموضع لا يغشاه أحد من الناس فانه يتحير ويرجع باذن الله تعالى * وهذه عزيمة مباركة مجربة أيضا للسارق تكتب فى ورقة وتعلق فى الموضع الذى أخذ منه المأخوذ وهى هذه

ولو أرادوا الخروج
لاعدوا له عدة
ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا
مع القاعدين
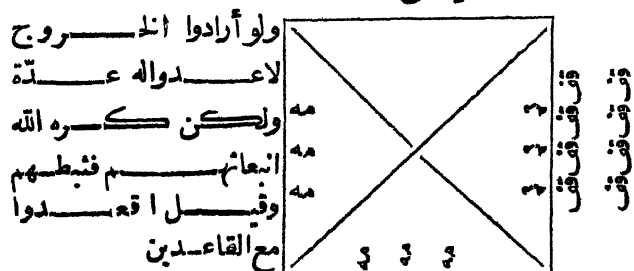
(عزيمة أخرى للعبد الآبق) تكتب فى قرطاس وتجعل فى حق له غطاء وتترك فى بيت مظلم ويوضع عليه حجران وهى الفاتحة وآية الكرسى ثم تكتب اللهم انى أسألك يا مالك السموات والارض ومن فيهن أن تجعل اللهم السماء والارض وما فيهما على عبد فلان ابن فلانة أضيق من حلقة حتى يرجع الى مولاه برحمتك

يا ارحم

خلقها واذا سوى تلك الخشبات فقد برأها واذا شبك بعضها فى بعض وبلغها المبلغ الذى يصلح معه أن يجلس عليها فقد صورها فالله تعالى خالق كل شئ بمعنى أنه مقدره أو موجده من أصل أو غيره وبارئه حسبما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته من غير تفاوت واختلال ومصوره بصورة يترتب عليها خواصه ويتم بها كماله وحظ العبد من هذه الاسماء الثلاثة النظر والتفكر فى غرائب المصنوعات وتباين ألوانها وأشكالها قال تعالى وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شئ فأخرجنا منه خضرا الآية أفلم ينظروا الى السماء الآية وهذه الاسماء الثلاثة مع الاحد عشر قبلها مذكورة فى القرآن مجموعة فى آخر سورة الحشر وخاصية هذا

يا أرحم الراحمين ثم تكتب أو كظلمات في بحر لجي الآية ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وضرب لنا مثلا الآية والله من ورائهم محيط الآية ثم تقول اللهم انى أسألك بحق هذه الآية الشريفة أن تصلى على نبيك محمد وآله وصحبه وأن ترد العبد الى مولاه برحمتك يا أرحم الراحمين فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين * وهذه تجبيرة أخرى للعبد الآبق والدابة ولكل ضالة وهى صحيحة مجربة يقول الانسان لا اله الا الله بها قامت السموات لا اله الا الله بها تكشف البليات لا اله الا الله بها يردما فات فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اردد على ضالتى انك على كل شئ قدير يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل الآية ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل * تجبيرة أخرى تقرأ فى طرف ثوبك الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين والكافرون كل واحدة ثلاث مرات ثم تقرأ سورة الطارق مرة وسورة الضحى ثلاث مرات ثم تعقد الثوب فلا يفوت باذن الله تعالى * ومما جرب للعبد الذى يهرب أو الجارية اذا قرئ على قطعة لحم أو شربة لبن وشربه العبد الذى يهرب فانه لا يهرب أبدا باذن الله تعالى وهو هذا آمن موسى بربه فاهتدى وكفر فرعون بربه فغوى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة

الفائدة الثالثة والعشرون

فى رقية مباركة مشهورة النفع للحمى وغيرها يكتب ويعلق على عضد المحموم يبرأ سريعا باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العزيز الحكيم الى أم ملدم التى تأكل اللحم وتشرب الدم وتهشم العظم أما بعد يا أم ملدم ان كنت مؤمنة بالله واليوم الآخر فبحق محمد صلى الله عليه وسلم وان كنت يهودية فبحق موسى الكليم عليه السلام وان كنت نصرانية فبحق عيسى ابن مريم عليهما السلام أن لا أكلت لفلان بن فلانة لحما ولا شربت له دما ولا هشمت له عظما وتحولى عنه الى من اتخذ مع الله إلها آخر لا اله الا الله العزيز الحكيم والا فانت بريئة من الله والله برئ منك وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * وروى عن الحافظ أبى حاتم الرازى قال دخلت مسجد أبى اليمان فاخذتنى الحمى فخرج لى أبو اليمان من منزله وقال ما قصتك قلت الحمى فقال أين أنت من طلسم الحمى فقلت وما هو فكتب لى فى رقعة وجعلها تحت رأسى فاخذتها فوجدت مكتوبا فيها ما هذا مثاله
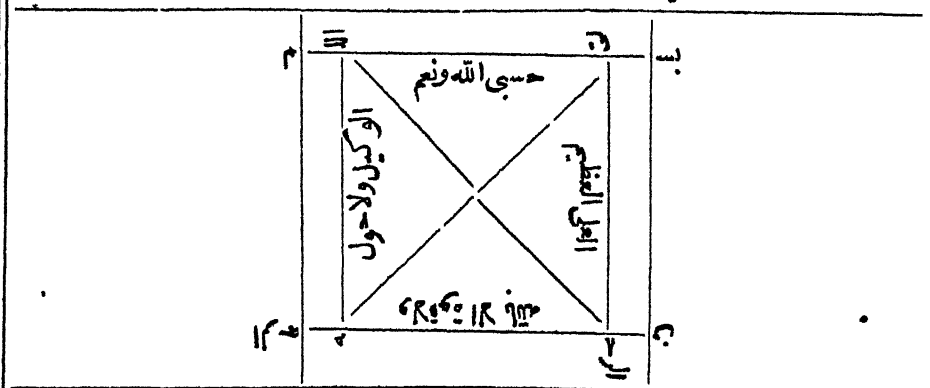
قال أبو حاتم فما كان أسرع من زوالها عنى ثم جاءنى أبو اليمان فقال ما حالك فقلت فى عافية فقال احفظها وعلمها الناس فانها نافعة ان شاء الله تعالى ومن ذلك آيات التخفيف تكتب وتعلق على المحموم يبرأ باذن الله وهى قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا وذلك بعد

الاسم الاعانة على الصنائع العجيبة وظهور الثمار ونحوها حتى ان العاقر اذا ذكرته كل يوم احدى وعشرين مرة على صوم بعد الغروب وقبل الافطار سبعة أيام ويكون فطرها على الماء زال عقمها وتصور الولد فى رحمها باذن الله تعالى (الغفار) الغفر لغة الستر والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين والغفار الذى أظهر الجميل وستر القبيح والذنوب من جملة القبائح التى سترها باسبال الستر عليها فى الدنيا والتجاوز عن عقوبتها فى الآخرة وحظ العبد منه ان يستر من أخيه ما يجب أن يستر منه ولا يفشى منه الأحسن ما فيه ويتجاوز عما يقبح منه ويقابله بالاحسان قال تعالى ادفع بالتى هى أحسن السيئة وقال بعض السلف من أحب أن يكثر ماله وولده

أن يكتب فى أولها البسملة وفى آخرها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان أضاف اليها قوله تعالى قلنا يا نار كونى برداو سلاما على ابراهيم كان أحسن و يضيف الى ذلك قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون وقوله تعالى وان يمسسك الله بضر الآية (ومما ينفع للحمى) تأخذ خرقة طاهرة وتكتب فيها هذا الآتى ذكره وتلفها على بيضة وتجعل فى النار فاذا نضجت أكلها وتجمع القشور فى خرقة وتعلق على يده وهى هذه ولحى الربع التى تسمى الثليث يغتسل المحموم ويكتب بعود حناء أو غيره على ذراعه الايمن لا اله الا الله وعلى ذراعه الايسر محمد رسول الله وعلى ساقه الايمن جبريل وعلى ساقه الايسر ميكائيل وعلى شقه الايمن اسرافيل وعلى شقه الايسر عزرائيل

يبرأ سريعا * ومما جرب وصح هذا ومن الفوائد المكنونة التى لا يعرفها الا القليل من الناس * وجدتها بخط بعض العلماء الكبار وهى أن تكتب الاذان والاقامة على ظهر المحموم يبرأ سريعا باذن الله تعالى * ومما اشتهرت بركته للصداع يكتب فى رقعة وتجعل على الرأس بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص الآية بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق الآية بسم الله الرحمن الرحيم كم من نعمة لله على كل عبد شاكر وغير شاكر وكم من نعمة لله على كل قلب خاشع وغير خاشع

اخرجى | ياحى من فلان
ابن فلانة بحق الله | وقدرته

وكم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن اسكن أيها الوجع بعزة من له ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم * وللصداع أيضا نافع مجرب يكتب فى آخر جمعة من شهر رمضان وتحفظ الى وقت الحاجة بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا الآية * ومما ينفع لوجع الرأس يضع العازم يده على الرأس الوجيع و يقول بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذى اسمه بركة وشفاء بسم الله الذى بيده الشفاء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم تكرر ذلك ثلاث مرات أو سبع مرات يبرأ باذن الله تعالى * ومما ينفع للشقيقة خاصة يقرأ الآية التى فى سورة الرعد وهى قوله تعالى قل من رب السموات والارض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا الآية * ومما ينفع لوجع القلب اذا كتبت قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل الآية فى اناء فخار جديد بزعفران وماء ورد ومحى بماء طاهر من شرب من ذلك الماء زال عنه وجع القلب ان شاء الله تعالى * ومما ينفع لنزف الدم تؤخذ خرقة كتان طاهرة ويكتب عليها وتعلق على الذراع بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم بسم الله شفاء من كل داء وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الامر وقيل الحمد لله رب العالمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم * ومما ينفع لوجع فى الضرس من كتب قوله تعالى لكل نبا مستقر الآية فى ورقة صغيرة وأدخلها الضرس المثقوب حال ضربانه سكن وجعه لساعته مجرب * واذا أتاك من به وجع الضرس فمره أن يضع أصبعه المسبحة اليمنى على ضرسه الوجيع ولا يرفعها اذا خاطبته واقرأ سورة الفاتحة وقل

م——أ——أ——أ——ه
ه ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم سبع مرات وقل ما اسمك فيقول فلان فاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم سبع مرات وقل له ما اسم أمك فيقول فلانة ثم اقرأ الفاتحة والبسملة سبع مرات وقل له ما اسم أبيك فيقول فلان ثم اقرأ الفاتحة سبع مرات والبسملة كذلك ثم قل له ما وجعك فيقول ضرسى فتقرأ الفاتحة والبسملة كما تقدم ثم تقول له أتحب ان أعزم لك عليه باذن الله تعالى فيقول نعم فتقرأ كذلك ثم تقول له كم سنك فيقول كذا وكذا سنة وهو فى جميع ذلك واضع اصبعه على وجيعه لا يرفعها أبدا ثم تقرأ الفاتحة والبسملة كذلك ثم تأمره أن يسكن ويترك الحركة ساعة وان نام كان أحسن فما ينتبه الا وقد شفى ان شاء الله تعالى وذلك مع

و يبارك فى رزقه فليقل أستغفر الله انه كان غفارا فى كل يوم سبعين مرة ان الله سبحانه وتعالى قال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمددكم بأموال و بنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا (وخاصيته) حصول المغفرة فمن ذكره اثر صلاة الجمعة مائة مرة ظهرت له آثر المغفرة وفى حديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (القهار) مبالغة فى القهر وهو الغلبة وصرف الشئ عما طبع عليه على سبيل الالجاء فيرجع الى القدرة على المنع وقيل نفس المنع فمن قهره جمعه بين الطبائع المتنافرة واسكان الروح اللطيفة النورانية فى البدن الكثيف المظلم ومن قهره تسخير الافلاك

حسن

حسن الظن من الوجيع والعازم فانما يقع الخلل وعدم النفع من جهتهما والا فكتاب الله تعالى واسماؤه لا شك فى نفعها وبركتها والحمد لله رب العالمين وان قرأ البسملة كل مرة تسع عشرة مرة بعدد حروفها كان أنفع أوحسن ان شاء الله تعالى وقد تقدم فى ذكر الفاتحة أنها تكتب فى لوح عزيمة الضرس ولوجع الضرس أيضا تمسح بيدك على الخد الوجيع وتقول بسم الله الرحمن الرحيم أولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخر السورة وتقرأ آية الكرسى وقوله تعالى وله ماسكن فى الليل والنهار الآية وقوله تعالى ثم سوّاه ونفخ فيه من روحه الآية وننزل من القرآن ماهو شفاء الآية قال الامام الغزالى رحمه الله تعالى فى كتابه خواص القرآن كان فى البصرة رجل يرقى الضرس وكان يبخل أن يعلم الناس فلما حضرته الوفاة قال لمن حضره اكتب ما كنت أرقى به الضرس لينتفع به الناس وأخلص من كتمانه فأملى عليه هذه الاحرف المص كهيعص حمعسق لا اله الا هو رب العرش العظيم اسكن أيها الوجع بالذى ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره وله ماسكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم ومما ينفع للرمد يكتب ويعلق على من به ذلك اذهبوا بقميصى هذا الآية فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وللرمد أيضا يكتب ويعلق وان أضيف الى الآيات التى قبله كان أبلغ وأنفع ان شاء الله تعالى وهو هذان البيتان فى حق سيدنا على رضى الله تعالى عنه

اذا ما مقلتى رمدت فكحلى * تراب مس نعل أبى تراب
هو البكاء فى المحراب ليلا * هو الطعان فى يوم الضراب

ووجدت بخط الفقيه الكبير أحمد بن موسى بن عجيل ماهذه صورته العزة لله وحده لوجع العين من الرمد وغيره هذان البيتان

يا ناظرىّ بيعقوب أعيذ كما * بما استعاذ به اذ مسه الكمد
قميص يوسف اذ جاء البشير به * بحق يعقوب اذهب أيها الرمد

ويروى عن الامام الشافعى رحمه الله تعالى أنه شكا اليه رجل الرمد فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فكشفنا عنك غطاءك الآية قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء وعلقه عليه فبرئ وحكى عن الليث بن سعد انه قال رأيت عقبة بن نافع ضريرا ثم رأيته بصيرا فقلت له بم ردّ الله عليك بصرك فقال أتيت فى منامى فقيل لى قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفا لما يشاء ردّ على بصرى فقلتها فرد الله على بصرى ومما ينفع للرمد أيضا يكتب بزعفران وماء ورد اذهبوا بقميصى هذا الآية فكشفنا عنك غطاءك الآية اللهم أذهب الرمد ورياح الرمد وضربان الرأس والشقيقة وتكتب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا كهيعص الآية ولا حول ولا قوّة الا بالله العلى العظيم ويروى عن الشيخ فريد الدين المشهور فى بلاد الهند أن من قرأ على ظفر ابهاميه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد سبع مرات وهو يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم مع كل مرة ثم يتفل على ابهاميه ويمسح بهما على عينيه نفع انور البصر وزوال الضرر عن العين ان شاء الله تعالى وقد تقدم فى فصل الفاتحة أنها اذا قرئت بين سنة الصبح والفريضة احدى وأربعين مرة نفعت من وجع العين وكذا ذكر عن بعض الصالحين انه لقى الخضر عليه السلام فقال له من قبل ظفرى ابهاميه ومسح بهما على عينيه أمن من وجع العين وذلك حين يقول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله ويقول مع ذلك مرحبا بحبيبى وقرة عينى محمد صلى الله عليه وسلم ومما ينفع للرعاف مجرب تكتب هذه الآيات وتجعلها على رأس الراعف أوتضع يدك على رأسه وأنت تتلوها ثم تقول كف أيها الرعاف بحق الواحد القهار العزيز الجبار والآيات المذكورة هى قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض الآية يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء

﴿الفائدة الرابعة والعشرون فى فوائد متعددة تختلف باختلاف الاوقات﴾

من ذلك صلاة الاستخارة ثبت فى صحيح البخارى عن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدائرة وجميع الخلائق فى مشيئته ومنع العقول من الوصول الى كنه حقيقته ولا يحيطون به علما ومعناه الذى يقصم ظهور الجبابرة فيقهرهم بالاماتة والاذلال والاهلاك فهو من أسماء الافعال وقيل هو الذى قهر قلوب الطالبين فآنسها بلطف مشاهدته وقيل هو الغالب جميع الخلائق وحظ العبد منه قهر النفس الامارة بالسوء والاضرار القوى الشهوانية والغضبية وتضييق مجارى الشيطان بالصوم قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الآية (وخاصيته) اذهاب حب الدنيا وعظمة ما سوى الله من القلب فمن أكثر من ذكره كان له ذلك وظهر له آثار النصر على عدوه بقهره وفى الاربعين الادريسية يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذى لا يطاق انتقامه

يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر الذى أنا عازم عليه و يسمى حاجته خير لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة أمرى وعاجله وآجله فقدره لى و يسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم أن هذا الامر شر لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة أمرى وعاجله وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه وقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به يارب العالمين وفى مسند الامام أحمد رحمه الله تعالى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة ابن آدم صلاته الاستخارة ورضاه بما قضاه الله تعالى ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى وفى بعض الآثار ماندم من استخار ولا خاب من استشار ومن ذلك ما يقال عند المصيبة وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله الآية قالت أم سلمة رضى الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى وأخلف على خيرا منها الا أجره الله فى مصيبته وأخلف عليه خيرا منها قالت رضى الله عنها فلما توفى أبو سلمة قلت ذلك فأخلف الله على خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسترجع أحدكم فى شسع نعله فانها من المصائب ومن ذلك ما يقال عند تجدد النعم قال الله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله قال بعض العلماء ينبغى لمن رأى فى ماله أو أهله ما يعجبه أن يقول هذه الكلمات المباركة فانه لا يرى سوأ أبدا فقد روى أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما أنعم الله على عبد نعمة فى أهل أو ماله فقال ماشاء الله لا قوة الا بالله لا يرى آفة دون الموت وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يسره قال الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وتنزل البركات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال ومن ذلك ما يقال عند الرياح والصواعق وغير ذلك اذا هاجت الرياح كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم انى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها وشر ما أرسلت به وفى رواية خيرها وخير ما أرسلت له وشرها وشر ما أرسلت له وكان يقول عند الصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وقال كعب من قال عند صوت الرعد سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلاث مرات لم يضره ذلك الرعد وكان صلى الله عليه وسلم يقول عند نزول الغيث اللهم صيبا نافعا اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب واذا خشى من كثرة المطر يقول اللهم حوالينا ولا علينا ومن رأى الهلال فقال الله أكبر ثلاثا اللهم أهله علينا بالامن والامان والسلامة والاسلام والعافية من كل سوء والرزق المجلل الحسن نال خير ذلك الشهر كله وسلم من شره وكذلك يقول اللهم انى أسألك خير هذا الشهر وخير ما فيه وخير ما بعده وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما بعده * ومن رأى الكسوف فى الشمس والقمر فليبادر الى الصلاة والصدقة فان ذلك يدفع البلاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى ذكر الله تعالى والصلاة وأمر عند ذلك بالصدقة والعتق خشية أن يكون سخطا * وعند الحريق يكثر من التكبير فقد روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه وقال بعض العلماء بلغنى أن من كتب أسماء أهل الكهف وطرحها فى الحريق أطفأه الله وهى مذكورة فى كتب التفسير وسيأتى ذكرها فى منافع الصرع فيما بعد ان شاء الله تعالى وعند الغضب يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الآية وفى الصحيحين انه استب عند النبى رجلان فاحمر وجه أحدهما وانتفخت أوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه وقال صلى الله عليه وسلم ان

يكتب على جام صينى لحل المعقود وعلى ثوب المحارب فى أيامه لقهر الاعداء وغلبة الخصوم (الوهاب) مبالغة فى الواهب فمعناه كثير النعم دائم العطاء والهبة العظيمة الخالية عن العوض والغرض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا ولا تكون حقيقة الا منه تعالى اذ المالك فى الحقيقة ليس الا هو وقيل هو من يكون جزيل العطاء والنوال كثير المنن والافضال كثير اللطف والاقبال يعطى من غير سؤال ولا ينقطع نواله عن العبد بحال وقيل هو الذى يعطيك وينعم عليك بلا سبب وحيلة وحظ العبد منه التشبه بأبى بكر الصديق رضى الله عنه حيث قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لاهلك فقال الله ورسوله وقال بعض العارفين مما

الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفئ النار الماء فاذا غضب أحدكم فليتوضأ رواه أبو داود وفى بعض الآثار من غضب وهو قائم فليجلس وان كان جالسا فليضطجع

﴿الفائدة الخامسة والعشرون فى الفأل والطيرة وما يلحق بذلك﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وأصدقها الفأل قيل وما الفأل قال الكلمة الحسنة يسمعها الرجل قال معاوية بن الحكم السلمى رضى الله عنه قلت يا رسول الله منا رجال يتطيرون فقال ذلك شئ يجدونه فى صدورهم فلا يصدنكم وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال لا ترد مسلما واذا رأيتم شيأ تكرهونه فقولوا اللهم لا يأتى بالحسنات الا أنت ولا يذهب بالسيئات الا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ومن ذلك ما يقال عند رؤية أهل البلاء عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذى وفى بعض الروايات اللهم عافنى وعافه مما ابتليته قال بعض العلماء اذا كان البلاء فى الدين نحو الشراب والسكر ينبغى أن يسمعه ذلك حتى ينزجر وان كان ذلك فى الجسم نحو الجذام وغيره فينبغى أن يقول سرا لئلا ينكسر خاطره واذا دخل الانسان الاسواق وأراد أن يسلم مما فيها فيقول اللهم انى أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى أعوذ بك ان أصيب بها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة ورد ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا رأى باكورة الثمر قال اللهم بارك لنا فى ثمرنا ويعطيه أصغر من عنده من الولدان من فعل ذلك بورك له فى ثمرته وفى ذلك حديث خرجه مسلم وفى بعض الروايات انه كان يقبله ويجعله على عينيه ومن خدرت رجله فليذكر أحب الناس اليه فانه يذهب عنه ذلك خدرت مرة رجل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فقال يا محمد فكأنما انشط من عقال وعن مجاهد قال خدرت رجل رجل عند عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فقال له اذكر أحب الناس اليك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فذهب عنه ذلك واذا بل الانسان بريقه أظافر اليد أو الرجل التى خدرت زال ذلك عنها مجرب . ومما يقال عند دخول الخلاء والخروج منه فى مسند الامام أحمد رحمه الله تعالى عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وفى الترمذى عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم اذا دخل أحدكم الكنيف فليقرأ بسم الله وفى رواية بسم الله الذى لا اله الا هو ويكون ذلك قبل الدخول وكان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذى أذهب عنى الاذى وعافانى من البلا أورد ذلك ابن ماجه فى سننه وقال فى رواية أخرى الحمد لله الذى أذهب عنى ما يؤذينى وأبقى على ما ينفعنى + ومن قال بعد الفراغ من الوضوء أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم فى صحيحه وفى سنن النسائى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك طبع عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش لم يكسر الى يوم القيامة ومن ذلك عن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا الثوب ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويسميه قميصا كان أو عمامة أو ازارا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس ثوبا جديدا فقال اللهم انى أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له لم يزل فى خير ما دام عليه ووجدت بخط بعض العلماء ان من قرأ سورة انا أنزلناه وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد عشر مرات على ماء طاهر ونضح به الثوب الجديد لم يزل فى عيش رغد ما بقى عليه منه سلك

جربت استجابته أن يقول اللهم هب لى من رحمتك ما لا يمسكه غيرك ست مرات (خاصيته) حصول الغنى والقبول والهيبة والاجلال لذاكره ومن داوم عليه فى آخر سجود الضحى أربع عشرة مرة كان له ذلك ومن ذكره مع اسمه الكريم ذى الطول سرا بان يقول الكريم ذو الطول الوهاب وجد البركة فى المال والجاه وغيرهما (الرزاق) مبالغة فى الرازق ومعناه الذى خلق الارزاق والمرتزقة وأوصلها اليهم وخلق لهم أسباب التمتع بها وقيل الذى يرزق من يشاء من عباده القناعة ويصرف دواعيهم عن ظلمة المعصية الى نور الطاعة والرزق ظاهر وهو الاقوات والاطعمة وذلك للظواهر وهى الابدان وباطن وهو المعارف والمكاشفات والاسرار وذلك للقلوب وهذا أشرف فان

و فى رواية أخرى ان من قرأ سورة انا أنزلناه وحدها ستا وثلاثين مرة على ماء ورش به ثوبا جديدا لم يزل فى رزق من الله واسع مادام عليه

الفائدة السادسة والعشرون فى أدعية مباركة مشهورة الفضل والبركة

من ذلك ماروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فى أحسن صورة ضاحكا مستبشرا لم يره قبل ذلك كذلك فقال السلام عليك يا محمد ان الله تبارك وتعالى أرسلنى اليك بهدية لم تعط أحدا قبلك وانه أكرمك بها فقال ماهى يا جبريل قال كلمات من كنوز العرش قل يامن أظهر الجميل وستر القبيح يامن لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ياعظيم العفو ياحسن التجاوز ياواسع المغفرة ياباسط اليدين بالرحمة ياصاحب كل شكوى ومنتهى كل نجوى ياكريم الصفح ياعظيم المن يامبتدئ النعم قبل استحقاقها ياربا ه ياسيداه ياأملاه ياغاية رغبتاه أسألك أن لاتشوه خلقى بالنار أورده جماعة من العلماء بأسانيد متصلة وذكروا له فضائل متعددة وفى رواية أسألك بك بالله بالله أن لاتشوه خلقى بالنار وفى رواية ان لاتشوه خلقى ولاخلق والدى بالنار وهذا دعاء أخر مجرب لايفارقه من وقف عليه وداوم على قراءته بعد كل فريضة ثلاث مرات وهو اللهم يامن له الاسم الاعظم وهو أعظم يامن تقدم على القدم وهو أقدم يامن ليس له حد يعلم وهو أعلم أسألك بكل اسم هولك وماجرى به فى اللوح المحفوظ القلم أن تكفينى شر من خلقت وماخلقت من علمت منهم ومالم أعلم وأن تسخر لى الملك والملكوت وأن تجرى بمرادى القضاء والقدر والفلك فقد سألتك بجملة أسمائك التى تحيى بها من تحيى وتهلك بها من هلك ياحى ياقيوم لااله الا أنت وحدك لاشريك لك وهذا دعاء آخر مشهور وله شرح طويل مذكور وهو اللهم كما لطفت بعظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ماتحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك وكانت وساوس الصدور كالعلانية وعلانية عندك القول كالسر فى علمك وانقاد كل شئ لعظمتك وخضع كل ذى سلطان لسلطانك وصار أمر الدنيا والآخرة كله لك وبيدك أسألك اللهم أن تصلى على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل لى من كل هم أمسيت فيه فرجا ومخرجا اللهم ان عفوك عن ذنوبى وتجاوزك عن خطيئتى وسترك على قبيح عملى أطمعنى أن أسألك مالا أستوجبه منك مما قصرت فيه أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا فانك المحسن الى وأنا المسئ الى نفسى فيما بينى وبينك تتودد الى بالنعم وأتبغض اليك بالمعاصى ولكن الثقة بك حملتنى على الجراءة عليك بفضلك واحسانك على فاغفر لى وارحمنى وتب على انك أنت الغفور الرحيم وعن بعض الصالحين أنه حصل له عطش شديد فى بعض المفاوز قال حتى خفت التلف فقعدت مستعدا للموت فغلبتنى عينى وأنا جالس فقال قائل قل يالطيفا بخلقه ياعليما بخلقه ياخبيرا بخلقه الطف بى ياطيف ياعليم ياخبير ثلاث مرات وهذه تحفة الابد فاذا الحقتك ضائقة أونزلت بك نازلة فقلها تكفى وتشفى فقلت من أنت قال أنا الخضر وسمعت بعض الصالحين يدعو بهذا الدعاء يالطيف ياعليم ياخبير الطف بنا فيما جرت به المقادير ويكرر ذلك كثيرا فدعوت به فوجدت له تأثيرا حسنا والحمد لله كثيرا ووجدت هذا الدعاء بخط بعض العلماء وذكر له فضلا كثيرا وهو يالطيفا فوق كل لطيف الطف بى فى جميع أمورى كلها كما تحب وأحب ورضنى فى دنياى وآخرتى وعن الامام الشافعى رحمه الله تعالى أنه قال دهمنى فى بعض الايام أمر آلمنى وامرضنى ولم يطلع على الا الله عزوجل فلما كان الليل أتانى فى منامى آت فقال لى قل اللهم انى لاأملك لنفسى ضرا ولا نفعا ولاموتا ولاحياة ولانشورا ولاأستطيع أخذ شئ الاما أعطيتنى ولاأتقى الاما وقيتنى اللهم وفقنى لما تحب وترضى من القول والعمل فى عافية قال فلما أصبحت كررت ذلك فلما ترحل النهار سهل الله تعالى على فى الخلاص مما كنت فيه وأعطانى طلبتى فعليكم بهذه الدعوات

الفائدة السابعة والعشرون فى السفر

أورد الامام أحمد فى مسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا أراد أحدكم سفرا فليقل لمن تخلف

استودعكم

ثمرته حياة الأبد وثمرة الظاهر قوة الجسد الى مدة قريبة الامد والله هو المتولى لخلق الرزقين والمتفضل بايصالهما الى العباد ولكنه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر قال أصحابنا رحمهم الله تعالى اسم الرزق لايختص بالمأكول والمشروب بل كل ماانتفع به الحيوان من مأكول ومشروب وملبوس وغيرها فهو من رزقه ومن أعظم الرزق التوفيق للطاعة وحظ العبد منه ان يتيقن أنه لارازق سواه وان يقطع مطامعه عن جميع عباده بالثقة بموعوده ويكف استشرافه الى جميع خلقه بالرضا بمقدوره (واعلم) أنه تعالى يوصل الرزق الى جميع مخلوقاته وأن من أسباب سعة الرزق كثرة الصلاة لقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لانسألك رزقا الآية والصلاة

استودعتكم الله الذى لا يضيع ودائعه فان الله تعالى اذا استودع شيأ حفظه وكان صلى الله عليه وسلم يقول
للمسافر أستودع الله دينك وأمانتك وجاء رجل فقال انى أريد سفرا فادع لى فقال له زودك الله التقوى قال
زدنى قال وغفر ذنبك قال زدنى قال ويسر لك الخير حيثما كنت وقال مرة لرجل أراد سفرا اللهم اطوله
البعيد وهون عليه السفر وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله فى الركاب قال بسم الله فاذا استوى على
الدابة قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومن أراد أن لا يرى فى سفره ما يكره فليقل ما كان
النبى صلى الله عليه وسلم يقوله اللهم انى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى المال
والاهل والولد واذا استصعبت الدابة فقرأ الانسان فى أذنها أفغير دين الله يبغون الآية زال نفورها قال
بعض العلماء قد فعلنا ذلك مرارا فكان كذلك والحمد لله واذا انفلتت الدابة قال يا عباد الله احبسوا يا رجال
الغيب ردوا واعقلوا يقول ذلك أربع مرات فى الاربع جهات يبتدئ بالقبلة ثم بالمغرب وهكذا الى أن يتم
الجهات الاربع أمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل حاضر استحبسه واذا أشرف
على بلد قال حين يراها اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الارضين السبع وما أقللن ورب الشياطين
وما أضللن ورب الرياح وما ذرين أسألك خير هذه البلدة وخير أهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر
أهلها وشر ما فيها رواه النسائى واذا نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال ذلك لم يضره شئ حتى يرتحل رواه مسلم ويروى عن على رضى الله عنه أنه قال
من قرأ حين يخرج من منزله الفاتحة ثلاث مرات وقال اللهم سلمنى وسلم ما معى ثم يقرأ سورة انا أنزلناه ثلاث
مرات ثم يقول هذه الكلمات ثم يقرأ آية الكرسى ويقول هذه الكلمات فانه لا يرى سوأ أبدا وروى عنه
أيضا رضى الله عنه أنه قال اذا خرجت من منزلك الى سفر أو غيره وخفت من العدو فصور فى الارض صورة
حائط مسجد واستقبل القبلة وأذن وأقم واقرأ الفاتحة وآية الكرسى من غير صلاة ثم أخرج رجلك اليمنى
من الحائط وقل بسم الله الرحمن الرحيم فانك لا ترى سوأ أبدا وقد جاء فى بعض الآثار أن من قرأ آية الكرسى
قبل خروجه من منزله لم يصبه شئ يكرهه حتى يرجع ومن قال عند خروجه ان الذى فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد لابد أن يرجع الى منزله ولو كان فرغ أجله أمهل حتى يرجع وروى عن بعض الثقات من أهل
أبين قال اذا كنت مسافرا فوجدت الحرب فاقرأ سورة اذا زلزلت واضرب بيدك على الارض وارم بالتراب
فى وجه الحرب وامسح بيدك على رأسك ثم اقرأ قوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا الآية وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية حلف الراوى يمينا مؤكدة أنه وجد الحرب نهارا ففعل ذلك
وقعد تحت شجرة وأنهم وصلوا اليه ولم يروه وقال بعضهم لبعض الساعة كان ههنا فاحتفظ بذلك فانه من
الاسرار وعن الولى الفقيه الكبير أحمد بن موسى بن عجيل رحمه الله تعالى أنه قال من أراد سفرا وأحب
السلامة فيه من كل محذور فليصل ركعتين يقرأ فى الاولى الفاتحة وقل يا أيها الكافرون وفى الثانية الفاتحة
وقل هو الله أحد وبعد السلام يقرأ سورة لايلاف قريش ثم يقول اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة
فى المال والاهل والولد فاصحبنى فى سفرى هذا السلامة والعافية واخلفنى فى مالى وأهلى وولدى بخير برحمتك
يا أرحم الراحمين وعن بعضهم قال أردت سفرا وكنت منه خائفا فدخلت على بعض الصالحين أسأله الدعاء
فقال لى ابتداء قبل أن أسأله من أراد سفرا ففزع من عدو أو وحش فليقرأ سورة لايلاف قريش فانها أمان
من كل سوء قال فقرأتها فلم يعرض لى عارض بحمد الله ووجدت بخط بعض العلماء ما مثله لحسن الحال
فى السفر يقرأ المسافر عند ما يركب البحر قل اللهم مالك الملك الآية وسورة قل أوحى وقل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد والمعوذتين وقد تقدم عن بعض الصالحين أنه اذا ضل الانسان فى الطريق وأذن هداه الله
الى الطريق ومن كان فى طريق وخاف من القطاع يأخذ سبع حصيات طاهرات ويقرأ عليهن هذه الكلمات
سبع مرات ويتفل عليهن فى كل مرة ويرمى واحدة عن يمينه وواحدة عن شماله وواحدة أمامه وواحدة

والسلام على النبى صلى الله
عليه وسلم وان من آداب
العبودية ان يرجع العبد الى
ربه فى طلب كل ما يريده من
جليل وحقير وعن على بن
أبى طالب كرم الله وجهه
قال أمر الرزق بطلبك
وأمرت بطلب الجنة فطلبت
ما أمر بطلبك وتركت
ما أمرت بطلبه (وخاصيته)
فى سعة الرزق ان يقوله قبل
صلاة الفجر فى كل ناحية من
نواحى البيت عشرا يبدأ
باليمين من ناحية القبلة
(الفتاح) مبالغة فى الفاتح
ومعناه الذى يفتح خزائن
الرحمة على أصناف البرية
وقيل الحاكم بين الخلائق
من الفتح بمعنى الحكم قال
تعالى ربنا افتح أى احكم وقيل
الذى يعينك عند الشدائد
وينسيك صنوف العوائد
وقيل الذى فتح على النفوس
باب توفيقه وعلى الاسرار
باب تحقيقه وقيل الذى

خلفه ويحفظ ثلاثه يصرهن فى ثوبه أو عمامته وجدت ذلك بخط بعض العلماء قال وقد جربت ذلك وصح فقال والله ما الهاقيمة وهى هذه لافاه جا محمت تحافاقت فقج محمت يصح محمت وكذلك من دخل على من يخاف شره وواجهه وأراد أن ينجيه الله منه وقرأها فانه لايرى شيئا يكرهه ان شاء الله تعالى وكذلك من خشى من أهل البغى وأراد أن ينجيه الله منهم فليقرأ قوله تعالى أولئك الذين طبع الله على قلوبهم الآية وقوله ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه الآية

الفائدة الثامنة والعشرون فى آداب الاكل والشرب

اذا أكل الانسان طعاما وهو يخشى أن يكون فيه داء أو مع من معه داء وقال بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه لم يضره ذلك الطعام ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك ثم أكل مع مجذوم فما ضره شئ وقد أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالتسمية فى اول الاكل ومن نسى سمى اذا تذكره وقال صلى الله عليه وسلم من لم يسم أكل معه الشيطان ورأى رجلا يأكل ولم يسم فلما كان فى آخر طعامه سمى الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم مازال الشيطان يأكل معه فلما ذكر الله خنس وكان يأكل مرة مع أصحابه فأتى أعرابى فأكل لقمتين ولم يسم فقال صلى الله عليه وسلم أما انه لوسمى الله تعالى لكفاكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند أول الطعام اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار لم يضره شئ من ذلك الطعام ويورك له فيه وكذلك أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالحمد على الطعام والشراب وأن يقول الانسان الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وقال صلى الله عليه وسلم من أكل أوشرب فقال الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولاقوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه الترمذى وفى صحيح مسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها وأى فائدة أعظم من رضا الله تعالى وكذلك ينبغى عند الشرب أن يقول الحمد لله الذى سوغه وجعل له مخرجا الحمد لله الذى جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا وقال صلى الله عليه وسلم صغر اللقمة وأطل المضغ والاطباء يأمرون بذلك ويقولون انه أهنأ وأمرأ وأسرع للهضم وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن كثرة الاكل ويقول ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وكثرة الاكل تورث الاسقام والامراض فقد رأينا كثيرا ممن مات من التخم ولم نر أحدا مات من قلة الاكل وعن عائشة رضى الله عنها أنه أراد صلى الله عليه وسلم أن يشترى غلاما فوضع بين يديه تمرا فأكل أكلا كثيرا فقال صلى الله عليه وسلم ردوه فان كثرة الاكل من الشؤم وقال عمرو بن العاص لمعاوية يوم الحكمين أقلوا من الطعام فوالله ما بطن قوم الا فقدوا بعض عقولهم وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وفائدة الضيف أن يأكل رزقه ويحصل للانسان الاجر بسببه

الفائدة التاسعة والعشرون فى الزواج وما يلحق به

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم انى أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه رواه أبو داود وفى الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أن أحدكم اذا أتى أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فقضى بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من ولد له مولود فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى اليسرى لم تضره أم الصبيان وفى الترمذى أن النبى صلى الله عليه وسلم أذن فى أذن الحسن بن على رضى الله عنهما حين ولد ✽ ومما يعمل للمرأة التى تريد الحمل يؤخذ لها يوم اغتسالها من الحيض جدى سمين مربى ويطبخ فى قدر واحدة ويقلل عليه الماء وتشربه المرأة نهارا وتكتب هذه الآيات الشريفة فى اناء طاهر من غير أن يطمس منها حرف ويحل بالماء وتشربه المرأة عند قربها الى زوجها تحمل باذن الله تعالى مجرب وهى هذه الفاتحة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ويكتب بعد ذلك ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ويكتب فى اناء قال انما أنا رسول ربك الآية قال كذلك قال ربك الآية

لايغلق عن خلقه وجوه النعم بعصيانهم ولايترك ايصال الرحمة اليهم بنسيانهم وحظ العبد منه أن يجتهد حتى يفتح الله على قلبه فى كل ساعة بابا من أبواب الغيب والمكاشفات وان يفتح فى كل ساعة على عباد الله أبواب الخيرات والمسرات وقال بعض العارفين مما جربت استجابته أن يقال اللهم أنت لها ولكل حاجة اقضها بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ثمان مرات ونقل الشيخ كمال الدين الدميرى رحمه الله تعالى أنه مكتوب على ضريح أبى حنيفة وعلى سور بغداد آية من كتاب الله تعالى وحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعر ما قرأه احد وكان فى هم وغم الا فرج الله همه وغمه وما كان

فحملته بعون الله فحملته بلطف الله فحملته بلا حول ولا قوة الا بالله فانتبذت به مكانا قصيا انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون الآية * ومما ينفع لذلك تكتب الوفق الثلاثى فى اناء صينى وتحته الحروف التى فيها تسعة أسطر الاول حرف الالف الثانى الالف والباء الثالث الالف والباء والجيم الرابع الالف والباء والجيم والدال الى أن تكتب فى السطر التاسع حروفه كلها وتتلو عليه سورة آل عمران بكمالها ويحل بماء طاهر وتشربه المرأة تحبل باذن الله تعالى * ومن وضع مزدوجات الوفق فى مكانها وجعلها تحت لسانه وجامع امرأته علقت منه باذن الله تعالى وهذا الاسم اذا كتب وعلق على امرأة لم تحمل أو على شجرة لم تحمل حملت باذن الله تعالى ويقال انه كان مكتوبا على عصا موسى عليه السلام وهو هذا

ح - ح - ح - ح - ح - ح - ح - ح - تم وكمل

ولاسقاط النساء واسقاط الثمار أيضا يكتب و يعلق ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين الآية * ومما ينفع للمرأة التى تسقط الاولاد يكتب و يعلق عليها ان الله يمسك السموات والارض الآية كذلك أمسكتك يا ولد فلانة بنت فلانة استقر فى مستقرك ومستودعك فقد سكن لله ما فى الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن بجلال الله اسكن بجمال الله اسكن بقدرة الله اسكن بقوة الله اسكن يا ولد فلانة بنت فلانة فقد سكن لله ما فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين الآية ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * ومما ينفع لذلك يكتب فى اناء وعى وتشربه المرأة بسم الله الرحمن الرحيم أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حى ولقد آتينا ابراهيم رشده الآية ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة الآية وأيوب اذ نادى ربه الآية وزكريا اذ نادى ربه الآية والتى أحصنت فرجها الآية * ومما ينفع لذلك أيضا يكتب اسمه تعالى الشديد فى مربع حرفى على طريق التكسير فى شقفة طاهرة وتعلق على المرأة التى تسقط جنينها فانها لا تسقط ما دام عليها باذن الله تعالى وكذلك اسمه الخالق والمحيى ينفع لذلك وسيأتى مبينا فيما بعد ان شاء الله تعالى * ومن كتب سورة يوسف من غير أن يطمس منها حرفا وعلقها على المرأة الحامل فانها تلد ولدا ذكرا جميلا سعيدا ويكون معصوما عاملا برضا الله تعالى . وروى عن الحسن البصرى رحمه الله تعالى أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فقصر عنها ولم يصبها فقال ائتونى ببيضتين مشويتين فأتى بهما وقشرهما وكتب على احداهما والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون وأعطاها الرجل وكتب على الاخرى والارض فرشناها فنعم الماهدون وأعطاها للمرأة وأمرهما بأكلهما فلما أكلاهما قال اذهبا فاطلبا بغية الناس فذهبا فكأنما نشط من عقال فأصابها وبلغ غرضه ومن الخواص المكنونة عند حكماء الهند اذا جامع الكلب الكلبة وانعقد ذكره فبادر الى قطع ذنبه من أصله ثم ادفنه فى الارض أربعين يوما ثم انبشه تجد عظما كالعقد فاربطه بخيط واجعله على حقوه وجامع لا ينزل ولا يفتر ولا يتعب ولو أقام من المغرب الى الصباح وهذا من مجرباتهم ولا يعرفه منهم الا القليل ومن ذلك من

فى ضيق الا يسر الله عليه وكل ذلك بحسب اليقين أما الآية فقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وأما الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم ما كان لك سوف يأتيك على ضعفك وما ليس لك لن تناله بقوتك وأما الشعر فهو من حط ثقل حوله
فى باب مالكه استراح
أن السعادة كلها
حصلت لمن ألقى السلاح
(وخاصيته) تيسير الامور وتنوير القلوب والتمكن من اسباب الفتح من قراه اثر صلاة الفجر احدى وسبعين مرة ويده على صدره طهر قلبه وتنور سره ويسر أمره وفيه سر تيسير الرزق وغيره (العليم) معناه البالغ فى العلم وعلمه تعالى شامل لجميع المعلومات محيط بها سابق على وجودها وهو من صفات الذات وقيل الذى لا تخفى عليه

طلى قدمليه بدم الخفاش رأى العجب من الانعاظ ومن طلى الاحليل وما حوله بمرارة تيس رأى عجبا وكذلك من أغلى عسلا وسمناحتى يغلظ وأخذ منه قدر بندقة عند النوم ومما وجد بخط بعض العلماء لمن اذا جامع لا ينزل يكتب فى ورقة كرم ويربطها على الفخذ الايسر ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الامر كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله أمسك أيها الماء النازل من صلب فلان بن فلانة بلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ومن كان به فتور واسترخاء فى العضو فليصم ثلاثة أيام ثم يقوم نصف الليل ويكتب فى كفه الايمن بقلم نحاس بزعفران وما ورد قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون الآية ويلحسه يفعل ذلك ثلاث مرات فانه يزول عنه ما يشتكى باذن الله تعالى

﴿الفائدة الثلاثون فى الاسم الاعظم﴾

وهو اللهم يا حى يا قيوم يا من هو الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم يا قيوم يا هو يا هو عشر مرات يا من هو الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الى آخر السورة ثم يقول اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا أحد غيره اقض حاجتى فيما أسألك يا رب العالمين يا أرحم الراحمين وقال بعضهم هو الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لابى ابن كعب أى آية فى كتاب الله أعظم قال الله لا اله الا هو الحى القيوم ولم يقل أفضل ففيه اشارة الى الاسم الاعظم فلا يمكن أن تكون أعظم الآيات والاسم الاعظم فى غيرها ومما يدل على ذلك أنك تضيف جميع الاسماء اليه ولا تضيفه اليها فتقول العزيز من أسماء الله ولا تقول الله من أسماء العزيز وكذلك باقيها وانما تتأخر الاجابة عند دعائه لعدم الهيبة والصدق وحضور القلب والله أعلم وقال بعضهم من أراد أن يدعو الله باسمه الاعظم يقرأ أول سورة الحديد الى قوله الصدور وآخر سورة الحشر هو الله الى آخرها ثم يقول اللهم يا من هو كذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا أحد غيره أسألك أن تفعل لى كذا وكذا وقال لو دعى بها على ميت لأحيى وذكر أنه وجدها مروية عن البراء بن عازب عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وقيل انه اللهم انى أسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر المقدس الحى القيوم الرحمن الرحيم ذى الجلال والاكرام أن تصلى على محمد وعلى آل محمد وأن تفعل لى كذا وكذا قال بعضهم قال لى قائل فى المنام اذا أردت أن يستجاب لك فادع الله تعالى بهذا الدعاء وذكر هذا الدعاء الذى تقدم وقيل انه يا الله يا الله يا حى يا قيوم وعن الامام أبى حنيفة رحمه الله تعالى ان الاسم الاعظم فى ثمان آيات فى سورة الحج من قوله والذين هاجروا فى سبيل الله الى قوله رؤف رحيم وعن الفقيه العالم على المقدسى أن الاسم الاعظم على اختلاف مذاهب الناس فيه هذه الكلمات يا الله يا حليم يا عليم يا على يا عظيم يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك أستغيث لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين وكان الفقيه الكبير أحمد بن عجيل يقول ذلك وقال بعضهم ادمان قولك يا حى يا قيوم لا اله الا أنت يورث حياة القلب والعقل قال وكان بعض المشايخ لهجا به جدا قال ومن قال بين ركعتى الفجر وصلاة الصبح يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث حصلت له حياة القلب فلا يموت قلبه أبدا قال ومن علم عبوديات الاسماء والدعاء بها وسر ارتباطها بطالب العبد عرف ذلك وقال بعض العارفين هو أن يقول يا الله بصدق الالتجاء وذلك أن يكون بمنزلة الغريق فى لجة البحر لا يبقى له تعلق بغير الله تعالى وقال بعضهم اعلم أن الاسم الاعظم المشار اليه دلت عليه هذه الابيات

انى كتمت اسم الحبيب تقية * ومخافة من كاشح مترقب
اسم ترى البركات فى تقليبه * وترى به الخسرات ان لم تقلب
فحروفه النصف منها ثلثها * شهد الحساب بذا فابحث واطلب
ومتى تصحفه تجد تصحيفه * غرضا تنال به جميع المطلب

خافية ولا يعزب عن علمه قاصية ولا دانية قال الرازى وغيره أجمعت الأمة على أنه لا يجوز أن يقال لله يا معلم وهذا من أقوى الدلائل على أن أسماء الله تعالى توقيفية لا قياسية وقال أيضا ان الالفاظ الموهمة الواردة فى حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام يجب الاقتصار عليها ولا يجوز ذكر الالفاظ المشتقة منها كقوله تعالى وعصى آدم ربه فلا يجوز أن يقال كان آدم عليه الصلاة والسلام عاصيا وقوله تعالى يا أبت استأجره فلا يقال ان موسى عليه الصلاة والسلام كان أجيرا وقال غيره وأجمعوا على أنه لا يقال عليه تعالى علامة أيضا وان كانت التاء للمبالغة لما يشعر به من التأنيث وقيل لاشعاره بالترقى فى العلم من قلة الى كثرة وحظ العبد

ثم

ثم قال ومن أراد أن يرى العجب فليصم ثلاثة أيام أولها يوم الاثنين فاذا كان يوم الخميس صلى صلاة الصبح وعمد الخلوة ثم يقرأ الاسم الشريف الذى حروفه النصف منها ثلثها خمسمائة مرة وتسعا وتسعين مرة وبعد ذلك يكون على حسب الطاقة لا يقتصر على ذلك فان الاشياء تنفعل له باذن الله تعالى وأشار بذلك الى أنه حى قيوم فان فيهما حرفين عددهما كعدد الاربعة الباقية الا أن تحصينه لا يظهر فيه معنى وأفادنى بعض الفضلاء انه عليم قال لان نصفه ثلثه واذا صحفته فهو غليم تصغير غلام واليه الاشارة بقوله غرضا الى آخره قال بعض العارفين أيضا هو هذا الاسم وقد جرب وظهرت بركته هو والذى قبله والآيات التى بعده وهو هذا بسم الله رب العظمة والكبرياء والجود والبهاء والنور والثناء بسم الله الذى تدكدكت من مخافته صم الصخور الصلاب وخضعت لعزته رواسى الاسباب وانفتحت بكلمته مغالق الابواب الصعاب جاءت بقدرته تلعساعجلايه يقرأ بالحاء المهملة لحل العقد وتيسير الامور كالرزق وغيره ويقرأ معه قوله تعالى انما أمره اذا أراد شيأ الآية ويقرأ بالخاء المعجمة للامن من الخوف ويقرأ معه وجعلنا من بين أيديهم سدا الآية فسيكفيكهم الله الآية ويكرر الكل من الذكر والاسم والآيات وأقل ذلك ساعة فلكية فاحتفظ به وقال الامام البونى فى كتاب علم الهدى بعث الله تعالى ابراهيم الخليل عليه السلام على مقدار نصف الليل وذلك هو وقت الخلة والمناجاة وهى الساعة السادسة وهى ساعة يسجد فيها للحق تعالى حقيقة كل ذات آدمية وغير آدمية من الحيوانات والجمادات والنباتات والبحار والجبال وغير ذلك وهو الوقت الذى يظهر الله فيه الولاية للاولياء والخلة للمحبين وأولياء الله تعالى يراقبونها فى سائر دهورهم ينتظرون فيها الزيادة ومن رقبها تسعا وتسعين ليلة يصلى فيها اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة خمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد بعد الفاتحة الى أن تكمل الساعة وان بقى منها شئ فليجلس يذكر الله تعالى الى أن يشرف على الذهاب فيدعو الله تعالى بما شاء تقضى حاجته وهى من أعظم أوقات المحققين قال وحدثنى رجل أنه خرج ذات ليلة لقضاء حاجته فوجد الماء فى الابريق فى غاية الحلاوة فشرب وتعجب من ذلك فلما كان بعد ساعة شرب منه فوجده على حاله من الملوحة فظن والله أعلم أنها الساعة التى ينزل الله تعالى فيها الرحمة على العالم الساجد كله وقال البونى أيضا فى كتاب التفسير رأيت لبعض العارفين انه قال من أراد أن الامور تنفعه فليعلم ما يناسب ذلك الامر من أقسام الاسماء الحسنى أو من المشتقة منها ويغتسل ويتطيب ويصوم ولا يفطر ليلته فاذا كان نصف الليل اغتسل وصلى ركعتين واذا سجد ذكر ذلك الاسم حتى يكاد ينقطع نفسه وفى ذلك النفس الذى هو غايته يسأل الله تعالى حاجته ثم يرفع يفعل ذلك فى ثمان سجدات فمن فعل ذلك رأى العجائب فى قضاء الحاجات وأقربه فى الاجابة لحينه وغايته الى مثل تلك الليلة من الجمعة الآتية لان الصدق والاخلاص يتفاوت فى العالم قال والاصل كله الاسم اللائق بالمسئلة فافهم هذه العجائب وما تشير اليه من الغرائب

الفائدة الحادية والثلاثون فى شئ للمسجون

اذا وطئ المسجون على موضع طاهر يؤخذ التراب الذى وطئ عليه ويفرش على لوح طاهر أو ما أشبهه ويكتب عليه هذا الوفق فى الساعة السابعة من يوم الجمعة ساعة الشمس ويلقى التراب ويجعل فى موضع طاهر بارد مستندا ما بقرب جرة أو ما أشبه ذلك يخرج المسجون سريعا سالما ان شاء الله تعالى وذلك مما جرب وصح والحمد لله وهو هذا الوفق فى كل ضلع من اضلاعه خمسة وأربعون على هذه الصورة فاحتفظ به

١٨	١١	١٦
١٣	١٥	١٧
١٤	١٩	١٢

ومما يعمل للمسجون مما جرب وصح أيضا يكتب هذا الوفق على هذه الصورة تحته وعن يمينه وعن يساره ومقابلا له يتخلص سريعا باذن الله تعالى وهو هذا

منه أن يستحى من الله تعالى حق الحياء وقيل من عرف أنه عليم بحالته صبر على بليته وشكر على عطيته واعتذر عن قبيح خطيئته (وخاصيته) تحصيل العلم والمعرفة فمن لازمه عرف الله حق معرفته على الوجه الذى يليق به وفى شمس المعارف من انبهم عليه أمر فى كشف سر من اسرار الله فليداوم عليه فانه يتيسر له ما سأله ويعرف الحكمة فيما طلب وان أراد فتح الصفة الالهية فتح له باب من العلم والعمل وذكر فى اسمه علام الغيوب من داوم على ذكره بصيغة النداء يا علام الغيوب الى أن يغلب عليه منه حال فانه يتكلم فى المغيبات ويكشف له ما فى الضمائر ويترقى الى العالم العلوى ويتحدث بامور الكائنات والحوادث وفى كيمياء السعادة للحاتمى

وكذلك من أخذ من تراب السجن من حول المسجون وعمله قرصا صابونا فاذا كان القمر في القوس يكتب على القرص الوفق الثلاثي جميعه ثم يكتب تحته اللهم خلص فلان بن فلانة من السجن كما خلصت هذه الشقفة فانه يتخلص سريعا باذن الله تعالى وهو هذا

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

وروى بعض العلماء انه قال من قرأ سورة الفاتحة مائة واحدى عشرة مرة وهو مقيد والعياذ بالله تعالى ويتفل على القيد بعد الفراغ عشر مرات فان القيد ينفك باذن الله تعالى وقد جرب به من كان مقيدا وعليه الترسيم فانفك القيد وخرج وهم رقود ونجاه الله من غير تعب والحمد لله وقد تقدم ذلك في فضل الفاتحة * ومما جرب لخلاص المسجون أن يدعو بهذا الدعاء المبارك يتخلص سريعا ان شاء الله تعالى وهو اللهم انى أسألك يا الله يامن اذا أحاط البلاء وتكاثرت المحن والدواهي وخافت نفوس الامم وأيست عند التناهي فرجتها بلطفك من بعض صنعك يا الهى فرج عنى ما أنا فيه برحمتك يا أرحم الراحمين ومن ذلك اذا قرأ الانسان سورة يوسف عليه السلام بنية صادقة وحضور قلب يخلص باذن الله تعالى وذلك مجرب * واذا قال المسجون أو المأسور ماشاء الله كان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل ألف مرة في مجلس واحد خلصه الله تعالى عاجلا جرب ذلك والحمد لله * ومما جرب للمسجونين والمأسورين أن يدعوا الله بهذا الدعاء يفرج الله تعالى عنهم وهو اللهم انى أسألك يالطيف ثلاث مرات يامن وسع لطفه أهل السموات وأهل الارضين أسألك أن تلطف بى من خفى لطفك الخفى ثلاثا الذى اذا لطفت به لاحد من خلقك كفى فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

الفائدة الثانية والثلاثون فيمن يخاف على نفسه القتل أو العذاب أو نحوه

ذكر البونى وهو من السر البديع اذا كان الانسان يخاف على نفسه من قتل أو عذاب أو نحوه فليذبح كبشا سليما من العيوب كما في الاضاحى ذبحا شرعيا مستقبل القبلة في موضع خال ويقول عند الذبح اللهم هذا لك اللهم انه فداى فتقبله منى ويحفر لدمه حفرة ويردمه بالتراب حتى لا يطأ أحد في دمه ويقسم لحمه ستين جزأ ويفرقه على الفقراء والمساكين ولا يأكل منه شيأ هو ومن تجب عليه نفقته فانه يكون له فداء ولا يناله شئ من الامر الذى يخشاه قال وذلك مجرب معمول به والله سبحانه وتعالى أعلم وهو المحسن على عباده وان كان يخاف أمرا دون ذلك فليطعم ستين مسكينا من أفضل الطعام ويشبعهم ويقول اللهم انى أستكفى هذا الامر الذى أخافه بهمم هؤلاء وأسألك بانفسهم وأرواحهم وعزائمهم أن تخلصنى مما أخاف وأحذر من فعل ذلك يفرج الله عنه سريعا وذلك مستفيض معمول به (وهذا حجاب مبارك) يقرأ سورة الفيل سبع مرات ثم يقول أخذت سمعك وبصرك بسمع الله وبصره وأخذت قوتك وقدرتك بقوة الله وقدرته وبينى وبينك ستر الله تعالى الذى كانوا يستترون به من سطوات الفراعنة جبريل عن يمينى وميكائيل عن يسارى ومحمد صلى الله عليه وسلم أمامى والله تعالى مطلع على يمنعنى منك صم بكم عمى فهم لا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يامعشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا الا امتنعت بقدرة الله تعالى والتجأت الى كنف الله واصطحبت بعظمة الله واحتفظت بالف ألف لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل * واذا كان لك عدو وأردت دمره تأخذ خرقة من قميصه أو ثوبه واكتب فيها اسمه واسم أمه وأدر عليه دائرة واكتب وراء الدائرة قوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم الآية واكتب

يا علام الغيب والشهادة من داوم عليه دبر كل صلاة مائة مرة صار صاحب كشف ايمانى وفى الاربعين الادريسية يا علام الغيوب فلا يفوته شئ من علمه وادامته تقوية الحفظ وزوال النسيان (القابض الباسط) قال الله تعالى والله يقبض ويبسط وا تباع أحد الاسمين بالآخر دليل على الكمال فى القدرة فلا يوصف بالحرمان دون العطاء ولا بالعطاء دون الحرمان والقبض لغة الاخذ والبسط التوسعة وهما يعمان جميع الاشياء ومعناهما مضيق الرزق على من أراد وموسعه على من أراد وقيل معناهما الذى يقبض الارواح من الاشباح عند الممات وينشر الارواح فى الاجساد عند الحياة فهما على القولين من صفات الافعال وحظ العبد منهما أن لا يمنع الحكمة أهلها

كذلك فلان ابن فلانة وأدر عليه دائرة أخرى تفعل ذلك ثلاث مرات ثم تجعل الخرقة فى كوز فخار جديد وتدفنه فى عتبة داره بحيث يكون دخوله وخروجه عليها فانك ترى العجب من ذلك فاتق الله ولا تعملها الا لظالم مستحق والا رجع وبال ذلك على الذى عمل وعن الفقيه الكبير الولى الشهير أحمد بن موسى بن عجيل أن من قرأ هذه الآية فى وجه من يخاف شره من ظالم أو سبع لا يضره وهى قوله تعالى الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم الآية وعنه نفع الله به أن يقال فى وجه الظالم تعززت بذى العزة والجبروت واعتصمت بذى الحول والقوة والملكوت وتوكلت على الحى الذى لا يموت شاهت الوجوه وعميت الابصار وعنت الوجوه للحى القيوم وتوكلت على الحى الذى لا يموت الله الواحد القهار وينفث ثلاث نفثات فانه لا يتكلم الا بما يحب ومن دخل على من يخاف شره فقال فى وجهه أطفأت غضبك بلا اله الا الله محمد رسول الله واستجلبت رضاك بلا اله الا الله واستقضيت حوائجى منك بلا اله الا الله أمن من شره وقضيت حوائجه واذا رأيت من تخاف شره وأردت أن يحبك الله منه فقل ان الله هو الذى ليس كمثله شئ وهو الواحد القهار وهذه سكتبة مباركة تقولها ثلاث مرات اللهم يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية اختم على لسان فلان ابن فلانة اللهم وعلى سمعه وعلى قلبه أفلا يتدبرون القرآن الآية ثم يقول ثلاث مرات صم بكم عمى فهم لا يرجعون فهم لا يعقلون وهذه كلمات يعقد بها لسان من يخاف شره عند الدخول عليه اليوم نختم على أفواههم ولا يؤذن لهم فيعتذرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون فهم لا يعقلون ومن كتب آخر أربعاء فى الشهر هذه الآيات ودفنها فى الموضع الذى يريد خرابه سريعا فليتق الله فاعله ولا يعمله الا لمستحق وهو قوله تعالى هو الذى أخرج الذين كفروا الآية وقوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الآية وكذلك من قرأ بين سنة الصبح والفريضة سورة ألم تر كيف احدى وأربعين مرة وذكر هذه الاسماء العدد المذكور وهى الله القادر المقتدر القهار الجبار ناصر الحق حيث كان به الحول والقوة ان كانت الا صيحة واحدة الآية من فعل ذلك رأى فى عدوه ما يسره فليتق الله ولا يعمله الا لمستحقه وقد تقدم فى ذكر الاعداء شئ من ذلك وسيأتى فى منافع الحروف شئ من ذلك ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الثالثة والثلاثون فى منافع الصرع والعياذ بالله تعالى ونحو ذلك﴾

وجد بخط الشيخ يحيى مصنف البيان رحمه الله تعالى وقال جرب فوجدناه نافعا قال أحمد بن صالح كانت عندى جارية فاصابها طائف من الجن فاعتزلتها ثم اشتريت أخرى فاصابها مثل ذلك فبينما أنا قاعد فى مصلاى اذا بقائل يقول السلام عليك فرددت عليه السلام فقلت له من أنت فقال أنا أبو زكريا الجنى جئت لاعلمك دعاء اذا دعوت به على من أصابه مثل ما أصاب جاريتك عوفى باذن الله تعالى فاردت أن آخذ الدواة فلم أستطع فقال الدواة تحت السرير فاخذتها وأخذت قرطاسا فقال اكتب الحمد لله الذى رفع السماء ووضع الارض ونصب الجبال وأرسى الريح وأظلم الليل وأضاء النهار وخلق ما يرى وما لا يرى ولم يحتج فيه الى عون أحد من خلقه سبحانك ما أعظم شانك لمن تفكر فى قدرتك علوت بعلوك ودنوت بدنوك وقهرت خلقك بسلطانك فالمعادى لك منهم فى النار والمذل لك نفسه فى الجنة أمرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة رد قضاءك دعاؤنا اذا استجبت لنا أنت القوى فليس أحد أقوى منك أنت الرحيم فليس أحد أرحم منك رحمت يعقوب فرددت عليه بصره ورحمت يوسف فنجيته من الجب ورحمت أيوب فكشفت عنه بلاءه اللهم انى أسالك وأرغب اليك فأنت خير مسؤل لمن سأله منك يا قاصم الجبابرة يا ديان يوم الدين تحيى العظام وهى رميم قضيت لخلقك أن يمروا على أحد من السيف وأرق من الشعرة على جسر جهنم أنت ابتليت فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بهذه الاوجاع وهذه الريح وهذه الامراض والاسقام وأنت القادر على اذهابها يا أرحم الراحمين ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق الآية قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الى آخر السورة ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الآية قال أحمد بن صالح قلت على ماذا أقرأ ذلك قال على الماء

فيظلمهم * وخاصية القابض قبض النفوس والارواح والاجسام من كتبه أربعين يوما على أربعين لقمة من الخبز وأكل كل يوم لقمة لم يحس بألم الجوع * وخاصية الباسط البسط فى كل شئ خصوصا الرزق فمن ذكره اثر صلاة الضحى عشرة كان له ذلك ومن ذكره عشرا رافعا يديه الى عنان السماء ثم مسح بهما وجهه فتح له بابا من الغنى (الخافض الرافع) الخفض والرفع معناهما معلوم وهما ان كانا فى الدين فمعناهما الاضلال والارشاد وان كانا فى الدنيا فمعناهما اعلاء الدرجات واسقاطها وقيل معناهما الواضع من عصاه والرافع من تولاه وحظ العبد منهما أن يخفض الباطل ويرفع الحق ويعادى أعداء الله فيخفضهم ويوالى أولياءه فيرفعهم وأن لا يأمن مكر الله * وخاصية

ويشرب منه العليل ويتوضأ فانه يبرأ باذن الله تعالى قال فعالجت به الجاريتين فما أتى الاسبوع حتى عوفيتا وجعلت أقرؤه على كل عليل ومريض فيبرأ باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين ⁂ ووجدت بخط الفقيه سليمن العلوى رحمه الله تعالى روى أن سعيد بن المسيب اجتمع برجل من مؤمنى الجن ممن آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا سعيد هل لك أن ألبسك حجابا ما علق على أحد قط فطرقه طارق السوء ولا على دابة فاصابها مغل ولا دخل به على سلطان فأصابه شر منه ولا ركب به فى سفينة فاصابها غرق ولا سافر به أحد فى رفقة فاصابهم سوء قال سعيد ومن لى بذلك قال هات الدواة واكتب كل ذى ملك فمملوك لله وكل ذى عزة فغالبه الله وكل ذى قوة فضعيف عند الله وكل ذى تجبر فصغير عند الله وكل ظالم لا محيص له من الله يا أعداء حامل كتابى هذا ويا حسدته من الجن والانس والشياطين والعفاريت المتمردين خاتم سليمان بن داود عليه السلام على أفواهكم وعصا موسى عليه السلام على اكتافكم وخيركم بين أعينكم وشركم تحت أقدامكم ولا غالب الا الله حامل كتابى هذا فى عز الله المانع الذى لا يذل من اعتز به ولا يكشف من استتر به سبحان من ألجم البحر بكلماته سبحان من أطفأ نار النمروذ بحكمته سبحان من تواضع كل شئ لعظمته أقبل ولا تخف انك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف انك أنت الاعلى لا تخافا اننى معكما أسمع وأرى اللهم احم حامل كتابى هذا واستره بسترك الواقى الحصين فى ليله ونهاره وظعنه وقراره الذى تستر به أولياءك المتقين من اعدائك الكافرين اللهم من عاداه فعاده ومن كاده فكده ومن نصب له فخاخه فخذه وأطفئ عنه نار من أراد به عداوة وشرا وفرج عنه كل هم وضيق ولا تحمله ما لا يقوى ولا يطيق انك أنت الله الذى لا اله الا أنت الحق الحقيق (ومما ينفع للمصروع) يقرأ على ماء طاهر الفاتحة وآية الكرسى وخمس آيات من أول قل أوحى ويرش به على وجهه يفيق باذن الله واذا استل عما رأى فقال هو فى هذا المكان ورش من ذلك الماء فى ذلك المكان خرج من البيت ولا يعود اليه ان شاء الله تعالى مجرب واذا كتبت فى اناء طاهر فاتحة الكتاب وقوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الآية وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه الى آخر السورة وغسل بسليط ودهن به المصروع أفاق باذن الله تعالى ولا يعود اليه أبدا ان شاء الله تعالى وقال الامام الغزالى رحمه الله تعالى فى كتابه خواص القرآن ذكر عن بعض الصالحين أنه قال قامت جارية بالليل فبالت فى موضع لا يعتاد فيه البول فصرعت فقام اليها فقال بسم الله الرحمن الرحيم المص طه طسم كهيعص يس والقرآن الحكيم حمعسق ق ن والقلم وما يسطرون فسرى عنها ولم يعد اليها بعد ذلك وذكر فى كتابه عن ابن قتيبة قال حدثنى رجل من بنى تميم قال كان لى غلام فذهب يلعب مع الصبيان عند غروب الشمس فصرع فقلت يا هذا مالك مع ولدى فقال بلسان فصيح هذا وقت صلاتنا أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا صبيانكم عند غروب الشمس فقلت بلى اخرج عنه بلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فقال النار النار فخرج عنه وعن الفقيه الكبير أحمد بن موسى بن عجيل أنه كان يقرأ على المصروع قوله تعالى قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون فيخرج منه الشيطان ولا يعود اليه أبدا وعن بعضهم قال صرعت صبية كانت تلعب فرأيت فى منامى ملكا تمثل فى أحسن صورة وله عشرة أجنحة فقال ان فى كتاب الله تعالى لشفاء لهذه المصروعة فقلت ما هو يرحمك الله قال اتل عليها قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون يرسل عليكما شواظ من نار الآية يا معشر الجن والانس ان استطعتم الآية قال اخسؤا فيها ولا تكلمون الآية قال فاستيقظت وقد حفظت ذلك فتلوته عليها فقامت كأن لم يكن بها شئ ولم يعد اليها بعد ذلك ومما جرب لذلك أسماء أهل الكهف اذا كتبت فى جدران البيت الذى فيه المصروع افاق باذن الله تعالى وهى منقولة من تفسير الواحدى رحمه الله تعالى مكثلمينا تمليخا مرطونس سرنيونس سادنيونس ذونوانس بينونس كفشطيطيونس واسم كلبهم قطمير (وعن بعض العلماء) أن من أذن فى أذن المصروع اليمنى وأقام فى اليسرى أفاق باذن الله تعالى ووجدت

الخافض ان من قرأه خمسمائة مرة قضيت حاجته وكفى ما أهمه ⁂ وخاصية الرافع الامن من الظلمة والمتمردين يقرأ ذلك سبعين مرة (المعز المذل) المعز هو الذى أعز أولياءه بعصمته ثم غفر لهم برحمته ثم نقلهم الى دار كرامته ثم أكرمهم برؤيته ومشاهدته والمذل هو الذى أذل أعداءه بحرمان معرفته وركوب مخالفته ثم نقلهم الى دار عقوبته وأهانهم بطرده ولعنته قال بعضهم ما أعز الله عبدا بمثل ما يشغله بعز نفسه وينبغى للعبد أن يدعو بعزك اللهم انقلنى من ذل المعصية الى عز الطاعة وقيل معناهما المعز بالطاعة المذل بالمعصية وحظ العبد منهما أن يعز الحق وأهله ويذل الباطل وحزبه وأن يكون ذا عزة على الكافر قال الله تعالى أذلة على المؤمنين أعزة على

بخط

بخط بعض العلماء اذا أردت أن يخرج الجان من الانسان فأذن في أذنه اليمنى سبع مرات واقرأ فيها الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي والسماء والطارق وآخر الحشر وسورة الصافات كلها فانه يحترق في النار ووجدت بخطه أيضا رحمه الله تعالى أن من أصابه لمم من طارق الجن والعياذ بالله تعالى فليقل بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا الى قوله ثاقب فانه يزول عنه باذن الله تعالى قال واذا دخل الجني والعياذ بالله تعالى بين لحم الانسان ودمه ومازجه أشد الممازجة فمن الدواء النافع لذلك بقدرة الله تعالى أن يأخذ من عرق السوس قدر أوقية ويبيت في ماء طاهر الى الصبح ويشرب على الريق من غير أن يذاب العرق بل يرفع وينتفع به مرة أخرى مجرب وينفع من الحية والعقرب يبل ويطلى به * وكذلك الحلتيت لا يقرب حامله الجن واذا شمه المصروع أفاق

(الفائدة الرابعة والثلاثون فيما ينفع للجراح وعرق النسا ونحو ذلك)

اذا أصاب أحدا جراح في جسمه فليقل بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويأخذ ترابا طاهرا ويطرح منه على الجرح قليلا قليلا وهو يقول أصاب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته جراح فما ضرب ولا قاح وكذلك تكون أيها الجرح بسم الله ربنا تربة أرضنا بريق بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا يكرر ذلك ثلاث مرات كل مرة يتفل وينفخ يبرأ باذن الله تعالى والله الشافي (وهذه عزيمة أخرى) لكل ما يحدث في الجسم من دمل وغيره يكتب ويحل بالماء ويرش على الألم يبرأ باذن الله تعالى وهو بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله ورسوله الى كل علة في الجسد لا تقيح ولا ترشح أبدا ان شاء الله تعالى حبة طلعت في صخرة صماء لا أصل لها ثابت ولا فرع لها نابت بسم الله أرقيك والله يشفيك ويعافيك ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الآية أيها الألم النابت في الجسد الذي يموت مت بقدرة الله الحي الذي لا يموت * ومما ينفع للدماميل والعرق والثؤلول والسلعة يقرأ ثلاثة أيام الفاتحة وترى الجبال تحسبها جامدة الآية ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الآية ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الآية ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف الآية أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها الآية مت أيها العرق والسلعة والثؤلول باذن الله تعالى (ومما ينفع) للورم الذي يحدث في طرف العانة يكتب عليه هذه الدائرة ويقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة يتفل في كل عشر مرات ثلاث مرات تفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية يحصل الشفاء باذن الله تعالى وهذه صورة الدائرة

٨٨

ه ه ه ه   ه ه ه   ه

٧٧٧

١١
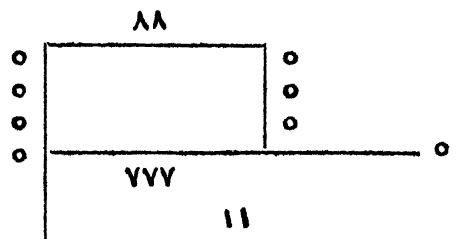
ومن ذلك ما ينفع لكل علة * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قرئت هذه الآية على علة عند طلوع الشمس وغروبها الا زالت وهي قوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية كيف أنت أيتها العلة ويسئلونك عن الجبال الآية كيف أنت أيتها العلة لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الآية كيف أنت أيتها العلة وان كنت على الورم الذي يحدث عند الأذن ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية يبرأ ويقرأ مع ذلك على الكتابة الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثا ثلاثا ثم ينفث على الورم يفعل ذلك بكرة وعشيا يزول باذن الله تعالى * ومما ينفع للقوب يكتب عليها ومثل كلمة خبيثة الآية * وهذه عزيمة

الكافرين * وخاصية المعز حصول العز والهيبة في قلوب الخلق فمن قرأه بعد صلاة المغرب ليلة الاثنين وليلة الجمعة أربعين مرة أسكن الله هيبته في قلوب الخلق * وخاصية المذل الأمن من الظالم والحاسد يقرأ خمسا وسبعين مرة ثم يدعو في سجوده فانه يتخلص من حسد الحاسد وفي الاربعين الادريسية يا مذل كل جبار بقهر عز سلطانه يكتب على آلة الحرب ويذكره المحارب يغلب عدوه ومن له مال ماطله فيه مدينه فليكثر منه فانه ينصفه ان شاء الله تعالى (السميع البصير) السمع ادراك المسموعات حال حدوثها والبصر ادراك المبصرات حال وجودها وهما في حقه تعالى صفتان تكشف بهما المسموعات والمبصرات انكشافا تاما وقيل معنى السميع أنه تعالى

مباركة نافعة مجربة للعرق النسا يؤخذ منسف جديد لم يستعمل وتراب من ارض تسقى من شر يكين وغزل صبية لم تبلغ ويجعل الغزل سبع خيوط ويجعل من الاصبع الصغيرة فى القدم الى حقو المعروق ويجعل التراب فى المنسف ويجعل المعروق رجله عليه ويأخذ المعزم فى يده سكينا ويكون كلما قرأ هذه الآيات الشريفة أمر السكين على الخيوط يفعل ذلك سبع مرات كلما قرأ أمر السكين * وهذه هى الآيات المذكورة الفاتحة الى آخرها وقل هو الله أحد والمعوذتين والهكم اله واحد الآية وقوله شهد الله أنه لا اله الا هو الآية وقوله قل اللهم مالك الملك الآية وآية الكرسى وآمن الرسول الآية وقوله ان ربكم الله الذى الآية وسورة انا أنزلناه ثم يقول اللهم بحق هذا الاسم أزل هذا الوجع عن هذا الجسم بآيات الله جذبت الضربات حتى يلج الجمل فى سم الخياط وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * وهذه عزيمة أخرى للعرق أيضا يؤخذ غزل صبية لم تبلغ الحلم يفتل ثم يقرأ عليه واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الآية ثم يعقد فى الخيط سبع عقد وهو يقرأ الآيات المباركة على كل عقدة ثم يشد على العضد الايسر يبرأ باذن الله تعالى * ومما ينفع للعرق المدنى أن يكتب عليه أول ما يظهر وهو نقطة قوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف الآية يجعل الكتابة على النقطة كالدائرة ثم يكتب خارج الدائرة فماتوا * ومما جرب للعرق أيضا يقال عليه ثلاث مرات أيها العرق النابت فى الجسم الذى يموت مت ثلاثا باذن الله الحى الذى لا يموت وفى صحيح مسلم عن عثمان بن أبى العاص أنه شكا الى النبى صلى الله عليه وسلم وجعا بجسده فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ضع يدك على موضع الألم وقل بسم الله ثلاثا أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر من وجعى هذا فقاله فشفى وفى كتب السنن عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد مريضا لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يشفيك الا عافاه الله تعالى وعن بعض الصالحين انه قال من وضع يده على موضع الوجع وقرأ الفاتحة وقال اللهم أذهب عنى سوء ما أجد سبع مرات شفى وقد جرب وصح والحمد لله * وهذه عزيمة لوجع القلب والمغص مجربة نافعة ان شاء الله تعالى تكتب وتمحى ويشربه الاليم يبرأ سريعا باذن الله تعالى وهى هذه

دلا ه ه ه ه وحل ـــــ ٤ عـعـعـعـ

وقد جربت غير مرة وصحت وعن الشيخ أبى القاسم القشيرى رحمه الله تعالى انه قال مرض ولدى مرضا شديدا فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى ما حاجتك فذكرت له حال ولدى فقال واين أنت من آيات الشفاء فانتبهت وقرأت القرآن جميعه فوجدتها ست آيات وهى قوله تعالى ويشف صدور قوم مؤمنين يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم الآية يخرج من بطونها شراب الآية وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الذى خلقنى الآية قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء الآية قال بعض العلماء هى شفاء لكل داء تكتب وتمحى وتشرب وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه انه قال من أراد أن يعافيه الله تعالى من جميع الاوجاع والاسقام فليكتب قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة ويكتب ولو أن قرآنا الآية ويعلقه عليه فان الله تعالى يعافيه من كل وجع

﴿الفائدة الخامسة والثلاثون فى منافع الاولاد والدواب وغير ذلك﴾

مما ينفع لبكاء الاطفال يكتب الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين ويكتب والله غالب على أمره ولا يفوته هارب رب المشارق والمغارب وهو على كل شئ قدير كتب الله لاغلبن أنا ورسلى ان الله قوى عزيز يحيى ويميت واليه ترجعون ويكتب صه سبع مرات اصمت أيها المولود بقدرة الله تعالى الملك المعبود وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة أغن هذا الحديث الآية أعيذ من علق عليه هذا الكتاب بالله من شر ما خلق وأحصنه بالحى القيوم الذى لا يموت أبدا وأدفع

يسمع دعوات عباده وتضرعهم اليه ولا يشغله نداء عن نداء ولا تمنعه اجابة دعاء عن اجابة دعاء وقيل هو الذى أجاب دعوتك عند الاضطرار وكشف محنتك عند الافتقار وغفر زلتك عند الاستغفار وقبل معذرتك عند الاعتذار ورحم ضعفك عند الذلة والانكسار وقيل هو الذى يسمع المناجاة ويقبل الطاعات ويقيل العثرات وقيل معنى البصير هو الذى يبصر ما تحت الثرى * وحظ العبد منهما أن يتحقق أنه يسمع من الله ويرى منه ويتيقن أن الله مطلع عليه وناظر اليه ومراقب لجميع أحواله من أقواله وأفعاله وقيل من عرف أنه البصير زين باطنه بالمراقبة وظاهره بالمحاسبة * وقيل اذا عصيت مولاك فاعصه فى موضع لا يراك فيه وخاصية السميع اجابة الدعاء فمن قرأه يوم الخميس

عنه السوء بألف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك ما ينفع للحفظ يكتب يوم الاحد في رقعة بخط رفيع الله لا اله الا هو الحي القيوم ويبلع على الريق ويكتب في الاحد الثاني الله أعلم حيث يجعل رسالته ويبلع كذلك وفي الاحد الثالث الله لطيف بعباده وفي الاحد الرابع المص كهيعص طه وفي الخامس يس حمعسق حم وفي السادس طسم طس الم وفي السابع ص ق ن انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون الآية ويكون الاحد الاول سالما من النحوس والقمر في المنازل السعيدة سالما من النحوس من فعل ذلك في سبعة آحاد متوالية يظهر له من الحفظ والفهم ما لا يمكن شرحه مجرب قال الكلبي كان لي ولد كلما قرأ شيأ من القرآن نسيه فرأيت في المنام قائلا يقول لي اكتب في اناء الرحمن علم القرآن الى قوله بحسبان لا تحرك به لسانك الآية بل هو قرآن مجيد الآية وألق عليه من ماء زمزم واسقه ولدك يحفظ القرآن وقال جماعة من العلماء من تعسر عليه الحفظ فليكتب ألم نشرح لك صدرك الى آخرها ويمحوها ويشرب بها فانه يتيسر عليه الحفظ ان شاء الله تعالى ووجد بخط بعض العلماء للحفظ أيضا يقرأ كل يوم ففهمناها سليمان الآية ياحي ياقيوم يارب موسى وهرون يارب ابراهيم يارب محمد صلى الله عليه وسلم أكرمني بالفهم وارزقني العلم والحكمة والعقل بحق محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه برحمتك يا أرحم الراحمين * ومن ذلك ما ينفع للبقرة التي تنكر ولدها وتمنع لبنها يكتب الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم يكتب وذللناها لهم فمنها ركوبهم الآية أفغير دين الله يبغون الآية وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الآية أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده رب أعوذ بك من همزات الشياطين الآية ثم يأخذ ترابا طاهرا ويقرأ عليه الفاتحة سبع مرات وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة ثم ينفخ التراب الى منخر البقرة وعنقها ونحرها ثم يعلق عليها الكتاب وذلك نافع لكل بهيمة من بقرة أو ناقة أو شاة أو غيرهما

﴿الفائدة السادسة والثلاثون في فوائد متفرقة نافعة ان شاء الله تعالى﴾

من ذلك عن بعض العلماء ان من سر أولياء الله تعالى ودلالتهم لكل من أهمه أمر ونزل به كربة أن يتوضأ ويصلي المغرب من ليلة الجمعة ثم يعتكف على صلاة وذكر لله تعالى ولا يكلم أحدا حتى يصلي العشاء فان أوتر قال في آخر سجدة يا الله يارب يارحمن ياحي ياقيوم بك أستغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويجتنب أن يدعو على مسلم ومن ذلك ما ذكره البوني رحمه الله تعالى قال من جلس يوم الجمعة من أول الساعة الثانية عشرة الى انقضاء النهار مستقبل القبلة على طهارة في موضع خال وهو يذكر من الاذكار يا الله يارحمن يفعل ذلك سبع جمع لا يفرق بينهن ثم يسأل الله تعالى حاجته فانها تقضى بالغة ما بلغت * ومما جرب به بعض العلماء الصالحين وهو سيدي الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله به أن يخلو في موضع طاهر على طهارة مستقبل القبلة بعد الصلاة ركعتين ويقرأ الفاتحة وآخر سورة آل عمران وآية الكرسي وقل هو الله أحد وانا أنزلناه في ليلة القدر ويقول ياقديم يادائم ياحي ياقيوم يافرد ياأحد ياصمد يذكره عشر مرات ثم يدعو بما أحب فان الله تعالى يقضي حاجته كائنة ما كانت وقال بعض العلماء من صلى الصبح ثم قال بعد الصلاة قبل أن يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ياحي ياقيوم ياقديم ياقائم يافرد ياوتر ياأحد ياصمد مائة مرة ثم يسجد ويسأل الله تعالى حاجته فانها تقضى كائنة ما كانت باذن الله تعالى وقال بعض العلماء من قرأ في سنة الصبح بعد الفاتحة في الركعة الاولى ألم نشرح وفي الثانية سورة الفيل قصرت عنه يد كل ظالم ولم يرسوأ ويكفيه الله تعالى شر ذلك النهار * وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بقل ياأيها الكافرون وقل هو الله أحد قال بعض العلماء ينبغي أن يجمع الانسان بين ذلك ليحصل له الاتيان بالسنة وخاصية تينك السورتين وعن بعض العلماء قال من مسه ضر أو أذى من أحد فليكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل العاصي المعترف بذنوبه فلان بن فلان الى الملك الكبير الجبار القهار الغفار الذي لا اله الا هو رب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اللهم ادفع عني كل هم وغم كما تشاء

بعد صلاة الضحى خمسمائة مرة كان مجاب الدعوة وخاصية البصير وجود التوفيق فمن قرأه بعد صلاة الجمعة مائة مرة فتح الله عين بصيرته ووفقه لصالح القول والعمل وقال بعض العارفين من أراد خفاء نفسه عن أعين الناس بحيث لا يرونه فليقرأ عند مروره عليهم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير تسع مرات (الحكم) بفتحتين ومعناه الحاكم الذي لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه * وقيل الذي لا يقع في وعده ريب ولا في فعله عيب أو الذي حكم على القلوب بالرضا والقناعة وعلى النفوس بالانقياد والطاعة وحظ العبد منه أن يستسلم لحكمه وينقاد لامره (وخاصيته) أن من ذكره في جوف الليل على جمع قلب وطهارة مدة جعل الله باطنه

وا كفنى شرفلان بن فلان ان كان شخصا مفردا وان كانوا جماعة سماهم بحق لا اله الا أنت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم تأخذ حصاة طاهرة وتلف عليها الرقعة المكتوبة ويطرحها بنفسه أو يأمر من يطرحها فى نهر جار أو فى بئر طاهرة يفعل ذلك ثلاث مرات فانه يدرك ما يشاء ان شاء الله تعالى * ومن ذلك ما ينفع لحبس المطر فى أوقات الضرورة ان كنت فى طريق وخشيت أن يضرك المطر فخط عليك خط بعصا أو نحوها وقل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الآية يا أرض ابلعى ماءك الآية اسكن أيها الغيث كما سكن عرش الله وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم * وكذلك اذا ضرك المطر فى طريق أو غيره فاقبض قبضة من تراب طاهر قبل ان يبتل وأدره على رأسك ثلاث مرات وأنت ترسل التراب قليلا قليلا وأنت تقول اللهم انى قبضت قبضة من ترابك لاحبس ما أنزلته من سحابك بحرمة ما أنزلت من كتابك فانك ترى السيل حواليك ولا يصيبك المطر * واذا أردت أن لا يصيبك المطر أيضا فخذ سبع حصيات طاهرات واقرأ عليهن فى كفك سورة الفاتحة وقوله تعالى وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى الآية سبع مرات ثم اتركهن فى موضع لا ينالهن فيه المطر فانه يمسك عنك فاذا أردت نزول الغيث فاطرحهن فى ماء جار

﴿الفائدة السابعة والثلاثون فى خواص الحروف ومنافعها﴾

* قال بعض العلماء اعلم ان الحروف ثمانية وعشرون حرفا وفيها فوائد * فمن ذلك الحروف المتواخيات وهى ثمانية عشر حرفا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ اذا كتبت هذه بالمسك والزعفران ولبن امرأة ولدت أول ولد ذكر ثم يوضع فى العمامة أو القلنسوة فان كل من رآه أحبه * ومن ذلك أحد عشر حرفا فى صورة الالف وهى ا ب ت ث ط ظ ق ك ل لا ى اذا ظهر فى الجسد علة مثل رمد فى العين أو صداع فى الرأس أو وجع فى البطن وما أشبه ذلك فخذ أول حرف من البدن الذى ظهرت فيه العلة وامزجه بكل حرف منها * مثال ذلك العين اذا وجعت فأول حرف منها العين فامزجه على هذه الصورة اع بع تع ثع طع ظع فع كع لع لاع ىع ثم تركب ذلك أسماء وعلقه على صاحب ذلك الوجع يبرأ باذن الله تعالى * مثال تركيب الاسما أعبع تعثع طعظع فعكع لعلاعيع واعمل لسائر الاعضاء على هذا القياس * ومنها أربعة عشر لدفع الروعة والفزع وهى هذه دل ذل ص د ض د د ق ك ل م ويركب منها أسماء على هذه الصورة دل ذل صد ضد دق كل مو اذا كتبت وعلقت على من به ذلك زال عنه باذن الله تعالى * ومنها الحروف الصامتة وهى أربعة عشر حرفا ا ج د ر س ص ط ع ك ل م و ه لا تركب منها أربعة وهى أجدر سص طعكل موهلا اذا كتبت يوم التاسع والعشرين من الشهر أو فى الكسوف أو الخسوف على صحيفة من نحاس أو رصاص أسود ووضعت تحت فص خاتم يكون عقدة لكل هماز ولماز وغماز ما يقدر أحد يذكر صاحبه بسوء فى حضرته وغيبته * ومنها الحروف الخواتيم وهى سبعة اذذر زولا اذا كتبت يوم الرابع عشر من الشهر يكون امانا فى البيت من النار والفار والسارق واذا نقشت فى فص من الذهب والشمس فى برج الاسد سالمة من النحوس وعلق على من به شئ من الاوجاع برئ من جميع الاسقام وصرف عنه جميع الآفات واذا كتبت وجعلت فى صندوق أو مخزن أو قماش لم يقع فيه الدود والسوس ويكون ما فيه سالما وقال بعض العلماء بعلم الحروف جمع الله الحروف النورانية فى أربعة مواضع من أوائل أربع سور من القرآن وهى كهيعص طس ق الرحمن روى أن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان يكتبها على ما يريد حفظه من الاموال والمتاع وكان بعض العلماء اذا ركب البحر يقول هذه الاحرف فسئل عن ذلك فقال ما تليت فى موضع من بر أو بحر الا حفظ تاليها فى نفسه وماله وأمن من التلف والغرق والحرق قال الامام الغزالى رحمه الله تعالى كان بعض الصالحين اذا أراد سفرا يكتب هذه الاحرف التى فى أوائل السور اذا هاج البحر يكتبها فى شقفه ويقذفها

فيه

محل الاسرار الالهية (العدل) معناه العادل البالغ فى العدل وهو الذى لا يفعل الا ماله فعله وهو فى الاصل مصدر أقيم مقام الاسم فالعدل أقيم مقام العادل كالرب اقيم مقام الراب وقيل معناه الذى له أن يفعل ما يريد وحكمه ماض فى العبيد وحظ العبد منه ترك الافراط والتفريط وخير الامور أوسطها (وخاصيته) تسخير القلوب فمن كتبه ليلة الجمعة على عشرين كسرة من خبز وأكله سخر الله له جميع الخلق وفى الاربعين الادريسية يا كريم العفو ذا العدل قد ملأ كل شئ عدله من داوم عليه من ولاة الحكم انتشر عدله وذكره وكذا علمه ان كان عالما (اللطيف) معناه العليم بخفيات الامور ودقائقها وما لطف منها فيرجع الى صفات المعانى وقيل معناه

فيه فيركد ويسكن الموج ذكر ذلك فى كتاب خواص القرآن وقال بعضهم اذا جمعت من الاسماء الحسنى ما كان حروفه من الاسماء النورانية وليس فيها من الظلمانية شئ فقد نزل اليك الاسم الاعظم فاذا تكلمت به مع الجلالة المقدسة نلت به ما تريد من جلب خير أو دفع شر فنهاها هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن العلى العظيم الكريم المحسن الحكيم النافع السميع البصير القائم القاهر الحى القيوم المحيي المحصى المانع المهيمن العلى القهار

الفائدة الثامنة والثلاثون فى فضائل آيات من كتاب الله تعالى

من ذلك خمس عشرة آية قد أحرق جملة مصاحف ولم تحرق هى وهى لحفظ الروح والمال من الجن والانس ولا يقرمعها فى البيت شئ من الحشرات واذا كتبت ووضعت فى الاموال حفظتها واذا جعلت فى طعام لا يأكله السوس واذا صحبت فى السفر كانت السلامة فى كل بر وبحر وهى من أذكار الصباح والمساء ووجدت ذلك بخط بعض العلماء المعتبرين وذكر عن الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله به أن الفقيه اسمعيل الحضرمى نفع الله به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هذه الآيات وهو خائف آمنه الله تعالى أو طالب حاجة قضيت باذن الله تعالى أو مسافر رده الله تعالى الى بلده ولو كان بينه وبينها خمسمائة عام وان كان قد حضرته وفاته أخر الله أجله الى أن يعود الى موضعه وهى هذه الم الله لا اله الا هو الحى القيوم شهد الله انه لا اله الا هو الآية ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فانى تؤفكون ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون الآية الحمد لله رب العالمين بل هم فى لبس من خلق جديد وهو معكم أينما كنتم الآية ان الله قوى عزيز ومن يتوكل على الله فهو حسبه الآية وأحاط بما لديهم وأحصى كل شئ عددا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو الآية لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن الآية من أى شئ خلقه من نطفة خلقه الآية ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع الآية ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ووجدت بخط بعض العلماء أن من كتب هذه الآيات فى وقت مبارك كتابة مبينة لا مطموسة مع الشكل والنقط وحملها معه هابه من يهاب ومن لا يهاب وأحبه كل من رآه وان كان عدو اله وهى هذه على هذا الترتيب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الآية محمد رسول الله والذى معه أشداء على الكفار رحماء بينهم الى آخر السورة ألم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى الآية لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء الآية ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة الآية واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق الآية وتكتب بعد ذلك اللهم افعل بفلان ابن فلانة كذا وكذا ويذكر ما يريد ويحمله على الطهارة فى الاماكن الطاهرة وأيضا لا يدخل بها الا فى الاماكن الطاهرة (وهذه آيات مباركة) وجدت بخط الشيخ الولى أبى العباس المرسى ذكر أنها تجلب الرزق وهى ومما رزقناهم ينفقون كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا الآية وارزقنا وأنت خير الرازقين قل أفغير الله أتخذ وليا الآية وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الآية فآواكم وأيدكم بنصره الآية ربنا ليقيموا الصلاة الآية ولقد مكناكم فى الارض الآية كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك الآية وان من شئ الا عندنا خزائنه انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شئ سببا ورزق ربك خير وأبقى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر الآية فخراج ربك خير الآية ليجزيهم الله أحسن ما عملوا الآية قال أتمدونن بمال الآية أمن يبدأ الخلق ثم يعيده الآية أمن يجيب المضطر اذا دعاه الآية ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض الآية قال رب انى لما أنزلت الى من خير فقير أو لم نمكن لهم حرما آمنا الآية فابتغوا عند الله الرزق وكأين من دابة لا تحمل رزقها الآية ألم تر أن الله سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض الآية قل من يرزقكم من السماء والارض قل الله كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ما يفتح الله للناس من رحمة الآية

المُيسّر لكل عسير الجابر لكل كسير وقيل من كلف دون الطاقة وأعطى فوق الكفاية وقيل من وفق للعمل فى الابتداء وأحسن بالقبول فى الانتهاء وقيل من رأى فستر وأعطى فوفر وأنعم فاجزل وقيل الذى لطفت أفعاله وحسنت وحظ العبد منه أن يتلطف بعباده ويرفق بهم فى الدعاء الى الله تعالى وفى الارشاد الى طريق الحق وأن يتيقن أنه تعالى عالم بمكنونات الضمائر وجليات الظواهر قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن وقال بعض العارفين من قرأ قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز فى كل يوم تسع مرات لطف الله به فى أموره ويسر له رزقا حسنا وكذلك من أكثر من ذكر اللطيف

وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه الآية وما كان الله ليعجزه من شئ فى السموات ولا فى الارض الآية ان هذا لرزقنا ماله من نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب قال الامام اليافعى رحمه الله تعالى كنت تذكرت ثلاث آيات مطابقة لذلك وهى قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وذكر الامام الغزالى فى فتوح القرآن قال ما حملها الانسان الا فتح الله عليه بكل خير وهى قوله تعالى فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم الآية ما يفتح الله للناس من رحمة الآية حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها انا فتحنا لك فتحا مبينا وأثابهم فتحا قريبا ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت أبوابا اذا جاء نصر الله والفتح

الفائدة التاسعة والثلاثون فيما يطرد الآفات مثل الجراد والفأر وغير ذلك

ثبت فى الصحيحين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو على الجراد يقول اللهم أهلك الجراد واقطع دابره واقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا انك سميع الدعاء قريب مجيب ووجدت بخط الفقيه ابراهيم العلوى رحمه الله تعالى ما مثاله لصرف الجراد يكتب على أجنحة تسع جرادات الاولى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الثانية حسبنا الله ونعم الوكيل الثالثة يا قومنا أجيبوا داعى الله الآية الرابعة ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون الخامسة وحيل بينهم وبين ما يشتهون السادسة أتى أمر الله فلا تستعجلوه السابعة صنع الله الذى أتقن كل شئ الآية الثامنة يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له التاسعة وما يعلم جنود ربك الا هو وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ومما وجد بخط بعض العلماء لصرف الجراد أيضا تأخذ جرادة صغيرة صفراء وجرادة حمراء تقرأ على كل جرادة آية الكرسى سبع مرات ثم تقول أيتها الجرادة ارتحلى بأصحابك عن هذا المكان بحق ما تلوته عليك من القرآن والا فقد حلت ذنب من جمع بين امرأة وأمها فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان (ولصرف الجراد أيضا) يكتب فى أربع رقاع وبه لق فى أركان المكان الاربع وذلك قوله تعالى واذا تولى سعى فى الارض الآية ومما ينفع للطيور التى تأكل الزرع كالعصافير ونحوها تأخذ طيرا منها وتذبحه وتكتب بدمه فى أربع رقاع يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا وتوضع فى أربع زوايا المكان تنصرف عنه ولا تضره ومما ينفع للفأر باذن الله تعالى يكتب فى رق ظبى من أول سورة الصافات الى قوله ثاقب اخرجوا فما لكم فيها مقام اخرجوا فانكم صاغرون بالذى تجلى للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا اخرجوا قبل أن ينزل الله عليكم نقمته وعذابه طردتكم أيها الفيران بما طرد الله به ابليس اللعين قال الله تعالى فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها الآية قال اخرج منها مذؤما مدحورا اخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين لا قرار لكم أيها الفيران بعد آيات الله اذهبوا بقدرة الله طردتكم وبحول الله حرقتكم وبقوة الله أخرجتكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ومما ينفع للفأر أيضا) يكتب سورة تبت ويكتب بعدها أيها الفار ارحل عنا فان لم ترحل فأذن بحرب من الله ورسوله ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم الآية وحسبنا الله ونعم الوكيل (ومما ينفع للبراغيث) ذكر الواحدى فى تفسيره عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا آذاك البراغيث فخذ قدحا من ماء فاقرأ عليه سبع مرات ومالنا أن لا نتوكل على الله الآية ويقول ان كنتم آمنتم بالله أيها البراغيث

فكفوا

(وخاصيته) رفع الآلام فمن ذكره مائة وثلاثا وثلاثين مرة وسع الله عليه ما ضاق وكان ملطوفا به فى أموره (الخبير) معناه العليم ببواطن الاشياء من الخبر وهو العلم بالخفايا الباطنة وحظ العبد منه أن لا يتغافل عن بواطن أحواله ويشتغل باصلاحها ويستدرك ما يحدث فيها من القبائح وقال على بن الحسين رضى الله عنهما من أراد عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان وغنى بلا فقر فليخرج من ذل المعصية الى عز الطاعة وقال بعض العارفين من أراد ان يرى شيأ فى منامه فليقرأ قوله تعالى ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تسع مرات عند نومه (وخاصيته) حصول الاخبار بكل شئ فمن ذكره سبعة أيام أتته الروحانية بكل خبر يريده من أخبار السنة وأخبار الملوك وأخبار

فكفوا عنا شركم وأذاكم ثم ترش الماء حول سريرك فانك تبيت آمنا من شرها ومن ذلك ما وجد بخط الفقيه ابراهيم العلوى رحمه الله تعالى تأخذ أربعة عيدان تين وتلوثها بدم ذبيحة غنم وتجعلهم فى أربع زوايا البيت وتقول أيها البراغيث السود انكم من جملة الجنود أقسمت عليكم بالواحد المعبود الذى أهلك عادا وثمود أن تجتمعوا على هذا العود لا يبقى منكم والد ولا مولود فانهم يجتمعون على ذلك بشرط أن لا تقتل منهم شيأ (وهذه عزيمة مباركة) مجربة لصرف جميع الدواب المؤذيات من الجراد والقمل والارضة وسائر الهوام وهى من الاسرار المخزونة تكتب فى ورقة فان شئت دفنتها فى الارض وان شئت علقتها بسم الله الرحمن الرحيم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا على وأتونى مسلمين يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده الآية فلنأتينهم بجنود الآية يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس الآية فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ومثل كلمة خبيثة الآية كأنهم يرون ما يوعدون الآية واذا تولى سعى فى الارض الآية فلما قضينا عليه الموت الآية حنة ولدت مريم أمة الله مريم ولدت عيسى عبد الله يا معشر الهوام من كان منكم من البر فليخرج الى البر ومن كان منكم من البحر فليخرج الى البحر أعزم عليكم أيتها الارواح الطائرة باذن الله تعالى بعز عظمته بأسمائه الحسنى كلها شراهيا براهيا أدونائى اصباؤت آل شدائى بسم الله الرحمن الرحيم الا ما سمعتم وأطعتم وانتقلتم من هذا المكان ومن لم ينتقل منكم فقد باء بغضب من الله ورسوله قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك الآية ويكتب بعد ذلك الفاتحة الى آخرها نافع ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الاربعون للحل عن المسحور والمعقود عن النساء﴾

تكتب فاتحة الكتاب وذوات قل وقوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتكتب نقضت سحر كل ساحر وعقد كل عاقد وكيد كل كائد عن فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بالله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وباسماء الله تعالى شراهيا براهيا أدونائى اصباؤت آل شدائى بسم الله الرحمن الرحيم وألقى السحرة ساجدين الآية نقضتك أيها السحر والعقد والكيد عن فلان بن فلانة بأسماء الله تعالى التامة وآياته العلية انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم يا معشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا الآية أبطلت سحركم ونقضت كيدكم بيس والطواسين والم وحم ونقضتك أيها السحر والعقد والكيد والفزع عن فلان بن فلانة ان كنت من شجر أو مدر أو حجر أو ظفر أو حديد أو عظم أو سن أو خلق أو خيط أو عملك رجل أو امرأة مسلم أو مسلمة يهودى أو يهودية نصرانى أو نصرانية مجوسى أو مجوسية عملت فى بحر أو بر أو أطعمت طيرا أو قبرت فى قبر أو أى حبس كنت فيه فانى نقضتك بتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وآله أجمعين وانا فتحنا لك فتحا مبينا الآية واذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فوقع الحق الآية بل نقذف بالحق على الباطل الآية فالقى موسى عصاه الآية أفغير دين الله يبغون الآية أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا الآية وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ويعلق الكتاب على المعمول له يبرأ باذن الله تعالى (فك آخر) عن المحبوس عن النساء أيضا يكتب ويعلق عليه وهو أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض الآية باطل باطل باطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك الآية قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية ويكتب المعوذتين ويكتب اللهم انى فككت حبس فلان ابن فلانة بكهيعص وبطه وبيس وبحم سبعا وآيات الله التامة التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر (فك آخر) يكتب سورة لم يكن من غير أن يطمس منها حرف واحد فى اناء طاهر وتشرب محوا ثلاثة أيام يقع الحل سريعا باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية من كتبها فى اناء ومحاها بسمن

القلوب وغير ذلك ومن كان فى يد شخص يؤذيه فأكثر ذكره صلح حاله (الحليم) هو الذى لا يعجل بالانتقام وكيف يعجل من لا يخاف الفوت وقيل معناه من كان صفاحا عن الذنوب ستارا للعيوب وقيل هو الذى يحفظ الود ويحسن العهد وينجز الوعد وقيل هو الذى غفر بعد ما ستر وقيل هو الذى لا يستخفه عصيان عاص ولا يستنزه طغيان طاغ وقيل هو الذى يحلم على عباده ويتجاوز عن سيآتهم وحظ العبد منه أن يتخلق بالحلم ويحمل نفسه على كظم الغيظ واطفاء نار الغضب بالحلم (وخاصيته) ثبوت الرياسة ووجود الراحة فاذا اتخذه الرئيس ذكرا كان له ذلك ومن كتبه فى قرطاس وغسله بماء ومسح به آلته أو حرفته ظهرت فيها البركة وان كانت سفينة أمنت من

ولعقه المسحور بلسانه سبعة أيام وهو طاهر زال عنه السحر ولم يؤثر فيه بعد ذلك الى أن يموت باذن الله تعالى (وهذه عزيمة) للمعقود عن النساء نافعة ان شاء الله تعالى تصلق ثلاث بيضات بما حتى ينضجن ثم تقشر ويكتب على الاولى قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعلى الثانية أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض الآية وعلى الثالثة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ثم يأكلهن المعمول له يبرأ باذن الله تعالى ومن داوم على الاغتسال عند طلوع الفجر لم يجز عليه سحر ولا عين لا من الجن ولا من الانس ويرزق صحة الجسم وينور وجهه ويستجاب دعاؤه ولا يستجاب عليه دعاء

﴿الفائدة الحادية والاربعون في العطف والوجاهة﴾

قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم خاصيتها تعطف قلوب المعرضين على من أعرضوا عنه وتنفع من كيد الكائدين فمن كتبها ليلة الجمعة نصف الليل ثم قرأها ثلاثين مرة وقال في آخر كل مرة اللهم عطف قلب فلان بن فلانة على فلانة بنت فلانة ويعلقه المعمول له على عضده الايمن يحصل المقصود ان شاء الله تعالى (عطف آخر) يكتب ويحمل وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه الآية انى وجهت وجهى الآية وكان عند الله وجيها وألقيت عليك محبة مني الآية يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله الآية فاتبعوني يحببكم الله الآية يحبهم ويحبونه لو أنفقت ما في الارض جميعا الآية كذلك أخذت وألفت وعطفت ووجهت ووددت قلوب بني آدم وبنات حواء الكبير منهم والصغير الى حامل كتابي هذا أخذت سمعهم وأبصارهم وقلوبهم برأفة ورحمة ومودة وشفقة من رآه عظمه وأحبه اللهم عطف قلوبهم عليه ووجه وجوههم اليه واكسه نورا من عظمتك وضياء من ضيائك وبهاء من بهائك وعزا من عزك الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة الآية وكذلك للوجاهة والقبول أيضا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا الآية وكذلك من كتب بدوح وهو من دوجات الوفق الثلاثي على قطعة حلواء وأطعمه من أراد فانه يحبه حبا شديدا واذا كتب بدوح على سكين وقطعت بها شيأ وأطعمته من تريد أحبك حبا شديدا وان أردت أن تصلح بين الزوجين والاخوين والصاحبين فخذ خيطا من ثوب أحدهما وخيطا من ثوب الآخر ثم افتلهما وأنت تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله واعتصموا بحبل الله جميعا الآية يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية اللهم ألف بينهما كما ألفت بين موسى وهرون وكما ألفت بين جبريل وميكائيل اللهم ألف بين فلان ابن فلانة وفلان ابن فلانة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة الآية وتكون كلما تلوت ذلك مرة عقدت عقدة حتى تعقد سبع عقد وتعطيه أحدهما يحمله فانهما يصطلحان باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الآية اذا كتبت بقلم فارغ من المداد على قطعة من الحلاوة أكل منها جماعة متباغضون اصطلحوا باذن الله تعالى وروى عن بعض العلماء الصالحين أنه قال من أراد أن يصلح بين زوجين أو أخوين اتباعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من أصلح بين اثنين فله أجر شهيد فليكتب فاتحة الكتاب في قرطاس بزعفران وماء ورد وشيء من مسك ويبخر حال الكتابة بعود ولبان ويكون الكاتب على طهارة وتكون الكتابة على هذا الوضع بهذا الشرط (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) يحمد فلان ابن فلانة فلان بن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (الرحمن الرحيم) يرحم فلان ابن فلانة فلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (مالك يوم الدين) ملك فلان ابن فلانة فلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (اياك نعبد واياك نستعين) استعان فلان ابن فلانة بالله تعالى وبفاتحة الكتاب الشريفة على فلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (اهدنا الصراط المستقيم) اهتدى واستقام فلان ابن فلانة لفلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (صراط الذين أنعمت عليهم) أنعم فلان ابن فلانة لفلان ابن فلانة بجميع ما يطلب منه ويروم طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة

الغرق أو دابة أمنت من كل شيء (العظيم) معناه الذى ليس لعظمته بداية ولا لكنه جلاله نهاية وقيل هو الذى لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصر وقيل هو الذى لا تكون عظمته بتعظيم الاغيار وجل قدره عن الحد والمقدار وقيل هو العظيم بوجوب وجوده والعظيم في قهره وسلطانه والعظيم بتنزهه عن صفات خلقه وفيه اشارة الى مجموع صفاته النفسية والمعنوية والقدسية وأظهر معانيه القوة والقدرة وحظ العبد منه أن يستحقر نفسه ويذللها للاقبال عليه تعالى بالانقياد لاوامره وان يجتهد في ارتكاب ما يرضيه واجتناب نواهيه وقوله صلى الله عليه وسلم من تعلم وعلم وعمل فذلك يدعى في ملكوت السماء عظيما (وخاصيته) وجود العز والشفاء من كل

محبة

محبـة وشفقة ورحمة (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) ضـل فلان ابن فلانة فى محبة فلان ابن فلانة
طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (آمين) ونزعنا ما فى صدورهم من غل الآية لو أنفقت ما فى
الارض جميعا الآية فاذا كملت الكتابة فخذ ابرة مخرومة واغرزها فى وسط الورقة المكتوبة وعلقها فى
مكان تهب فيه الريح من جهة الشخص المطلوب فبها يحصل المقصود وجرب وصح والحمد لله وهذا جلب
مبارك سورة هل أتى الى قوله بصيرا تكتب بمسك وزعفران وماء ورد فان المعمول له يصل للفور

الفائدة الثانية والاربعون فى منافع كثيرة متعددة

من ذلك نسلة مباركة مجربة نافعة ان شاء الله تعالى يكتب فاتحة الكتاب الى آخرها ثم يكتب كأنهم يوم
يرون ما يوعدون الآية كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء
انشقت الآية لقد كان فى قصصهم الآيات اللهم يا خالق النفس من النفس يا مخلص النفس من النفس
خلصها بلطفك وفضلك يا أرحم الراحمين ويعلق الكتاب على المرأة من غير أن تناله نجاسة تخلص باذن الله
تعالى وان كتبت ذلك محوا وشربته المرأة حصل لها الخلاص بلطف الله تعالى (نسلة أخرى مباركة) تروى
عن ابن عباس رضى الله عنهما تكتب فى اناء طاهر وتمحى بماء طاهر وتشربه المرأة تخلص باذن الله تعالى
وهى بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات والارض ورب العرش العظيم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ يوم كأنهم
يوم يرونها الآية (نسلة أخرى) مجربة تكتب ويقابل بها وجه المرأة تضع سريعا باذن الله تعالى وهو هذا
الاسم المبارك ياحيشور وكذلك الوفق الثلاثى يكتب ويعلق على المرأة من غير أن يصيبه نجاسة تضع سريعا
باذن الله تعالى وتكتب قبله البسملة وبعده الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وهذه صفته

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ومن ذلك عزيمة مباركة تكتب وتوضع فى الطعام يبارك الله تعالى فيه ولا يكاد يفرغ
ويسلم من السوس وغيره باذن الله تعالى منقولة من خط الفقيه عبد الرحمن صاحب الفتح
نفع الله به بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بوحابدء الله اللهم بارك لنا
فيما رزقتنا ان هذا لرزقنا ماله من نفاد وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين تبارك الذى نزل
الفرقان على عبده الآية تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا الآية تبارك الذى جعل فى السماء بروجا الآية
وتبارك الذى له ملك السموات والارض الآية تبارك اسم ربك الآية تبارك الذى بيده الملك وهو على
كل شئ قدير وهذه آية أيضا تكتب وتجعل فى الطعام تمنعه من السوس وغيره من الآفات وهى قوله تعالى
لعن الذين كفروا الآية وقد تقدم فى منافع الحروف وشئ من الآيات ما يمنع السوس وغيره من الطعام
والمتاع وهذه عزيمة للحنش والعياذ بالله تعالى وجدتها بخط بعض العلماء تأخذ قليل سليط وتجعله على
موضع اللسعة وأنت تتلو هذه الآيات وهى آية الكرسى ثلاث مرات وقوله تعالى أو كالذى مر على قرية
الآية ثلاث مرات وقوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية ثلاث مرات ويسئلونك عن الجبال
الآية ثلاث مرات وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية ثلاث مرات انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث مرات سورة والضحى وألم نشرح ثلاث مرات قل هو الله أحد والمعوذتين
ثلاث مرات فانك لا تبلغ نصف العزيمة الا والانياب تخرج سودا وبيضا وحمرا باذن الله تعالى قال وشرط
ذلك أن يكون قلبك حاضرا فان لم تبرأ فلا تلومن الا نفسك فهى مجربة صحيحة

الفائدة الثالثة والاربعون

اذا أردت أن تنقص أرضك من المساحة من خوف الظلمة وجورهم فاكتب هذه الآيات الاربع فى أربع
ورقات كل آية فى ورقة وادفن كل ورقة فى ركن من أركان الارض الاولى قوله تعالى أولم يروا أنا نأتى

مسؤلم المكثر من ذكره وفى
الاربعين الادريسية يا عظيم
الثناء الفاخر والعز والمجد
والكبرياء فلا يزال عزه يقرؤه
الخائف من السلطان ثنتى
عشرة مرة وينفث على
نفسه فانه يأمن وكذلك
المقترف الذنوب يحب توبة
(الغفور) معناه كثير المغفرة
وهى صيانة العبد عما
استحقه من العذاب للتجاوز
عن ذنوبه من الغفر وهو
الستر ولعل الغفار أبلغ من
الغفور لزيادة بنائه وقيل
الفرق بينه وبين الغفار أن
المبالغة فيه من جهة الكيفية
فيغفر الذنوب العظام وفى
الغفار باعتبار الكمية فيغفر
الذنوب الكثيرة وحظ العبد
منه ما مر فى الغفار
(وخاصيته) لرفع الآلام من
كتبه للمحموم ثلاث مرات
برئ وان كتب سيد
الاستغفار وجرع لمن
صعب عليه الموت أو ثقل

الارض تنقصها من أطرافها الثانية قوله تعالى يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب الثالثة قوله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا الرابعة قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الآية وينبغى أن يلف الورق فى خرقة عند الدفن واذا فرغت حاجتك أخرجهن صيانة لكتاب الله تعالى عن الارض وكذلك اذا خفت من الظلمة أن يجور واعليك فى أرضك فخذ خمسة أحجار واقرأ عليهن الفاتحة سبع مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة وسورة يس الى آخرها وسورة تبارك الى آخرها وآية الكرسى وصل على النبى صلى الله عليه وسلم عشر مرات وادفن كل حجر فى ركن من أركان الارض وادفن الحجر الخامس فى وسطها فان الله تعالى يكفيك شرهم وهو على كل شئ قدير * واذا أردت سقى أرضك فاكتب فى ظهر شقفة من الخزف وفجرنا الارض عيونا الآية وارم الشقفة فى الارض التى تريد سقيها وأنت مغمض حتى لا تنظر موضع ما تقع تسقى باذن الله تعالى * واذا أردت حفظ شئ من المتاع فخذ عدد اسم ذلك الشئ واجعله بجملته فى قلب الوفق وكمل الوفق بزيادة أو نقصان ثم اجعله فى ذلك المتاع يحفظ باذن الله تعالى * واعلم ان قوله مالك يوم الدين كلمة تكون للتكوين وعمارة البساتين قال رجل من بنى هاشم كتبت السورة بكمالها وكررت مالك يوم الدين سبع مرات ومحوته ورششت به أشجارا قد قطعت منذ سنة فأورقت من ساعتها وأثمرت لوقتها كذلك يحيى الله الارض بعد موتها وهو على كل شئ قدير

الفائدة الرابعة والاربعون فى منافع آيات من كتاب الله تعالى وصلوات مباركة مشهورة لقضاء الحاجة

* من ذلك عن ابن سيرين رحمه الله تعالى قال نزلنا فى بعض الاسفار بنهر جار فأتانا قوم فقالوا انه لن ينزل هذا المنزل أحد الا نهب متاعه فرحل أصحابى وتخلفت للحديث الذى حدثنى به ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ ثلاثا وثلاثين آية من كتاب الله تعالى لم يضره تلك الليلة سبع ضار ولا لص طار وعوفى فى نفسه وأهله وماله حتى يصبح فلما أمسيت لم أنم حتى رأيت جماعة قد جاؤا مخترطى سيوفهم وما يصلون الى فلما أصبحت رحلت فلقينى شيخ على فرس فقال لى يا هذا انسى أنت أم جنى فقلت بل انسى من بنى آدم فقال ما بالك لقد أتيناك فى هذه الليلة أكثر من مائة مرة كل ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد فقلت له حدثنى ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ ثلاثا وثلاثين آية من كتاب الله تعالى فى ليلة لم يضره سبع ضار ولا لص طار وعوفى فى نفسه وأهله وماله قال فنزل عن فرسه وأعطى الله تعالى عهودا أن لا يعود والآيات المباركة هى أربع آيات من أول البقرة الى المفلحون وآية الكرسى وآيتان بعدها وثلاث من آخر البقرة لله ما فى السموات وما فى الارض الآيات وثلاث من الاعراف ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض وآخر بنى اسرائيل قل ادعوا الله الآية ومن أول الصافات الى قوله لازب وآيتان من الرحمن يا معشر الجن الى قوله تنتصران وآخر الحشر أربع آيات لو أنزلنا الى آخرها وآيتان من قل أوحى الى وأنه تعالى جد ربنا الآية قال فذكرت هذا الحديث لشعيب بن الحرث فقال كنا نسميها آيات الحرز ويقال ان فيها شفاء من مائة داء قال محمد بن على فقرأتها على شيخ لنا قد أفلج فاذهب الله عنه ذلك * ومن ذلك عن بعضهم قال من كانت له الى الله حاجة فليصل أربع ركعات يقرأ فى الاولى الفاتحة وسورة الاخلاص عشر مرات وفى الثانية الفاتحة وسورة الاخلاص عشرين مرة وفى الثالثة الفاتحة وسورة الاخلاص ثلاثين وفى الرابعة الفاتحة وسورة الاخلاص أربعين وبعد الفراغ يقول اللهم بنورك وجلالك وبحق هذا الاسم الاعظم وبحق نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أسألك أن تقضى حاجتى وتبلغنى سؤلى وأملى ويدعو بهذا الدعاء يستجاب له وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الله الله لا اله الا الله الاحد الصمد الله الله لا اله الا الله بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اللهم انى أسألك بحق أسمائك المطهرات المعروفات المكرمات الميمونات المقدسات التى هى نور على نور ونور فوق نور ونور تحت نور ونور فى السموات والارض وأسألك

لسانه من شدة الالم انطلق لسانه وسهل عليه الموت (الشكور) معناه الذى يعطى الثواب الجزيل على العمل القليل أو الذى اذا أعطى أجزل واذا أطيع بالقليل قبل أو الذى يقبل اليسير من الطاعات ويعطى الكثير من الدرجات وحظ العبد منه أن لا يستعمل نعمه فى شئ من معاصيه وأن يكون شاكرا للناس معروفهم فان من لا يشكر الناس لم يشكر الله قيل وغاية شكرك له اعترافك بالعجز عن شكره كما أن غاية معرفتك به اعترافك بالعجز عن معرفته (وخاصيته) وجود العافية فى البدن من كتبه وكان به ضيق فى النفس أو تعب فى البدن أو ثقل فى الجسم ومسح به وشرب منه برئ باذن الله تعالى وان مسح به ضعيف البصر على عينيه وجد بركة ذلك (العلى)

بنورك

بنورك العزيز العظيم وبنور وجهك الكريم وبقوة سلطانك المبين وجبروتك المتين الحمد لله الذي لا اله الا الله بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا الله يا الله يا الله يارب يارب يارب يارباه يارباه يارباه اغفر لي ذنوبي وانصرني على أعدائي واقض حوائجي في الدنيا والآخرة ووالدي وجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وعن محمد بن درستويه قال رأيت في كتاب الامام الشافعي رحمه الله تعالى بخطه صلاة الحاجة لالف حاجة علمها الخضر لبعض العباد تصلي ركعتين تقرأ في الاولى الفاتحة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد احدى عشرة مرة ثم تسجد بعد السلام وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في سجودك عشر مرات وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات وتقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عشر مرات ثم يسأل الله حاجته تقضى ان شاء الله تعالى قال الشيخ أبو القاسم الحكيم بعثت الى العابد رسولا ليعلمني هذه الصلاة فعلمنيها فصليتها وسألت من الله الحكمة فأعطانيها وقضى لي ألف حاجة قال الحكيم من أراد أن يصليها يغتسل ليلة الجمعة ويلبس ثيابا طاهرة ويصليها عند السحر وينوي بها قضاء الحاجة تقضى ان شاء الله تعالى * وهذه صلاة الحاجة أيضا منقولة من كتاب آداب الفقراء للشيخ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى يتوضأ لها وضوأ جديدا ثم يصلي أربع ركعات بتشهدين وسلامين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا عشرا وفي الثانية بعد الفاتحة رب اشرح لي صدري الآية عشرا وفي الثالثة بعد الفاتحة فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري الى الله الآية عشرا وفي الرابعة بعد الفاتحة ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير عشرا ثم يسجد بعد الفراغ ويقول في سجوده لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين احدى واربعين مرة ثم يسأل حاجته تقضى ان شاء الله تعالى

(الفائدة الخامسة والاربعون في منافع الحروف النورانية)

وقد تقدم ذكر شيء من منافعها فمن كتبها عند كمال البدر ليلة أربعة عشر أو خمسة عشر والقمر مقارن لمنزلة من منازل السعود كالثريا فان فيها سرا عظيما وسعادة عظيمة وذلك لقرانها الانجم صغار عظيمة السعادة تسمى الكف الخضيب ليست من الكواكب السبعة ولا من المنازل أو مقارنة القمر لقلب العقرب أو النعائم أو سعد السعود أو الاخبية وما أشبه ذلك من منازل السعادة ومن كتبها في الليلة المذكورة عند مقارنة القمر لمنزلة من المنازل المذكورة يرى عجبا من سرعة الاجابة وانتظام الامور على ما يحب من الجاه والقبول وجلب الرزق ودفع الآفات من غير تأخير ولا نقص باذن الله تعالى الفعال لما يريد الذي جعل الافلاك والكواكب والاوفاق والحروف سببا يتوصل به الانسان الى ما يريد ولو شاء لاعطاه ما سأل من غير أن يرصد وقتا ولا يوفق وفقا لكن جعل الاشياء مرتبطة بالاسباب بقدرته حكمة منه ومشيئة سابقة لا اله الا هو وحروف النورانية المشار اليها يجمعها قوله تعالى الر كهيعص طس حم ق ن عددها أربعة عشر حرفا وجمعها بعضهم في هذه الكلمات (من قطعك صله سحيرا) وجمعها آخر على هذه الصفة طرق سمعك النصيحة واعلم أرشدنا واياك أن عدد حروف النورانية بالجمل ستمائة وثلاثة وتسعون فمن وضعها في الوفق الثلاثي في ليلة أربعة عشر أو خمسة عشر من شهر رمضان وهو على طهارة كاملة نظيف الثياب مطيب الجسم بمسك وماء ورد وبخر بعود ولبان وعنبر ويكرر هذه الكلمات عدد حروفها ثم يضع الوفق المذكور ومن اتفق له جميع ذلك حصل له القبول التام من كل أحد والرزق الواسع والعافية الدائمة والسعادة العظمى وان اتفق أن يضيف الى ذلك عدد حروف اسمه كان حسنا جدا وان لم يكن لذلك ثلث صحيح أضاف عدد حروف اسم من أسماء الله أو اسمين أو ثلاثة حتى يقع على عدد يصح له ثلث ويضعه في الوفق المذكور في الليلة المذكورة على

العالي البالغ في علو الرتب الى ما لا نهاية له من رتب الكمال أو الذي علا عن أن تدرك الخلق ذاته وعن أن يتصوروا صفاته بالكنه والحقيقة وحظ العبد منه أن يبذل نفسه في طاعة الله ويبذل جهده في العلم والعمل (وخاصيته) الرفع من أسافل الامور الى معاليها يكتب ويعلق على الصغير فيبلغ وعلى الغريب فيجتمع شمله وعلى الفقير فيجد غنى (الكبير) معناه ذو الكبرياء أو الذي فاق مدح المادحين ونعت الناعتين أو الكبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول وحظ العبد منه أن يجتهد في تكميل نفسه علما وعملا بحيث يتعدى كماله الى غيره ويقتدى بآثاره ويقتبس من أنواره قال صلى الله عليه وسلم جالس العلماء وصاحب الحكماء وخالط الكبراء قال المحققون

الشرط المذكور يرى عجبا من الزيادة فى دينه ودنياه ومن الصحة فى ظاهره وباطنه ويفتح له أبواب الرزق من حيث لا يدرى ويحبه من كان يبغضه ولا يقدر على ضرره أحد من المخلوقات باذن الله تعالى ويكون وضعه للثلث المذكور فى بيت الواحد ويزيد على الثالث واحدا بعد أن يطرح من الجملة خمسة عشر وهى طبيعى الوفق ثم فى بيت الاثنين ثم يختم الوفق ويكون كلما وضع فى بيت زاد واحدا على طريقة كتب الاوفاق وما كان من العدد له ربع صحيح دخل فى الوفق الرباعى وما كان له خمس دخل فى الخماسى وهكذا الى آخر الاوفاق *واعلم أن الحروف تنقسم أربعة أقسام حارة وباردة ورطبة ويابسة فالحارة هى ا ه ط م ف ش ذ يجمعها اهطم فشذ والباردة ج ز ك س ق ث ظ يجمعها جزكس قثظ والرطبة د ح ل ل ع ر خ غ يجمعها دحال عرخغ واليابسة ب و ى ن ص ق ض يجمعها بوين صقض فمن كرر هذه الحروف الحارة بقدر عددها بالجمل وهو ألف ومائة وخمسة وثلاثون فى وقت شديد البرد زال عنه وكذلك باقى الحروف يعمل هذا العمل كل شئ فى ضده باذن الله تعالى مثاله اذا أصاب الانسان حر شديد وكرر حروف البرودة زال عنه ذلك وكذلك باقيها وصورة تكريره أن يقول اهطم فشذ العدد المذكور

﴿الفائدة السادسة والاربعون فى خواص هذه الآية الشريفة مع صغرها﴾

وهى قوله تعالى والهكم اله واحد الآية *أول أسمائها قوله تعالى اله وعدد حروفه ستة وثلاثون فمن وضعها فى الوفق الثلاثى والقمر مقارن للزهرة أو سعد الاخبية رأى العجب من البركة فى دينه ودنياه وشرطه أن يقرأ الفاتحة احدى وأربعين مرة وسورة الواقعة ثلاث مرات ويكون مستقبل القبلة على طهارة فى موضع طاهر مطيب مبخر يحصل المراد ان شاء الله تعالى *والثانى اسمه تعالى الواحد من جمع أعداد حروفه وأضاف اليه اسم نفسه وركبه فى الوفق الرباعى بالمسك والزعفران فى الساعة الثامنة من يوم الاحد والقمر مقارن للزهرة أو المشترى من فعل ذلك يكون صحيح الجسم منشرح الصدر متسع الارزاق ولا يستوحش من شئ ليلا ولا نهارا ولو كان بين السباع والحيات ولا يكون الا سالم الخاطر طيب النفس ويرى الزيادة الظاهرة فى دينه ودنياه ويرزقه الله تعالى الشجاعة العظيمة ببركة ذلك *والثالث الاسم الاعظم اسم الاشارة وهو قوله تعالى هو وعدد حروفه أحد عشر من أضاف اليه حروف اسم نفسه وركبه وفقا مربعا فى الساعة الاولى من يوم الخميس أو الاولى من يوم الجمعة لابد أن يقع له جاه عظيم عند الله تعالى وعند خلقه كافة ولا يرى الضيق باقى عمره أبدا ويوسع الله تعالى عليه رزقه ويحييه حياة طيبة ان شاء الله تعالى * الرابع اسمه الرحمن اسم جليل القدر خاص بالله تعالى من جمع عدد حروفه فى اليوم الرابع عشر أو الخامس عشر من الشهر وأضاف اليه عدد حروف اسم نفسه ثم أضاف اليهما عدد حروف الجلالة وركب الجميع فى وفق رباعى فى الساعة الاولى من يوم الخميس أو الثامنة أو الاولى من يوم الاثنين أو الاولى من يوم الجمعة أو الثامنة منه تقضى جميع حوائجه كائنة ما كانت * ومن كتب حروف اسمه الرحمن وحروف الجلالة فى اناء طاهر ومحاها بماء زمزم أو بماء المطر أو ماء الورد وشربه ثبت الله الايمان فى قلبه ونور قلبه بنوره حتى انه يرى المغيبات فان داوم على ذلك أربعين صباحا يكون له شأن عظيم وسعادة عظيمة ويكون من أهل الكشف الذين ينظرون بنور الله واذا حرك شفتيه بالدعاء يستجاب له قبل أن يتم سؤاله فضلا من الله تعالى ثم ببركة الاسمين الشريفين جلت عظمة المسمى وكذلك من كتب حروفهما مقطعة فى اناء طاهر ومحاهما بماء الورد وذر عليه قليل مسك وسقاه امرأته عند طهرها من الحيض علقت بولد ذكر مبارك ان شاء الله تعالى *والخامس اسمه الرحيم من جمع عدد حروفه وجمله معه وأضاف اليه عدد حروف اسم نفسه وركب الجميع وفقا ثلاثيا رقت اليه قلوب جميع الخلق وحنت عليه وشرط تركيب وفقه أن يكون على طهارة كاملة وأن يتطيب بمسك وماء ورد ويتبخر بعود رطب ويكون تركيبه للوفق آخر ساعة من يوم الجمعة يتم أمره ان شاء الله تعالى

العلماء على ثلاثة أقسام العلماء باحكام الله فقط وهم الفقهاء وأصحاب الفتوى والعلماء بذات الله فقط وهم الحكماء والعلماء بأنفسهم وهم الكبراء فالقسم الاول حالهم كالسراج يحترق فى نفسه ويضئ على غيره والقسم الثانى حالهم أكمل من الاول لانهم أشرفت قلوبهم بمعرفة الله وأشرقت أسرارهم بأنوار جلال الله الا أنه كالكنز المخفى تحت التراب لا يصل أثره الى غيره والقسم الثالث أشرف الاقسام كلها فانه كالشمس التى تضئ للعالم لانه تام وفوق التام (وخاصيته) فتح باب العلم والمعرفة لمن أكثر من ذكره واذا قرئ على طعام وأكله الزوجان وقع بينهما ائتلاف وفى الاربعين الادريسية يا كبير أنت الذى لا تهتدى العقول لوصف عظمته اذا أكثر منه

(الفائدة

﴿الفائدة السابعة والاربعون في ذكر أبيات مباركة مشهورة الفضل في ذلك﴾

وكم لله من لطف خفي * يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر * وفرج كربة القلب الشجي
وكم أمر تساء به صباحا * وتأتيك المسرة في العشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما * فثق بالواحد الفرد العلي
تشفع بالنبي فكل عبد * يغاث اذا تشفع بالنبي

ذكرها بعض العلماء وذكر لها فضلا عظيما وأن بعض الناس وقع في أمر عظيم ضاق به ذرعه وعدم الحيلة فيه فوجده شخص لا يعرفه فقال له مالي أراك حزينا فذكر له ماهو فيه فعلمه هذه الابيات وقال له كررها فان الفرج يأتيك من الله تعالى فكررها ساعة ففرج الله تعالى عنه بوجه لم يكن على خاطره وزال همه وغمه ومن ذلك هذه الابيات أيضا من كررها في جوف الليل استجاب الله تعالى دعاءه وهي هذه

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا * وبت أشكو الى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة * ومن عليه لكشف الضر أعتمد
أشكو اليك أمورا أنت تعلمها * مالي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مبتهلا * اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردنها يارب خائبة * فبحر جودك يروي كل من يرد

وفيها اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حيي كريم يستحي أن يمد العبد اليه يده فيردها صفرا * وهذه الابيات أيضا مباركة مادعا بها أحد في حاجة الا قضيت ولا توسل بها مريض الا شفي باذن الله تعالى وهي هذه الابيات

يا من يرى مافي الضمير ويسمع * أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها * يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن * امنن فان الخير عندك أجمع
مالي سوى فقري اليك وسيلة * فبالافتقار اليك ربي أضرع
مالي سوى قرعي لبابك حيلة * فاذا رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه * ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك أن تقنط عاصيا * الجود أوسع والمواهب أسرع

ووجدت ما مثاله بخط بعض العلماء قال بعض الصالحين كانت لي حاجة الى الله تعالى فمكثت ثلاثين سنة أسأل الله فيها ومع ذلك لم أيأس منها فأخذت مضجعي ذات ليلة واذا بقائل يقول خذ الاقسام التي تحت رأسك وأقسم بها في حاجتك قال فانتبهت فوجدت هذه الاقسام مكتوبة في درج هكذا حروفا مقطعة فوالله ما أقسمت بها في حاجة الا وقضيت من ساعتها وهي هذه فانظر كما ترى

ب خ ش و ع ا ل ق ل و ب ع ن د ا ل س ج و د
ل ك ي ا س ي د ي ب غ ي ر ج ح و د
و ب ك ا ل ل ه ي ا ج ل ي ل ف لا ش ي
ء ي د ا ن ي ك ف ي غ ل ي ط ا ل ع ه و د
و ب ك ر س ي ك ل ل ا م ك ل ل ب ا ل ن و
ر ا ل ي ع ر ش ك ا ل ع ظ ي م ا ل م ج ي

المدين أوفى الله عنه دينه واتسع رزقه وان ذكره معزول عن مرتبته سبعة أيام كل يوم ألفا وهو صائم فانه يرجع اليها ولو كان ملكا (الحفيظ) مبالغة في حافظ وله معنيان أحدهما من الحفظ ضد السهو والنسيان فيرجع في حقه تعالى الى دوام علمه ثانيهما من الحفظ بمعنى الحراسة وهو ظاهر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقيل معناه الذي صانك في حال المحنة عن الشكوى وفي حال النعمة عن البلوى وقيل هو الذي حفظ سرك عن ملاحظة الاغيار وصان ظاهرك عن موافقة الفجار أو الحافظ أولياءه عن اقتحام الزلات وحظ العبد منه المحافظة على أوقاته وأن يكون في كل وقت مشغولا بما هو أولى به والسعي في صيانة كل مسلم بحسب الطاقة والقدرة قال

و ب م الـ ان ت ح ت ع ر ش لـ ح ق ا
ق ب ل خ ل ق ال س م ا و ص و ت ا ل ر ع و
ذ الـ ا ذ لـ ن ت م ث ل م ا ل م ت ز ل ق ط
ال ه ا ع ر ف ت ب ا ل ت و ح ى

وهذه صورتها متصلة هكذا

بخشوع القلوب عند السجود * لك ياسيدى بغير جحود
وبك الله ياجليل فلا شئ بدا نيك فى غليظ العهود
وبكرسيك المكلل بالنو * رالى عرشك العظيم المجيد
وبما كانت تحت عرشك حقا * قبل خلق السما وصوت الرعود
ذاك اذ كنت مثل مالم تزل قط إلها عرفت بالتوحيد

وهذان البيتان لابى الفضل البكرى قال وقعت فى شدة عجز عن دفعها أرباب الجاه فقلت هذين البيتين وعلقتهما تجاه القبلة فكشف عنى ذلك وهما

يارب مازال لطف منك يشملنى * وقد تجدد بى ما أنت تعلمه
فاصرفه عنى كما عودتنى كرما * فمن سواك لهذا العبد يرحمه

روى ذلك عن الشيخ عزالدين بن جماعة وذكر أنه حصل له افلاج عظيم قال وكنت أكررهما الليل ونهارا فأثر ذلك تأثيرا عظيما وعوفيت من ذلك بالكلية والحمد لله

الفائدة الثامنة والاربعون فى ذكر حكايات جرت للمكروبين ففرج الله تعالى عنهم

من ذلك أن بعض الناس كان تاجرا يتجر من المدينة الى الشام فى أيام النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هو فى بعض الايام فى الطريق اذ عرض له لص على فرس وحمل عليه ليقتله فقال له التاجر خذ المال وخل سبيلى فقال له اللص المال مالى ولكن أريد قتلك فلما رأى منه الجد قال أمهلنى حتى أصلى ركعتين فقال له افعل ما بدا لك فتوضأ الرجل وصلى ركعتين ودعا وقال اللهم ياودود ثلاثا ياذا العرش المجيد يافعالا لما يريد أسألك بنور وجهك الذى ملأ أركان عرشك وأسألك بقدرتك التى قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التى وسعت كل شئ لااله الا أنت يامغيث أغثنى ثلاث مرات فلما فرغ من دعائه اذا بفارس أقبل وفى يده حربة من نور فحمل على اللص فقتله ثم قال للتاجر اعلم أنى من ملائكة السماء الثالثة لما دعوت المرة الاولى سمعنا لابواب السماء قعقعة فلما دعوت الثانية فتحت أبواب السماء ولها شرر كشرر النار فلما دعوت الثالثة هبط جبريل عليه السلام فقال من لهذا المكروب فسألت الله تعالى أن يولينى قتله ثم اعلم أن من دعا بدعائك هذا فى كل كربة فرج الله عنه وأغاثه ثم أتى التاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم وأخبره بالقصة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التى اذا دعى بها أجاب واذا سئل بها أعطى ذكر ذلك الامام اليافعى وقد روى هذا الحديث جماعة من الائمة فى تصانيفهم وذكر أيضا أن بعض أهل الكوفة كان يكارى وكان يثق به الناس على أموالهم ويسافر وحده فلقيه رجل وهو خارج من البلد فقال له أين تريد فقال له موضع كذا وكذا فقال وانا أريد ذلك فأعطاه دينارا وحمله على دابته فلما صار فى بعض الطريق عرض لهما طريقان فقال الراكب أين نقصد فقال ألزم الجادة فقال له الراكب هذه الطريق أقرب وأخصب لدابتك فقال المكارى ماسلكتها قط فقال الراكب أنا سلكتها مرارا كثيرة قال سر حيث شئت فلما سار ساعة أفضت بهم تلك الطريق الى واد موحش فيه جيف وقتلى كثيرة فنزل الراكب وأخرج سكينا كانت معه وقصد المكارى ليقتله فقال دونك البغل وما عليه فقال لا آخذ البغل حتى أقتلك الا أن يسبقنى عليك ملك الموت فقال دعنى أصلى ركعتين فضحك منه قال افعل ما بدا لك فقام وصلى وقال أمن يجيب المضطر اذا

بعضهم مامن عبد حفظ جوارحه الاحفظ الله عليه قلبه ومامن عبد حفظ الله عليه قلبه الاجعله الله على عباده حفيظا (وخاصيته) أن من ذكره أوكتبه وحمله فى مواضع الخوف وجد بركته لوقته ومن علقه عليه ونام بين السباع لم تضره (المقيت) أى المقتدر فيرجع لمعنى القادر ونقل الازهرى أن ثلاثة أحرف فى كتاب الله تعالى نزلت بلغة قريش خاصة وهى قوله فسينغضون اليك رؤسهم أى يحركونها وقوله فشرد بهم من خلفهم أى نكل بهم من وراءهم وقوله وكان الله على كل شئ مقيتا اى مقتدرا وقيل معناه من شاهد النجوى فاجاب وعلم البلوى فكشف واستجاب وقيل هو المتكفل بارزاق العباد فيرجع الى القدرة أو الفعل بمعنى أنه مقدر الاقوات وحظ العبد

دعاه

دعاه الآية ورفع صوته وهو يبكي واذا بفارس قد خرج من الوادي وقصد الرجل بأسرع من لحظة وطعنه
برمحه طعنة خر منها على وجهه ميتا ثم التهبت في موضعه النار فلما رأى ذلك المكاري خر ساجدا لله تعالى ثم
قال للفارس سألتك بالذي رحمني بك من أنت فقال أنا عبد من يجيب المضطر اذا دعاه اذهب حيث شئت
فلا بأس عليك وذكر أن بعض الناس أودع عنده بعض الملوك جوهرة نفيسة فظفر بها ابن له صغير فضرب بها
بحجر فانكسرت أربع فلق فدخل على الرجل من الخوف ما عجز عن حمله وعزم على الهرب من البلاد
فوجده شخص فقال مالي أراك محزونا فذكر له ذلك وذكر له ماهو فيه من الغم والضيق من الخوف من الملك
قال فعلمه أبياتا وقال له كررها فان الفرج يأتيك من الله تعالى ففعل ذلك فبينما هو كذلك واذا برسول
الملك قد جاء وقال له انه قد حدث بجارية الملك وجع وقال الحكماء تكسر الجوهرة أربع فلق وتطرح في ماء
وتشربه والملك يقول انظر صائغا عارفا يكسر الجوهرة التي عندك أربع فلق وأكد عليه في ذلك فقال
السمع والطاعة وقد فرج الله عنه الكرب والغم والابيات المذكورة وكم لله من لطف خفي

(الفائدة التاسعة والاربعون في فوائد شريفة وجدت في بعض مصنفات الامام البوني رحمه الله تعالى وذلك تسع لطائف)

(اللطيفة الاولى) احد عشر اسما أمانا للخائفين وأنسا للمستوحشين واطلاقا للمسجونين وهي الرحمن الرحيم
الرؤف الغفور المنان الكريم ذو الطول ذو الجلال والاكرام (اللطيفة الثانية) منبع العلوم الجليلة ولطائف
أسماء السور وأجل أسماء المناجاة من اتخذها اذكارا فتح الله له وعليه وبورك له وسخر له أهل الفضل وهي
العليم الخبير المكين الهادي علام الغيوب (اللطيفة الثالثة) للعظمة والهيبة ودفع الوسواس ودفع المؤلم
من الامور العظام تذكر أوقات السحر ولها نفع عظيم وهي من الاسم الاعظم المخزون وهي ثمانية أسماء الملك
العلي العظيم المغني المتعال ذو الجلال المهيمن الكبير (اللطيفة الرابعة) للهيبة والجبروت وفيها اسم من
الاسم المكنون وبها أفعال الخلائق أجمعين خصوصا تفريق المجتمع وجمع المفترق من داوم ذكرها دفع الله
عنه كل مؤلم وتصلح أن تذكر بين يدي كل جبار ولا يزال ذاكرها مكرما عند الجبابرة وتسخر له الحيوانات
العاتية والقلوب القاسية وهي عشرة أسماء القدير القادر القوي ذو القوة المتين المقتدر العزيز الجبار الشديد
القاهر (اللطيفة الخامسة) فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى ولاهل المكاشفات
به المام وهو من أعظم الاذكار ما استدام أحد ذكرها الا تيسر له المطالب من الامور العاجلة ومن ذكرها
انتصاف الليل يرى عجائب وفيها حفظ النفس والجسم من المؤلم وقهر الاعداء ولا يستديم أحد ذكرها الا
يرى من العالم العلوي أسرارا ويسخر له كل عالم وهي الكلمات التامات وهي عشرة المحيط العالم الرب الشهيد
الحسيب الفعال الخلاق البارئ الخالق المصور (اللطيفة السادسة) لها خاصية في حفظ العلوم ولاهل
المعرفة بها مناجاة وأذكار وتظهر من قلوب الزهاد عن التنفيس وفيها انشراح الصدور ومجاري المقادير
وهي عشرة البديع الباطن الحفيظ الكامل المبدئ المعيد المغيث المجيد الصادق الواسع (اللطيفة السابعة)
وهي من أعظم الاذكار لا يمتنع ذاكرها عن الكشف وفيها اسم الله الاعظم من لازمها انتصاف الليل يشهد
مخاطبات وعلوما ومن عرف كيفية أقسامها استغنى بها عن الابد وكانت له وسيلة القرب الى الله تعالى
وهي عشرة أسماء الوهاب الباسط الحي القيوم النور الفتاح البصير العزيز الودود السميع (اللطيفة الثامنة)
لها تأثير لطيف سريع لطالب الاسباب وتثبت النعم ونفعها التيسير العسير من أسباب الرزق واقبال الوجوه
والبركة والكسب ذاكرها يسخر له كل من يطلب منه حاجة وهي تصلح لارباب البدايات وأنها عظيمة وهي
سبعة أسماء التواب الغافر الحسيب الوكيل الكافي الرزاق السلام المؤمن السريع (اللطيفة التاسعة)
وهي خمسة عشر اسما في كل عالم الملك والملكوت وسر القدر ومواقع الاسرار التي من العلوي والسفلي ومن
استدام ذكرها مع خلو المعدة شاهد من نفسه علو الهمة الرفيعة الى أمور باطنة لم يعلم بها من نفسه وأقبلت

منه قهر النفس واطعام
الطعام وارشاد الغافل واعلم
أن أحوال الاقوات
والمقتاتين مختلفة فمنهم من
جعل الله قوته المطعومات
ومنهم من جعل قوته الذكر
والطاعات ومنهم من جعل
قوته المكاشفات والمشاهدات
فقال تعالى في حق القسم
الاول خلق لكم ما في
الارض جميعا وسئل بعضهم
عن القوت فقال ذكر الحي
القيوم لذي لا يموت وهي
صفة لفريق الثاني وقال
صلى الله عليه وسلم أبيت
عند ربي يطعمني ويسقيني
وهو صفة القسم الثالث
وروي المغيث بالغين المعجمة
والمثلثة بدل المقيت بالقاف
والتاء الفوقية (وخاصيته)
وجود القوت والقوة للصائم
اذا كتبه أو قرأه على التراب
وبله وشمه قوي على ما هو به
ومن قرأه على كوز سبعا ثم
كتبه عليه وصار يشرب

عليه النفوس وتنفعل له القلوب انفعالا لطيفا ان كان خائفا أمن ويمنع من ظالمه لوقته وهي المحيي المميت القابض الباسط الوارث السامي البر الاول الآخر الظاهر الباطن القدوس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال الناقل لهذه اللطائف كل لطيفة منها سريعة التأثير منجحة للمطلوب قريبة الاجابة باذن الله تعالى

﴿الفائدة الخمسون من الاسماء الاربعينية العربية مجردة عن شرحها﴾

ولكل اسم منها شرح عظيم نفع الله بها وهي هذه سبحانك لا اله الا أنت يارب كل شيء ووارثه يااله الآلهة الرفيع جلاله ياالله المحمود في فعاله يارحمن كل شيء وراحمه ياحي حين لاحي في ديمومية ملكه وبقائه ياقيوم فلا يفوت شيء من علمه ولا يؤده ياواحد الباقي أول كل شيء وآخره ياداثم فلا فناء ولا زوال للملكه ياصمد من غير شبيه ولا شيء كمثله ياباريء فلاشيء كفوه يدانيه ولا مكان لوصفه ياكبير أنت الذي لاتهتدي العقول لوصف عظمته ياباريء النفوس بلا مثال خلا من غيره يازاكي الطاهر من كل آفة بقدسه ياكافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يانقي من كل جور لم يرضه ولم تخالطه فعاله ياحنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما يامنان ذا الاحسان قد عم كل الخلائق منه ياديان العباد كل يقوم خاضعا رهبته ورغبته ومقروا بربوبيته ياخالق من في السموات والارض وملكه وكل اليه معاده يارحيم صريخ كل مكروب وغياثه ومعاذه ياتام فلا تفي الالسن بكنه جلاله يامبدع البدائع لم يبغ في انشائها عونا من خلقه ياعلام الغيوب فلا يفوتنا شيء من حفظه ياحليم ذا الاناة فلا يعادله شيء من خلقه يامعيد ما أفناه اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته ياحميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه ياعزيز المنيع الغالب على أمره فلا شيء يعادله ياقاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لايطاق انتقامه ياقريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه يامذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يانور كل شيء وهداه أنت الذي فلقت الظلمات بنوره ياعالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه ياقدوس الطاهر من كل آفة فلا شيء يعادله من خلقه يامبديء البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته ياجليل المتكبر على كل شيء فالعدل أمره والصدق وعده يامحمود فلا تبلغ الاوهام كنه حمده وثنائه ومجده ياكريم العفو ذا العدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله ياعظيم ذا الثناء الفاخر ذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه ياعجيب الصنائع فلا تنطق الالسن بكل آلائه ونعمائه وثنائه ياقريب المجيب المتداني ودون كل شيء قربه ياغياثي عند كل كربة ومعاذي عند كل شدة ومجيبي عند كل دعوة أسألك اللهم بحق هذه الاسماء أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن ترزقني أمنا وايمانا وأمانا من عقوبات الدنيا والآخرة وأن تفعل لي كذا وكذا وأن تحبس عني أبصار الظلمة المريدين بي السوء وأن تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرون الى خير مالا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه أجمعين برحمتك ياأرحم الراحمين

﴿الفائدة الحادية والخمسون حديث القلنسوة﴾

ذكره الامام الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه خواص القرآن قال وفي أخبار وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية أبي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرت الصحابة رضي الله تعالى عنهم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عند النجاشي قلنسوة اذا مرض أحدهم ووضعت على رأسه بريء فتعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عمه العباس أن يكتب فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة أما بعد فانه بلغني ان في مملكتك قلنسوة اذا مرض أحدكم ووضعت على رأسه برأ فاذا قرأت كتابي هذا فأنفذها الي والسلام فلما ورد الكتاب الى النجاشي قال السمع والطاعة لله ولرسوله وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فقد ورد على كتابك الكريم وما تضمنه

منه في السفر أمن وحشة السفر لاسيما ان أضاف اليه قراءة سورة قريش صباحا ومساء (الحسيب) فعيل بمعنى فاعل ومعناه الكافي وهذا الوصف لايليق على وجه الحقيقة الا بالله تعالى فان كل كفاية انما هي حاصلة منه تعالى وقيل هو الذي يعد عليك أنفاسك ويصرف عنك بفضله بأسك وقيل معناه الشريف بمعنى انه مختص بشرف الالهية وكل كمال وحظ العبد منه ان يسعى في كفاية حاجات المحتاجين وسد خلتهم ويحاسب نفسه بالمعرفة والطاعة قال صلى الله عليه وسلم حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وأن يتقي الله حق تقاته قال تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم (وخاصيته) الأمن من ذوي الحساب والقرابة وغيرهم يقرأ كل يوم قبل طلوع

من

من أجل القلنسوة ولقد شق على انفاذها غير أنى قرنتها بطاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل وانا انتوارثها من قبل مبعثك بأزمنة كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوها فوق رأس مريض فوضعت فبرئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مزقوها فاذا عليها خرقة سوداء مخيطة واذا فيها مكتوب بالعجمية ثم ترجم بالعربية فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الملك الحق المبين شهد الله أنه لا اله الا هو الآية نور وحكمة وبرهان وحجة وحول وقوة وقدرة وسلطان قائم لا ينام لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله آدم صفوة الله لا اله الا الله ابراهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله لا اله الا الله محمد رسول الله اسكن يا ألم بالذى ان يشأ يسكن الريح الى تمام الآية اسكن بالله الذى سكن له ما فى الليل والنهار وهو السميع العليم الله لا اله الا هو الحى القيوم الآية الملك الحق المبين وفى كتاب خواص القرآن المذكور قال روى عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال حم معاوية بالشام تحت دير راهب من النصارى فخرج اليه الراهب فقال ما تشتكى قال محموم فأعطاه برنسا فلبسه فسرى عنه ما كان يجد ففرقه فوجد فيه ورقا مكتوبا فيه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وهذا من عند الله ولا اله الا الله وآمنت بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الآية اشف أنت الشافى لا شافى سواك شفاء لا يغادر سقما يا الله ثلاثا ويروى أن قيصر ملك الروم كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انى بى صداعا لا يسكن فأنفذ اليه قلنسوة فلما وضعها على رأسه سكن ما به فلما رفعها عاد اليه الوجع فتعجب من ذلك وفتشها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فقال ما أكرم هذا الدين وأعزه حيث شفانى الله بآية منه فاسلم وحسن اسلامه

الفائدة الثانية والخمسون

ذكر الامام الغزالى رحمه الله تعالى فى كتابه احياء العلوم قال من ضاق عليه الامر وتعذر عليه فليصل اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة الفاتحة وآية الكرسى وقل هو الله أحد مرة مرة فاذا فرغ خر ساجدا لله تعالى ثم قال سبحان الذى لبس العز وتعالى به سبحان الذى تنطق بالمجد وتكرم به سبحان الذى أحصى كل شئ علما سبحان الذى لا ينبغى التسبيح الا له سبحان ذى المن والفضل سبحان ذى العز والكرم سبحان ذى الطول والنعم أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تصلى على سيدنا محمد نبى الرحمة وعلى آل محمد ثم يسأل حاجته التى لا معصية فيها فانه يجاب ان شاء الله تعالى فلا تعلموها سفهاءكم فيستعينوا بها على معصية الله تعالى فهذه الصلاة رواها عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الامام المذكور فى كتاب خواص القرآن له قال ومن طريق مسند لبعض المحدثين عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم سوء حال أو أردتم حاجة فليسجد أحدكم وليقل فى سجوده قل اللهم مالك الملك الآية يا الله ثلاثا أنت الله الذى لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك تجبرت أن يكون لك ولد وتعاليت أن يكون لك شريك وتعاظمت أن يكون لك مشير وتقدست أن يكون لك ضد وتكرمت ان يكون لك وزير يا الله ثلاثا أنت الذى نزهتك جميع خلقك لا عين تراك ولا يدركك نور يا الله ثلاثا اقض حاجتى ويسمى ما أراد وهذه الكلمات تسمى كلمات العزة لدفع جميع الآفات وهى الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الآية الله أكبر ثلاثا لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم من داوم على ذلك يرى عجبا من العزة والقبول وجدت ذلك بخط بعض العلماء نفع الله بهم

الفائدة الثالثة والخمسون

الشمس وبعد الغروب عشرين مرة فان الله يؤمنه قبل الاسبوع وتسكون البداءة يوم الخميس (الجليل) هذا الاسم غير وارد فى القرآن الا ان الجليل هو الذى له الجلالة وهذا وارد فى القرآن قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال تعالى تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام والجلال الكمال فى جميع الصفات النفسية والمعنوية والقدسية فالجليل هو الكامل فيها أو الذى جل أى عظم من قصده وذل من طرده أو الذى جل قدره فى قلوب العارفين وعظم خطره فى نفوس المحبين أو الذى أجل الاولياء بفضله وأذل الاعداء بعدله وحظ العبد منه التخلى من كل صفة ذميمة والتحلى بكل صفة كريمة (وخاصيته) الظهور بجلالة القدر لذاكره

ذكر الامام الغزالى رحمه الله تعالى فى كتابه خواص القرآن عن ابن قتيبة قال قلت لشيخ من الصوفية أنت شيخ لنا ناصح صادق تعرف بالرحمة والرأفة وترفق أخبرنا بأعجب ما رأيت فى زمانك فان زمانك طويل قال نظرت مرة امرأة فأعجبتنى فوقع فى نفسى ما يقع فى نفوس البشر فرقدت ولم أنم الى آخر الليل فنمت نومة خفيفة فرأيت قائلا يقول فى المنام ارق نفسك بالآيات التى لم تنزل على بشر قبل محمد صلى الله عليه وسلم فقلت وما هى قال اقرأ يثبت الله الذين آمنوا الآية ولولا أن ثبتناك الآية يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة الآية فقلت ذلك فكأنما انشطت من عقال ومما يقال عند من يخشى فتنته من النساء ومن يتعلق بالشخص ليحرك شهوته رب اصرف عنى السوء والفحشاء واجعلنى من عبادك المخلصين واذا ورد على الانسان وارد قوى أو حال غالب يخشى على نفسه منه التلف فليقل وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا * ووجدت بخط بعض أهل العلم اذا وجد الانسان فى نفسه وحشة من الشيطان أو رأى شخصا ظنه شيطانا أو وجد وسوسة أو رأى ما يفزعه فليقل هذه الكلمات وهو دعاء محمد بن واسع رحمه الله اللهم انك سلطت علينا عدوا لنا بصيرا بعيوبنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم اللهم فآيسه منا كما آيسته من رحمتك وقنطه منا كما قنطته من عفوك وأبعد بيننا وبينه كما أبعدت بينه وبين جنتك انك على كل شئ قدير من قالها صباحا أمن الى المساء ومن قالها مساء أمن الى الصباح ومن كان يوسوس فى صلاته ووضوئه ويرى الاحلام الكريهة فى منامه فليكتب قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الآية فى اناء من زجاج أو مرمر ويمحى بماء طاهر ويشربه يفعل ذلك ثلاثة أيام متواليات فانه يزول عنه باذن الله تعالى ومما وجد بخط الفقيه أبى الخير الشماخى شيخ الحديث باليمن ان كنت خائفا وأردت أن لا يراك أحد فاكتب هذا الكتاب وعلقه عليك وهو البسملة والم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل الى آخرها والليل اذا يغشى ثلاث مرات اللهم يا من كفى محمدا أعداءه وكفى أيوب بلاءه وكفى موسى كيد فرعون وكفى ابراهيم نار النمروذ أسألك باسمك العظيم الكريم وبحق كلماتك التامة أن تكفى من عاق عليه هذا الكتاب شر أولاد آدم وبنات حواء وكل من يريد به سوأ اللهم أعم مسالكهم واطبع على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأجره منهم فانك تفعل ما تشاء وتريد يا الله حتى لا يسمعون له خبرا ولا يرون له أثرا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿الفائدة الرابعة والخمسون﴾

حكى عن الامام الاوزاعى رضى الله عنه انه قال تخيل لى خيال ففزعت منه فقلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال لقد استعذت بعظيم وانصرف عنى * وحكى ابن قتيبة قال كان رجل يعرف بالزيات وكان فى وسطه منطقة فيها حروف مقطعة كان يدخل أينما أراد لا يرى فلما مات أخذت المنطقة وجمع ما فيها من الحروف فاذا هى هو الله الذى لا اله الا هو الى آخر الحشر وآخر سورة براءة فان تولوا فقل حسبى الله الآية وعن ابن الكلبى ان رجلا توعد آخر بالقتل فخافه وشكا الى بعض العلماء فقال اقرأ سورة يس قبل خروجك من منزلك واخرج فانه لا يراك فكان الرجل يفعل ذلك واذا لقى خصمه لا يراه * وكذلك قوله تعالى الذين قال لهم الناس الآية من كتبها فى خرقة وجعلها تحت فص خاتم ولبسه على طهارة ودخل على ذى سلطان قد توعده وأخافه كفاه الله شره ولا يرى منه الا خيرا باذن الله تعالى * وذكر الامام الغزالى فى كتابه خواص القرآن عن ابن قتيبة انه قال تخيل لرجل فى ليلة تجرى على لسانه واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين الآية فقال له الذى تخيل له أتدرى ما الحجاب المستور فقال لا فقال اقرأ ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم الآية أولئك الذين طبع الله على قلوبهم الآية أفرأيت من اتخذ الهه هواه الآية هذا هو الحجاب المستور الذى جعله الله تعالى بين رسوله صلى الله عليه وسلم وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ثم انصرف ذلك

الشخص

وتماسله لاسيما ان كتب بمسك وزعفران ونحوه (الكريم) يرجع معناه الى الجود فمن كرمه قوله تعالى قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم الآية ومن كرمه تلقين الجواب حالة العتاب فى قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم ولا جواب هنا سوى قوله كرمك ومعناه من يعطى من غير منة وقال الجنيد رحمه الله تعالى الكريم الذى لا يحوجك الى وسيلة أو الذى لا يضيع من توسل اليه ولا يترك من التجأ اليه وحظ العبد منه أن يعفو عمن ظلمه ويصل من قطعه ويحسن الى من أساء اليه ويحقق تقواه (وخاصيته) وجود الكرم والاكرام فمن أكثر من ذكره عند النوم دائما أوقع الله فى القلوب اكرامه وانذكر اسمه الكريم ذو الطول الوهاب ملازما له ظهرت

الشخص عنه وذكر في الكتاب المذكور عن ابن قتيبة أيضا انه قال حدثني شخص من بني كعب قال دخلت البصرة لأبيع تمرا فلم أجد منزلا فوجدت دارا قد نسج عليها العنكبوت فقلت ما بال هذه الدار فقالوا انها معمورة فقلت لمالكها أتكريني دارك فقال انج بنفسك فان فيها عفريتا قد اتخذها منزلا يهلك كل من أتى اليها فقلت أكرني واتركني معه فالله يعينني عليه فقال دونك فسكنت فيها فلما جن الليل دخل على شخص أسود وعيناه كشعلة النار وله ظلمة وهو يدنو مني فقلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فكنت كلما قرأت كلمة قال مثلي فلما وصلت الى قوله تعالى ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لم يقل شيأ فكررتها فذهبت تلك الظلمة وبت فلما أصبحت وجدت في ذلك المكان الذي رأيته فيه أثر الحريق والرماد وسمعت قائلا يقول لقد أحرقت عفريتا عظيما فقلت وبم أحرق قال بقوله تعالى ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم * وذكر في الكتاب المذكور عن ابن قتيبة أيضا قال حدثني شيخ من مصر قال نزلت على رجل من العرب فأكرم مثواي فلما أوى الى فراشه صرخ وقام ووقع فقلت ما شأنه فقالوا هذا حاله اذا أراد أن ينام فوقع في نفسي أن قرأت عنده ان ربكم الله الآية فسرى عنه ولم يعد اليه ذلك

الفائدة الخامسة والخمسون فيما ينفع للجذام والبرص وغير ذلك

قال ابن قتيبة كان رجل أجذم قد بلغ به الجهد من تقطيع اللحم والعياذ بالله تعالى فلقي رجلا من الصالحين فقال له يا عبد الله ألا ترى ما حل بي فقال ان تصبر يضاعف لك الاجر وان شئت رقيتك فقال ارقني فقرأ الرجل وأيوب اذ نادى ربه الآية وتفل عليه فتقشر جلده وبرئ باذن الله تعالى وروى الكلبي قال كنت جالسا عند رجل حسن الهيئة في وجهه وضح فسألته عن صفته التي امتاز بها على الناس فقال كنت أبرص وكنت لا أجالس الناس من شدة ما بي فاذا أنا برجل تأتي اليه الناس أفواجا أفواجا فقلت ما هذا فقالوا هذا المعمر الذي أعطى لرسول الله صلى الله عليه وسلم السوط لما سقط منه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مد يدك مد الله عمرك فأتيته وشكوت له حالي فقال بسم الله الرحمن الرحيم اني قد جئتكم بآية من ربكم ثم قال افتح فاك ففتحته فبصق فيه فتقشر جلدي وأبدلني الله تعالى به هذا الذي ترى وقال ابن قتيبة كان رجل أصابه الجرب حتى تقشر جلده فلم يزل يداويه ولا ينفع فيه الدواء فسار مع قافلة الى مكة فعجز عن الوصول وبقي منقطعا في الصحراء قريبا من الكوفة وأوى الى مشهد علي رضي الله عنه فرأى عليا رضي الله عنه في المنام فقال يا أمير المؤمنين ألا ترى ما حل بي فقال علي رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم فكسونا العظام لحما الآية فأصبح الرجل وقد كسى جلدا صحيحا فأقام يحرس المشهد حتى مات ومما ينفع للحزاز وهو القوبا تأخذ خيطا وتعقد فيه ثلاث عقد تقرأ مع كل عقدة قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة الآية وتعلق الخيط على من به ذلك يبرأ سريعا باذن الله تعالى وقال ابن قتيبة حججت مع جماعة وفيهم رجل مفلوج فوجدته يطوف بالبيت سالما من الفالج فقلت له كيف ذهب ما بك فقال جئت الى زمزم فأخذت من مائها وحللت به دواة كانت معي وكتبت في اناء بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخر الحشر وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقلت اللهم ان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له والقرآن كلامك فاشفني بعافيتك وحللته بماء زمزم وشربته فعوفيت وتخلصت من الفالج وروى أن رجلا أقرع جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارقني فقرأ عليه صلى الله عليه وسلم وننزل من القرآن الآية وتفل عليه فبرئ

الفائدة السادسة والخمسون

عن بعض الصالحين قال أصابتني علة شديدة حتى أيست من نفسي فبينما أنا في أشد ما يكون رأيت في المنام وكانت ليلة الجمعة كأن رجلا دخل علي وجلس عند رأسي ودخل بعده خلق كثير ثم وضع يده على جنبي

البركة في أسبابه وأحواله (الرقيب) معناه العليم الذي لا يعزب عنه شيء أو الحفيظ الذي يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء أو الذي يعلم ويرى ولا يخفى عليه السر والنجوى أو الحاضر الذي لا يغيب أو الذي هو من الاسرار قريب وعند الاضطرار مجيب وحظ العبد منه أن يراقب أحوال نفسه ويأخذ حذره من أن ينتهز الشيطان منه فرصة فيهلك على غفلة وروى القريب بدل الرقيب (وخاصيته) جمع النوال والحفظ في الاهل والمال وصاحب الضالة يكثر من قراءته فيجتمع عليها ويقرؤه من خاف على الجنين في بطن أمه سبع مرات فيثبت ومن أراد سفرا يضع يده على رقبة من خاف عليه الفكر من أهل أو ولد ويقرؤه سبعا فانه

وقال بسم الله ربي حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت أمري الى الله ماشاء الله لاقوة الا بالله
ثم قال لي استكثر من قراءة هذه الكلمات فان فيها شفاء من كل سقم وفرجا من كل كربة وتقرأ على كل عدو
وأول من تكلم بهذه الكلمات حملة العرش عليهم السلام حين أمروا بحمله ولا يزالون يقولون ذلك الى يوم
القيامة فقال له رجل كان عنده يارسول الله فان قالها عند لقاء العدو فقال بخ بخ فيه فتح ونصر فظننت أنه
أبو بكر رضي الله عنه فقلت هذا أبو بكر يارسول الله فقال هذا عمي حمزة ثم أومأ بيده الى الجماعة قال وهؤلاء
الشهداء ثم أومأ الى ورائه قال وهؤلاء الصالحون ثم خرج فانتبهت وقد خرجت من علتي وأصبحت أصح
ما كنت والحمد لله وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا طلعت الشمس قال طلعت الشمس
باذن الله وانتشر خلق الله ولا اله الا الله ربنا ورب السموات والارض لن ندعو من دونه الها الآية فقال له
الرجل كثيرا ما أسمعك تقول هذا عند طلوع الشمس فقال من قال هذا عند طلوع الشمس كل يوم كفى
مايحاذره وكان بعض العلماء يزيد في آخره اللهم هذا اليوم خلق من خلقك فاكفنا شر خلقك برحمتك
ياأرحم الراحمين وقال ابن الكلبي حدثني من أثق به أن بعض ملوك الكفار حاصر بعض بلاد المسلمين
وكان فيهم رجل صالح فأخذ كفا من تراب وقرأ عليه ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية اذا زلزلت
الارض الى قوله أشتاتا وأمر من رماه في محطتهم ففشلوا واقتتلوا بينهم وارتفعوا وروى عن رجل من أهل
مصر قال جاء رجل من المشركين الى رجل من المسلمين فقال له هل تجد في كتابكم ما يغير ما في نفسي لعلي أسلم
قال نعم فكتب له ألم نشرح الى آخرها وشربه فزال عنه ما كان يجده من الشرك وأسلم ويروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه قال من قرأ أول سورة الكهف أمن من الفتن لما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا لقيتم الدجال فاقرؤا أوائل سورة الكهف فانها أمان من الفتنة

(الفائدة السابعة والخمسون)

روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لما نزل قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به جئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله كيف الحال بعد هذه الآية فقال صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا أبا
بكر ألست تمرض ألست يصيبك الهم ألست ينالك الأذى ألست تصيبك المصائب قلت بلى يارسول الله قال
ذلك مما يجزى به العبد المؤمن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استخرج العمل الذي سحر به
وجد خيطا فيه احدى عشرة عقدة وكان قد أنزل عليه المعوذتين بسبب ذلك السحر وهما احدى عشرة آية
فكانت كل آية تحل عقدة وقال ابن الكلبي كان رجل من الصالحين ببلد أصبهان فأصابه عسر البول فقيل
له تداو بالقرآن فكتب بسم الله الرحمن الرحيم وبست الجبال الآية وحملت الارض والجبال الآية وألقى
عليه الماء وشربه فيسر الله عليه البول وألقى الحصاة ويكتب لحصر البول واذ استسقى موسى الآية محوا
ويشرب وكذلك قوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا الآية تكتب وتشرب نافع لعسر البول والغائط
وكذلك سورة الكوثر نافعة لذلك ان شاء الله تعالى ومما ينفع لحصر البول يكتب في خرقة ويعلق على
العانة وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا الآية ياأرحم الراحمين ارحم عبدك فلانا وفرج عنه انك على كل
شيء قدير وقال ابن قتيبة أصاب امرأة نزيف الدم فشكت ذلك لرجل من الصالحين فكتب لها كتابا
وأمرها أن تعلقه عليها وهو وقيل ياأرض ابلعي ماءك الآية قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء
معين فزال عنها ذلك وعن سفيان بن عيينة أنه قال يكتب ذلك أيضا لسلس البول يحصل عقبه الفرج يعني
الذي يكتب لنزيف الدم وقال ابن الكلبي أصاب رجلا احتقان فكتب له رجل من الفضلاء ففتحنا أبواب
السماء بماء منهمر الآية وعلقه عليه فانطلق وشفي ومما ينفع لوجع الحلق أولم ير الذين كفروا أن السموات
والارض الآية أعيذ فلان بن فلانة من وجع الحلق وألمه بالله العظيم الذي قال في كتابه من يحيي العظام
وهي رميم الى آخر السورة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومما ينفع للقيء تكتب هذه الآية محوا

يأمن عليه (المجيب) أي الذي يجيب دعوة الداعي اذا دعاه أو يجيب المضطرين ولا تخيب لديه آمال الطالبين وحظ العبد منه الاستجابة لله تعالى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم (وخاصيته) سرعة الاجابة بأن يذكر مع الدعاء لاسيما مع اسمه السريع وفي الاربعين الادريسية ياقريب المجيب المتداني من واظب عليه انعقدت عن ألسنة المعاندين وغيرهم ويصوم لذلك ثلاثة وعشرين يوما (الواسع) أي الواسع في علمه فلا يجهل والواسع في قدرته فلا يعجز أو الذي لا يعزب عنه أثر الخواطر في الضمائر أو الذي افضاله شامل ونواله كامل أو الذي لا نهاية لبرهانه ولا غاية لسلطانه أو الذي لا يحد غناه

ويشرب

ويشرب سبع مرات على الريق في كل يوم وهو قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك الآية ومما ينفع الحصر يقرأ في الاذن اليسرى وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الآية ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر الآية اذهب أيها الحصر بقدرة من يقول للشيء كن فيكون وعن الامام محب الدين الطبري أنه قال رأيت امرأة من الصالحين في المنام وهي مريضة وشخصا يلقي عليها هذا الدعاء فانتبهت وهي تحفظه فدعت به فشفاها الله تعالى وهو سبحانك ما أعظمك وبحالي ما أعلمك وعلى فرجي ما أقدرك أنت ثقتي ورجائي فاجعل حسن ظني فيك دوائي قال وقد دعا به غيرها فشفي والحمد لله

(الفائدة الثامنة والخمسون)

قال الامام البوني رحمه الله تعالى من رأى هلال رمضان فليكبر خمسا وعشرين ويهلل خمسا وعشرين ويسبح خمسا وعشرين ثم يقول الهي والهك الله وربي وربك الله سبحان من أظهر فيك من محاسن أسمائه ما عمت به البركات سبحان من شرف أوقاتك على سائر الاوقات سبحان من فتح فيك أبواب الاجابة للدعوات سبحان من وصفك بأتم الصفات سبحان من سخر فيك ملائكة الحضرات القدسيات الهي توسلت اليك باسمك الذي على أبواب ليلة القدر بالاذكار التي ألهمت بها أولياءك فشرفت به على ألف شهر بمستقر الروح فيها والاملاك أن تشهدني مشاهدة هذه الليلة مطابقة لشهودك وألهمني ذكر أسمائك التي تقدست بها ملائكتك الليلة حتى يمتزج الذكران فيعود وصفي ملكيا ونفسي روحانيا يا حي يا قيوم لا اله الا أنت ومن كلامه نفع الله به من أراد قراءة سورة يس فليكبر لفظة يس سبع مرات ثم يقرأ الى قوله فاغشيناهم فهم لا يبصرون فيقول اللهم يا من نوره في سره وسره في خلقه أخفني عن عيون الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما أخفيت الروح في الجسد انك على كل شيء قدير ثم يقرأ الى قوله وجعلني من المكرمين فيقول اللهم أكرمني بقضاء حوائجي ثم يقرأ الى قوله ذلك تقدير العزيز العليم ويكررها أربع عشرة مرة ثم يقول اللهم اني أسألك من فضلك الواسع السابغ ما تغنيني به عن جميع خلقك ثلاث مرات ثم يقرأ الى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم ويكررها ست عشرة مرة ثم يقول اللهم سلمنا من آفات الدنيا وفتنتها ثم يقرأ الى قوله أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى ثم يرجع الى قوله أوليس ثم يستمر في القراءة الى آخر السورة وذلك ظاهر البركة والنفع ان شاء الله تعالى *ووجدت بخط بعض العلماء نفع الله بهم ما مثاله ختم القرآن لقضاء الحوائج مجرب لا شك فيه وان قرأه على هذا الترتيب كان أسرع للاجابة يبدأ بالقراءة يوم الجمعة من أول البقرة الى آخر المائدة ويوم السبت من الانعام الى آخر التوبة ويوم الاحد من سورة يونس الى آخر مريم ويوم الاثنين من طه الى آخر القصص ويوم الثلاثاء من سورة العنكبوت الى سورة ص ويوم الاربعاء من سورة الزمر الى آخر سورة الرحمن ويوم الخميس من سورة الواقعة الى آخر القرآن فاذا ختم يسجد ويسأل حاجته من الله فانها تقضى

(الفائدة التاسعة والخمسون)

عن الامام أبي الصيف رحمه الله تعالى انه قال هذا حرز وحجاب قاله النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فكفاه الله تعالى شرهم وردهم بغيظهم وقاله الامام الشافعي رحمه الله تعالى عند دخوله على الرشيد فكفاه الله تعالى شره قال وذلك مار واه مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الاحزاب شهد الله أنه لا اله الا هو الى قوله الاسلام ثم قال وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي وديعة لي عنده الى يوم القيامة اللهم اني أعوذ بنور قدسك وعظيم ركنك وعظمة طهارتك من كل آفة وعاهة ومن كل طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا الله اللهم أنت غياثي بك أستغيث وأنت ملاذي بك ألوذ وأنت عياذي بك أعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق

ولا تنفد عطاياه وحظ العبد منه سعة صدره وحلمه عند السؤال (وخاصيته) حصول السعة والنجاة وسعة الصدر بسلامته من الغل والحرص ووجود القناعة (الحكيم) معناه الذي يكون مصيبا في التقدير ومحسنا في التدبير أو الذي ليس عنه اعراض ولا على فعله اعتراض أو هو مبالغة في الحاكم أو هو ذو الحكمة وهي عبارة عن كمال العلم واحسان العمل وحظ العبد منه قوله صلى الله عليه وسلم جالس العلماء وصاحب الحكماء وخالط الكبراء (وخاصيته) دفع الدواهي وفتح باب الحكمة فمن أكثر من ذكره صرف عنه ما يخشاه من الدواهي وفتح له باب الحكمة (الودود) فعول بمعنى فاعل والود بضم الواو الحب والودود بفتحها هو المحب للطائعين من عباده المتحبب اليهم بانعامه * وقيل معناه

الفراعنة أعوذ بك من كشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك أنا فى حرزك ليلى ونهارى ونومى وقرارى وظعنى وأسفارى وحياتى ومماتى ذكرك شعارى وثناؤك دثارى لا اله الا أنت سبحانك وبحمدك تشريفا لعظمتك وتكريما لنفحات وجهك أجرنى من خزيك ومن شر عبادك واضرب سرادقات حفظك على وأدخلنى فى حفظ عنايتك وجد على بخير يا أرحم الراحمين (وهذا حرز مبارك) بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الخالق الاكبر حرزا مما أخاف وأحذر لا قدرة لمخلوق مع الخالق كهيعص حمعسق وعنت الوجوه للحى القيوم الآية وحسبنا الله ونعم الوكيل * وهذا مما يقال عند الدخول على الملوك قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا الآية فلما رأينه أكبرنه الآية أقبل ولا تخف انك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا اننى معكما اسمع وأرى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون * وهذا حرز من الطاعون منقول عن بعض العلماء رضى الله عنهم اللهم ان ذنوبى عظمت وجلت وأنت سيدى والهى أعظم وأجل اللهم أعز على رضاك لا رضيك حتى ترضى بحولك وقوتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأدم علينا النعم واصرف عنا النقم والرجز والعذاب والالم انك أنت الاعز الاكرم آمين وهذه آيات مباركة اذا كتبها الانسان وحملها لا يقدر أحد أن يذكره بسوء هذا يوم لا ينطقون الآية فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ووقع القول عليهم الآية بحمعسق حميت بكهيعص كفيت عقدت عنك يا حامل كتابى هذا ألسنة الخلق والبشر من كل أنثى وذكر بألف ألف لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿الفائدة الستون﴾

روى القاضى مجد الدين الشيرازى بسنده حديثا متصلا الى النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وفى سنده عمارة بن زيد ثم قال قال عمارة فكنت أطلبها وأسأل عنها أهل العلم فلم أجد أحدا يخبرنى بها على هيئتها حتى وجدت رجلا ذا همة واستنباط وهو من آل الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عالما ناسكا ورعا مجاب الدعوة يقال انه كان يخرج من المدينة يوم عرفة ويشهد الموقف مع الناس ويرجع يوم الرابع الى المدينة وسألته عن هذه الاسماء فقال لى من بعد تلوم وامتناع لولا ثقتى بك وعلمى برغبتك فى العلم ما اخبرتك فلا تعلمها أحدا الا من تثق به فانها فى كتاب الله تعالى فمنها فى الفاتحة خمسة أسماء وفى البقرة ثلاثة وعشرون اسما وفى آل عمران أربعة أسماء وفى النساء ستة أسماء وفى الانعام خمسة وفى الاعراف اسمان وفى الانفال اسمان وفى هود سبعة وفى الرعد اسمان وفى سورة ابراهيم اسم وفى الحجر اسم وفى سورة مريم اسمان وفى الحج اسم وفى المؤمنون اسم وفى النور ثلاثة وفى الفرقان اسم وفى سبأ اسم وفى سورة المؤمن أربعة أسماء وفى الذاريات ثلاثة أسماء وفى الطور اسم وفى القمر اثنان وفى سورة الرحمن ثلاثة أسماء وفى الحديد أربعة أسماء وفى الحشر احد عشر اسما وفى سورة البروج اسمان وفى سورة الاخلاص اسمان ثم قال لى يا عمارة ان فيها الاسم الاعظم فان أردت الدعاء بها فصم يوم الخميس وادع بها فى ليلة الجمعة فى وقت السحر فوالله الذى لا اله الا هو لا يدعو بها عبد مؤمن الا أجابه الله تعالى حتى لو سأل أن يمشى على الماء أو على متن الريح لاجيب قال عمارة فقلت بين لى هذه الاسماء يرحمك الله قال نعم أما التى فى الفاتحة يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك وأما التى فى البقرة يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا سميع يا بديع يا كافى يا رؤف يا شاكر يا واحد يا عفو يا حليم يا قابض يا باسط يا حى يا قيوم يا على يا عظيم يا ولى يا غنى وأما التى فى آل عمران يا قائم يا وهاب يا سريع يا خبير وأما التى فى النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا غفور يا مغيث يا وكيل وأما التى فى الانعام يا فاطر يا قاهر يا طاهر يا قادر يا لطيف يا خبير وأما اللذان فى الاعراف يا محيى يا مميت وأما اللذان فى الانفال يا نعم المولى ويا نعم النصير وأما التى فى هود يا حفيظ

الذى يحب الخير لجميع الخلق فيحسن اليهم ويثنى عليهم وقال بعضهم شرط المحبة ان لا تزداد بالوفاء ولا تنتقص بالجفاء والمحبة من الله ارادة الزلفى للعبد ومن العبد لله ايثاره تعالى على كل ما سواه وحظ العبد منه ان يحب الصالحين من عباده وان يريد للخلق ما يريده لنفسه ويحسن اليهم حسب قدرته ووسعه وان لا يمنعه الغضب منهم الايثار والاحسان اليهم وان يتحمل أذاهم (وخاصيته) ثبوت الود لا سيما بين الزوجين فمن قرأه ألف مرة على طعام وأكله مع زوجته غلبتها محبته ولم يمكنها مخالفته ومن داوم على تلاوته لا بد أن يوده الودود بالود الالهى والانعطاف الرحمانى بجبر خاطره على حسب استعداده فان كان من السالكين فهو له مفتاح لحضرة الرب

يارقيب

يارقيب يامجيب ياحميد يامجيد يافعالا لما يريد ياودود وأما اللذان فى الرعد يا كبير يامتعال وأما الذى فى سورة
ابراهيم يامنان وأما الذى فى الحجر ياخلاق وأما الذى فى مريم ياصادق ياوارث وأما الذى فى الحج ياباعث
وأما الذى فى المؤمنون ياكريم وأما التى فى النور ياحق يامبين يانور وأما الذى فى الفرقان ياهادى وفى سبأ
يافتاح وفى المؤمن ياغفار ياقابل التوب ياشديد العقاب ياذا الطول وفى الذاريات يارزاق ياذا القوة المتين
وفى الطور يابر وفى القمر يامليك يامقتدر وفى الرحمن يارب المشرقين ويارب المغربين ياذا الجلال
والاكرام وفى الحديد ياأول ياآخر ياظاهر ياباطن وفى الحشر ياملك ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن
ياعزيز ياجبار يامتكبر ياخالق ياباري يامصور وفى البروج يامبدئ يامعيد وفى الاخلاص ياأحد ياصمد
قال عمارة فدعوت بهذه الاسماء غير مرة فرأيتها قريبة الاجابة وكتبها عنى جماعة وكلهم أخبرونى أن
اجابتها سريعة * قال أبو محمد والله الذى لا اله الا هو لقد دعوت بها مرارا كثيرة على مهمات خفت على
نفسى منها الهلكة فخلصنى الله تعالى منها والحمد لله

الفائدة الحادية والستون فى فوائد تلاوة القرآن

لاشك ان تلاوة القرآن أفضل من كثير من العبادات أورد الترمذى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من شغله القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل
ما أعطى السائلين وذكر حديثا آخر عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها الا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف
وميم حرف والاحاديث فى هذا كثيرة وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال اقرؤا القرآن فان الله تعالى
لايعذب قلبا وعى القرآن وكانوا يستحبون القراءة فى المصحف فان فيها زيادة عبادة النظر * وكان عثمان بن
عفان رضى الله عنه لايترك النظر فى المصحف كل يوم ويقول هذا كتاب ربى ولا بد للعبد اذا أتاه كتاب سيده
أن ينظر فيه كل يوم ويعمل بما أمره فيه ويجتنب مانهاه عنه * وقال الامام ابن أبى الصيف فى كتابه بلغة
المسافر يكفى من العبادة تلاوة القرآن وقول حسبى الله الآية سبع مرات فى الصباح والمساء لان العبادات
غير هذين يشترط فيها حضور القلب وتلاوة القرآن قد جاء انها أعظم القرب بفهم وبغير فهم وقائل حسبى الله
الخ قد جاء أن الله يكفيه مايهمه صادقا كان به أو كاذبا * ورأى بعض العلماء النبى صلى الله عليه وسلم
فى المنام فسأله عن ثواب قارئ القرآن فعدله أشياء كثيرة فى الدنيا والآخرة فقال بحضور قلب وبغير حضور
قلب قال بفهم وبغير فهم فى سند متصل الى الرائى المذكور تركته للاختصار وأكثر هذه الفوائد المذكورة
فى هذا الكتاب مأخوذ من القرآن * وفى الحديث خذ من القرآن ماشئت لما شئت * وفى الحديث أن
فضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه وذكر ابن أبى الصيف فى كتاب
فضائل الجمعة أن من قرأ بعد صلاة الجمعة قبل أن يتكلم الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين سبعا لم
تصبه فاقة فى نفسه ودينه ودنياه وأهله وولده ذكر ذلك جماعة من الصحابة كلهم يروونه عن النبى صلى الله
عليه وسلم

الفائدة الثانية والستون فى فوائد متفرقة

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه قال كان بالمدينة رجل يقال له أبو المذكر يرقى من العقرب وانتفع
به الناس كثيرا باذن الله تعالى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مارقيتك ياأبا مذكر اعرضها على فقال
أبو مذكر شجنية قرنية ملحة بحر قفطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس انما هى مواثيق أخذها
عليهم نوح عليه السلام وقد ذكر جماعة من العلماء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يرقى بها منهم الشيخ
شمس الدين الجزرى ذكر ذلك فى كتابه عدة الحصن الحصين وعزا الحديث الى معجم الطبرانى الاوسط

ومصباح لانارة ظلمة القلب
وبه تشرق أشعة شمس الروح
على ساحة القلب فينشرح
الصدر وان كان من غيرهم
فلابد أن يودعه الحق بما يصلح
له شأنه من أمر الدنيا والدين
(المجيد) مبالغة فى الماجد
والمجيد الشريف التام الكامل
ولذلك وصف الله به القرآن
العظيم فقال تعالى ق
والقرآن المجيد ويطلق على
كثير العطاء ومعناه الذى عزه
غير مستفتح وفعله غير
مستقبح وقيل الشريف
ذاته الجميل أفعاله الجزيل
عطاؤه ونواله أو البالغ النهاية
فى الكرم * وحظ العبد منه
أن يعامل الناس بالكرم
وحسن الخلق فيكون
ماجدا فيما بينهم (وخاصيته)
تحصيل الجلالة والمجد
والطهارة ظاهرا وباطنا حتى
فى عالم الابدان والصور فقد
قالوا اذا صام الابرص الايام
البيض وقرأ فى كل

* قال بعض العلماء ينبغي ان يضيف الى ذلك سلام على نوح فى العالمين * وهـذا الاسم وجدته على هذه الصورة بخط جماعة من العلماء المعتبرين [illegible] ١١١١ هـ ٥ وبعده هذه الابيات

ثلاث عصى صففت بعد خاتم * على رأسها شبه السنان المقوّم
وميم طميس أبتر ثم سلم * الى كل مأمول وليس بسلم
واربعة مثل الانامل صففت * تشير الى الخيرات من غير معصم
وها شقيق ثم واو منكس * كأنبوب حجام وليس بمحجم
فيا حامل الاسم الذى ليس مثله * توقى به كل المكاره تسلم
فذاك هو اسم الله جل جلاله * الى كل مخلوق فصيح وأعجم

وذكر الامام الواحدى فى تفسيره الوسيط حديثاً أسنده الى ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم على سلطان يخاف سطوته فليقل اللهم انى أعوذ بك من شر فلان وأحزابه أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ذكره فى تفسير سورة طه * وهذا الدعاء المبارك دعا سفيان الثورى رحمه الله تعالى وهو اللهم رب كل شئ واله كل شئ وولى كل شئ وخالق كل شئ وقاهر كل شئ وفاطر كل شئ ومالك كل شئ والعالم بكل شئ والحاكم على كل شئ والقادر على كل شئ بقدرتك على كل شئ اغفر لى كل شئ وهب لى كل شئ ولا تسألنى عن شئ ولا تحاسبنى بشئ * يروى أن بعض الناس رأى بعض الصالحين فى المنام بعد موته وكان ممن يدعو بهذا الدعاء فقيل له ما فعل الله بك قال أوقفنى بين يديه وقال لى ادعنى بالدعاء الذى كنت تدعونى به فى الدنيا فدعوت حتى انتهيت الى قوله اغفر لى كل شئ قال قد غفرت لك ثم قلت وهب لى كل شئ فقال قد وهبت لك ثم قلت ولا تسألنى عن شئ فقال لا أسألك فقلت ولا تحاسبنى بشئ قال ولا احاسبك والناس يزيدون فيه ولا يضره شئ ولا ينفعه شئ ولا ينقصه شئ ولا يدركه شئ وأشياء كثيرة وهذا الاول هو المشهور

الفائدة الثالثة والستون

ذكر أبو طالب المكى فى كتابه قوت القلوب خبرا عن ابراهيم التيمى وهو من كبار التابعين قال كنت جالسا بفناء الكعبة وأنا فى التهليل والتسبيح فجاءنى رجل وسلم على وجلس عن يمينى لم أر فى زمانى أحسن منه ولا أطيب ريحا فقلت من أنت يا عبد الله فقال أنا الخضر جئتك حبا فى الله عز وجل وعندى هدية أريد أن أهديها لك فقلت وما هى قال هى أن تقرأ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سورة الحمد سبعا والمعوذتين سبعا سبعا وقل هو الله أحد سبعا وقل يا أيها الكافرون سبعا وآية الكرسى سبعا وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر سبعا وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم وتستغفر لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبع مرات وتقول اللهم يا رب افعل بى وبهم عاجلا وآجلا فى الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل انك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم وانظر أن لا تدع ذلك بكرة وعشيا وذكر لذلك فضلا عظيما وفوائد كثيرة فى الدنيا والآخرة وذكر ابراهيم التيمى أنه لما داوم على ذلك رأى فى المنام أنه دخل الجنة وأنه أكل من ثمارها وشرب من أنهارها ورأى فيها النبى صلى الله عليه وسلم والملائكة وأخبروه بما يحصل له ولمن عمل بذلك ووصف وصفا عظيما وذكر الشيخ أبو طالب المكى أن ابراهيم التيمى مكث أربعة أشهر لم يطعم طعاما ولم يشرب شرابا بعد هذه الرؤيا رحمه الله تعالى * وهذا أيضا دعاء مبارك من واظب على قراءته بعد كل فريضة كفاه الله تعالى أهوال الدنيا والآخرة ان شاء الله تعالى وهو أعددت لكل هول ألقاه فى الدنيا والآخرة لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء وشدة الشكر لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل ذنب أستغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون

ليلة عند الافطار فانه يبرأ باذن الله تعالى * (الباعث) معناه باعث الرسل وباعث الموتى من القبور أو باعث الهمم الى الترقى فى ساحات التوحيد والتنقى عن ظلمات صفات العبيد أو هو الذى يبعثك على عليات الامور ويرفع عن قلبك وساوس الصدور أو معناه ما قاله الجنيد رحمه الله تعالى كن فى باطنك مع الله روحانيا وفى ظاهرك مع الخلق جسمانيا وحظ العبد منه أن يؤمن بالبعث ويكون مقبلا بكليته على التهيؤ للمعاد والاستعداد ليوم التناد (وخاصيته) بعث ما فى عالم الغيب فمن وضع يده على صدره عند النوم وقرأه مائة مرة نور الله قلبه ورزقه العلم والحكمة (الشهيد) مبالغة فى الشاهد والشهادة ترجع الى العلم مع الحضور ومعناه الذى هو أعز جليس

راجعون ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل طاعة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * وهذا دعاء آخر مبارك أورده الترمذى فى تفسير سورة المؤمنون وذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو به كثيرا وهو اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا ورضنا وارض علينا وتقبل منا يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين

﴿ الفائدة الرابعة والستون فيما يدعى به ليلة النصف من شعبان ﴾

* من ذلك ما وجد بخط الفقيه العالم الصالح أبى بكر بن أحمد عير رحمه الله تعالى قال أملى على الاخ الفقيه العلامة عبد الله بن أسد اليافعى فى طريق مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٧٢٣ هذا الدعاء المبارك وهو اللهم يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول والانعام لا اله الا أنت ظهر اللاجين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين اللهم ان كنت كتبتنى عندك فى ام الكتاب شقيا أو محروما أو مقترا على فى الرزق فامح اللهم من ام الكتاب شقاوتى وحرمانى واقتار رزقى وأثبتنى عندك فى ام الكتاب سعيدا مرزوقا موفقا للخيرات فانك قلت وقولك الحق فى كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب * وهذا دعاء آخر يدعى به ليلة النصف من شعبان أيضا فى املاء الامام اليافعى نفع الله به عن الفقيه أبى بكر المذكور نفع الله بهما الهى بالتجلى الاعظم فى ليلة النصف من شعبان المكرم التى يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم اكشف عنى من البلاء ما لا أعلم واغفر لى ما أنت به اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله * ومن قرأ من اول سورة الدخان الى قوله الاولين فى اول ليلة من شعبان خمس عشرة مرة الى ليلة الخامس عشر ويقرؤها ثلاثين مرة ثم يذكر الله تعالى ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم عشرا ويدعو بما أحب فانه يرى تعجيل الاجابة فيها ان شاء الله تعالى وعن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه وقال لا اله الا أنا وأنا أكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا أنا وحدى لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا أنا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا أنا ولا حول ولا قوة الا بى من قالهن فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه ورواه الحاكم وابن حبان فى صحيحهما * وفى رواية النسائى وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله أكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه من قالهن فى يوم أو ليلة أو شهر ثم مات فى ذلك اليوم أو تلك الليلة أو ذلك الشهر غفرت ذنوبه * وعن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم قال فى مرضه لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين أربعين مرة فمات فى مرضه ذلك أعطى أجر شهيد وان برأ برأ وقد غفرت له جميع ذنوبه رواه الحاكم فى مستدركه على الصحيحين * ومما يكتب على جبهة الميت من غير مداد بل بالاصبع المسبحة من اليد اليمنى بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وذلك بعد الغسل وقبل التكفين * وذكر الامام مالك رحمه الله تعالى حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم أن من كان دعاؤه اللهم أحسن عاقبتنا فى الامور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة مات قبل أن يصيبه البلاء * وفى جامع الترمذى أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل * وفى معجم الطبرانى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل

﴿ الفائدة الخامسة والستون فى منافع آيات من الكتاب العزيز ﴾

منقولة من كتاب خواص القرآن للتيمى رحمه الله من ذلك من أول البقرة الى المفلحون ومن أول آل عمران

ولا يحتاج معه الى أنيس أو الذى نور القلوب بمشاهدته والاسرار بمعرفته وقيل معناه الشاهد ضد الغائب من الشهود بمعنى الحضور وحظ العبد منه أن يعبد الله كأنه يراه وأن يقول عن علم (وخاصيته) الرجوع عن الباطل الى الحق فمن أخذ من جبهة الولد العلق أو الزوجة كذلك شعرا وقرأه عليه ألف اصلح حالهما (الحق) أى المتحقق الثابت وجوده أزلا وأبدا فلا يقبل الانتفاء بحال فمعناه يستلزم القدم والبقاء وقيل هو الحقيق بأن يعبده العابدون وقول الحسين بن منصور الحلاج رحمه الله تعالى أنا الحق اشارة منه الى فنائه عن مشاهدة نفسه لأنه أراد الاتحاد وهذا التأويل لأجل حسن الظن به وحظ العبد منه فناؤه عن نفسه وعن أرادته وان يرى الله تعالى

الى قوله الفرقان ومن أول الاعراف الى قوله للمؤمنين ومن أول الرعد الى قوله يؤمنون ومن أول مريم الى قوله خفيا ومن أول طه الى قوله لتشقى طسم تلك آيات الكتاب المبين طس تلك آيات القرآن الآية يس الآية ص والقرآن الى قوله وشقاق ومن أول سورة المؤمن الى قوله المصير ومن أول سورة شورى الى قوله الحكيم ق والقرآن المجيد ن والقلم الى قوله عظيم من كتبها ليلة الجمعة الرابع عشر من أى شهر كان بعد صلاة العشاء بماء ورد وزعفران فى رق غزال ثم يجعله فى قصبة ويشمع عليه بشمع عروس بكر من علق عليه هذا الكتاب شجع فى نفسه وقوى قلبه وهابه عدوه وكان له قبول عند الناس وان كان فقيرا استغنى باذن الله تعالى وان كان مديونا قضى الله تعالى دينه وان كان خائفا أمن وان كان مسجورا أو مسجونا تخلص وان كان مهموما فرج الله عنه وان علق على الصبيان أمنوا من كل ما يخاف عليهم وان علق على حانوت كثر رزقه وان علق على امرأة عازبة خطبت * وهذه الآية الشريفة آمن الرسول الى آخر السورة من كتبها فى اناء طاهر بمداد طاهر ومحاها بماء بئر عذب لم تره الشمس ثم شربه على الريق فانه يعين على الحفظ وانبساط النفس والراحة من العدو وكفاية الظلمة ومن أكثر قراءتها ليلا ونهارا خفف الله تعالى عنه الاثقال وقضى دينه ورزقه حسن اليقين وخواصها كثيرة وفوائدها لا تحصى * ومن كتب من أول سورة آل عمران الى قوله الفرقان فى رق ظبى رقيق بقلم رفيع فى الساعة الاولى من يوم الخميس وجعله تحت فص خاتم ثم لبس هذا الخاتم على طهارة كاملة ونية خالصة نال السعادة والجاه والقبول وانفاذ الكلمة والحظ الوافر بلطف الله تعالى

الفائدة السادسة والستون

قوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى الى قوله بالكافرين خاصية هذه الآيات لصرف العدو وتلبيس أمره عليه وخراب دياره اذا أردت ذلك تأخذ خرقة من ثوبه قميصا كان أو غيره واكتب فيها اسمه واسم أمه واكتب فوقها الآيات ثم دائرة أخرى وقل ذلك فلان ابن فلانة واكتب الآيات تفعل ذلك سبع دوائر ثم تلف الخرقة وتجعلها فى كوز فخار جديد وتدفن فى عتبة بابه ويكون ذلك يوم السبت يحصل المراد وكذلك قوله تعالى واذ أخذنا ميثاقكم الى قوله مؤمنين اذا كتبها الانسان على قطعة حلاوة وأطعمها عدوه عمى قلبه ولا يكاد يفقه شيأ أو يتعذر عليه الحفظ ويكون ذلك على الريق * ومن ذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى الآية خاصيتها لخراب دار العدو وأرضه وفساد زرعه وبستانه اذا أردت ذلك فاعمل شقفة من طين يوم السبت وخذ ترابا من مقبرة قديمة قد خربت وترابا من دار موقوفة خراب مات أهلها واكتب الآية على شقفة وتكون نيئة لم تحرق ثم دقها دقا ناعما واخلطه مع الترابين ورش الجميع فى الموضع الذى تريد يوم السبت فى الساعة الاولى ترى عجبا * ومن ذلك قوله تعالى لن يضروكم الا أذى الى قوله يعتدون خاصيتها الظفر بالعدو وخذلانه عند القتال من نقش هذه الآيات على سيفه أو ترسه أو سنان رمحه فى الساعة السادسة من يوم الاحد ويكون النقاش صائما على طهارة من حمل هذه الآيات ظفر بعدوه وهزمه ونال منه ما يريد ومن ذلك قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم الى قوله مستقيما خاصيتها تدحض حجة من يخاصمك وتقوى لك الحجة عليه وذلك أن تصوم يوم الاحد وتكتبها فى قطعة أدم طائفى وتعلقها عليك فانك تغلب خصمك وتدحض حجته باذن الله تعالى وهى طلعة العروس اذا كتبت بزعفران وماء ورد ومحيت بماء طاهر وشربها الذى عملت له * وكذلك قوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له الى قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما من كتبها وعلقها على عضده فانها عصمة من الاعداء ولا يقدر أحد أن يذكره بسوء باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون من كتبها فى خرقة من ثوب عدوه وكتب بعدها كذلك يطبع الله على قلب فلان بن فلانة وعلقها عليه فاذا رآه العدو دهش وهابه ومن ذلك قوله تعالى قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الى قوله عن سواء السبيل خاصيتها الاذى العدو وتغير حاله فى نفسه وماله اذا أردت ذلك فصل العشاء الاخيرة من ليلة الجمعة وقل بعد الفراغ يا قديم يا أول يا من يعلم

حقا وما سواه باطلا فى ذاته حقا بايجاده واختراعه وان له حكما ولطائف فى كل ما يوجده وان خفى علينا كنهه (وخاصيته) أن من كتبه فى كاغد مربع على أركانه الاربع وجعله فى كفه سحرا ورفعه الى السماء كان الله كافيا له ما أهمه ومن لازم لا اله الا الله الملك الحق المبين فى كل يوم مائة مرة استغنى من فقره وتيسر له أمره ومن ذكره فى كل يوم ألفا حسنت أخلاقه (الوكيل) أى العالم بأمور العباد من توكل عليه كفاه ومن استغنى به أغناه عما سواه وقيل الذى ابتدأك بكفايته ثم والاك بحسن رعايته ثم ختم لك بجميل ولايته وقيل المتصرف فى الامور على حسب ارادته وحظ العبد منه السعى فى حاجة أخيه المؤمن وان يكل الامر اليه تعالى ويتوكل عليه ويكتفى بالالتجاء اليه

خاتمة

خاتنة الاعين الآية خذفلان بن فلانة أخذ عزيز مقتدر تقول ذلك ثلاث مرات واقرأ الآيات على كف تراب من دار موقوفة ثلاثين مرة ثم رش التراب على من تريد على جسمه وماله يكون ذلك ان شاء الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة الى قوله مالها من قرار من أراد خراب بيوت الظلمة وزروعهم وبساتينهم فليعمل يوم الاربعاء من طين الفخار لوحا مربعا قبل طلوع الشمس ويجففه فى الظل ويكتب عليه يوم الاربعاء الثانى الآية المذكورة بقلم من عود الزيتون بماء من بئر ثم يدق اللوح دقا ناعما ويرش من ترابه فى بيت الظالم أو زرعه يرى العجب ولا يعمل ذلك الا لمستحقه * وكذلك اذا كتبت هذه الآية على قطعة من جلد ثعلب مدبوغ يوم السبت فى نقصان القمر وجعل الجلد فى الماء الذى يشرب منه العدو ترى العجب

الفائدة السابعة والستون

قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الآية خاصيتها صرف العاهات والضرر عن البساتين والزرع وغير ذلك من جميع الاشجار من أراد ذلك فليصم يوم الخميس ويخرج يوم الجمعة ويصلى فى أركان الموضع الاربعة كل ركن ركعتين يقرأ فى الاولى الفاتحة وسورة التين وفى الثانية الفاتحة وسورة الفيل وسورة لايلاف قريش ولا يفصل بينهما ثم يصلى فى وسط الموضع أربع ركعات ويكتب الآية بقلم قدبرى ولم يكتب به فى ورقة خضراء ويبخر بعود رطب ويدفنها فى رأس مجرى الماء ويكتب أخرى ويدفنها فى رأس أعلى شجرة ثم يكتب أخرى ويدفنها فى الصحراء فان الآفات تزول من ذلك الموضع ولا يناله ضرر * وكذلك هذه الآية وهى قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى قوله وهم فيها خالدون لتثمير الشجر ونزول البركة فيما كان قليل الحمل من أراد ذلك فليصم يوم الخميس ويكتب هذه الآية بعد صلاة المغرب وقبل أن يتكلم ثم يعلق الكتاب على شجرة تكون فى وسط البستان ويأخذ من ثمرها وان لم يكن لها ثمر أخذ من ورقها ويشرب ثلاث جرعات من الماء وينصرف فانه يرى من ذلك ما يسره وكذلك قوله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم الى قوله والله واسع عليم اذا كتبت فى شقاف فخار وجعلت فى أركان بستان أو زرع رأى فيه صاحبه ما يتمناه من الحسن والبركة واذا كتبت فى اناء طاهر ومحيت بماء بئر ساقية أول يوم من شهر آذار وجعل ذلك الماء فى أصل الشجرة أثمرت وأينعت وكانت فى ذلك العام أول الشجر خروجا وأكثره ثمرا باذن الله تعالى وان جعلت الشقاف التى فيها الآية المذكورة فى جرن غلة أو ثمر أو بضاعة ظهرت فى ذلك البركة والزيادة ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى الى قوله تؤفكون من كتبها فى اناء طاهر بزعفران وكافور ومحاها بماء المطر الذى يكون فى شهر طوبة وسقى به غرسا من نخل أو كرم فانه يكون مباركا وان جعل فى هذا الماء شئ من البذر والحبوب وزرعه فانه ينبت نباتا حسنا سريعا ويجب ويكون حلوا لا يشبهه شئ وكذلك قوله تعالى وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شئ الى قوله يؤمنون من كتبها ومحاها فى أى ساعة من الجمعة ورمى ذلك فى بئر تسقى منه الاشجار فان الله تعالى يبارك فيها ويطرد عنها أعين الجن والانس وجميع الآفات وكذلك قوله تعالى وهو الذى أنشأ جنات معروشات الى قوله المسرفين من نقشها فى لوح من خشب الزيتون وجعلها فى عتبة بستانه الفوقانية رأى من نمو الثمار وحسن خروجها ما يسره ومن كتبها فى قطعة من جلد كبش مدبوغ وعلقها فى بعض مواشيه من الحيوانات ظهرت فيه البركة والنجابة ويسلم من جميع الآفات باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى وهو الذى أرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته الى قوله تشكرون من كتبها فى قدح من خشب الزيتون بماء التفاح والزعفران ومحاها بماء العنب وجعل منه فى أصل كل شجرة شيأ يسيرا وسكب فوقه الماء القراح فان تلك الاشجار تحسن وتثمر بما يزيد على المراد ويكون ذلك صيانة لها من العين والدود والفار والطير وجميع المؤذيات والآفات ان شاء الله تعالى * وكذلك من كان له زرع أو بستان واستولى عليه فار أو دود أو جراد فليكتب قوله تعالى وقال الذين كفروا لرسلهم الى قوله وخاف وعيد فى أربعة ألواح من خشب الزيتون يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس ويجعل فى كل ركن

عن الاستمداد بغيره (وخاصيته) نفى الحوائج والمطالب فمن خاف شيأ فليكثر منه فانه يصرف عنه ويفتح له أبواب الخير والرزق (القوى) أى الكامل فى القوة لا يعجز بحال من الاحوال (المتين) شديد القوة الذى لا يضعف عما يريد فالقوى مأخوذ من القوة وهى كمال القدرة والمتين من المتانة بمثناة فوقية شدة الشئ واستحكامه وهى مبالغة فى معنى القوى والمبالغة فيه هى الكمال الى أقصى الغايات وهو تأثيرها فى سائر الممكنات ولا يؤثر فيها شئ وحظ العبد منه اعتصامه واستعانته بالله تعالى وروى المبين بالموحدة بدل المتين بالمثناة فوق والمشهور المثناة * وخاصية القوى ظهور القوة فى الوجود فما تلاه ذو همة ضعيفة الا وجد القوة ولا جسم ضعيف

لوحا ويقرأ عند دفنه الآيات ثلاث مرات ولا يدفنه الا فى موضع طاهر فانه يزول عنه كل حيوان موذ ان شاء الله تعالى * وكذلك من قرأ قوله تعالى ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة الى قوله يتذكرون على ماء المطر احدى وعشرين مرة ثم رشه فى أصول النخل والشجر والزرع فانه يرى البركة ويزول عنه مايكره باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى والارض مددناها الى قوله برازقين من كتبها فى لوح خشب وسمره فى وسط البستان رأى من ذلك مايسره باذن الله تعالى ومن سمره فى سقف حانوته أو كتبه فى قرطاس وجعله فى متاعه رأى من البركة مايسره ان شاء الله تعالى

الفائدة الثامنة والستون فى منافع آيات مباركة لعمارة القرى والدور المعطلة والاراضى والبساتين وغيرها

من ذلك قوله تعالى أو كالذى مر على قرية الى قوله ان الله على كل شئ قدير من كتبها فى رق ظبى فى الساعة الخامسة من يوم الاحد ثم لف الكتاب فى خرقة طاهرة ودفنه فوق باب داره أو حانوته أو فى أرضه أو بستانه رأى عجبا من عمارة ذلك وكثرة رزقه ومن كتب ذلك فى اناء طاهر ومحاه بماء السماء ثم رش ذلك الماء بين الاشجار والنخل التى قل حملها رأى فيها البركة الكاملة والزيادة الظاهرة ومن كتبها ومحاها بالماء الذى يكون فى شم رطوبة وأضاف اليه سكرا وسقى ذلك الماء من به مرض قد أنحله ووقع الاياس منه زال مرضه باذن الله تعالى يداوم على ذلك سبعة أيام يبرأ سريعا باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى المر من أول سورة الرعد الى قوله يتفكرون من كتبها فى أربع ورقات ودفنهن فى زوايا البيت الاربع أو البستان المعطل الخراب أو الحانوت فانه يرى فى ذلك البركة وكثرة الخيرات والزبون ان شاء الله تعالى * ومن كتب من أول سورة الكهف الى قوله كذبا فى اناء طاهر ورش به حيطان منزله الاربع بحيث لا ينال الارض شئ رأى من عمارة المنزل وكثرة خيره مايسره * وكذلك قوله تعالى أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض الى قوله أفلا يؤمنون خاصيتها عمارة الارض المعطلة من أراد ذلك فليأخذ من ماء المطر أول ما يمطر فى الخريف ويقرأ عليه الآية سبعين مرة وهو طاهر فى خلوة بحيث لا يراه أحد ويرش ذلك الماء فى أربعة أركان المكان الذى يريد عمارته يرى فيه البركة والخيرات باذن الله تعالى • وكذلك قوله تعالى وترى الارض هامدة الى قوله من فى القبور من كتبها فى اناء جديد طست أو غيره لم يستعمل بزعفران قد أذيب بماء الكرم أو تفاح أو آس ثم يمحى بذلك الماء ويرش فى أركان البيت يكثر نماؤه وبركته ومن صب ذلك الماء فى أصل الشجر أو النخل رأى منه مايسره ومن أراد أن يغرس غرسا أخذ عيدان الغرس وجعلها فى ذلك الماء ثلاثة أيام أول الشهر ثم يغرسها ويجعل ذلك الماء فى البئر التى يشرب منها الغرس فانه ينبت نباتا سريعا ويكون مثمرا باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب الى قوله يتفكرون من أخذ أول يوم من فصل الربيع قبل طلوع الشمس من ماء نهر جار وماء بئر غامرة وقرأ الآيات على كل ماء سبع مرات ثم خلط الماءين ورشه على الزرع وأصول الشجر والنخل رأى فيه النجابة والبركة وان نقع فى هذا الماء البذر أو الغرس حصل فيه الخير والبركة والنمو ان شاء الله تعالى وان جعل هذا الماء فى بئر تروى منه الماشية ظهر فيها الخير والبركة والنمو فى الاولاد باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته الى قوله وأناسى كثيرا من أخذ رملا من قاع بحر عند أن يجف البحر وقرأ عليه هذه الآيات ثم رش ذلك الرمل فى البيت الذى يريد عمارته رأى من ذلك مايسره وكذلك اذا جعل الرمل فى بئر أو بستان فانه يرى فيه الخير والبركة باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى قل الحمد لله وسلام الى قوله ان كنتم صادقين هذه الآيات لخصب البلاد وكثرة الخير ونزول الغيث ودفع الآفات وتحصين البلاد عن الاعداء وحماية أهلها من أراد ذلك بقطر من الاقطار أو بلد فلينقش هذه الآيات وهو صائم فى لوح من ذهب ويتلو الآيات عند نقش كل سطر ثلاث مرات ثم يلف اللوح فى خرقة من ثوب رجل معتكف ثم يجعله فى أعلى مكان من القطر الذى يريد

الا كان له ذلك ولا ذكره مظلوم بقصد اهلاك الظالم الا كان له ذلك وكفى أمره * وخاصية المتين ظهور القوة لذاكره مع اسمه القوى واذا ذكره على شابة فاجرة أو شاب فاجر رجع عن كل فجور (الولى) أى المتكفل باموراالخلائق كلها أو الذى نصر أولياءه وقهر أعداءه فالولى بحسب ولايته منصور والعدو بحكم شقاوته مقهور أو الذى أحب أولياءه بلا علة ولا يردهم بارتكاب زلة أو الذى تولى سياسة النفوس فأدبها وحراسة القلوب فهذبها وحظ العبد منه الاتصاف بولاية الله تعالى وأن يحب الله ويحب أنبياءه وأولياءه ويجتهد فى نصره تعالى ونصر أنبيائه وأوليائه وفى قهر اعدائه ويسعى فى ترويج حوائج الناس وتنظيم مصالحهم حتى يتشرف بهذا الاسم

به

به ذلك فان الامور تتم باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى الى مبين من كتبها فى اناء طاهر وهو صائم على وضوء كامل بماء ورد مذاب فيه مسك وزعفران وقرئت عليه سورة يس بكمالها ومحى بالمطر الذى يكون فى كانون الاول اذا رش به على الاشجار أخرجت الثمرة من عامها فى غاية الحسن والنمو واذا رش فى الارض الخراب عمرت وكذلك الدور والحوانيت وان محيت الكتابة بماء الشراب الخاص الاترنجى وشربه انسان زالت عنه البلادة والنسيان ويرى من ذكاء القلب مايسره ويكون شرابه من ذلك كل يوم سبع جرع مدة سبعة أيام أولهن يوم السبت يحصل المقصود ان شاء الله تعالى

الفائدة التاسعة والستون فى منافع آيات مباركة لمن قسا قلبه وضاق صدره وتغير عن حالة الخير الى غيرها

من أراد أن يزيل ذلك عمن هذا حاله فليأخذ شقفة جديدة من طين طيب غير مخلوط بشىء ويكتب عليها اسم الشخص الذى يريد بقلم من شجر الآس بعسل لم تمسه النار ثم يكتب هذه الآية عليه دائرة وهى قوله تعالى قست قلوبكم الى قوله تعملون ثم يرمى بالشقفة فى البئر الذى يشرب منه الشخص الذى عمل له يزول عنه مابه بفضل الله تعالى وكذلك اذا تغير سلطان على رعيته يجعل الشقفة فى مكان عال من بلاده فانه تصلح سيرته وكذلك قوله تعالى الصابرين والصادقين الى قوله سريع الحساب من قرأ ذلك على سكر وأذيب بماء الندى الذى يقطر على ورق الشجر وعلى الزرع من شرب من ذلك وزن مثقال أربعة أيام متوالية فانه يبلغ من الخير ان شاء الله تعالى * وكذلك قوله تعالى لن تنالوا البر الى قوله ان كنتم صادقين اذا كتبت على خرقة من ثوب رجل بخيل مقتر على نفسه بماء ورد ومسك ثم تغسل الخرقة بماء طاهر ويسقى منه ذلك الرجل فانه تسهل نفسه ويبسط وينفق بخلاف ما كان * وكذلك قوله تعالى الذين ينفقون فى السراء والضراء الى قوله ونعم أجر العاملين اذا كتبت هذه الآيات وسقيت لمن فيه حدة النفس وسورة الغضب وللسلطان الجائر زال ذلك عنه ومن كتبها ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء فى قرطاس وعلقه عليه أمن من السلطان الجائر والعدو والعائن كفى شرهم * وكذلك قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم الى قوله وكفى بالله شهيدا خاصيتها يزيل القسوة من القلب وتقوى الايمان فمن وجد فى قلبه زيغا أو شكا فليصم أربعة أيام أولها الاحد ولا يأكل طعاما فيه شبهة ثم يصلى ليلة الخميس بعد صلاة العشاء اثنتى عشرة ركعة ثم يسلم ويسبح الله تعالى مرات ويحمد الله مثل ذلك ويكبر كذلك ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات ويتعوذ من الشيطان كذلك ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم كذلك أيضا ويسأل الله تعالى الهداية والتوفيق له أو لمن يريد عمل له ثم يكتبها فى قرطاس ويعلقها عليه ثم يكتبها فى اناء طاهر ويمحوها بماء طاهر ويسقيها للمعمول له صبح يوم الجمعة قبل طلوع الشمس يحصل المقصود ان شاء الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود الى قوله ان الله يحكم ما يريد من كتبها فى جام ثم محاه بعسل لم تمسه النار من أكل هذا العسل أذهب الله عنه التدليس والشك فى الدين وتبع الحق وأثر فيه ذلك ونفعه منفعة بالغة ان شاء الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم الى قوله ورضيت لكم الاسلام دينا خاصيتها المنع من أكل الحرام والغصب ومال اليتيم ومال الربا وشرب الخمر من أراد ذلك فليأخذ ماء طاهرا من ماء المطر ويتلو عليه الآيات سبعين مرة ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء على وضوء كامل ثم يعجن بذلك الماء دقيق حنطة ويجعله قرصا ثم يخبزه ويقسمه أربعة أرباع ثم يطعم منه ثلاثة أرباع لثلاثة مساكين ثم يأكل الربع الرابع يفعل ذلك ثلاث ليال متواليات يحصل ذلك باذن الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الى قوله خبير بما تعملون من كان يوسوس فى صلاته أو فى وضوئه ويرى الاحلام السيئة فى منامه فليكتبها فى اناء زجاج أو مرمر ثم يمحى بماء طاهر ويشرب ذلك الماء ثلاثة أيام متوالية على الريق فانه يزول عنه ذلك ان شاء الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الى قوله البلاغ المبين من داوم قراءتها لم

(وخاصيته) ثبوت الولاية لملازمه حتى انه يحاسب حسابا يسيرا ويتيسر أمره من ذكره ليلة الجمعة ألفا (الحميد) فعيل بمعنى مفعول فهو المحمود على كل حال وقيل الذى يوفقك للخيرات ويحمدك عليها ويمحو عنك السيآت ولا يخجلك بذكرها فهو بمعنى فاعل (وقيل) المستحق للحمد والثناء وحظ العبد منه اعترافه بالعجز عن الثناء عليه كما فى الحديث لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك (وخاصيته) اكتساب المحامد فى الاخلاق والافعال والاحوال وفى الاربعين الادريسية ياحميد الفعال ذا المن على جميع خلقه ملازمه يحصل له من الاحوال مالا يمكن ضبطه وفيما محمود فلا تبلغ الاوهام كنه جلال ثناء عزه ومواظبه على الدوام يستوحش من الخلق

يذهب ماله في المعاصي من شرب الخمر والقمار والزنا واللهو والغي ومن نقش هذه الآيات بابرة من ذهب على كسرة من خبز يوم الجمعة بعد الفراغ من الصلاة وأكله من يريد ذلك يوم السبت يفعل ذلك ثلاث جمع فانه يزول عنه ذلك باذن الله تعالى

الفائدة السبعون لمن أراد أن يخطب امرأة أو يطلب ولاية من سلطان أو أمير وجلب الرزق وغير ذلك

من أراد ذلك فليكتب هذه الآية الكريمة وهي قوله تعالى قل ان الفضل بيد الله الآية ويعلقها عليه فانه يقبل ويجاب الى ما يطلبه من امرأة أو وظيفة ومن كتبها في خرقة من قميص رجل مسعود وعلقها على حانوته أو موضع بيعه وشرائه كثر خيره وزبونه ودر عليه الرزق باذن الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الى قوله المفلحون خاصيتها التأليف والمحبة وقبول القول فمن كتبها في رق غزال يوم الاثنين والقمر في اقبال نوره بالفرصاد وعلقه عليه صالحه عدوه وواصله من كان هاجراله ورزق الحظ والقبول وان كان خطيبا أو واعظا قبل كلامه وأثر في القلب تأثيرا عظيما ومن كتبها وكتب بعدها يؤلف الله بين فلان وفلان ألف بينهما ببركة الآيات المباركة (وكذلك) قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة الآية من كتبها يوم الجمعة عند طلوع الشمس في خرقة من ثوب عروس بكر وعلقها عليه رزق الحظوة والقبول عند من يطلب منه حاجة من سلطان وغيره (وكذلك) قوله تعالى اذ قال الحواريون الى قوله الرازقين خاصيتها جلب الرزق والبركة والخصب والفرج من نقشها في اناء من خشب الاثل من أول يوم من شهر نيسان وهو طاهر وجعل في الاناء ماء وشربه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس يفعل ذلك ثلاث جمع متواليات يرى ما يحبه في نفسه وماله وجميع شأنه ومن رش هذا الماء في منزله أو زرعه أو بستانه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس رأى من ذلك ما يسره بلطف الله تعالى وكذلك قوله تعالى فالق الاصباح الى قوله يعلمون من نقشها في خاتم بلازورد يوم الجمعة في الساعة الثالثة من لبسه لم يرد في حاجة يطلبها ورزق القبول والمحبة والرياسة وقبل في أعين الناس (وكذلك) قوله تعالى المص الى قوله ما تذكرون من نقشها في صحيفة فضة وجعلها تحت فص خاتم من لبسه من ولاة الامور والقضاة وأصحاب الرتب وفق للصواب وحسنت سيرته ورزق القبول في أقواله وأفعاله وكذلك قوله تعالى وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم الى قوله عزيز حكيم من كتبها في الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان في كاغد وجعله تحت فص خاتم من لبس هذا الخاتم لا يزال فرحا مسرورا ظافرا على من عاداه (وكذلك) قوله تعالى يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم الى قوله المشركون من كتبها في جام زجاج بزعفران وبخره بعود وعنبر ومحاه بزئبق خالص من دهن به حاجبه كان له قبول وعز ومن كتبها في رق غزال بزعفران وماء ورد وبخره وشده على عضده الايمن حصل له ذلك من كل رجل أو امرأة باذن الله تعالى وكذلك من أراد نفوذ كلمته وطاعة الناس له والسداد في أمره فليصم ثلاثة أيام من شعبان وهي الثالث عشر وما بعده ثم يصلي المغرب ويفطر على خبز شعير وخل وبقل وملح ويجلس مستقبل القبلة يذكر الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال كذلك الى صلاة العشاء فيصليها ثم يسبح الله تعالى ويقدسه ما شاء الله ثم يكتب هذه الآيات المباركة وهي قوله تعالى الر تلك آيات الكتاب الحكيم الى قوله أفلا تذكرون في قرطاس بماء الآس وزعفران ويضعه تحت رأسه وينام فاذا صلى الصبح خرج الى الناس حاملا له فانه لا يزال مطاعا مهيبا ويحصل له السداد والتوفيق (وكذلك) قوله تعالى ائتوني به أستخلصه لنفسي الى قوله المحسنين من كان معطلا من العمل وأراد أن يتصرف فليصم يوم الخميس والجمعة وفي أول الشهر أجود ثم يقرأ الآيات ليلة الجمعة عند دخول فراشه ويكتبها يوم الجمعة بين الظهر والعصر فاذا أفطر قرأها أيضا بعد صلاة العشاء فاذا دخل فراشه هلل وكبر وسبح وحمد الله تعالى مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم ينام فاذا أصبح علق الكتاب على نفسه خارجا من داره وينوي أنه لا يظلم أحدا من المسلمين ولا يتعدى الحق فانه يتصرف في تلك الايام أو قريبا منها ومن لم يحسن القراءة فانه يكفيه

ويستقذر عشرتهم ويستنكف من مجالستهم فاذا صار له ذلك يلازمه على خلوة تامة خمسا وأربعين يوما يذكر كل يوم ما قدر عليه فانه يترقى في رتبة الولاية (المحصي) العالم الذي يحصي المعلومات فيرجع الى كمال العلم أو عمومه وقيل معناه الذي هو بالظاهر بصير وبالباطن خبير أو الحافظ لأعداد طاعات العالم بجميع حالاتك وحظ العبد منه أن يحصي على نفسه الحركات والسكنات وأن يراقب الله تعالى في الجهر والخلوات (وخاصيته) تسخير القلوب فمن قرأه عشرين مرة على عشرين كسرة من الخبز سخر الله له الخلق (المبدئ) معناه الفاطر وهو الخالق ابتداء (المعيد) الخالق ثانيا فهما اشارة الى النشأتين الاولى والاخرى وحظ العبد منهما استعمال حقائق الايمان بالبعث

ان

أن يكتب له ويضعها تحت رأسه ويفعل ماذكر من الصيام والتسبيح وجميع الاذكار (وكذلك) قوله تعالى ولقد جعلنا فى السماء بروجا الى قوله رجيم من نقشها على فص خاتم أو كتبها فى رق غزال من لبس الخاتم أو علق عليه الرق رأى من القبول وسماع القول مايسره ويصلح للرجال والنساء والصبيان باذن الله تعالى

﴿الفائدة الحادية والسبعون فى منافع آيات لركوب البحر وغيره﴾

من ذلك قوله تعالى دل من ينجيكم الآية خاصيتها اذا هاج البحر وتلاطم بالامواج وكتبت فى قرطاس ورمى به فى البحر سكن بقدرة الله تعالى وكذلك قوله تعالى فالق الاصباح الآية من كتبها وهو طاهر يوم الجمعة فى لوح من خشب وسمره فى مقدم السفينة نجت وسلمت من الآفات باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها الى رحيم خاصيتها حفظ السفينة فى لجة البحر من جميع الآفات من نقشها على خشبة من خشب الساج وسمرها فى مقدم السفينة كان لها حرزا ووقاية من كل آفة ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى فاذا استويت أنت ومن معك الى قوله خير المنزلين من أراد ركوب البحر فليقرأ هذه الآيات عند طلوعه الى السفينة ثلاث مرات ثم يقول يامن فلق البحر لموسى بن عمران ونجى يونس من بطن الحوت وسخر الفلك وهو عالم بعدد قطر البحر ورماله وخالق عجائب أصنافه الكفاية الكافية يا كافى من استكفاه يامجيب من دعاه يامقيل من رجاه أنت الكافى لا كافى الا أنت فانه يأمن من آفات البحر وعوارضه باذن الله تعالى وكذلك من قرأها للمنزل وحمايته من السارق ومن شر الجان ومايعرض فى البيوت ويكون منزلا مباركا وكذلك قوله تعالى ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر الى قوله كل ختار كفور هذه الآية لركوب البحر عند هيجانه وتلاطم أمواجه اذا كتبت فى سبع رقاع ورميت فى البحر الى ناحية المشرق واحدة بعد واحدة سكن موجه وركد باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى الله الذى خلق السموات والارض الى قوله لظلوم كفار من أدمن قراءتها سلم فى البحر ورزق السلامة من كل ما يتقلب فيه من آفات الليل والنهار ورأى فى ماله وولده البركة والسعادة ان شاء الله تعالى ومما يسكن العطش فى السفر وغيره قوله تعالى واذا استسقى موسى الآية من كتبها فى اناء طاهر ومحاه بماء الربيع وجعله فى قارورة ثلاثة أيام ثم أضافه الى شراب حلال وأضاف الى ذلك شيأ من لبن شاة حمراء ثم عقد الجميع على النار من تناول من ذلك قدر درهمين أو ثلاثة عند العطش سكنه وكان له شفاء ان شاء الله تعالى * وكذلك قوله تعالى الذى خلقنى فهو يهدين الى قوله سليم خاصيتها تسكين العطش والجوع والوحشة والاعياء فى السفر من ناله شئ من ذلك فليتوضأ أو يتيمم ويصلى ركعتين ويتلو هذه الآيات احدى وعشرين مرة فانه يبلغ ما أراد ان شاء الله تعالى * ومما يسكن الخفقان والرجف فى القلب قوله تعالى أفغير دين الله يبغون الى قوله الخاسرين من كتب هاتين الآيتين فى شقفة فخار جديدة وألقاها فى ماء طاهر من مطر أو ماء بئر عذب لم تصبه الشمس وشربه من به ذلك الوجع من فوق الشقفة برئ باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ الى قوله مبصرون من كتبها فى سبع ورقات يوم الجمعة عند طلوع الشمس وبلع كل يوم ورقة وشرب عليها جرعة من ماء نفعه من الوسوسة والرجيف والفزع والخبال وغير ذلك ان شاء الله تعالى * وكذلك قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وقوله تعالى فان تولوا فقل حسبى الله الى آخر السورة وقوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم هذه الآيات اذا تلاها الانسان على الذى تتخيل له الخيالات الفاسدة زال عنه ذلك ان شاء الله تعالى وان كتبت فى خرقة صوف أو رق وعلق على من به ذلك زال عنه ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم الى قوله مما يجمعون للخفقان والرجيف فى القلب ولا وجاع البطن كائنة ما كانت تكتب فى صحيفة من بيت رجل لم يجامع امرأة قط ويمحى بماء شمر أخضر ويضاف اليه شئ من السكر من شرب من هذا الماء زال عنه مايجد باذن الله تعالى * وكذلك سورة ألم نشرح اذا كتبت فى اناء طاهر ومحيت بماء زمزم أو ماء المطر

فيما تقع بعد الموت وخاصية المبدئ أن يقرأ على بطن الحامل سحرا تسعا وتسعين مرة فان مافى بطنها يثبت ولا ينزلق * وخاصية المعيد يذكر مرارا التذكر المحفوظ اذا نسى لاسيما ان أضيف اليه الاول وفى الاربعين الادريسية يامبدئ البدائع لم يبغ فى انشائها عونا من خلقه من داوم عليه يعظم قدره ومن ذكره ألفا زالت حيرته واهتدى لما فيه صلاحه (المحيي) معناه من أحيالك بذكره واستعبدك ببره وبصرك بشكره أو من أحيا قلوب العارفين بأنوار معرفته وأحيا أرواحهم بلطف مشاهدته (المميت) هو من أمات قلبك بالغفلة ونفسك باستيلاء المذلة وعقلك بالشهوة وقيل معناهما من أحيا العارفين بالموافقات وأمات المذنبين بالمخالفات أو من يحيي

وشرب من ذلك من به خفقان أو رجيف نفعه وزال غشه باذن الله تعالى * وكذلك سورة لايلاف قريش نافعة لذلك اذا كتبت وشربت محوا باذن الله تعالى

الفائدة الثانية والسبعون فى منافع آيات من الكتاب العزيز لاستخراج المدفون والمعمى وغيره

* من ذلك ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها الى قوله بصيرا خاصيتها أن من دفن دفينا ونسى موضعه وكتب هذه الآية فى اناء جديد طاهر ومحاه بماء السماء ورشه فى المكان الذى يتوهم أن الدفين فيه فانه يقع عليه ويظفر به ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى وأما الجدار فكان لغلامين الى قوله مالم تسطع عليه صبرا اذا خبأ الانسان شيأ ولم يعلم مكانه فليكتب هذه الآية فى ورقة ذهب ويقرؤها عليها ثلاث عشرة مرة وينام على جانبه الايسر ويجعلها تحت رأسه ولا ينقلب على جانبه الايمن ويقول يا مظهر العجائب يا دليل كل حائر يا مرشد كل ضال أرشدنى بكرمك الى ما أطلب فانه يرى فى منامه ما يدل على ذلك ان شاء الله تعالى * وكذلك قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين الى قوله مؤمنين لاظهار الخبايا والدفائن من أراد ذلك فليأخذ ديكا أفرق ويكتب هذه الآيات ويربطها فى خرقة من ثوب بكر غير بالغ ويخيطها بابرة فى جناح الديك ويرسله فى الموضع الذى يريد فى وقت الزوال من يوم الاحد فانه يقف على الموضع ويحفر برجله أو بمنقاره ويظهر ما فيه بهذه العلامة وكذلك قوله تعالى له مقاليد السموات والارض الى قوله من ينيب خاصيتها تفتح الخبايا والمعادن وكل شئ مدفون من أراد ذلك فليكتب هذه الآيات على جلد سخلة بيضاء مذكاة قد دبغ بالهندباء وشئ من الصبر السقطرى والزعفران ويجعل الكتاب مطويا فى خرقة حمراء من صوف ويعلق فى عنق ديك افرق ازرق ويرسل الديك فى الموضع الذى يريد فى أول ساعة من يوم الثلاثاء فانه يقف على الموضع فيبحث برجله أو بمنقاره مرة بعد مرة ولو قبضته وارسلته ثانية وثالثة لم يفارق ذلك الموضع فاحفر هنالك تجد ما تطلب ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا الى قوله يسير خاصيتها لاخراج المدفون من دفن شيأ ونسيه أو ضاع منه ولم يدر أين هو فليبخر الموضع الذى يظنه فيه بحصى لبان ويكتب الآية فى قرطاس ويمحوه بالماء ويرشه فى حيطان البيت الاربعة ثم يغلق البيت نهاره وليله ثم اذا أصبح يفتحه ويدخله فانه يرشد الى ذلك أو يراه فى منامه ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى تبارك الذى بيده الملك الى قوله حسير اذا أردت العثور على الكنز المدفون فصم سبعة أيام وأنت نظيف البدن والثياب واقرأ الآيات كل ليلة أربع عشرة مرة بعد صلاة العشاء ثم تصلى أربع ركعات تقرأ الفاتحة فى كل ركعة سبع مرات فاذا كانت ليلة السابع تقرأ السورة كلها أربع عشرة مرة ثم تطلب الكنز الذى تريد فانك تظفر به وكذلك سورة التكوير من قرأها فى بيت فيه سحر مدفون لا يعرف موضعه ألهمه الله تعالى موضعه فيخرجه ولا يضره منه شئ * وكذلك سورة العصر من قرأها وهو يدفن دفينا حفظ وسلم من كل آفة باذن الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى يا بنى اسرائيل الآية من كتبها فى خرقة من ثوب صبية لم تبلغ الحلم ليلة الاثنين بعد مضى خمس ساعات من الليل ثم وضعها على صدر امرأة أخبرت بجميع ما عملت * وكذلك قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد الى قوله حديثا من كتبها فى لوح من ذهب أو بدم هدهد فى كفه الايمن ووضعه على صدر امرأة نائمة فانها تحدث بكل ما كان منها وكذلك قوله تعالى وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم الى قوله مبين خاصيتها اخبار النائم بما عمل من رجل أو امرأة من أراد ذلك فليكتب هذه الآيات فى جلد حوصلة طير يقال لها النجاح بماء ورد وزعفران ويجعل الكتاب فى رقعة من قطن ويجعل ذلك على صدر النائم فانه يخبر بما عمل * وكذلك قوله تعالى وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها الى قوله بما يعملون من أراد أن يعرف المدلس فليقرأ هذه الآية على النائم فانه يظهر المعمى * وكذلك سورة اذا زلزلت اذا كتبت فى خرقة من ثوب انسان وكتب فيه اسمه واسم أمه بزعفران محاول وخرز عليها بجلد هدهد ووضعت على انسان أخبر بما صنع * وكذلك قوله تعالى ان البقر تشابه علينا الآية اذا قرأها من أراد أن يشترى

الحيوانات بايجاد الارواح فيها أو يميتها بنزعها منها وحظ العبد منه احياء روحه بذكره تعالى واماتة شهواته بمجاهدته نفسه ورياضتها *وخاصية المحيى وجود الالفة فى خاف الفراق أو الحبس فليقرأه على نية طرده *وخاصية المميت ان يكثر منه المسرف والذى لم تطاوعه نفسه على الطاعة فانها تطاوعه (الحى) هو الذى لا يموت الباقى أزلا وأبدا وحظ العبد منه السعى فى تحصيل الشهادة لان الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون واعلم أنه لا يجوز اطلاق الحيوان على الله تعالى مع انه يجوز اطلاق لفظ الحى عليه والفرق هو التوقيف *وخاصيته ثبوت الحياة فى كل شئ وفى الاربعين الادريسية يا حى حين لا حى فى ديمومية ملكه وبقائه من قرأه ثلثمائة ألف لم

البطيخ وأحب أن يقع على الجيد منه فانه يقع على القصد وتكون القراءة الى أن ينعقد البيع وليقل مع ذلك يامن بيده الخير والخيرة منه يادليل الخير يامرشد ياهادى وكذلك سائر الاشياء من فاكهة أو ملبوس أو غير ذلك مما يكون فيه الشبهة

الفائدة الثالثة والسبعون فى فوائد شتى متفرقة

* من ذلك قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك الآية اذا قل ماء البئر أو النهر فاكتب هذه الآية المباركة فى شقفة من طين وارمها فى البئر أو النهر يكثر ماؤها وكذلك البقرة أو الشاة اذا قل لبنها أو منعت منه فاكتب ذلك فى طست نحاس وامحه بماء طاهر واسقها منه يكثر درها ولبنها باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء الآية خاصيتها النفع من اللوقة والفالج والريح الرديئة من أصابه شئ من ذلك فليأخذ اناء من نحاس ويجلوه جلاء جيدا ويكتب فيه الآية بماء ورد ومسك ويمحوه بماء طاهر ويغسل صاحب اللوقة منه وجهه ثم ينظر فى باقى الماء ثلاث ساعات يفعل ذلك ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى ويرش به على صاحب هذا الوجع والفالج والريح يبرأ باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير الآية خاصيتها زوال الهم والغم ومن أصيب بمصيبة وعظم حزنه أو من أضر به العشق فليكتب قبل طلوع الفجر من يوم الاحد فى اناء طاهر ويمحوه بماء الثلج والبرد ويرش به من يجد شيأ من ذلك ثلاثة أيام متوالية يزول عنه ما يجد باذن الله تعالى * ومن ذلك قوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الآية من كتبها فى طست ومحاها بعصارة الزيتون ورش به البيت لم تبق حية ولا ثعبان ولا برغوث الا ماتت باذن الله تعالى وان كتبت فى أربع أوراق من ورق الزيتون ودفنت كل ورقة فى ركن من أركان البيت لم يبق فيه شئ من البق ومن ذلك قوله تعالى ستجدون الآية خاصيتها طرد الهوام والجان من البيت من كتبها فى طست من نحاس ومحاها بعصارة ورق الزيتون ثم رش به البيت لم يبق فيه شئ مؤذ ولا شيطان الا خرج منه باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا الى قوله الخاسرون خاصيتها ان من كتب ذلك من أول يوم من شهر المحرم فى قرطاس وغسله بالماء ورش به فى زوايا البيت الاربع نفع من جميع ذلك ومن ذلك قوله تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود الآية خاصيتها تمنع السوس من القمح والتمر والزبيب من كتبها فى أربع شقاف تعمل من طين البحر المالح ويدفن كل شقفة فى ركن من الموضع الذى فيه ذلك وهو نافع من الفار أيضا ومما يؤذى الزرع وغيره باذن الله تعالى * ومن ذلك اذا اجتمع قوم على مالا يرضى الله تعالى من المعاصى والظلم ونحو ذلك فاكتب قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة الآية فى اناء طاهر يوم السبت ثم اغسله بماء ورق الحرمل ورش به فى الموضع الذى يجتمعون فيه فانهم يتفرقون ولا يعودون اليه أبدا ومن ذلك قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم الآية تكتب فى صدفة من صدف اللؤلؤ وتمحى قبل طلوع الشمس بعسل لم تمسه النار ويسقى من كثر منه الكذب فانه يزول عنه باذن الله تعالى يدام على ذلك ثلاثة أيام

الفائدة الرابعة والسبعون

قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران الآية خاصيتها حفظ الحوامل وأولادها من الآفات والعين وغير ذلك تكتب بماء ورد وزعفران ومسك فى رق غزال ويعلق على خصر المرأة تأمن من جميع الآفات هى وما فى بطنها ان شاء الله تعالى وان كتبت وعلقت فى عنق المولود كانت له حرزا عظيما من الفزع والبكاء ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى هنالك دعا زكريا ربه الآية اذا كتبت للنساء العواقر اللاتى لا يحملن والرجال الذين لا يولد لهم بمسك وزعفران وماء ورد فى اناء بلور أو زجاج والكاتب على طهارة ويمحى بماء وتشرب به المرأة والرجل ثلاثة أيام ويكتب ويعلق على عضد المرأة والرجل بخيط حرير فاذا دخل الفراش أزال الكتاب

يمرض أبدا ومن كتبه فى اناء صينى بالمسك وماء الورد وحله بالسكر المصرى وشربه ثلاثة أيام برئ من مرضه (القيوم) القائم بنفسه المقيم لغيره أو الدائم الباقى فيكون تأكيدا للحى وقيل مبالغة فى قيامه بتدبير خلقه وحصول الاستغناء به عن كل ما سواه القائم على كل نفس بما كسبت وحظ العبد منه كمال تمكنه بان يلتفت الى الاسباب ويشهد أن المسببات صادرة من عين القدرة وأن ترتبها على الاسباب أمر ظاهرى فقط واعلم أن من عرف أنه سبحانه هو القائم والمقيم والقيوم انقطع قلبه عن الخلق وقال أبو يزيد رحمه الله تعالى حسبك من التوكل أن لا ترى لنفسك ناصرا غيره ولا لرزقك خازنا غيره ولا لعملك شاهدا غيره وخاصيته حصول القيام والقيومية

فاذا تطهرا أعاده الذى هو عليه فانها تحمل فى أول ليلة أو ثانى أو ثالث ليلة باذن الله تعالى وكذلك من كتب
أول سورة النساء الى قوله رقيبا على قطعة حلو نصف الليل من ليلة الجمعة بحيث لا يراه أحد وأكلها الرجل
الذى لا يولد له هو وامرأته وجامعها فانها ستحمل باذن الله تعالى يفعلان ذلك مرة وثانية وثالثة وكذلك
قوله تعالى وانى خفت الموالى من ورائى الآية خاصيتها من كان له زوجة لا تحمل وكتبها فى اناء زجاج
بعسل لم تمسه النار ومحاه بماء طاهر ثم يأخذ شيأ من الحمص ويقرأ على كل حبة الآية المذكورة الى أن يعد
مائتى حبة ثم تجعل فى ورقة ويجعل العسل معه ويوقد عليه ثم يصلى العشاء هو والزوجة ويقرأ بعد الصلاة
سورة مريم ثم يشرب هو وزوجته وينامان ساعة ثم يواقعها ولا يأكلان بعد ذلك شيأ فانه أبلغ وأحب للولد
*قوله تعالى والتى أحصنت فرجها الى قوله راجعون اذا كتبت هذه الآيات وعلقت على الحامل مدة أربعين
يوما ثم تعلق على الصبى اذا ولد فان ذلك يكون حفظا للحامل وعونا على ولادتها وحفظا للولد وعونا على
نجاته باذن الله تعالى * قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله الخالقين اذا كتبت فى سبع
ورقات ريحان أترنجى وتبلعهن المرأة واحدة بعد واحدة وتشرب على كل ورقة جرعة من لبن بقرة صفراء
تفعل ذلك ثلاثة أيام فانها تحمل باذن الله تعالى ومن أراد القبول عند الناس فليكتب ذلك بماء التوت فى
خرقة قطن مقصورة ثم يجعلها الرجل تحت عمامته والمرأة تحت خمارها يكون ذلك ان شاء الله تعالى

الفائدة الخامسة والسبعون فيما ينفع للحفظ وغيره

من ذلك قوله تعالى من أول سورة البقرة الى المفلحون من كتبها يوم الخميس أول النهار فى اناء طاهر بمسك
وزعفران ومحاها بماء طاهر وشربه وقت السحر وصام يومه ذلك يفعل ذلك ثلاثة أيام أو خمسة أيام فانه ينال
ما يريد ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى هو الذى أنزل عليك الكتاب الآية من كتب ذلك فى زبدية
خضراء جديدة يوم الجمعة فى الساعة السادسة بزعفران وماء ورد ومحاها وشربه سبع جمع متواليات قبل
طلوع الشمس ولا يأكل فى يومه ذلك شيأ فيه شبهة ولا شيأ فيه روح من فعل ذلك بلغ ما أراد ان شاء الله
تعالى وكذلك قوله تعالى قد أفلح المؤمنون الى قوله خالدون من كتب هذه الآيات فى كوز من طلع النخل من
أول ثمرة يوم الخميس على طهارة وصوم بزعفران وماء القرنفل ويبخر بالعود والعنبر ويمحى بالندى الذى
يقع على الاشجار من شرب من هذا الماء ضحى يوم الجمعة سبع جرعات حصل له جميع ما يرومه من قوة
الايمان واليقين فى القلب ودوام الطاعة ان شاء الله تعالى * وكذلك قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا فى
سبيل الله الى قوله المؤمنين خاصيتها تقوى القلوب الضعيفة وتفتحها لقبول العلم وفعل الخير وتشجع الجبان
من كتبها أول يوم من الربيع بزعفران ومحاها بماء المطر وشرب هذا الماء عند اقامة فريضة من الصلوات
الخمس نفع لما ذكرناه * وكذلك قوله تعالى الر من أول سورة هود الى قوله قدير من كتبها فى ورقة قلقاس خضراء
عند طلوع الفجر بمسك وماء ورد ثم محاها بماء من بئر يسقى منه القلقاس وشربه بكرة وعشيا فانه ينفتح قلبه
لقبول العلم وغيره * وكذلك قوله تعالى الر من أول سورة ابراهيم الى قوله الحكيم اذا كان الرجل عالما بتلامذته
وأراد قوة حفظهم فليقرأ هذه الآيات على ماء قراح ويصنع به طعاما ويطعمهم اياه يفعل ذلك ثلاثة أيام
فانه يرى العجب من حفظهم وفصاحتهم ومن قرأها على ماء مطر الخريف ثم أوصل شربه غدوة كل ربوع
زال عن قلبه الشك وصح اعتقاده * وكذلك قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية خاصيتها
أنها تنشط الى الصلاة وقراءة القرآن وتعلم العلم وأعمال الخير كلها من أراد ذلك فليقم ليلة الخميس فى جوف
الليل ويتوضأ ويصلى ركعتين ويكتب الآية فى جام زجاج بزعفران وماء ورد ويملأ الجام ماء ثم يقرأ الآيات
عليه سبع مرات ثم اذا صلى الصبح قرأ على الماء ألم نشرح الى آخرها ثم يدعو بكشف الضر عنه وزوال
الكسل ثم يشرب الماء فانه يزول عنه ما يشكوه ويرغب فى أعمال الخير ان شاء الله تعالى * وكذلك قوله
تعالى ولقد وصلنا لهم القول الى قوله تعالى الجاهلين من صام ثلاثة أيام أولها الخميس أول الشهر وكتب

ذا تاوصفات قولا وفعلا فمن
ذكره مجردا ذهب عنه
النوم ومن ذكره مع الحى
بان قال ياحى ياقيوم من
مبادى طلوع الفجر الى
طلوع الشمس وجد فى نفسه
من الخفة والنهضة
والتوفيق ما لا مزيد عليه
ويقال ان بنى اسرائيل
سألوا موسى عليه السلام
حين دخلوا البحر عن اسم
الله الاعظم فقال لهم قولوا
أهيا يعنى ياحى أشرأهيا يعنى
ياقيوم فقالوا ذلك فنجوا من
الغرق فاذا دعا به من فى
البحر نجاه الله من الغرق وفى
الحديث اذا أردت أن يحيا
قلبك فلا يموت أبدا فقل فى
كل يوم أربعين مرة ياحى
ياقيوم لا اله الا أنت (الواجد)
هذا الاسم غير موجود فى
القرآن لكنه مجمع عليه
ومعناه الغنى ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم لى الواجد
ظلم أى مطل الغنى ظلم يقال

هذه الآيات في جام زجاج ومحاه بماء نهر جار من شربه ثلاثة أيام كل يوم قبل طلوع الشمس رزق الحكمة وفهم المعاني الخفية واليقين باذن الله تعالى * ومن اصابه ثقل في لسانه فليأخذ شيأ من الحنطة و يسحقها بعسل نحل و يضاف اليه مسك وزعفران ومر ونوشادر و يخلط بعسل ويعلك به اللسان يزول ما به ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام الى قوله بصير خاصيتها لمن تغير خاطره وفسد ذهنه وأراد أن يأتيه الكلام من غير كلفة فيقرأ هذه الآيات المباركات على حصى لبان ويأكل كل يوم نصف مثقال بعسل أو سكر فانه يصفو ذهنه و ينهل عليه الكلام انهلالا باذن الله تعالى

الفائدة السادسة والسبعون

هذه الآيات الخمس تقرأ عند لقاء الملوك والحروب ويعقد على كل آية اصبعا ويبدأ بالخنصر من اليد اليمنى وعلى آخر الآية من اليد اليسرى ثلاث عشرة كاملة ثم يفتحها في وجه من يريد يكفى شره ومن كتبها وعلقها على طفل كان حفظا له من العين والنظرة ان شاء الله تعالى وتكون الكتابة في الساعة الاولى من يوم الجمعة في لوح من فضة * ويروى أن الشيخ فضل الله الطوسي كتبها في رق في شرف الزهرة وساعتها وذكر أنها عطف ومحبة لجميع بني آدم وبنات حواء وانها تصلح بين المتخاصمين وتؤكد المحبة بين المتحابين وهي من الاسرار العجيبة الفضل وهذه صفتها

لـ	كماء أنزلناه	من السماء فاختلط	به نبات الارض	فأصبح هشيما	تذروه الرياح	ح
ه	هو الله الذي	لا اله الا هو	عالم الغيب والشهادة	هو الرحمن	الرحيم	م
ى	يوم الازفة	اذ القلوب لدى	الحناجر كاظمين	ما للظالمين من حميم	ولا شفيع يطاع	ع
ع	علمت نفس	ما أحضرت فلا أقسم	بالخنس الجوار الكنس	والليل اذا عسعس	والصبح اذا تنفس	س
ص	ص والقرآن	ذي الذكر	بل الذين كفروا	في عزة	وشقاق	ق

وذكر الامام البوني رحمه الله ان من كتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة في بطاقة وحملها رزقه الله تعالى قوة على طاعته وكفاه همزات الشياطين وان استدام النظر الى تلك البطاقة وهو يتخيل اسمه صلى الله عليه وسلم محمدا واسمه أحمد وكيف كتب الاسمين المباركين بحرف الدال وداوم النظر اليهما في كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يسر الله عليه في يومه ذلك أسباب الخير والسعادة وذلك بحسب القبول وعقد النية وصفاء الباطن وهذا أمر لطيف جدا ومن كتب شكل الدال العدد المربع وحمله معه آمنه الله تعالى من الاعداء المشركين من أي الانواع كانوا ومن كتبه ومحاه وسقاه لمن يشتكي حمى مطبقة نفعه وكذلك يدفع السم للملدوغ من العقارب والحيات وغير ذلك وهذه صفته

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

وأما شكله المربع الحرفي فخاصيته أنه يذهب النسيان ويجلب الفهم والعقل لمن استدام شربه في ماء المطر والعسل واذا نقش والقمر في العقرب والمريخ ينظر اليه في لوح من نحاس وغمس اللوح في ماء وشربه من

وجد فلان وجدا وجدة اذا استغنى ويرجع حاصله الى قدرته على تنفيذ المرادات أو الواجد مأخوذ من الواجدان بمعنى العلم يقال وجدت فلانا فقيها أي علمت كونه كذلك ويقال وجدت طعم الشيء اذا أدركته قال الله تعالى ووجد الله عنده أي علمه فعلى هذا يكون الواجد بمعنى العالم وقيل هو الذي يجد كل ما يطلبه ويريده ولا يعوزه شيء من ذلك أي لا يعجزه ولا يتعسر عليه وحظ العبد منه أن يكون غنيا عما سواه به وخاصيته تقوية القلب وذلك لمن يقرؤه على لقمة من طعام ثم يأكلها (الماجد) بمعنى المجيد وهو المذكور في القرآن الا أن في المجيد مبالغة ليست في الماجد وقد عرف معناه وحظ العبد منه ما مر في المجيد وخاصيته تنوير القلب لملازمه (الواحد) المنفرد

لدغته عقرب أو . . ية أو غير ذلك من ذوات السموم نفعه باذن الله تعالى * ومن صام أسبوعين لا يأكل فيهما الا الخبز وحده مع استدامة ذكر الله تعالى على الطهارة الكاملة ثم نقش الشكل الحرفي في صحيفة مربعة من قصدير وهو مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين بآية الكرسي وقل هو الله أحد مائة مرة في يوم الخميس في ساعة المشتري بعد طلوع الشمس وبخره بالمصطكا والصندل الابيض كل يوم خميس لابس هذا الخاتم يحبب الله اليه أمور الديانة وييسر عليه أعمال الطاعة ويضع البركة فيما في يده وان جعله في حانوته أو صندوقه كثر ماله واتسع رزقه * ومن كتبه في رق نقي يوم الخميس عند طلوع الشمس وجعله بين ثيابه أمن من اللصوص والمكاره كلها وهذه صورته . . . .

١	١٥	١٤	د
ه	و	ز	ط
ح	ى	يا	ه
ج	ح	ب	يو

وكذلك هذه الآية الشريفة سلام قولا من رب رحيم آية جليلة القدر وفيها اسم الله الاعظم ولها من العدد ٨١٨ فاذا وضعت ذلك في وفق رباعي كان أمانا من كل سوء وقد جرب ذلك مرارا فظهر منه العجب واليه أشار صاحب كتاب شمس المعارف بقوله وفي يس اسم من أسماء الله تعالى في آية هي متوسطة في السورة عددها ستة عشر حرفا منها حرفان منقوطان من أعلاهما وحرفان منقوطان من أسفلهما والباقي غير منقوط وهي خمس كلمات أولها حرف السين وآخرها حرف الميم وهذه صورتها كما ترى ان شاء الله تعالى . . . .

سلام	قولا	من رب	رحيم
٢٥٨	٢٩٢	١٣٧	١٢١
٢٥٧	٢٩٣	١٣٦	١٣٢
١٢٩	١٣٣	٢٥٦	٢٩٤
٢٩١	٣٥٥	١٣٤	١٣٨

الفائدة السابعة والسبعون في ذكر شيء من الاوفاق المباركة ان شاء الله تعالى

فمن ذلك الوفق الخماسي من نقشه على خاتم فضة في أول ساعة من يوم الجمعة وهي من طلوع الشمس الى أن يصير الظل ثمانية وعشرين قدما من فعل ذلك رأى العجائب من أمور دينه ودنياه ونال القبول التام والهيبة لعظيمة عند من رآه من الملوك وغيرهم ويوسع الله عليه الرزق كثيرا وهو هذا الخاتم المبارك . . . .

٤٢	٥٩	٤٦	٦٣	٥٠
٥٥	٤٧	٦٤	٥١	٤٣
٤٧	٦٠	٥٢	٤٤	٥٦
٦١	٥٣	٤٠	٥٧	٤٩
٥٤	٤١	٥٨	٤٥	٦٢

ومن ذلك هذا الوفق الثلاثي أيضا من نقشه على خاتم بولاد لا يختلط به شيء من غيره أول ساعة من يوم السبت لا يجوز على صاحبه سحر ولا عين من الانس والجن بقدرة الله تعالى ويكون مقبولا عند الناس مسموع القول وهو هذا . . . .

٥٩	٦٢	٥٧
٦٠	٥٧	٥٢
٥٩	٥٤	٦١

ومن ذلك هذا الوفق الثلاثي أيضا من نقشه على خاتم من فضة خالصة في الساعة الاولى من يوم الاحد فانه يرى العجب من جلب الارزاق من حيث يدري ومن حيث لا يدري ومن حمله على طهارة كاملة مع التعظيم والاحترام فانه يرى من المكرمات ما لا ينحصر بلطف الله تعالى وهو هذا الوفق المبارك . . . .

٥١	٤٢	٥٣
٥٢	٥٠	٤٨
٤٧	٥٤	٤٩

بالذات لا شريك له (الاحد) المنفرد بالصفات لا مشارك له واعلم أن في جامع الاصول ثبوت لفظ الاحد بعد الواحد وليس الاحد ثابتا في جامع الترمذي ولا يصح العدد الا بدون ذكره اللهم الا أن يعدا اسما واحدا وعلى كل حال فمعناهما انه تعالى واحد من حيث انه منزه عن التركيب والمقادير لا يقبل التجزئة والانقسام واحد من حيث انه متعال عن أن يكون له مثل فيتطرق الى ذاته التعدد والاشتراك وقيل معناهما المنفرد بايجاد المعدومات المتوحد باظهار المخفيات واعلم أن الواحد والاحد كالرحمن والرحيم فالرحمن قد اختص به تعالى لا يشاركه فيه غيره والرحيم قد تحصل فيه المشاركة فكذلك الاحد قد اختص به البارئ سبحانه والواحد قد تحصل فيه المشاركة

ومن

ومن ذلك هذا الوفق المبارك من نقشه على لوح فضة مخلوط على شئ من البولاد فى أول ساعة من يوم الاثنين يرى من طاعة الناس له مالا يمكن شرحه حتى الاعداء تطيعه وتميل اليه وهو أيضا يكون مطيعا الله تعالى ويظهر عليه الصلاح ويكون مباركا أينما كان ويكثر رزقه ويكون محفوظا عن كل ما يبعده عن الله تعالى وهو هذا الوفق المبارك ....

١٦	٣٠	٢٩	١٩
٢٧	٢	٢٢	٢٤
٣٣	٢٥	٢٢	٢٠
٢٨	١٨	١٧	٣١

ومن ذلك هذا الوفق أيضا من نقشه على خاتم من نحاس أحمر فى أول ساعة من يوم الثلاثاء سخر له الجن والانس والوحوش ولا يدخل البيت الذى فيه هذا الخاتم شئ من الهوام المضرة ويكون صاحبه محروسا غنيا محبوبا عند جميع الخلق بقدرة الله تعالى وهو هذا الخاتم .....

٤٦	٥٥	٤٩	٣٩
٤٧	٤١	٤٢	٤٤
٤٣	٤٥	٤٦	٤٥
٤٨	٣٨	٣٧	٣١

ومن ذلك هذا الوفق المبارك أيضا من نقشه على خاتم ثلاثة أنواع الفضة والصفر والبولاد فى أول ساعة من يوم الاربعاء يرى عزا وجاها وقبولا ودخول الاموال وصلاح الاحوال فى الدنيا والآخرة بشرط الاعتقاد وفيه من الفوائد مالا ينحصر وهو هذا الوفق الخماسى ....

٧٣	٩٠	٧٧	٩٤	٨١
٨٦	٧٨	٦٥	٨٢	٧٤
٧٩	٩١	٧٣	٨٥	٨٧
٩٢	٧٤	٧١	٨٨	٨٥
٩٥	٧٢	٨٩	٨٦	٩٣

ومن ذلك هذا الوفق المبارك من نقشه على فضة خالصة أول ساعة من يوم الخميس يرى أمورا عجيبة فى التجارة وسعة فى الارزاق الداخلة بغير حساب وجاها وقبولا عند الناس ويكون صحيحا فى جسده نشيطا الى طاعة الله تعالى ويظهر نور ايمان القلب فى وجهه وقد جرب بعضهم جميع هذه الاوفاق فى سنة ثمانمائة فصح له جميع ما ذكر وهذا هو الوفق المبارك

٦٦	٦١	٦٨
٦٧	٦٥	٦٣
٦٢	٦٩	٦٤

الفائدة الثامنة والسبعون

من كتب قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية فى وفق مربع مناسب على وضوء كامل وحضور قلب يرى من الخيرات والبركات مالا يمكن شرحه والاصل فى التكسير وجود المكسر على ثلاث طرق الاولى أن تكسر كلماتها الثانية ان تجعل فى مكان الكلمات أعدادها الثالثة ان تكسر حروفها

والصورة الاولى هى هذه

الله	نور	السموات	والارض
والارض	السموات	نور	الله
نور	الله	والارض	السموات
السموات	والارض	الله	نور

والصورة الثانية هى هذه

٦٦	٢٥٦	٥٣٨	١٠٣٨
١٠٣٨	٥٣٨	٢٥٦	٦٦
٢٥٦	٦٦	١٠٣٨	٥٣٨
٥٣٨	١٠٣٨	٦٦	٢٥٦

والصورة الثالثة هى أن تضع وفقا ستة عشر فى تسعة عشر بعدد حروف الكلمات وهى تسعة عشر حرفا فان السموات فيها ألف بعد الميم ومن شرط التكسير أن تكتب مبينة لا يطمس منها حرف فان السر فى ذلك ومن ذلك قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن الآية من كسر كلماتها شكل ستة عشر بيتا وحمله معه وجد لها تأثيرا عظيما السلامة من كل سوء حتى لو باشر الحرب لا يعمل فيه وذلك صحيح وصفة التكسير فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها

ولهذا لم يذكر الله تعالى لام التعريف فى أحد بل قال قل هو الله أحد وذلك لانه صار نعتا لله على الخصوص فصار معرفة فاستغنى عن التعريف وحظ العبد منهما التحقيق بمقام التوحيد وظاهره معلوم وحقيقة تحقيقه مما تضيق عنه العبارة وتقصر دونه الاشارة وخاصية الواحد اخراج وتعلق الخلق من القلب فمن قرأه ألف مرة خرج منه ذلك وكفاه الله خوفهم الذى هو أصل كل بلاء فى الدنيا والآخرة وفى الاربعين الادريسية يا واحد الباقى أول كل شئ وآخره يذكره من توالت عليه الافكار الرديئة تذهب وان قرأه الخائف من السلطان بعد صلاة الظهر خمسمائة مرة أمن وفرج همه وصادقه أعداؤه (الصمد) هو السيد الحكيم أو الذى يصمد اليه

رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وأعلم ان الشأن كله في هذه الاشياء الصدق والعمل بالتقوى فقد قال بعض العلماء الصالحين من دعا بدعاء أو تلا شيأ من الاسماء لامر من أمور الدنيا بالهوى وهو ظالم في طلبه فدعاؤه غير مستجاب وقد أشار الامام البوني الى ذلك بقوله انما يستجاب لمن عمل بالتقوى لا بالهوى وذلك مشهور مجرب والحمد لله رب العالمين ورأيت بخط بعض العلماء انما يستجاب لمن قابل ذلك بحسن ظن واعتقاد صادق وتلقاه بقبول ولم يكن عمله عن شك وريبة مع طهارة البدن والثوب بعد صلاة ولو ركعتين في الوقت الموافق المناسب للنفحات الربانية عرفنا الله تعالى بركتها آمين ومن شروط الاجابة أكل الحلال فان الذي يأكل الحرام دعاؤه محجوب لا يستجاب وذلك معروف

الفائدة التاسعة والسبعون

من أخذ سبع حبات من طعام وقرأ عليهن آية الكرسي سبع مرات وقوله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة الآية سبع مرات ويكتب الوفق الثلاثي الطبيعي الترابي ويقرأ عليه سورة الاخلاص سبعا وأربعين مرة ويجعل هو والحبوب في خرقة وتدفن في الطعام في الساعة الاولى من يوم الاثنين فانه يصرف منه لا ينفد الا باذن الله تعالى وان بخر الوفق بالعود الرطب واللبان والجاوي كان أحسن وان كتب الوفق الثلاثي في يومه وساعته وكان في شرف القمر كان أحسن ويكتب حوله سورة الاخلاص حروفا مفرقة لانها خمسة عشر كلمة مناسبة للوفق ويجعل في أي شئ كان يطرح الله فيه البركة وتكون الكتابة يوم الاثنين في أول ساعة منه ويبخر بالعود الرطب وكذلك اذا كتبت الوفق الثلاثي في يومه وساعته وهي الاولى من يوم الاثنين بعد الشروق وان اتفق في شرف القمر كان أتم وأنفع ويكتب حوله آية الكرسي حروفا مقطعة الى قوله تعالى العظيم دائرة على الوفق كله ثم يبخر بعود رطب ويجعل في أي شئ كان فانه يحصل فيه البركة الكاملة وذلك مجرب نافع ان شاء الله تعالى وان كتبت الوفق الثلاثي في يومه وساعته وهو يوم الاثنين والقمر في زيادة النور كان أقوى وان وافق ذلك شرف القمر كان أتم وأعجب ويكتب له كهيعص حمعسق حروفا مفرقة ثم يكتب محمد ثلاثا حروفا مفرقة ويكتب قوله تعالى ان هذا لرزقنا ماله من نفاد ويبخر بميعة ويقرأ عند البخور آية الكرسي سبع مرات ويوضع ذلك في أي شئ كان تظهر فيه البركة التامة ان شاء الله تعالى * ومن قتر عليه الرزق واضطربت أحواله فليتخذ خاتما من فضة وينقش عليه هذه الآيات فانه يأتيه الرزق من حيث لا يحتسب وهي قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم الى قوله رزقناكم وكذلك قوله تعالى ورفع بعضكم فوق بعض درجات الى قوله يفعل ما يريد من كتبها في رق ظبي نقي بمسك وزعفران وحمله معه نال رفعة وقبولا وجاها عظيما عند الناس بعون الله تعالى وكذلك هذه الآيات نافعة لمن غلب عليه النسيان اذا رسمها في قطعة نحاس أحمر أول يوم من الهلال وحمله زال عنه باذن الله تعالى

الفائدة الثمانون

قوله تعالى أو كصيب الآية اذا كتبت في خرقة من كفن وألقي فيها شئ من تراب المقابر وكتب معها من تريد وجعلت تحت زيرة حداد أو مكمدة قصار فان المعمول له ينصدع رأسه لا يكاد يبصر فليتق الله فاعله * وكذلك قوله تعالى وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية من كتبها في شقفة قد أخذت من مقبرة قديمة وكتب معها اسم من يريد فانه يفعل به الذي يريد * وكذلك قوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم الآية اذا كتبت في لوح من حديد وكتب معها اسم المعمول له واسم أمه وتجعل في النار وناد بالذي تريد هلاكه فانه يقع به ما لا يطيق من المرض وغيره * وكذلك قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم الى قوله أخيه اذا أردت هلاك أحد فصور صورته غير كاملة واكتب الآية في صدرها واسم من تريد في ظهرها

أي يقصد في الحوائج أو الذي يحتاج اليه كل أحد وهو مستغن عن كل أحد المنزه عن كل عيب المطلع على كل عيب أو الذي لا يأكل ولا يشرب وهذه المعاني كلها متحققة في الله تعالى وحظ العبد منه أن يقصده الناس فيما يعرض لهم من مهمات دينهم ودنياهم ليقضيها لهم وان يتقلل في الطعام والشراب لقوله صلى الله عليه وسلم حسب المؤمن لقيمات يقمن صلبه (وخاصيته) حصول الخير والاصلاح فمن قرأه عند السحر مائة وخمسا وعشرين مرة ظهر عليه آثار الصدق والصديقية ومن ذكره لم يحس بألم الجوع ما دام يذكره وفي الاربعين الادريسية يا صمد من غير شبيه ولا شئ كمثله من غلب عليه الفسق ولم يقدر على الاقلاع عنه فليصم الخميس والجمعة والسبت ويجتنب

وخـذ بيـدك خنجرا واضرب به الصورة على موضـع اسم المسـخور وقل فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ويكون العمل يوم الثـلاثاء آخر الشهر وقل يا ملائكة الله تعالى ليفعل كذا بفلان فان ذلك يقع فى بدنه فليتق الله فاعل ذلك كله * وكذلك قوله تعالى فان الله مبتليكم بنهر الآية اذا كتبت بزعفران وماء ورد ومحيت بماء المطر وسقيت قوما مجتمعين على الباطل والفساد وقع بينهم الشتات وافترقوا * وكذلك قوله تعالى ان يمسسكم قرح هذه الآية لفساد أمور الولاة الظلمة اذا أردت ذلك تكتب هذا اسم الظالم واسم أمه مع الآية فى شقفة قد عملت من فخم وألقه فى موضع أحكام الظالم فانه تبطل أحكامه ويعزل عن ولايته وكذلك هـذه الآية قوله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها الآية لزوال ظلم الظالم ومنعه من الجور اذا كتبت فى ورقة وحملها أحـد ودخل بها على ظالم أو جبار وكررتلاوتها بطل ظلم الظالم وكذلك اذا كتبت بزعفران وماء ورد ومحيت بماء المطر ورشت فى موضع حاكم أى حاكم كان فانه يتكلم بالحق ويحكم بالعـدل واذا كتبت فى قوارة قميص يوم الخميس ودفنت تحت عتبـة بيت امرأة ذربة طويلة اللسان انقطـع ذرب لسانها عن بعلها وغيره باذن الله تعالى

الفائدة الحادية والثمانون

قوله تعالى قوله الحق وله الملك هـذه الآية فيها أقسام كريمة وأسماء جليلة اذا رسمت هذه الآية فى لوح من ذهب وحملها انسان معه استجاب الله تعالى دعاءه ولطف به فى جميع أحواله وان نقشت فى فص أسود وحملها أحد أخفاه الله تعالى عن أعين الناس واذا رسمت فى قطعة من رخام أبيض وجعلت فى دار أى دار كانت من سكنها زال من صدره الغل والحسد ولا يظهر بها حيـة ولا عقرب باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود الآية اذا رسمت فى قطعة من ثوب امرأة زانيـة أو رجل زان وتلوت عليها الآية وقلت اللهـم امح الزنا والزيغ من قلب فلانة أو فلان فانك فعـال لما تشاء برحمتـك يا أرحم الراحمين وتدفن الخرقة فى قبر لا يعرف وقل عنـد دفنها كما مات صاحب هـذا القبر يموت الزنا وحبه من قلب فلان أو فلانة فانه يذهب ذلك بعون الله تعالى . ومن ذلك قوله تعـالى والله مخرج ما كنتم تكتمون الى قوله تعقلون من كتب ذلك فى كفه ووضـعه على صدر نائم أخـبر بما فى ضميره * ومن ذلك قوله تعـالى ليقطع طرفا من الذين كفروا الآية اذا رسمت فى شـقفة قديمة وألقيت فى موضع خرب أو آل أمره الى الخراب * وكذلك قوله تعالى فجعلنا عاليها سافلها الى قوله ببعيد اذا كتبت فى سبع شقاف ودفنت ورميت فى موضع فان ذلك البيت يرجم وان رسمت فى قدر باسم شخص ورسم معها اسمه وجعـل القدر على النار حتى تغـلى فان المعمول له تأخـذه الحمى ولا يكاد يبرأ فليتق الله فاعله ومن ذلك قوله تعالى وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا الاية انا كتبت فى أربعـة ألواح من خشب الزيتون يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس ودفن كل لوح فى ركن من الموضع الذى استولى عليه الفأر من بيت أو زرع ويقرأ الآية عند دفنه ثلاث مرات فانه يذهب ان شاء الله تعالى

الفائدة الثانية والثمانون

قوله تعالى يس الى قوله يبصرون اذا نقشت هـذه الآيات فى خاتم فى وفق مسدس من لبسه وهو يكثر من تلاوة الآيات لا يراه أحد ما دام عليه ويكون النقش فى يوم الجمعة فى الساعة الحادية عشرة منها والناقش على طهارة واحـذر الكلام حال النقش أنت والناقش بل يكون يتلو الآيات حتى يملأ الوفق * قوله تعالى اليوم نختم عـلى أفواههـم الآية من رسمها فى رق نقى بزعفران وماء ورد من حمله معـه على طهارة كاملة انعقدت عنه ألسنة كل من يتكلم فيه بسوء ومن رآه خضع له وذل * قوله تعالى ان أصحاب الجنة الى قوله رحيم قال كثير من أهل العلم ان فيها الاسم الاعظم فمن رسمها فى وفق مسـدس فى لوح من ذهب فى شرف الشمس

فى ذلك أكل ما فيـه روح ويذكره كل يوم مائة مرة فان الصلاح يظهر منه اثر ذلك وان كتبه فى اناء صينى وسقى للزوجـين تالفا (القادر المقتدر) معناهما ذوا القدرة ولكن المقتدر أكثر مبالغة لما فى التاء من معـنى التكلف والاكتساب فان ذلك وان امتنـع فى حقـه تعالى حقيقة لكنـه يفيد المعنى مبالغة ومن حقهما لا يوصف بهما مطلقا غـير الله تعالى فانه القادر بالذات والمقتدر على جميع الممكنات وما عداه ليس كذلك وحظ العبد منهما التـبرى من الحول والقـوة الا به اياك نعبد واياك نستعين لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وخاصة القادر اثارة القوة بان يذكره بعد صلاة ركعتين مائة مرة وان ذكره عنـد الوضوء قهر الاعداء وظفر بهم * وخاصـية المقتدر

والقمر زائد النور من حله وسأل الله تعالى شيأ أعطاه واستجاب دعاءه ويحصل له المراد والجاه والرياسة باذن الله تعالى والغنى بعد الفاقة واذا البسه ملسوع برئ من ساعته باذن الله تعالى وقد تقدم شئ من منافعها وصورة وفقها فى الفائدة السادسة والسبعين فلينظر هنالك * قوله تعالى ويل للمطففين الى قوله العالمين اذا رسمت فى صحيفة وألقيت فى حانوت بائع بطل بيعه وشراؤه ونقص حاله بقدرة الله تعالى * قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد الى قوله لبالمرصاد وقوله فيومئذ لا يعذب عذابه أحد الآية هذه لهلاك الظلمة وتدميرهم وتكتب فى رق يوم السبت آخر الشهر وتجعل فى زجاجة وتغمر بماء معصور من ورق الشجر وتدفنها فى بيت المعمول له يؤخذ عن قريب ويخمد ذكره وتنقضى أيامه * قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها الى قوله أوحى لها هذه الآية لاخراج الكنوز والخبايا من أراد ذلك فليرسمها يوم الاحد فى الساعة السابعة والقمر فى الزيادة ويبخر بكندر وتكون الكتابة فى جلد أحمر فان حامله اذا دخل موضعا فيه خبيئة أو كنز عثر عليه ولا يغيب أمره عنه بحول الله وقدرته * قوله تعالى والعصر الى آخر السورة لتعطيل البيع والشراء اذا أردت ذلك فارسمها فى صحيفة من الرصاص الاسود فى ساعة زحل يوم السبت وألق الصحيفة فى الموضع الذى تريد فانه يتعطل * قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل السورة اذا كتبت فى شقفة قديمة ودفنت فى دار أو غيرها فان ذلك الموضع يرجم مادامت الشقفة فيه

الفائدة الثالثة والثمانون

فى ذكر أسماء من أسماء الله تعالى وهى الشديد ذو القوة المقتدر وهى أسماء القهر والاستيلاء والغلبة لا يذكرها احد ضعيف الهمة الا قويت نفسه وزال ضعفه ولا يدعو بها أحد على ظالم فى آخر الشهر فى الساعة السابعة من الليل فى بيت مظلم حاسر الرأس ويقول فى آخر كل مرة ياشديد خذ حقى من فلان ولا تسم شيأ فالله أعلم بما تعمل * قال البونى وذكر لى من أعرف صحة نقله انه مادعا بها أحد على ظالم الا ورأى برهان الاجابة فى الوقت * ومن رسم شديد فى خاتم حديد وحمله قوى على حمل الاثقال وهذه صورة وضعه

د	ى	د	ش
ى	د	ش	د
د	ش	د	ى
ش	د	ى	د

ومن كتبه فى اناء زجاج بزعفران وماء المطر وتلا الاسم أربعمائة يقول فى آخر كل مائة ياشديد أمسك هذه العلة ثم يمحى ويسقى من به مرض القولنج يبرأ لوقته ان شاء الله تعالى ومن كان يرى فى منامه أحلاما ردية وكتبه فى الوسادة وتلا الاسم أربعمائة وأربع مرات وقال ياشديد لا تروع روحى وأمدها بقوة منك يا أرحم الراحمين زال عنه ذلك بلطف الله تعالى ومن رسمه لمصروع فى رق قصدير وتلا هذه الاسماء عليه مائة وسبع مرات وقال بحقك ياشديد أحرق من تعرض لهذا الجسد الضعيف انك ذو قوة وبطش يا قاهر يامقتدر أحرق عارضه ولم يعد اليه باذن الله تعالى وأما اسمه اللطيف فاسرعه لتفريج الكرب فى أوقات الشدائد ما يذكره من يجد ما يؤلمه فى نفسه أو بدنه الا أزاله الله عنه فى أثناء الذكر ولا يذكره من فى نفسه أمر عظيم قد هاله الا أزاله ومثل ذلك من تخيله وأقبل على الذكر وهو يلاحظ تلك الكيفية الا شاهدها كيف تنحل وتضمحل وفى ذلك أسرار بديعة وأمور جليلة وهى من تسبيحات جبريل عليه السلام ومن كسره فى مربع حرفى وحمله لا يرى مكروها مادام معه مع دوام تلاوته وذلك بلطف الله تعالى وهو هذا الوفق المبارك كما ترى

ف	ى	ط	ل
ط	ل	ى	ف
ل	ط	ف	ى
ى	ف	ل	ط

وأما اسمه الخبير من أكثر من تلاوته أخبر بما يتواتر فى العالم وفيه شئ من الكشف والاطلاع ومن رسمه فى خاتم من حديد يوم الجمعة وتلا الاسم ونام أخبر فى منامه بما يروم ان شاء الله تعالى ومن كسر اسمه تعالى الباسط والجواد وحمله لا يقع عليه بصر أحد والحمد لله * وأما اسمه الكافى والمغنى والفتاح والرزاق لا يذكر أحد هذه الاربعة وهو يتمنى شيأ الا بلغه باذن الله ولا يذكر أحد

هذا

وقوع التدبير من مولاه فى قرأه عند انتباهه من نومه دبره الله فيما يريد (المقدم المؤخر) هذان الاسمان غير مذكورين فى القرآن لكنهما مجمع عليهما ومعناهما المقدم من شاء الى بابه والمؤخر من شاء عن جنابه أو الذى يقدم بعض الاشياء على بعض أو الذى قدم من شاء بالتقوى والانابة والصدق والاستجابة وأخر من شاء عن معرفته ورده الى حوله وقوته أو الذى قدم الابرار بقبول العمل وأخر الفجار وشغلهم بالاغيار أو الذى يقرب ويبعد فمن قربه فقد قدمه ومن أبعده فقد أخره وقد قدم أنبياءه وأولياءه بتقريبهم وهدايتهم وأخر أعداءه بابعادهم وضرب الحجاب بينه وبينهم وكل متأخر فهو مؤخر بالاضافة الى ما قبله مقدم بالاضافة

هذا الذكر على قليل الا كثر ولا على طعام الا ظهرت فيه زيادة لا يسع انكارها لوضوحها ولا يذكره من هو في رتبة وهو يطلب أعلى منها الا يسر له الوصول اليها من غير تعب باذن الله تعالى

الفائدة الرابعة والثمانون

قال البوني رحمه الله اعلم ان سر الله تعالى في كل ملة كتابها وسر كتابها في حروفها قال والحروف ثمانية وعشرون حرفا والمدة والهمزة فتلك ثلاثون فاذا ركبت هذه الحروف مضافة الى المدة والهمزة من رسمه في وفق ثلاثين في ثلاثين على طريق التكسير في رق طاهر من لبالي النور الكامل لا يكاد يطلب به حامله شيأ الا ناله ولا يسأل به حاجة الا أعطيها قال وكنت اسررت به مرة لبعض الاخوان فنال به أمورا جليلة وظهرت به أسرار عجيبة وزيادات كثيرة لا يمكن شرح ذلك وفيه اسم الله الاعظم والمخزون والمكنون والعظيم والكبير والاشارة ومنه جميع التركيبات ومن استخرج وفقا مناسبا لذلك بطريق الاعداد لم تكد العبارة تحصر ما يحدث الله من البركة والله الموفق للصواب وقال في موضع آخر اعلم أن من السر المكنون في الدعاء ان تأخذ حروف الاسماء التي تذكرها مثل قوله الكبير المتعال ولا تأخذ الالف واللام بل تأخذ كبير متعال وتنظر ما لهما من الاعداد بالجمل الكبير فتذكر الاسماء بذلك العدد في موضع خال بشرط ان لا تزيد عليه ولا تنقص فانه يستجاب لك في الوقت وهو الكبريت الاحمر باذن الله تعالى فان الزيادة على العدد المطلوب اسراف والنقص منه اخلال ووجدت بخط بعض العلماء من أهل هذا الفن العارفين اذا أردت أن تعقد لسان كل أحد من الانس والجن فركب وفق ضار نافع يوم الخميس في الساعة الخامسة وتكتب معه هذا الدعاء ويحمل وهو اللهم يا من وضع رقاب الملوك فهم من سلطانه خائفون يا من تفرد بالعز والعظمة لجميع خلقه من خيفته وجلون يا من أعز أولياءه بالطاعة فهم من الفزع الاكبر يومئذ آمنون ويا من يحشر العظام الداثرات فهم يومئذ يبعثون لا آلاء الا آلاؤك يا الله المحيط به علمك كعسلهون والله من ورائهم محيط وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين سبوح قدوس رب الملائكة والروح توكل أيها الملك المطيع لاسماء الله تعالى بعقد لسان جميع الانس والجن بل اح ول ولاق وقا ل ا ب ا ل ل ه والوفق المشار اليه هو هذا

٢٩٣	٣٠٦	٣٥٣	٣٥٣
٣٠٤	٢٩٩	٢٤٤	٣٠٥
٢٩٨	٣٠١	٣٠٨	٢٥٥
٣٥٧	٢٩٦	٢٩٧	٣٥٢

ومما يعمل للجاه يوضع في شرف الشمس أربع آيات وهي قوله تعالى وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا قال انك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم يؤخذ عدد هذه الآيات بالجمل الكبير ويوضع في وفق سداسي يحصل المقصود ان شاء الله تعالى ومثله يوضع في شرف القمر ويكون متصلا بالسعود بريئا من النحوس وهي ثلاث آيات قوله تعالى انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا في هذه الآية أسماء ثلاثة يا ممكن يا ولي يا مسبب يوضع على دائرة الوفق والوضع ان تأخذ أعداد هذه الآيات بالجمل الكبير وتركبها في وفق ثلاثي يحصل الغرض ان شاء الله تعالى

الفائدة الخامسة والثمانون

هذه الابيات منسوبة الى الامام الغزالي رحمه الله تعالى وهي هذه •

اذا ما كنت ملتمسا لرزق * ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي تهوى سريعا * وتأمن من مخالفة وغدر
ففاتحة الكتاب فان فيها * لما أملت سرا أي سر
فلازم درسها في كل وقت * بصبح ثم ظهر ثم عصر

الى ما بعده وحظ العبد منهما ان يحيط بمراتب العبادات ويقدم الاهم فالاهم * وخاصية الاول القوة في الحرب والنجاة فيه يذكر عند دخول المعركة وخاصية الثاني التأخر عن كل قبيح فمن أكثر منه فتح عليه باب من التوبة والتقوى (الاول) القديم بلا ابتداء (الآخر) الباقي بلا انتهاء وقيل معناهما الاول بلا تقديم أحد الآخر بلا تأخير أحدا أو الاول بالازلية والآخر بالابدية وحظ العبد منهما ان يشتغل بما يبقى عما يفنى * وخاصية الاول جمع الشمل فاذا واظب عليه المسافر في كل يوم جمعة ألفا اجتمع شمله وخاصية الآخر صفاء الباطن عما سوى الله تعالى فاذا واظب عليه انسان في كل يوم ألف مرة خرج من قلبه ما سوى الحق سبحانه وتعالى (الظاهر) بصفاته

كذلك بعد مغرب كل ليل * الى تسعين تتبعها بعشر
تنل ماشئت من عز وجاه * وعظم مهابة وعلو قدر
وستر لا تغيره الليالى * بحادثة من النقصان تجرى
وتوفيق وأفراح توالى * وأمن من نكاية كل شر
ومن عسر وفقر وانقطاع * ومن بطش لذى نهى وأمر
فانك ان فعلت أتاك آت * بما يغنيك عن زيد وعمرو

وهذه أبيات منسوبة اليه رحمه الله تعالى

ثق بالذى خلق الخلائق كلها * فهو اللطيف بعبده والمحسن
لا تخش ضيق الرزق فهو موسع * ومسبب ان كنت ممن يوقن
ان كنت تطلب راحة وسعادة * ومن الامور الصالحات تمكن
وتكون أسعد أهل عصرك كلهم * ومن الشدائد والمضرة تأمن
فعليك باسم الله جل جلاله * فيه لك السر العظيم البين
تقراه ألفا طاهرا فى خلوة * بالليل بعد تنام عنك الاعين
قل يا كريم ويا رحيم ففيهما * نفع جزيل فضله متعين
وتعيش فى سعة وراحة باطن * وبكل محمود صفاتك تقرن
ثم الصلاة على النبى كمثل ما * قدمته فهو السبيل الاحسن
يأتيك آت فى منامك ملهما * للذ ما يسر به التقى المؤمن
يلقى اليك اشارة تلقى بها * يسر اليسار وبعدها لا تحزن

ومما وجد بخط بعض العلماء هذه الابيات فى ذكر حى قيوم

أتطلب ان تكون كثير مال * ويسمع منك قولك فى المقال
ومن كل النساء ترى ودادا * تسر به ومن كل الرجال
ويأتيك الغنى وترى سعيدا * مهيبا مكرما وكثير مال
وتكفى كل حادثة وضر * من الامراء ومن كان والى
فقل يا حى يا قيوم ألفا * مكملة على مر الليالى
بليل أو نهار ان فيما * أشرت اليه يرخص كل غالى
فلازم ما ذكرت ولا تدعه * ففيه تبلغ الرتب العوالى
وفى ذكرك ياوهاب سر * ينيلك ما تريد من السؤال
وتكبر عند كل الناس طرا * وتقبض باليمين وبالشمال

تمت الابيات وهذه أبيات الفرج المشهورة الفضل

انى لأرجو عطفة الله ولا * أقول ان قيل متى ذاك متى
لا بد أن ينشر ما كان طوى * جودا وان يطر ما كان خوى
وربما ينشر ما كان ذوى * وربما قدر ما كان لوى
وكل شئ ينتهى الى مدى * والشئ يرجى كشفه اذا انتهى
لطائف الله وان طال المدى * كلمحة الطرف اذا الطرف رنا
كم فرج بعد اياس قد أتى * وكم سرور قد أتى بعد الاسى

ومصنوعاته الباطن بحقيقة ذاته وقيل معناهما الظاهر وجوده بآياته ودلائله المنبثة فى أرضه وسمائه والباطن المحتجب عن خلقه فى دار الدنيا بموانع يخلقها فى أعينهم وقيل الظاهر بلا تقوية أحد الباطن بلا خوف أحد أو الظاهر بالقدرة والغلبة امامن الظهور وهو البروز وذلك بالقدرة والافعال أو من الاستعلاء والغلبة الباطن أى المستتر عن العيون وحظ العبد منهما الظهور على الشيطان واخفاء أعماله عن الخلائق خشية الرياء والعجب وهذا فى غير اقامة الواجبات وخاصية الظاهر اظهار نور الولاية فى قلب ذاكره اذا ذكره عند الاشراق وخاصية الباطن وجود الانس لمن ذكره فى اليوم ثلاث مرات بكل مرة فى ساعة زمانية وعن الشيخ

من

من أحسن الظن بذى العرش جنى * حلوالجنى الرائق من شوك الشفا
من لاذ بالله نجا من كل ما * يخشى ونال من عطاء ما رجا
من فوض الامر الى صرف القضا * قابل أمر الله منه بالرضا
من يتجرع غصص الصبر يذق * حلاوة النجح وان طال المدا
سبحان من يفعل ماشاء لمن * يشا ويقضى ماقضى لماقضى
سبحان من يعفو ويغفر دائما * ولم يزل مهما هفا العبد عفا
يعطى الذى يخطى ولا يمنعه * جلاله عن العطا لذى الخطا
ثم صلاة الله نشرا دائما * على النبى المصطفى خير الورى

الفائدة السادسة والثمانون

روى عن الخضر عليه السلام أنه دخل على العابد الاصبهانى الذى كان بجبل لبنان فقال ألا أعلمك شيأ تنفع به المسلمين ما كتب لمريض الا أبرأه الله تعالى ولا لدين الا قضاه الله تعالى قال نعم فقال له اكتب الله لكل شئ الواحد الاحد الحى يسبح له الظلال والنفى صانع لايدركه الغى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * وحكى بعض أهل العلم قال أقمت مدة فى الطلب فلم يفتح على فاجتمعت ببعض الصالحين فكاشفنى بأشياء فى خاطرى فقلت له ياسيدى بحق من أعطاك ادع لى فقال قل يامن بيده مقاليد الخير كلها واليه يرجع الامر كله يافتاح ياعليم افتح على فتحا قريبا يافتاح ياعليم قال فقلت ذلك فلما نمت تلك الليلة قال لى قائل فى المنام ياهذا قد فتح الله عليك قال فوالله ماقرأت شيأ بعدها الا فتح الله على فيه ببركة الكلمات وبركة الشيخ نفع الله به * ومما وجد بخط الفقيه برهان الدين العلوى اذا أردت أن ترزق الحفظ فقل دبر كل صلاة امنت بالله الواحد الاحد الحى لاشريك له وقيل اذا شئت أن لاتنسى حرفا فقل قبل القراءة اللهم افتح على حكمتك وانشر على رحمتك ياذا الجلال والاكرام * وقيل اذا أردت أن تكون أحفظ الناس فقل عند الفراغ من القراءة بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم عدد كل حرف كتب أو يكتب أبد الآبدين ودهر الداهرين * ومما تبين نفعه وعرفت بركته ماوجد بخط العلماء نفع الله بهم يقال بعد كل فرض أعددت لكل هول ألقاه فى الدنيا والآخرة لااله الا الله ولكل هم وغم ماشاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء وشدة الشكر لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل ذنب أستغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبى الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل طاعة ومعصية لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفائدة السابعة والثمانون

ذكر بعض السلف من العلماء أن من كتب اسم الله فى اناء مكررا بحسب مايسع الاناء ورش به وجه المصروع احترق شيطانه قال البونى ولقد أمرت بذلك رجلا كان له غلام يصرع منذ أربع وثلاثين سنة وأعياه أمره فاعتكف ثلاثة أيام وكتبه ورش به عليه فاحترق شيطانه ولم يعد اليه بعد وهو اسم الكمال والتمام وهو يذهب بالعلل كلها وكذلك اسمه الاله والمحيى اسمان جليلان نافعان للاستعانة فى اسكان المرض فمن اتخذ خاتما من فضة وجمع حروف الاسمين بالجمل الكبير وكتبه وفقا وكتب الاسمين عليه دائرة فى وقت مبارك كان فيه تناسب من الحياة والالوهية وهى الكبرياء ويكون حامله رئيسا مطوفا به مجلالا الى حياته عزيزا فى مهماته وطبائعه تعدل من الامراض فاعلمه وتقول بعد ذلك اللهم يامحيى أحيينى بكذا وكذا انك فاعل لما تشاء ياأرحم الراحمين من فعل ذلك يرى العجب من نجاح الامور واصلاح الاحوال وزوال الامراض عن

الحضرمى أنه كتب لبعض اخوانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم يذكر بعد صلاة ركعتين خمسا وأربعين مرة لجميع المطالب (الوالى) هذا الاسم لم يرد فى القرآن لكنه مجمع عليه ومعناه المالك للاشياء المتولى لها والمتصرف فيها بمشيئته ينفذ فيها أمره ويجرى عليها حكمه والفرق بينه وبين الولى المبالغة فى ولى فانه فعيل من فاعل وقيل معناه الذى دبر أمور خلقه وتولاها وحظ العبد منه مامر فى الكلام على الولى (وخاصيته) دفع الآفات من الصواعق وغيرها (المتعالى) معناه البالغ فى العلو والمرتفع عن النقص وقيل المتعالى بوجوب وجوده واستغنائه عن الكل وتنزهه عن جميع النقائص وحظ العبد منه علو همته

الابدان بحول الله وقدرته وكذلك اسمه تعالى الخالق والحى من كتبهما بالامتزاج كما ترى خ ى ا ل ح م
ق ى ن ووضعهما فى صحيفة من الرصاص الاسود وحملتها المرأة التى تسقط الولد فانها لا تسقط أبدا ويحفظ
جنينها ومن أكثر تلاوتهما حتى صار له ذكرا آتاه الله تعالى النصر فيما يحاوله وظهر على غوامض علوم
الطب ولو علم الاطباء ما فيه ما فتروا عن ذكره فان من أكثر من تلاوتهما صار يفهم علاج الابدان ومن سأل
الله تعالى بأسمائه المقدسة التى فى أول سورة الحديد ورسمها فى خاتم وعلقها عليه كان دعاؤه مستجابا مقبولا
ان شاء الله تعالى ويعطيه الله تعالى ما سأل بعزته ونور أسمائه الكريمة * وقد كان بعض السلف نفع الله
تعالى بهم اذا همه أمر ذكر أول سورة الحديد وآخر سورة الحشر ويقول يارب افعل لى كذا وكذا فيقضى الله
حاجته لبركات الاسماء والآيات الشريفة * وأما اسمه البصير والسميع فاسمان عظيمان من داوم على ذكرهما
سمع زجل الملائكة وفهم المعانى من خطاب الحيوانات ومن ألقاهما فى دهن ورد ودهن به ثقيل السمع
عوفى باذن الله تعالى ومن أخذ قطعة خزف من تنور ورسمهما عليها وتلاهما
احدى وسبعين مرة وألقاهما فى زيت طيب وفتره على نار لينة ودهن به
معقود اذهب عنه ما يجد وهذه صورته

بصير | س م
سميع | سم
ى ع

وأما اسمه الحى القيوم فاسمان جليلان وهما من اذكار اسرافيل عليه السلام
من نقش هذين الاسمين عند طلوع الشمس من يوم الجمعة وهو مستقبل القبلة
وهو يذكرهما وأمسك ذلك عنده احيا الله قلبه وذكره وان كان خاملا له وسع رزقه ان كان قليلا ويضيف
الى ذلك ما يناسبه من الكلام مثل رب فرحنى بما ترضى به عنى وما أشبه ذلك ومن جعلهما وفقا بعدد
حروفهما وهو مائة وأربعة وسبعون وحمله معه شاهد العجب ومن كسرهما فى وفق سداسى وأضاف ذلك الى
الوفق العددى اجتمعت له خواص الحروف الى خواص الاعداد وامتزجت طبائع الحروف بعضها ببعض
من الاعداد فى شريف طبائعها التى أودعها الله تعالى فيها وظهر أثر فعلها الخاص بها مع امتزاج الذكر
العربى الدال على معنى الحياة والقيومية فى كل شئ مع الكلمات العجمية التى جاءت من التكسير فمن ذلك
ظهرت الاشياء بقدرة الله تعالى وبما أودع الاسماء والحروف من المكنونات والله يهدى من يشاء الى صراط
مستقيم

الفائدة الثامنة والثمانون

قال بعض الصالحين كانت هذه الآية مكتوبة على باب أهل الكهف ولها خواص كثيرة لا تحصى وهى قوله
تعالى ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا قال ولها وفق ثلاثى وهذه صورته

٣٣٨	٣٤٣	٣٣٦
٣٣٧	٣٣٩	٣٤١
٣٤٢	٣٣٥	٣٤٠

وهذا وفق بسم الله الرحمن الرحيم العددى والحصر فى مكسر الكلمات له من
الفوائد ما لا يمكن شرحه وهو يصلح لكل حاجة من جلب خير ودفع ضر ان شاء الله
تعالى وهذه صورته

الرحيم	الرحمن	الله	بسم
٤٦	٤٣	٤٧	١٠
بسم	الله	الرحمن	الرحيم
٤٦	٢	١	٤٤
الرحمن	الرحيم	بسم	الله
٣	٤٩	٤١	٩
الله	بسم	الرحيم	الرحمن
٤٣	٥	٤	٤٨

وأما اسمه الرحمن فقد قال الامام البونى فى فصل مصنفاته الرحمن
من سر الرحمة العامة على الاطلاق فى الدنيا والآخرة للخلائق برها
وفاجرها والرحيم من سر الرحمة الخاصة فهو رحيم فى الآخرة لاهل
الايمان والطاعة فرجع الاسمين جمع الرحمتين ومن نقشهما فى
خاتم ولبسه أو فى لوح وحمله كان مرحوما ملطوفا به فى جميع احواله
وهذا الخاتم مربع لانه يصدق على الصورة الانسانية ويصدق على
الطبائع الاربع فاعلم ذلك فانه سر كبير لمن فهمه ونظر فى تصرفاته
فان الحروف الموضوعة هى علوية ناطقة وهى أمره تعالى فاذا

كانت

بحيث لا يملكه شئ من
المخلوقات (وخاصيته) ان
من ذكره حصل له رفعة
وصلاح حال * وفى الاربعين
الادريسية يا قريب المتعالى
فوق كل شئ على ارتفاعه
يقرأ سبعة أيام فى كل يوم
ألف مرة لاهلاك العدو
(البر) بفتح الباء معناه فاعل
البر بكسرها أى الاحسان
وقيل هو الذى من على
السائلين بحسن عطائه
وعلى العابدين بجميل
جزائه وقيل الذى لا يقطع
الاحسان بسبب العصيان
وقيل معناه البار وهو الذى
لا يصدر عنه القبيح وحظ
العبد منه ان يكون مشتغلا
باعمال البر واستباق الخيرات
وان لا يضمر الشر ولا يؤذى
أحدا وعن ابن عمر رضى الله
عنهما قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول
البر لا يبلى والذنب لا ينسى
والديان لا ينام وكما تدين

كانت أمره فعلت في أمور افعال الاجلية خاصة بالطبع * واما اسمه تعالى الملك القدوس فانه يصلح للملوك خصوصا فأي ما ملك يستديم ذكره يبعث الله اليه قوة ويؤيده بنصره على من خالفه من عوالمه واذا كتب وفقه بالحروف على طريقة التكسير في لوح من فضة ووضعه في اعلى دار الملك نحاد سكنه فيه وقوى ملكه ولا يرى فيه ضعفا وكذا اذا وضع في أي دار كانت صلح حالها وحال أهلها * وأما العلي العظيم فاسمان جليلان يليقان بأهل التعظيم من أرباب الاحوال ليس للعامة في الذكر بهما غير قسم يليق بهم قد علم كل أناس مشربهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واذا رسم مكسرا في صحيفة فضة بعد الزوال من يوم الجمعة وأمسكه أحد عنده أمن من الطوارق وكان محفوظا مقبولا ولم يرسوأ ولا مكروها باذن الله تعالى ولطفه وكرمه * وكذلك اسمه الحفيظ من كرر ذكره في مواطن الخوف والنهب لا يرى ما يكرهه قال الامام البوني ولقد ألقي الي في مواطن النهب فأقبلت على ذكره وامرت به فرأيت من عجائب صنع الله تعالى ما لا يدرك ومن كتب هذا الوفق وجعله في مال أو متاع حفظ من كل ما يخاف عليه باذن الله تعالى وهذه صورته كما ترى

ط	ى	ب	ح
٩٠٠	١٠	٨٠	٨
٢٣	٣٦	٥١٢	٤٢٧
٤١	٤٤٤	٦	٥٥٧
٢٤	٤٥٨	٤٥٥	٥٦

﴿الفائدة التاسعة والثمانون﴾

من كتب هذه الآيات المباركات وجعل مجموع حروفها بالجمل في الوفق والآيات مكتوبة بحول الوفق وحمله لم يرشيأ مما يخاف ولو كان بين السباع أو اللصوص أو غير ذلك باذن الله تعالى وهو قوله تعالى أقبل ولا تخف انك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف انك أنت الاعلى لا تخافا انني معكما اسمع وأرى ومجموع ذلك عدد ١٥٤٧٧ تجعل في أي وفق شئت يحصل المقصود ان شاء الله تعالى * وكذلك من يخاف من عدو ونحوه وأخذ مجموع حروف هذه الآية المباركة وجعله وفقا وحمله رأى من لطف الله تعالى ما يسره ان شاء الله تعالى وهي قوله تعالى كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ومجموع ذلك عدد ٨٩٤ وكذلك من أخذ مجموع حروف قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الآية وجعله وفقا وحمله فتح الله عليه بكل خير ونصره على كل من عاداه من ملك أو غيره ومن أراد الفتح في الدنيا والآخرة أو غير ذلك على قدر نيته وهمته ومجموع ذلك عدد ٨٤٥٥ وكذلك من أخذ مجموع حروف قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وجعله وفقا وكتبه في اناء ومحاه بماء المطر او ماء زمزم وشربه المريض برئ باذن الله تعالى من أي مرض كان بلطف الله تعالى وان داوم عليه ثلاث مرات كان أتم وأبلغ وأقرب الى النفع ان شاء الله تعالى * وأما اسمه تعالى المحيط فهو يصلح لقطع الفزع ونحوه اذا كتبت حروفه في وفق مربع على طريقة التكسير في لوح من حديد وعلق على من يصرع فانه لا يصرع وان علق على عنق صبي كثير البكاء فانه لا يبكي ابدا فان فيه اسم الله الاعظم وذلك لسر التداخل في التكسير وامتزاج طبائع الحروف واعمد الهاو بذلك يظهر الفعل ان شاء الله تعالى وهذه صورته

ح	ى	ط	م
ط	م	ح	ى
م	ط	ى	ح
ى	ح	م	ط

وأما اسمه الفاطر ذو الجلال والاكرام فهذان الاسمان جليلان من أكبر اسماء الله تعالى لان الفاطر هو الخالق وذو الجلال والاكرام قد جمع أوصاف المحامد كلها فلا يجمع ذلك في غيره من الاسماء جميعها فمن احكم تداخلها ونقشها في صحيفة من ذهب لم يكن في الدنيا أحد أكبر منه ولا قول أعلى من قوله وتطيعه الخلائق باذن الله تعالى ووضعه على طريقة التكسير في وفق مسدس فيه أربعة وعشرون تصريفا لساعات الليل والنهار ذكر ذلك الامام البوني في بعض مصنفاته وذكر أن له في كل ساعة تصريفا يختص به

تدان وكما تزرع تحصد قال تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله (وخاصيته) حصول السبر في الوجود فاذا قرئ على صبي سبع مرات فان الله يبلغه بلاغه وفي الاربعين الادريسية يا بار فلا شيء كفؤه ولا امكان لوصفه يكتب في لوح من الاثل ويجعل في جوف حوت ويقذف به في البحر فان الالسنة تتكف عمن جعل من أجله (التواب) مبالغة في التائب والتوبة لغة الرجوع يقال تاب اذا رجع وآب بمعناه قال تعالى فانه كان للاوابين غفورا ويقال ناب بالنون وأناب بمعناه قال تعالى وأنيبوا الى ربكم وأسلموا له أي ارجعوا ويقال أيضا ثاب بالمثلثة اذا رجع فتحصل انه يقال ثاب وتاب وناب وآب وكله بمعنى رجع والتواب

الفائدة التسعون فى خواص اسمه العليم الحكيم

هذان الاسمان جليلان نفعهما كثير وبركتهما شاملة ولهما خواص ظاهرة ومن ذلك أنهما اذا كتبا ومحوا وسقى ذلك المحموم به عضة الكلب نفعه وبرئ باذن الله تعالى وكذلك من كتبهما وألقاهما فى زيت وشربه الملسوع زال عنه ما يجده سريعا بلطف الله تعالى ومن رسم حروفهما فى وفق ثمانى على طريق التكسير فى حائط دار ذهب منها البراغيث بحكم العليم الحكيم ومن رسم ذلك فى خاتم فضة عند الاذان وتلا عليهما الاسماء بعددهما من الجمل وحملها معه أو لبسها برئ من سائر العلل الطارئة على الابدان ان شاء الله تعالى * ومن أفرد اسمه العليم فى وفق رباعى وحمله من يعانى طلب العلم فهم فى أقرب مدة بعون الله تعالى وهذه صورته كما ترى

ل	ى	م	ع
م	ع	ل	ى
ع	م	ى	ل
ى	ل	ع	م

وكذلك من أفرد اسمه الحكيم ونقشه فى خاتم من بولاد فى وفق مربع وتلا عليه الاسم بعدده وحمله فى حال السفر أمن فى طريقه من كل أذى ولا يخاف شيأ ما دام معه وان حمله من يعلم الناس أو الصبيان القرآن فهموا ما يلقيه اليهم فى أقرب مدة باذن الله تعالى * القابض الباسط هذان الاسمان لهما فعل عظيم فى النفع لكل شئ من السفر والتزويج والنقلة من مكان الى مكان من أراد منع مسافر عن سفره فليأخذ حجرا من طريقه الذى يريد أن يمشى فيه ويرسم فيه حروف الاسمين فى ثمانى على طريق التكسير كما تقدم ويتلوهما عليه مرارا ويقول يحتبس فلان عن السفر بقدرة الله تعالى ويدفنه فى طريقه الذى يريد المشى فيه فانه يرجع ويحتبس ولا يطيق السفر فى ذلك الوجه * وكذلك من أراد منع امرأة عن التزويج رسم اسمه القابض فى رصاص أسود فى مربع ويكون الرسم فى آخر الشهر فى نقصان القمر ويلقيه فى المقابر ويقول يا قابض اقبض قلوب الرجال عن فلانة فلا يذكرها أحد أبدا قال البونى وقد عمل ذلك لامرأة وليس ببلدها أجمل منها فامرتها أن تذكر يا مغيث وكررته كثيرا فاتاها الخطاب من حيث لا تشعر وكان منعها من اسمه القابض * وأما اسمه الكريم من رسمه يوم الجمعة بحروفه على قاعدة التكسير فى قشر اترنج وبخر به مصروعا أفاق أو وجعا زال ما به ومن واظب على ذكره بعد أن يرسمه ويحمله لا يدرى كيف تتيسر له المطالب ويأتيه الرزق * وأما اسمه الوهاب من رسمه فى مربع بالتكسير فى اناء من خزف يوم السبت عند غروب الشمس وألقاه فى مخزن طعام فانه يأكله الفار والسوس وقد وضعه الفيلسوف لسيف الدولة وألقاه فى مخزن صاحب قبرص فافنى السوس طعامهم وهلكوا جوعا فدخل عليهم سيف الدولة وأخذ بلادهم وأهلكهم * وأما اسمه الكافى والمغنى من رسمهما فى خاتم نحاس أحمر ولبسه انسان لا يكاد يقاومه أحد فى خصومة أبدا * وأما اسمه الفتاح والرزاق فلا ينقش أحد وفقهما بالتكسير الا فتح الله على حامله وأنقذه من غم الفقر وأتاه الرزق من حيث لا يحتسب من جميع العوالم مع اختلاف أجناسها باذن الله تعالى

الفائدة الحادية والتسعون فى ذكر اسمه السريع

وهو اسم الاستجابة فى الاعمال كلها الا يكتبه أحد فى يده ويصلى ركعتين بسورة الفاتحة وقل هو الله أحد فاذا سلم رفع يده نحو السماء وقال يا سريع ألق السكينة فى قلوب أهل هذه الدار مائة مرة فانه يكون ذلك بعون الله تعالى وهذه صورة وضعه

س	ع	ى	ر
ى	ر	س	ع
ر	ى	ع	س
ع	س	ر	ى

وأما اسمه الرقيب اذا رسمه الانسان فى شئ من الخبز وأطعمه لعبد أو أمة فان من أكل من ذلك الخبز لا يفارق مكانه ولا يبرح منه ولا يخاف عليه الاباق ونحوه ومن رسمه

يطلق على الله تعالى وعلى العبد ومعناه فى حق العبد رجوعه الى الندم والطاعة وفى حقه تعالى رجوعه عليه بالقبول وقيل معناه الذى يقابل الدعاء بالعطاء والاعتذار بالاغتفار والانابة بالاجابة والتوبة بغفران الحوبة وقيل اذا تاب العبد الى الله بسؤاله تاب الله عليه بنواله وقيل الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وحظ العبد منه ان يكون واثقا بقبول التوبة غير آيس من الرحمة بكثرة ما اقترفه من الذنوب وان يقبل معاذير المجرمين من اعدائه واصدقائه ومعارفه مرة بعد اخرى حتى يفوز بنصيب من هذا الوصف ويصير متخلقا بهذا الخلق (وخاصيته) دفع الظلم وتحقيق التوبة منه عليك فمن قرأه اثر صلاة الضحى

فى باب دار فان أهل تلك الدار لا يعصون الله طرفة عين بلطف الله تعالى وهذه صورته

ر	ب	ی	ق
ی	ق	ر	ب
ق	ی	ب	ر
ب	ر	ق	ی

وأما اسمه الباعث والوارث فهما اسمان عظيما القدر لا يكثر أحد ذكرهما الا نور الله قلبه بنور اليقين وثبته على التوكل وان كتبهما المعقود انحل عقده وذلك أن يكتب حروفهما فى وفق مربع حرفى فى قطعة من نحاس يوم الاحد عند طلوع الشمس ويمحوها بماء طاهر ويشربه من به الفالج والسكتة مائة مرة يبرأ باذن الله تعالى من غير علاج ومن خاصيتهما من زرع زرعا يوم الاربعاء وقال سبحان الوارث الباعث ثلاث مرات فان الله تعالى يبلغه من نوال ذلك الزرع ويكون زرعا حسنا مباركا سالما من الآفات باذن الله تعالى * وأما اسمه السلام فهو مشتق من السلامة من كتبه فى وفق ثلاثى وحمله معه وهو مسافر رجع بالامن والسلامة ومن حمله فى الحرب سلم من الآفات ويكون الغالب على حامله الامانة والوقار وهذه صورته كما ترى

س	ل	م
م	س	ل
ل	م	س

وكذلك اسما المحيط والمقيت اسمان عظيمان ولهما أعمال جمة من ذلك عقد الالسنة من رسمهما فى فضة على سبيل التكسير ورسم معهما اسم من يريد عقد لسانه وقال اللهم كما كسرت حروفه فاكسر لسانه بعزة الاسم الاعظم فانه يصمت ولا يذكر من عمل له ذلك بقليل ولا بكثير ومن ذلك أن من رسمهما فى رق أبيض ومحاه وشربه من به غيظ عظيم سكن غيظه ومن كانت من النساء تجد غيرة شديدة وشربته ذهبت غيرتها بعون الله واذا علق على صبى شديد البكاء صمت باذن الله تعالى قال الامام البونى اعلم ان الله تعالى اذا أراد بامرئ خيرا حركه الى عمله فان العباد آلة والله هو المتصرف سبحانه وتعالى

﴿الفائدة الثانية والتسعون﴾

ذكر فى كتاب ألواح الجواهر أن من أراد أن يؤلف بين اثنين فليبدأ باسم الطالب ويؤخر اسم المطلوب ويكتب بينهما محبة ويكسر ذلك وينقشه فى لوح من الرصاص الاسود يوم السبت ويدفنه فى الموضع الذى يريد يحصل المراد وذكر أن من وضع ذلك يؤلف بين الذئب والغنم اذا دفنه فى موضع الغنم وهذه صورة وضعه وتكسيره ذى ب م ح ب ت غ ن م ويجعله فى مربع عشارى على طريقة التكسير فى لوح من الرصاص كما تقدم وذلك مما جرب وصح والحمد لله وقد جربه بعض الناس لاثنين متباعدين فحصل بينهما القرب والمؤالفة، ومما وجد بخط بعض علماء هذا الفن الكاملين أن من ركب هذا الوفق الثلاثى الآتى ووضعه فى لوح من الذهب الخالص يكون وزنه مثقالين فى الساعة الاخيرة من يوم الجمعة ويكون الصانع على طهارة كاملة ويكون صاحب اللوح على طهارة ويكون البخور حال الصياغة بعود ولبان فاذا فرغ رفعه فى اناء طاهر ويجعل معه شيأ من المسك فاذا كان صبح يوم الاحد اغتسل عند طلوع الفجر وصلى الصبح ويبخر بعود رطب ولبان وعنبر ويتطيب بمسك وورد وركب هذا الوفق الثلاثى على طهارة كاملة فى البدن والثياب عند طلوع الشمس ويكون المداد بزعفران ومسك ممدود بماء ورد فاذا فرغ جعله فى قرطاس وجعل معه شيأ من المسك قدر قيراطين أو أكثر ورفعه فاذا أراد قضاء حاجة من الحوائج أو دفع أمر مهم اغتسل ولبس ثيابا طاهرة وبخر كما تقدم وجعل اللوح بين يديه وقال اللهم بحقك عليك وبحق القرآن كلامك وبحق محمد نبيك وبحق الاسم الاعظم من أسمائك وما فى هذا اللوح من أسرار أعداد حروف أسمائك الا فعلت لى ماهو كذا وكذا فانما يكون مثل لمح البصر الا وحاجته قد قضيت بلطف الله تعالى وفضله وكرمه وصلى الله على سيدنا

ثلثمائة وستين مرة تحققت توبته ومن قرأه على ظالم عشر مرات خلص منه (المنتقم) معناه المعاقب للعصاة على مكروهات الافعال أو الذى نقمته لا تعد ونعمته لا تحصد أو الذى عرفت عظمته وخشيت نقمته ومن عرفت رحمته ووجبت نعمته وحظ العبد منه انه ينتقم من أعداء الله وأعدى الاعداء نفسه التى بين جنبيه وحقه أن ينتقم منها اذا قارفت معصية أو أخرت عبادة كما نقل عن أبى يزيد رحمه الله تعالى قال تكاسلت نفسى على فى بعض الليالى عن بعض الاوراد فعاقبتها بسعى لها فى المواظبة (وخاصيته) أن يذكره من لا يقدر على الانتقام من عدوه فينتقم الله منه لكنه كما ينتقم لك ينتقم منك ففى الخبر اذا دعا العبد على ظالمه قال الله تعالى عبدى أنت تدعو على من ظلمك ومن ظلمته يدعو عليك فان أردت ان أستجيب لك أستجيب عليك (العفو) معناه ذو العفو وهو ترك المؤاخذة على ارتكاب الذنب وهو أبلغ من المغفرة فانها مشتقة من العفو وهو الستر والعفو ازالة الاثر ومنه عفت الديار ولاق

محمد وآله وصحبه وسلم وهذا هو الوفق المتقدم فافهم ترشد

وكذلك اذا أراد الانسان أن يطلع على أمر من الامور فليتوضأ وضوأه للصلاة بعد نظافة الجسم والثياب ويركب هذا الوفق الثلاثى فى رق غزال وأرنب آخر نهار الخميس وهو مستقبل القبلة ويخلى بيتا من بيوته فاذا كمل الوفق كتب اسمه واسم أمه فى ذلك البيت على هذه الصورة فاذا كان عند النوم جعل الوفق تحت رأسه ونام على طهارة كاملة بعد طيب وبخور فانه يرى فى منامه ما أراد وطلب بقدرة الله تعالى وهذه صفة الوفق المشار اليه

٨٩٤	٨٨٨	٨٩٢
٨٧٩	٨٩١	٨٩٣
٨٩٠	٨٩٥	٨٨٨

١٠٠	١٠٠	٧٠
٤٠	٥٠	٦٠
٧٠		٨٠

الفائدة الثالثة والتسعون

قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين هذه الآية لها عمل عظيم فى عقد الالسنة من كتبها فى رق غزال بزعفران وماء ورد وكتب معها اسم من يريد واسم أمه ويبخرها بعود وند فاذا أراد الدخول على الملوك والولاة والظلمة وحمله معه فتخرس ألسنتهم وتقصر أعينهم عنه ولا يستطيعون الكلام فى حقه الا بخير بلطف الله تعالى وبركة الآيات الشريفة وكذلك قوله تعالى من أول سورة الانعام الى قوله معرضين من كتب هذه الآيات فى اناء من الزجاج ومحاه بماء المطر ورش به أركان الدار والبيت هرب منه كل ساكن سواء كان من الجان والحيات وغيرهم ولا يسمع لذلك حسا فى الدار * وكذلك قوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فانى تؤفكون من رسم هذه الآية فى لوح من الفضة وجعلته امرأة فى رأسها حملت باذن الله تعالى بعد الجماع وان كانت قد تعطلت عن الحمل * وكذلك قوله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء الى قوله تعالى يهدى به من يشاء من عباده من كتبها وكتب كذلك يهدى الله فلان بن فلانة الى محبة فلان بن فلانة وحملها المعمول له على طهارة فانه يرى المعمول لاجله من المحبة ما يزيد على الحد وكذلك من رسمها وحملها فى وقت الخصومة فانه يغلب خصمه بعون الله تعالى وكذلك قوله تعالى وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون اذا كتبت هذه الآية وكتبت معها اسم من تريد واسم أمه وحملتها معك فانه لا يطيق فراقك مادامت معك وكذلك قوله تعالى وهو الذى جعلكم خلائف الى آخر السورة من كان يطلب عملا من أعمال السلطان فليرسم هذه الآية فى لوح فضة ويرسم معها اسمه واسم امه ويتلو عليه الآية مائة مرة ويحمله فانه ينال ما أراده من ذلك لا يخطئ فاعله بحول الله وقوته وكذلك قوله تعالى وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم من أراد أن يستجاب دعاؤه فليرسم هذه الآية فى لوح من فضة ويطليه بالذهب ويحمله على طهارة فاذا كان آخر الليل صلى ركعتين وقعد مستقبل القبلة ورفع يديه الى السماء وقال رب بحق هذه الآية عليك أجب دعائى يا أرحم الراحمين ويدعو بما أحب فانه يستجاب له ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى المص والر الى قوله تعالى العزيز الحميد هذه الآية لمن له رغبة فى المناصب وأراد أن ينال من السلطان حبوة فليأخذ كبشا أسود على اسم الملك ويذبحه يوم السبت واذا قطع رأسه يخرج قلبه فيشقه ويغسله ويرسم الآية فى غوارة قميص يوم الجمعة ويجعلها فى القلب ويجعل القلب فى فم الرأس ويخيط الفم ويقول أصمت أصمت بحق المص الر وأخرس لى فلان ابن فلانة حتى يأتمر اذا أمرته بحق هذه الآية الكريمة وما فيها ثم يدفن الرأس فى أساس داره ويطلب منه ما أراد فانه لا يرد له قولا ولا يخالف له أمرا قال الامام البونى رحمه الله وقد صنعت ذلك مرارا فحصل المقصود بعون الله تعالى وان

الغفران يشعر بالستر والعفو بالمحو والمحو أبلغ من الستر وقيل معناه الذى يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصى وحظ العبد منه ان يعفو عن كل من ظلمه ولا يقطع بره عن أحد بسبب ما حصل منه قال تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم فانه متى فعل ذلك فالله تعالى أولى أن يفعل به ذلك لانه أكرم الاكرمين وأرحم الراحمين *(وخاصيته) من أكثر من ذكره فتح له باب الرضا (الرؤف) ذو الرأفة وهى نهاية الرحمة فهو أخص من الرحيم وهو المتعطف على المذنبين بالتوبة وعلى الاولياء بالعصمة وقيل هو الذى ستر ما رأى من العيوب ثم عفا عما ستر من الذنوب وقيل الذى صان أولياءه عن ملاحظة الاشكال وكفاهم بفضله مؤنة الاشغال وحظ العبد منه الشفقة على عباده المؤمنين والاستغفار للمذنبين (وخاصيته) ان من ذكره عند الغضب أو عند من قام به الغضب عشرا وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم كذلك سكن غضبه (مالك الملك) معناه الذى ينفذ مشيئته فى ملكه ويجرى

ويسم

رسم ذلك فى حجر رخام وبنى به فى دار أذهب الله عمن سكنه الغل والحسد ولا يظهر فيه حية ولا عقرب بعون الله تعالى ولطفه

﴿ الفائدة الرابعة والتسعون ﴾

قوله تعالى كهيعص هذه الكلمة فيها سر مخزون فالكاف من كافى والهاء من هادى والياء من بارى والعين من العليم والصاد من صادق كذا روى عن ابن عباس رضى الله عنهما وكان بعضهم اذا دعا يقول يا كافى يا هادى يا بارئ يا عليم يا صادق افعل لى كذا وكذا ويقول ان هذا هو الاسم الاعظم ومن رسم هذه الكلمة الشريفة فى وقف مخمس فى شئ من الفضة اما خاتم أو لوح يوم الجمعة فى حال غاية النور على القمر فمن لبسه كان مسرورا او نال قبولا ومهابة ولها ثلاث صور

فالاولى لحسن الخلق والخلق

ى ع ك ص ه
ص ك ه ى ع
ه ى ع ص ك
ك ه ى ع ص
ع ص ك ه ى

والثانية للغلبة فى الخصام

ى ع ص ك ه
ع ص ك ه ى
ك ه ى ع ص
ه ى ع ص ك
ص ك ه ى ع

والثالثة لازالة الهموم وهذه صورته كما ترى

ك ه ى ع ص
ع ص ك ه ى
ه ى ع ص ك
ص ك ه ى ع
ى ع ص ك ه

وكذلك من كتب قوله تعالى كهيعص الى قوله واجعله رب رضيا لمن يطلب الولد يكتب ويمحى بماء المطر ويشرب يداوم ذلك ثمانية أيام يحصل المقصود ان شاء الله تعالى * قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم الآية اذا رسمت لمن يريد الفهم والحفظ للقرآن والعلم وقلة النسيان فى كتابه أو مصحفه أو الموضع الذى يتعلم فان صاحبه يوفق للحفظ والفهم ان شاء الله تعالى قال البونى وكان المتقدمون يضعونه فى كتبهم كثيرا * قوله تعالى الر كتاب أنزلناه اليك الآية من كتبها فى قدح ومحاها بالماء القراح وقرأ الآية على ذلك الماء أربعين مرة ورشه فى الموضع الذى يقرأ فيه فان العالم أو المعلم اذا فعل ذلك يطاع ويهاب عند المتعلمين ويكون فى ذلك صلاحهم ورشادهم * قوله تعالى وهى تجرى بهم فى موج كالجبال الآية لها عمل عظيم فى تجرية الدماء والمياه اذا أردت ذلك فارسمها فى لوح من الرصاص الاسود وارسم اسم المعمول له واسم أمه وألق اللوح فى الماء الجارى فان الدم يجرى منه مادام الماء يجرى بقدرة الله تعالى * وان رسم ذلك فى ثمان شقاف وألقيت واحدة بعد واحدة بعد تلاوة الآية على كل واحدة مائة مرة ورميت فى البئر المعطلة كثر ماؤها باذن الله تعالى * قوله وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا الآية اذا كتبت فى أربعة ألواح من خشب الزيتون يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس ويجعل فى المكان الذى أشرف فيه الفأر من بيت أو زرع أو بستان فى كل ركن لوحا فان الفأر يذهب باذن الله تعالى * قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذه الآية من نقشها فى فضة وتلا عليها الآية أربعين مرة وجعلها تحت فص خاتم من لبسه يحفظ فى نفسه وماله وولده

حكمه على ماشاء لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه والملك هنا بضم الميم مصدر بمعنى السلطان والقدرة وقيل بمعنى المملكة والمالك بمعنى القادر التام القدرة وأما مالك من مال وغيره فهو مالك بتثليث الميم والكسر أفصح وأشهر قاله النووى فى تهذيبه وحظ العبد منه ما مر فى الكلام على الملك (وخاصيته) من داوم عليه أعطاه الله مالا وأغناه من فضله (ذو الجلال والاكرام) هو الذى لا شرف ولا جلال ولا كمال الا هو له ولا كرامة ولا تكرمة الا وهى صادرة منه فالجلال له فى ذاته والكرامة فائضة منه على خلقه وذو الجلال اشارة الى صفات الكمال والاكرام اشارة الى صفات التنزيه وقيل الجلال هو الوصف الحقيقى والاكرام هو الوصف الاضافى * وحظ العبد منه أن يلاطف عبيده بالتعظيم والاكرام والاحتشام (وخاصيته) وجود العز والكرامة وظهور الجلالة لذاكره (المقسط) معناه العادل فى الحكم يقال أقسط اذا عدل فى الحكم فكأن الهمزة فى أقسط للسلب كما يقال شكا اليه فأشكاه وقسط يقسط فهو

واذا طبع بها على شمع خام و يبخر به فعل ذلك مثل الاول * وكذلك قوله تعالى والارض مددناها وألقينا فيها رواسى الآية هذه الآية لصلاح الثمار وجلب الارزاق فمن أراد ذلك فليرسمها فى لوح ويسمره فى بيته أو حانوته أو يرسمها فى قرطاس ويجعلها فى متاعه ومن أرادها لنمو الثمار والزروع فليضع اللوح فى الموضع الذى يريد صلاحه يكون ذلك بعون الله تعالى * وكذلك قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك الى قوله نفورا وقوله فان تولوا فقل حسبى الله الى آخر السورة هاتان الآيتان لطرد المردة من الجن والشياطين وتخويفهم اذا كتبت للخائف الذى تخيل له الخيالات الفاسدة وعلقت عليه ذهبت منه باذن الله تعالى قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا هذه الآية من كتبها فى رق غزال وجعلها فى أنبوبة نحاس وعلقها على عضده صمت عنه لسان عدوه باذن الله تعالى واذا علق على صبى كثير البكاء انقطع بكاؤه وحسن صوته

الفائدة الخامسة والتسعون

قوله تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى الى قوله الحسنى اذا رسمت هذه الآيات فى صحيفة من فضة فى اليوم الرابع عشر من أى شهر كان وحملها انسان كانت له نورا وقبولا ورفعة وعدة باذن الله تعالى * قوله تعالى الله نور السموات والارض الى قوله عليم هى لجلب الغائب اذا أردت ذلك تأخذ خرقة زرقاء نظيفة على اسم من تريدوا كتب فيها الآية بزعفران وماء ورد وا كتب اسمه واسم أمه وعلقها فى الموضع الذى ذهب منه الغائب فى مكان يحركها فيه الريح بعد أن يبخرها فانه يرجع الى موضعه الذى خرج منه وان كتبت فى مرآة وعلقت على العين الرمدة برئت باذن الله تعالى واذا رسمت فى مرآة أيضا ليلة الجمعة من أول الشهر وتلا عليها الآية أربعين مرة كل يوم يفعل ذلك أربعين يوما فان من نظر فيها زالت عنه كل علة يجدها فى عينيه بعون الله تعالى * قوله تعالى الذى خلقنى فهو يهدين الى قوله سليم هذه الآيات لتسكين العطش والجوع والهداية من الضلال فى الطريق وزوال الوحشة والتعب من السفر من أراد ذلك فليتوضأ ويصلى ركعتين ويتلو الآيات ثمانيا وعشرين مرة ويكتبها ويجعلها معه يبلغ من ذلك ما يريد باذن الله تعالى * قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى قوله مبين هذه الآية لمن أراد البيع والشراء فليكتبها فى ورقة من القلعى بزعفران وماء ورد ويجعلها فى متاعه أو ميزانه فان الارزاق تأتيه من حيث لا يحتسب * قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الآية هذه الآية لمن ضاق عليه رزقه يرسمها فى رق و يجعلها معه ويكثر من تلاوتها فانه يرى العجب من لطف الله تعالى و يتيسر كل عسير عليه بعون الله تعالى وكذلك من كان من ولاة الامور اذا أكثر من تلاوتها فانه يرى العجب من لطف الله تعالى وتكون له عونا على ولايته و يظهر له بركتها باذن الله تعالى * قوله تعالى ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الى قوله العالمين هذه الآية لرد الغائب وجلب الارزاق من أراد ذلك فليكتبها فى صحيفة من فضة ويتلو عليها الآية أربعين يوما ويحملها فانه يرى العجب من ذلك ان شاء الله تعالى * قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين الى قوله الظالمين هذه الآية لمن خاف سطوة جبار أو ظالم أو عدو طالب يرسمه يوم الجمعة بعد الفراغ من الصلاة فى صحيفة و يتلو عليها الآيات أربعين مرة ويحملها معه فان الله تعالى يدفع عنه شر الظالمين والجبارين و يذهب عنه كيد الاعداء والمعاندين بعون الله تعالى * قوله تعالى الذى أحسن كل شئ خلقه الى قوله تشكرون هذه الآيات لتربية الولد والمماليك والفرس ونحوها اذا كتبت فى اناء من زجاج ومحيت بماء المطر وقسم الماء قسمين وخلط أحدهما بطعام من يريد وجعل النصف الآخر فى قارورة ويمسح منه على وجهه ورأسه سبعة أيام يرى منه ما يسره ان شاء الله تعالى * قوله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله الى قوله شكور هذه الآيات للغنى والبركة والربح فى التجارة وفيها فوائد عظيمة لأهل المكاشفات فمن كتبها فى أربع خرق من قطن جديد

قاسط اذا جار قال تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والقسط النصيب وقيل معناه ذو القسط فى العطايا والهبات وهو العدل وفى المصباح قسط قسطا من باب ضرب وجلس جار وعدل أيضا فهو من الاضداد قال ابن القطاع وأقسط بالالف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط مثل حمل وأحمال انتهى * وحظ العبد منه أن ينتصف من نفسه لغيره ولا ينتصف من غيره لنفسه (وخاصيته) من داوم عليه ذهب عنه الوسواس فى العبادة (الجامع) معناه أنه تعالى جمع بين قلوب الاحباب كما قال ولكن الله ألف بينهم وقيل ان الله تعالى الجامع لكمالات عظمته ومن عرف انه جامع لما شاء فوض الامر اليه انتهى وحظ العبد منه جمع القلوب اليه والالفة بينهم (وخاصيته) أن من داوم عليه اجتمع بمقصده وأحبابه ويحسن أن يذكره أصحاب الضوال بأن يقال يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع على ضالتى والله أعلم (الغنى) هو الذى لا يحتاج الى شئ (المغنى) هو معطى الغنى لمن شاء وحظ العبد

طاهر وجعلها فى متاعه ومواضع بضاعته ربح فى تجارته ورأى فيها الخير والبركة بعون الله تعالى

﴿ الفائدة السادسة والتسعون ﴾

قوله تعالى ولقد نادانا نوح الى قوله العالمين هذه الآيات لدفع الجان والافاعى فمن كتب ذلك فى حجر أى حجر كان أو نحاس أو رصاص و يكتب بعد قوله سلام على نوح فى العالمين وعلى أنبياء الله أجمعين ويكون النقش ليلا فى شهر كانون الاول و يكون النقاش طاهرا وكلما نقش حرفا نظر الى الكواكب التى فى وسط بنات نعش و يقول عقدت العقرب وسمها والحية وضرها والافعى وشرها كالعقد الذى أخذ به الميثاق على كل رطب ويابس بقدرة الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم يقرأ الآيات والزيادة على المنقوش وهو ينظر لكل نجم من نجوم بنات نعش ثم يستقبل الزبانى ويتلو الآيات وهو ينظر اليها يفعل ذلك ثلاث ليال بارزا والشئ المعمول فى كفه اليمنى بارز للسماء فاذا تم ذلك لفه فى شئ طاهر ورفعه فاذا رأى ملسوعا أو من سقى سما يجعل الخاتم فى ماء وسقاه اياه يبرأ باذن الله تعالى * قوله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا الى آخر السورة هذه الآيات للحفظ من النسيان والتنبيه من الغفلة والعلم والتفريط ولمن أراد قيام الليل يكتب ذلك فى جام من زجاج طاهر بزعفران وماء ورد وعسل نحل لم تمسه النار ثم يمحى ويشربه من به شئ من ذلك يوم الجمعة بعد صلاة الصبح يفعل ذلك كل جمعة فانه يورث الحفظ وحسن اليقين ان شاء الله تعالى * قوله تعالى ان المتقين فى جنات وعيون آخر الدخان خاصيتها الغلبة للخصم من أراد ذلك فليكتبها فى خرقة جديدة طاهرة بيضاء بمسك وماء ورد ويجعلها فى قميصه أو يصرها فى ازاره ويصلى العصر من لبس هذا الثوب غلب خصمه وظهرت حجته بعون الله تعالى * قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله حكيما هذه الآيات للوجاهة والقبول من كتبها وهو طاهر فى رق غزال بمسك وماء ورد وجعلها فى قلنسوة رزق القبول والحظوة عند الناس بقدرة الله تعالى * قوله تعالى والنجم اذا هوى الى قوله الكبرى خاصيتها تصفى الذهن وتذكى القلب وتزيل النسيان وتعين على حفظ القرآن والعلم وتذهب الوسواس من كتبها فى جام بمسك وماء ورد ومحاه بماء زمزم وشربه سبعة أيام متوالية على الريق بلغ من ذلك ما يريد ان شاء الله تعالى * قوله تعالى يامعشر الجن والانس الى قوله من نار ونحاس من كتبها فى رق غزال وعلقها على ذراعه الايمن أمن من كل ما يخاف منه * قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الآية من نقشها فى قطعة من الصدف وجعلها فى مال بورك فيه وحفظ من جميع الآفات باذن الله تعالى

﴿ الفائدة السابعة والتسعون ﴾

سورة الانسان من كتبها فى رق كبش أضحية بمداد من دواة رجل عالم وطوى الكتاب وشمعه بشمع خاتم من حمله من صغير أو كبير كان له حرزا من جميع الآفات باذن الله تعالى * سورة المرسلات من كتبها وحملها معه فى المخاصمة قويت حجته وقهر خصمه باذن الله تعالى وكذلك من أصابته دماميل أو حبوب اذا كتبها وعلقها عليه برئ باذن الله تعالى * سورة التكوير من قرأها عند نزول الغيث ودعا بما أحب استجاب الله تعالى دعاءه ومن قرأها على ماء ورد ومسح به عينيه كثر نورهما وحفظت صحتهما ان شاء الله تعالى ومن قرأها فى بيت فيه سحر مدفون لا يعرف له موضع ألهمه الله موضعه ولا يضره شئ بعون الله تعالى * سورة الانفطار قوله تعالى اذا السماء انفطرت الى قوله ما قدمت وأخرت هذه الآيات لافزاع العدو وارهابه وتخويفه حتى يرى الاهوال والافزاع من أراد ذلك فليأخذ قطعة من جلد كبش وخرقة من ثوب امرأة كبيرة السن و يقرأ الآيات على الجلد والخرقة مائة مرة ويذكر اسم من يريد واسم أمه فى كل مرة ويدفن الجلد تحت عتبة بابه ويجعل الخرقة تحت رأسه فانه يرى العجب من ذلك * سورة المطففين قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار الى قوله نعيم من كتب كتابا فى حاجة الى السلطان أو غيره وأراد نجح ذلك سريعا فليتوضأ و يصل ركعتين يقرأ فى كل ركعة بام

من الغنى الاستغناء به عن كل ما سواه ومن المغنى افتقاره وتقربه اليه (وخاصية الاول) أن من ذكره ليلة الجمعة مائة مرة حصل له القرب من الله تعالى وأيضا من ذكره على مرض أو بلاء ذهب باذن الله تعالى (وخاصية الثانى) ان من ذكره يقلبه حال الجماع أحبته زوجته وأيضا من قرأه كل يوم ألف مرة أغناه الله من فضله والله أعلم (المعطى) هو الذى يعطى ما يشاء لمن يشاء وحظ العبد منه أن لا يسأل حوائجه كلها الا منه (وخاصيته) تحصيل العطاء لما يريد وهذا الاسم ليس واردا فى القرآن ولكنه مجمع عليه (المانع) هو الذى يمنع ما شاء عمن يشاء وحظ العبد منه أن يعتقد انه لا مانع الا هو (وخاصيته) أن من كان ممنوعا عن تحصيل مراده فليداوم على قراءته صباحا ومساء والله أعلم (الضار النافع) معناهما أنه مقدر الضرر والنفع وموصلهما لمن أراد وهو عدل فى الاول ومتفضل فى الثانى وحظ العبد منهما انه متى عرف باب الضر والنفع منه لم يرد النفع من غيره ولا كشف الضر من سواه * وخاصية

القرآن والآية ذات السبعة التي في سورة الانعام وهي أومن كان ميتا فأحييناه الآية ثم يكتب بين أسطر الكتاب بقلم ناشف لامداد فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله وعد الصابرين نصرا وقدر لمن توكل عليه يسرا وشرح لمن فوض اليه صدرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا كلا ان كتاب الابرار لفي عليين الآية ثم يطوي الكتاب ويرسله الى من يريد فان الحاجة تقضى عاجلا ان شاء الله تعالى * سورة البروج قوله تعالى والله من ورائهم محيط الآية اذا تلاها من يريد سفرا على باب داره ثلاث مرات حرسه الله تعالى هو وما معه من المتاع وغيره باذن الله تعالى * سورة الاعلى عوذة نافعة من كل شيء من كتبها يوم الجمعة بعد الصلاة وعلقها على نفسه أو غيره وقي من جميع الآفات ان شاء الله تعالى ومن كتبها في اناء وشربها محوا صفا ذهنه وقوي حفظه باذن الله تعالى * سورة البلد من كتب من أولها الى النجدين على ثوب فكل من رأى هذا الثوب هابه واحترمه ومن لبسه ودخل على سلطان قربه وقضى حوائجه * سورة الضحى فيها فوائد كثيرة وقد تقدم ذكر شيء من ذلك * سورة ألم نشرح من كتبها في اناء من زجاج ومحاه بماء الورد وشربه زال عنه كل ألم وهم وغم وفزع ورجيف ومن داوم على قراءتها عقب الصلوات الخمس يسر الله أمره ورزقه من حيث لا يحتسب * سورة التين من كتبها في اناء طاهر أبيض زجاج أو غيره بزعفران ومحاه بماء المطر ورشه في زرع أو بستان ظهر حسنه وكثرت بركته وسلم من الآفات باذن الله تعالى * سورة القلم من كتب من أولها الى قوله مالم يعلم في قدح جديد من خشب الطرفاء بقلم بولاد ويكون الكاتب طاهرا صائما ومحاه بماء عذب لم تره الشمس وشربه على الريق رزق الحفظ وصفاء الذهن فوق ما يوصف ومن قرأها عند هيجان البحر سكن من حينه باذن الله تعالى * سورة القارعة من داوم قراءتها وهو معطل من التصرف تصرف ومن كتبها في طست ومحاه بماء البئر ورشه في البيت انتقل هوامه وكفي شرها * سورة التكاثر من قرأها عند نزول الغيث كان له ذخيرة عند الله تعالى ومن جمع ماء المطر وهو يقرؤها وجعل من ذلك الماء شيأ في شراب أي شراب كان نفع من شرب به نفعا عظيما باذن الله تعالى ومن داوم قراءتها أغناه الله تعالى * سورة العصر من كتبها في أربع شقاف وجعلها في جرن غلة في أربع زوايا الموضع حفظ ما فيه من كل آفة باذن الله تعالى * سورة الفيل من قرأها في وجه عدو نصره الله عليه ومن قرأها وهو في الحرب قوي قلبه وغلب خصمه * سورة قريش من قرأها على طعام بورك فيه وذهبت مضرته واذا كتبت في اناء طاهر بزعفران ومحيت بماء السماء وشربها الذي سقي السم لم يضره شيء وهي نافعة لمن به رجيف أو خفقان اذا كتبت وشربت محوا نفعت من ذلك باذن الله تعالى * سورة الكوثر من قرأها في ليلة من الليالي ألف مرة ثم نام رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كتبها وعلقها عليه كانت له حرزا من الاعداء وحفظا وينصره الله عليهم ان شاء الله تعالى * سورة الكافرون من قرأها يوم الاحد عند طلوع الشمس عشر مرات وسأل الله حاجة قضيت باذن الله تعالى * سورة النصر من نقشها على أي شيء من آلة الحرب واستقبل بها عدوه نصره الله عليه ومن أكثر قراءتها في الصلاة استجيبت دعوته وازداد ايمانه ويقينه * سورة الاخلاص قد تقدم في هذا الكتاب كثير من فضائلها ومن قرأها احدى عشرة مرة وأهداها للاموات خفف الله عنهم ببركتها * سورة المعوذتين هما عوذة من شر الجن والانس ومن قرأهما عند الدخول على ظالم كفاه الله شره وفيهما من النفع ما لا يحصى باذن الله تعالى

الفائدة الثامنة والتسعون في ذكر الادعية المستجابة للشيخ أبي الفتح المقدسي رحمه الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عليا رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ من الدنيا فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي شيء ولكني أعلمك شيأ أتاني به جبريل فقال يا محمد هذه هدية من الله عز وجل اليك لم يعطها أحد قبلك ولا يدعو بها ملهوف ولا مكروب ولا عبد خائف من سلطان الا فرج الله

عنه

الأول أن من قرأه ليلة الجمعة مائة مرة منع الضرر باذن الله تعالى * وخاصية الثاني من ذكره بقلب سليم على أي شيء أراد النفع منه حصل والله أعلم (النور) هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره وقيل المظهر لكل خفي فهو مظهر لكل موجود باخراجه من العدم الى الوجود وقيل الذي نور قلوب الصادقين بتوحيده ونور أسرار المحبين بتأييده وقيل الذي أحيا قلوب العارفين بنور معرفته وأحيا نفوس العابدين بنور عبادته وحظ العبد منه اتباعه الحق واجتنابه الباطل (وخاصيته) تنوير قلب ذاكره وجوارحه ولذا كان من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري الى آخره عند صلاة الضحى (الهادي) الذي يهدي القلوب الى معرفته والنفوس الى طاعته وقيل الذي يهدي المذنبين الى التوبة والعارفين الى حقائق قربه وقيل الذي يشغل القلوب بالصدق مع الحق والاجساد بالحق مع الخلق وحظ العبد منه الدعاء الى الله تعالى قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة الآية (وخاصيته)

عنه قال على رضى الله عنه فكيف أدعو يا نبى الله قال قل اللهم يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا غياث من لا غياث له يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا كاشف البلاء يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقاء يا منجى الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل أنت الذى سجد لك سواد الليل وضوء النهار ونور القمر وشعاع الشمس ودوى الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك يا رب يا رب ثم تدعو بحاجتك لا تقوم من مقامك حتى يستجاب لك ثم قال صلى الله عليه وسلم لا تعلموها السفهاء وروى الامام أحمد رحمه الله فى سنده عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أى الدعاء أفضل فقال أن تسأل ربك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد فقال يا رسول الله أى الدعاء افضل فقال أن تسأل ربك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ثم أتاه الثالثة فقال يا رسول الله أى الدعاء أفضل فقال أن تسأل ربك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة فانك اذا أعطيتها فى الدنيا والآخرة فقد أفلحت قال الشيخ الجزرى فلينظر العاقل الى مقدار هذه الكلمة التى اختارها النبى صلى الله عليه وسلم دون الكلم فان من أوتى العافية فاز بما يرجوه ونجا مما يخاف وقد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم دعاؤه بالعافية من نحو خمسين طريقا اللهم انى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة

الفائدة التاسعة والتسعون فى الاوفاق السبعة التى للكواكب

من ذلك الوفق الثلاثى الذى هو منسوب للقمر من نقشه على الكهرباء والطالع الاسد والقمر متصل بعطارد أفاد صاحبه النجح فى البيع والشراء وزبون البضائع باذن الله تعالى وهذا عدد اسمه الفتاح وهذه صورته كما ترى

١٦٦	١٧٣	١٦٨
١٧١	١٦٩	١٦٧
١٧٠	١٦٥	١٧٢

ومن ذلك الوفق الرباعى منسوب الى عطارد من نقشه على فص زمرذ أخضر والطالع السنبلة وعطارد وهو مسعود من حمل هذا الفص أعطاه الله العلم والحكمة وبسط القلوب على محبته ويسر عليه أسباب الرزق ان شاء الله وفيه أربعة أسماء من أسماء الله تعالى عددها ٣٨٦ وهذه صورته

حليم	عليم	باسط	بديع
٨٨	١٥٥١	٧٢	٨٦
٧٣	٨٥	٨٩	١٤٦
٨٤	٧٥	١٥٢	٩٠
١١٥	٩١	٣٨	٧١

من ذلك الوفق الخماسى وهو منسوب الى الزهرة للفرح والسرور واللذات وهو متضمن هذه الآية الكريمة فرحين بما آتاهم الله من فضله اذا نقش على لوح من ذهب عند كون الزهرة فى حدها من السرطان والميزان مسعود من المشترى فان صاحبه لا يزال مسرورا ويصلح لمن وقع فى السجن والاسر فانه يفرج عنه وان تعذر الذهب يكتب على كاغد بالمسك والزعفران وماء الورد وهذه صورته كما ترى

فرحين	بما آتاهم	الله	من	فضله
٤٨٣	٤٣	٤٦٧	١٥١	٩١٥
٤٥٥	١٥٤	٥١٣	٣٥٨	٤٦
٩١٦	٣٤٩	٤٤	٤٤٨	١٥٢
٤٧	٤٤٦	١٥٥	٩١٤	٣٥٢
١٥٣	٩١٧	٣٥٥	٤٥	٤٤٩

وهذا الوفق أيضا منسوب للزهرة يركب وهى فى درجة المشترى فاءله لا يتخلف عنه شئ من الرزق وأمر معاشه ان شاء الله وتكون كتابته بالمسك والزعفران وماء الورد وفيه سبعة أسماء كما سيظهر لك وهى كاف غنى كريم وهاب فتاح

هداية القلوب لحامله وذاكره من ذكره رزق التحكم فى البلاد (البديع) الذى لا مثل له فى ذاته ولا نظير له فى صفاته وقيل معناه الذى أظهر عجائب صنعه وأظهر غرائب حكمته وقيل الذى يفعل على غير مثال سابق وقيل معناه الخالق ابتداء وهو المبدع وقيل غير ذلك (وخاصيته) قضاء الحوائج ودفع الضرر فى ذكره سبعين ألف مرة قضيت حاجته ودفع عنه ضرره (الباقى) معناه الدائم الوجود الذى لا يقبل الفناء وقيل هو الذى لا ابتداء لوجوده ولا نهاية لوجوده وقيل الذى يكون فى أبده على الوجه الذى كان عليه فى أزله وقيل المستمر الوجود الواجب الذى لا يلحقه عدم وحظ العبد منه السعى فى الشهادة قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء (وخاصيته) أن من ذكره ألف مرة تخلص من ضرره وهمه (الوارث) الباقى بعد فناء العباد فترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك وقيل الذى تسربل بالصمدية بلا فناء وتفرد بالاحدية بلا انتفاء وقيل الذى يرث ولا يرثه أحد وحظ العبد منه أن

رزاق ذوالطول وهذه صورته

كافى				غنى
١٠٦	٢٧٨	٥٨٨	٨٩٦	١١١
٧٩٤	١١٤	١٥٨	٦٨٥	٧٨٣
		فتاح		
٢٦٣	٧٨١	رزاق	١١٢	١٦١
		٨٩٧		
١١٥	١٠٥٩	٢٨٦	٧٧٩	٩٨٥
ذوالطول				كريم
١٨٢	٧٩	١١	٦٢	٢٨٤

ومن ذلك هذا الوفق السداسي الذى هو منسوب الى الشمس وهو كوكب الضياء والنور والاستيلاء على الامور كلها باذن الله تعالى ومن منافع ذلك قوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده وهذه الآية الكريمة عددها ٣٧٥٦ واذا ركب فى هذا الوفق و يكون نقشه فى لوح من ذهب أو ياقوت أحمر والشمس فى أول درجة من الحمل والمشترى ناظر اليها تسديس أو تثليث اذا صحبه من يجد فى قلبه ضعفا أو وحشة انتفع به وامتنع من كل سوء وتيسرت له المطالب كلها باذن الله تعالى وهذه صورته

٢٥	٦٥	٤٧	٤٦	٣٦	٤٣
٥٩	٥٤	٢٩	٣٤	٥٣	٢٧
٤٨	٣٥	٢٢٥	٥٦	٢٨	٤٧
٤٥	٣٢	٣١	٣١	٥٧	٤٥
٤١	٣٠	٥١	٥٥	٣٣	٤٤
٤٣	٢٦	٣٨	٣٩	٤٩	٦١

وهذا الوفق أيضا من نقشه فى ياقوت ان أمكنه أو لوح من ذهب والطالع الحمل والمشترى فى درجة الطالع والشمس فى الجوزاء فى تسديسه فان صاحبه يرزق العافية وصحة الجسم وذكاء العقل واشراق الروح وتيسر الرزق ولا يفتقر صاحبه أبدا واذا علق على من به نفس عوفى وهو يصلح لمن يعانى الاعمال والتصرف فى أمور الناس فانه يكون مؤيدا فى تصرفه ان شاء الله تعالى وهذه صورته

ح	ى	ق	ى	و	م
٨	١٠	١٠٠	١٠	٦	٤٠
٥٥	١٥	١٥	١١	١٨	٥٤
٢٢	٢٧	٢٧	٤٧	٢٣	١٧
٥٢	٢٩	٢٩	٣٧	٥٢	٤
٥٨	١	١	١٩	٤٤	١٣
١٦	٢	٢	٤٥	٣١	٤٦

ومن ذلك هذا الوفق السباعى المنسوب الى المريخ وهو وفق اسمه تعالى ذو البطش عدده ١٥٤٨ من نقش هذا الوفق على سيف أو خنجر أو سكين أو فيما يوضع على وجه الفرس والمريخ فى حده من الجدى والحمل وهو فى الطالع تضاعف هيبته و يعظم بطشه وتخافه الاعداء ومن استصحبه فى الحرب كان مظفرا منصورا ان شاء الله تعالى وهذه صورته

وعدده ١٥٤٨

١٢٥	١٤٣	١٥٠	١٧٠	١٣٧	١٤٨	١٦٥
١٧٤	١٣٤	١٥٢	١٦٢	١٣٩	١٤٩	١٥٧
١٦٦	١٢٦	١٤٤	١٥١	١٧١	١٨	١٤٠
١٥٨	١٦٨	١٣٥	١٥٣	١٣١	١٣٥	١٤١
١٥٥	١٦٧	١٢٧	١٤٥	١٥٥	١٧٢	١٣١
١٤٢	١٥٩	١٦٩	١٣٦	١٤٧	١٤٦	١١
١٣٣	١٥١	١٦١	١٢٨	١٤٦	١٥٩	١٧٣

ومن ذلك قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده العدد المجتمع فى هذه الآية ٦٢٢ لان نقش وفقه والمريخ فى درجة شرفه فى العاشر من الطالع والشمس ناظرة اليه يصلح للملوك والولاة لنفاذ تصرفهم وزيادة القدرة والقهر

يشتغل بالباقى عن الفانى (وخاصيته) زوال الحيرة فاذا ذكره المتحير ألفا بين المغرب والعشاء زالت حيرته (الرشيد) الذى أرشد الخلق فى مصالحهم وهداهم ودلهم عليها والرشد الاستقامة وهى ضد الغى والرشيد فعيل وفيه وجهان أحدهما أن يكون فعيلا بمعنى فاعل فالرشيد هو الراشد وهو الذى له الرشد و يرجع حاصله الى أنه حكيم فى أفعاله ثانيها أن يكون بمعنى مفعل كالبديع بمعنى المبدع وارشاده تعالى يرجع الى هدايته ومعناه الذى أسعد من شاء باسعاده وأشقى من شاء بابعاده وقيل الذى لا يوجد سهو فى تدبيره ولا لهو فى تقديره وقيل الموصوف بالعدل وقيل المتعالى عن النقائص قال فى المصباح الرشد الصلاح وهو خلاف الضلال وهو اصابة الصواب من رشد رشدا من باب تعب و رشد يرشد من باب قتل فهو راشد والاسم الرشاد والرشد وحظ العبد منه أن يهتدى الى الصواب من مقاصده فى دينه ودنياه (وخاصيته) قبول العمل فيذكر ذلك بعد صلاة العشاء مائة مرة (الصبور) هذا والذى قبله غير واردين فى

وهذه

وهذه صورته كاترى

٦٤	٨٨	٩٩	١٠٩	٧٧	٨٨	١٩٤
١١٣	٨٤	٩١	١٠١	٦٨	٧٩	٩٦
١٥٥	٦٥	٨٣	٩٣	١١٥	٧٨	٨٨
٩٧	١٥٧	١٧٥	٩٢	١٥٢	٦٩	٨٥
٨٩	١٥٧	١٧٧	٨٤	١٩٤	١١٦	١٧٢
٨١	٩٨	١٥٨	٧٦	٨٦	١٥٣	١٧٥
٧٣	٩٥	١٥٥	٦٧	٨٥	٥٩	١١٢

وكذلك هذا الاسم أزلى يزيل الظالمين عدده ١٦٩٧ من ركب وفقه فى لوح من الرصاص الابيض والمريخ فى الميزان والثور ويكون المشترى فى درجة شرفه من السرطان ناظر الى المريخ من تسديس أو تربيع فانك اذا قابلت بهذا اللوح الظلمة ضعفت قوتهم عند رؤيتك واذا دفن عند باب ظالم رجع عن ظلمه وعزل عن ولايته فاحتفظ على ذلك وانتفع به عند الشدائد وهذه صورته

١٧٨	١٨٤	٨٠	١٤٧	١٦٠	١٦٢	١٧٢
٨٦	١٩٢	١٤٩	١٠٠	١٤١	١٨٤	١٨٥
١٤٨	١٩١	١٠٧	١٦٣	٢٩	١٧٠	١٨٨
١٠١	١٠٩	١٦٠	١٧١	٧٧	١٨٣	١٧٩
١٠٤	١٦٧	١٧٣	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٤٦
١٦٢	١٢٧	١٨١	١٨٧	١٩٣	١٠٠	١٠٦
١٧٠	١٧٦	١٩٢	١٩٠	١٩٣	٩١	١٦٤

ومن ذلك هذا الوفق الثمانى وهو منسوب الى المشترى وهو كوكب سعيد للدين والصلاح والعدل والخصب والخير وسعة الارزاق من ركب هذا الوفق فى لوح من ذهب أو بلور ويكون المشترى فى القوس مسعودا من الشمس والمريخ فى وباله من حمله وقابل به الحكام والولاة خضعوا له ومن حمله قويت حجته وكانت العاقبة له وهو هذا كاترى وعدده ٧٨٤

ومن ذلك هذه الآية الكريمة وعددها ٣٩٧ من كتبها فى هذا الوفق عند اقتران زحل والمريخ أو تربيعهما أو أحدهما فى الطالع والثانى فى العاشر ينقش الوفق على شقفة ويرمى بها فى أى مكان من الحصون والقصور يخرب سريعا واذا دق الشقفة على باب دار ظالم خرب وهلك صاحبه باذن الله تعالى واذا بل الشقف فى الماء الذى يشرب منه العدو وشربوا منه تفرق جمعهم وظفر بهم الطالب بعون الله تعالى وهذه صورته

ذوالطول	وهاب	كريم	رزاق	فتاح	مغنى	غنى	كافى
٣٨٢	١٤	٣٢٩	٣٦٩	٤٩٩	١١٥٦	١٠٦٠	١٧١
٥٢٥	٤٨٩	٥٠٢	٥٢٩	٥٥٢٩	٥٢٢	٥٢	٩٥٥
٥٣٦	٤٧٧	٥٥٩	٢٦٢	٥١٩	٥٢٦	٥٢٧	٥١٦
٧٠٠	٦٧٨	٥٢٨	٥٢٥	٥١٥	٥٢٦	٥٥٥	٥٨٦
٧٦٣	٥٣٩	٥٣٢	٥٣٢	٥١٢	١٣٥	٥٥٥	٥٨٦
٥٩٥	٤٣١	٤٠٣	٦١٥	٨٥٥	٤٢٥	٥٤٣	١١٠
٢٨٢	٨	٣	٣٣٠	٧٠٧	٢٠٩	٧٠٦	٦٧٩

وكذلك هذه الآية من نقشها فى هذا الوفق فى لوح من نحاس أحمر وزحل فى الحمل والمريخ فى السرطان على تربيعه وختم باللوح على شمع أبيض على اسم السارق والآبق ويعلق فى المكان الذى

وكذلك أخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد								
٧٧٧	١٣٥١	٢٢٢	٣٥٣	٣٥١	٣٢٢	٩٧٦	٣٥٧	٣٩٠
٧٩٢	٧٩٩	٩١٥	٦٣٢	٩٣٢	٨١٥	٨٢٥	١٢٧	٨٥١
٩٨١	٤٨٦	٨٥٧	٨٥٧	٦٤٩	٨١٥	٠١٩	١٥٧	٥٢١
٧٩٥	٣٨٩	٨٥٧	٩١٦	٧٢٦	٨٤٦	٩١	٩٢	٥٣١
٩٩٦	٩٣٥	٦٩٥	١٥٩	٩٢٩	٩٢٥	٣٣	٩١٢	٨٥٤
٧٧٩	٨٢٢	٨٤٥	٩٥٥	٥٧٥	٩٢٧	٣٤٢	١٥٥	٩٥٥
٧ ٦	١٤٦	٦٣١	٦٤١	٩٥٩	٤٦٩	٣٩٩	٨٥٤	٩٥٦
٦٣٦	٢٥٦	٢٣١	٢٩٣	٩٤	٠١١	٩٢٩	٥٢٥	١٣١
١٢٤٤	٤٢١	١٤٢١	١٤	٣٤٨	٣٦١	٦٦٧	٢٩٦	٢٤٤

القرآن لكنهما مجمع عليهما وهو فعول من الصبر وهو فى اللغة حبس النفس وتوطينها على المكاره والمشاق واستعير لمطلق التأنى فى الفعل وحقيقته ممتنعة عليه تعالى فيحمل فى حقه تعالى على تأخير العقوبة الى الاجل المعلوم وما نؤخره الالاجل معدود فمعناه الذى لا يستعجل فى مؤاخذة العصاة ومعاقبة المذنبين * وقيل هو الذى لا تحمله العجلة على المسارعة الى الفعل قبل أوانه وهو أعم من الاول وقيل هو

أبق منه فانه يعود بسرعة وليس له عقل بقدرة الله تعالى * واذا نقش على لوح من الفضة وزحل فى السرطان والطالع الزهرة والقمر فى الثور على تسديسه وختم به على مرمر أبيض وهو الشمع على اسم من يريد حضوره ويعلق الشمع فى بيت الطالب أو المطلوب فانه يهيج قلبه ويكون سبب وصوله ولا يستطيع الصبر فاحتفظ به وهو هذا كما ترى

أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير

١٥٢	٤٨	٤١١	١٢٩	١٢٨	١٢٢	١٥٥	٣٢٩	٣١٤
٢٧٦	٢١٤	٤٢٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٢٦	٣٤٧	٤٢٥	٢١٢
٤٧٣	٢٦٢	٤٣٣	٢٤٥	٢٥٥	٢١٩	٢٢٩	٢٤٥	٢١١
٤٧٥	٢٤٦	٥٢٦	٢٢٤	٢٤١	٢٥١	٣١٩	٢٢٩	١٥٩
٢٧٥	١٣٩	١٥٥	٢١٦	٢٣٣	٢٤٣	٢٤٥	٢٢٢٨	٢٥٨
٣٠	٢٩	٢٥٥	٢١٦	٢٣٣	٢٤٢	٢٤٥	٢٢٣	٢٥٨
٣٦٦	٣١٣	٢٨	٢٥٥	٤٣٥	٢٢٥	٢٥٢	٢٢٥	١٣٤
١٤٨	٢٢٢	٦٩	٢١٧	٢٢٥	٢٢٥	٢١٢	٤٢٥	١٢٤
١٩٦	١٧	٧٢	٢٩٩	٢٥٢	٢٥٣	١٢٣	١٢٢	٣٩١

وقد طال الكلام فى هذه الفائدة لارتباط بعض الكواكب السبعة ببعض والمقصود حصول المنفعة ان شاء الله تعالى

الفائدة الموفية للمائة

فى أدعية مستجابة ان شاء الله تعالى وصلوات مباركات مشهورات لقضاء الحاجات * من ذلك ما روى عن محمد ابن درستويه قال رأيت فى كتاب الامام الشافعى رحمه الله تعالى بخطه ما مثاله صلاة الحاجة لا اف حاجة علمها الخضر لبعض العباد يصلى ركعتين يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وفى الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد عشر مرات ثم يسجد بعد السلام ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم عشر مرات ويقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عشر مرات ثم يسأل الله تعالى حاجته تقضى باذن الله تعالى قال الشيخ أبو القاسم الحكيم بعثت الى العابد رسولا ليعلمنى هذه الصلاة فعلمنيها فصليتها وسألت من الله الحكمة فأعطانيها وقضى لى ألف حاجة فمن أراد أن يصليها فليغتسل ليلة الجمعة ويلبس ثيابا طاهرة ويصليها عند السحر وينوى قضاء الحاجة أى حاجة شاء تقضى ان شاء الله تعالى * وهذه أيضا صلاة الحاجة منقولة من كتاب أدب الفقراء للشيخ القشيرى رحمه الله تعالى يتوضأ لها وضوأ جديدا ثم يصلى أربع ركعات بتشهدين وسلامين يقرأ فى الاولى بعد الفاتحة ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا عشرا وفى الثانية رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى عشرا وفى الثالثة بعد الفاتحة فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد عشرا وفى الرابعة بعد الفاتحة ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير عشرا ثم يسجد بعد الفراغ ويقول فى سجوده لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين أحدى وأربعين مرة ثم يسأل حاجته تقضى باذن الله تعالى * وهذا الدعاء الذى دعا به جعفر الصادق رضى الله عنه حين دخل على المنصور وكان قد توعده بالقتل فكفاه الله شره وهو اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام واكنفنى بكنفك الذى لا يضام وارحمنى بقدرتك على أنت ثقتى ورجائى كم من نعمة أنعمت بها على قل لك عندها شكرى وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى فيامن قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ويامن قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى ويامن رآنى على الخطايا فلم يفضحنى ياذا المعروف الذى لا ينقطع أبدا وياذا النعم التى لا تحصى عددا أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد اللهم ان هذا عبد من عبادك ألقيت عليه سلطانا من سلطانك فخذ سمعه وبصره وقلبه الى ما فيه صلاح أمرى بك أدرأ فى نحره وأعوذ بك من شره يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لى

الذى لا تحزنه كثرة المعاصى حتى تؤديه الى تعجيل العقوبة * وقيل هو الذى اذا قابلته بالجفاء قابلك بالعطية والوفاء واذا أعرضت عنه بالعصيان أقبل عليك بالغفران والفرق بينه وبين الحليم أن الصبور يشعر بانه يعاقب فى الآخرة بخلاف الحليم * قال بعض العارفين الصبر أربعة أنواع صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وهما أساس طريق الاستقامة وصبر عن فضول الدنيا وهو أساس الزهد وصبر على

مالايضرك وأعطنى مالاينقصك أسألك العافيـة وذوام العافيـة والشكر على العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * وروى الامام محب الدين الطبرى امام مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام بمكة المشرفة رحمه الله تعالى أن امرأة رأت فى المنام وهى مريضة شخصا يلقى عليها هذا الدعاء فانتبهت وقد حفظته فدعت به فشفاها الله تعالى وهو سبحانك ما أكرمك وتعاليت ما أعلمك وعلى فرجى ما أقدرك أنت ثقتى ورجائى اجعل حسن ظنى فيك دوائى وقد دعا به غيرها فشفى باذن الله تعالى * ومن ذلك هذا الدعاء المبارك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم حل هذه العقدة وأزل هذه العسرة ولقنى حسن الميسور وقنى سوء المقدور وارزقنى حسن الطلب واكفنى شر المنقلب اللهم حجتى حاجتى وعدتى فاقتى وسبيلى انقطاع حيلتى وشفيعى دموعى ورأس مالى عدم احتيالى وكنزى عجزى الهى قطرة من بحار جودك تغنينى وذرة من نثار عفوك تكفينى فاغفر لى وارحمنى وعافنى واعف عنى واقض حاجتى ونفس كربتى وفرج همى وغمى برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * وهذا دعاء مبارك كان يدعو به الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل نفعنا الله به صباحا ومساء وهو اللهم انى أسألك من كل خير أحاط به علمك فى الدنيا والآخرة وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك فى الدنيا والآخرة يارب يامالك الدنيا والآخرة * وهذا دعاء مبارك أيضا اللهم ما مننت به فتممه وما أنعمت به فلا تسلبه وما علمته لى فاغفره لى برحمتك يا أرحم الراحمين * ومما وجدته بخط الفقيه الامام نفيس الدين العلوى رحمه الله تعالى قال وجدناه بخط مشايخنا رحمهم الله تعالى دعاء آخر ذى الحجة وهو اللهم ما عملت من عمل فى هذه السنة مما نهيتنى عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت على مع قدرتك على عقوبتى ودعوتنى الى التوبة بعد جراءتى عليك اللهم فانى أستغفرك منه فاغفر لى اللهم وما عملت من عمل مما ترضى ووعدتنى عليه الثواب فتقبله منى ولا تقطع رجائى منك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، من قال ذلك غفر له وتقبل عمله وتضاعف ثوابه ويقول الشيطان ياويلى تعبت السنة جميعها فهدمه بساعة * وهذا دعاء أول جمعة من المحرم بخطه أيضا اللهم أنت الابدى القديم وهذه سنة جديدة أسألك العصمة فيها من الشيطان وجنوده والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربنى منك فأسألك من خيرها وأعوذ بك من شرها وأستكفيك مؤنتها وشغلها فى عافية برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصائب والمحن وهو أساس الرضا والتسليم لله سبحانه وتعالى وحسن الظن به وهو أشق الانواع على النفس * وحظ العبد من هذا الاسم الصبر على الانواع الاربعة والمداومة على ذلك * وقال أبو بكر الوراق رحمه الله تعالى احفظ الصدق فيما بينك وبين الله والرفق فيما بينك وبين الخلق والصبر فيما بينك وبين نفسك فهذا هو الذى يفيد النجاة (وخاصيته) لدفع البلايا فمن ذكره قبل طلوع الشمس مائة مرة لم تصبه نكبة والله أعلم

﴿يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة الفقير الى الله تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى﴾

تم طبعه وحسن وضعه بالمطبعة الزاهية الزاهرة ببولاق مصر القاهرة على ذمة ذى الهمة السنية والاخلاق البهية الجناب الامجد الحاج كشميرى فدا محمد وشركاه ❁ فى ظل الحضرة الفخيمة والعواطف الرحيمة حضرة المليك الاكرم والخديوى الاعظم عزيز الديار المصرية وحامى حمى حوزتها النيلية الذى لايزال يمن طلعته هنى الخير على رعيته يفيض ويهمى أفندينا المعظم عباس باشا حلمى أيد الله دولته وقوى شوكته وصولته مشمولا هذا الطبع الجليل ذو الشكل الجميل بنظر من عليه جميل طبعه يثنى حضرة وكيل المطبعة محمد بيك حسنى فى أواسط ذى الحجة الحرام سنة ١٣٠٩ تسع وثلثمائة وألف من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

فهرست كتاب الصلاة والعوائد

تم الفهرس